

حرب الأشباح.. إسرائيل تهاجم وإيران تكتفي بردود محسوبة

هل تكرر إسرائيل خيار تدمير مفاعل تموز العراقي ضد منشآت إيرانية

모 لندن – أدى هجوم هذا الأسبوع على سنفينة شنحن إيرانية قبل إنها تعمل كقاعدة عائمة لقوات الحرس الثوري الإيراني شبه العسكرية قبالة سواحل اليمن إلى تصعيد حرب الأشباح بين إيران وإسرائيل التي تستمر لسنوات في ضرب الوجود الإيراني في سوريا والميام الإقليمية، كما تضع عينها على البرنامج النووي الإيراني في الوقت الذي يكتفي فيه الإيرانيون برد محدود بشان السفن أو التعلل بأن الوقت لم يحن بعد للرد على الاستهداف الإسرائيلي.

وتسبب الهجوم على سفينة "سافيس" يوم الثلاثاء في إحداث أكبر ضرر حتى الآن في معادلة حرب الظل هذه، وقد يدفع إيران إلى الخروج من حالة الانكماش واستيعاب أن إسرائيل لن تتوقف تحت وقع التلويح بالانتقام المباشسر أو عن طريق السوكلاء، وهو ما قد يقود إلى خروج الهجمات والهجمات المضادة بين الدولتين عن نطاق السيطرة. ويقول مراقبون إن سكوت إيران على الهجمات، خوفا من الانجرار إلى حرب غير محسوية، ساعد الإسرائيليين على

الأستمرار في حرب الظل، وأظهرهم في موقف قوة، كمَّا أعطىٰ مشروعية واقعيةً لتكرار تلك الهجمات ويبنها الهجوم على السفينة "سافيس"، حيث بدا الحادث أمرا روتينيا رغم أنه كان بمثابة استهداف نوعى لأنشطة إيران.

وسيكون فقدان "سافيس" بمثابة ضربة موجعة لجهود إيـران وتمركزها في البحر الأحمر للتأثير في حرب اليمن.

> فقدان «سافیس» ضربة موجعة لجهود إيران وتمركزها في البحر الأحمر للتأثير في حرب اليمن

وأظهرت أوراق إحاطة عسكرية سلعودية حصلت عليها وكالة أسوشيتد أن السفينة تجري مراقبة بصرية وإلكترونية، فيما يصف محللون في معهد واشنطن السفينة بأنها مستودع

ومع ذلك حاول المسؤولون الإيرانيون حتى الآن التقليل من أهمية الحادث، والنظــر إليه كحادث عرضى تماما مثلما

تعاملوا مع الهجمات الإسرائيلية على قوات ومنشات ومراكز لهم في سوريا. ويمكن أن تفرض الأجندة الإسرائيلية

على إيران مغادرة مربع الصمت والانتظار؛ إذ يشسير المراقبون إلى أن الهدف القادم قد يكون ضرب المشات النووية والحيلولة دون الوصول إلى مرحلة التخصيب، وهنذا ما تعكسه تصريحات متواترة لرئيس الوزراء

طة طــرد مركر*ي* مـ للبلاد قبل عقود.

الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وواجه الإيرانيون منذ عام هجوما غامضا يرجح أنه إسرائيلي أفضئ إلى في منشئاة نطنز النووية وأسفر عن مقتل عالم بدأ البرنامج النووي العسكري

ولا يستبعد الخبراء أن تلجأ إسرائيل إلى تدمير المنشات الإيرانية مثلما فعلت مع مفاعل تموز النووي العراقي في يوليو 1981.

وأعلن نتنياهو الأربعاء أن إسرائيل لن تكون ملزمة باتفاق نووى بين القوى الكبرى وإيران، مشيرا إلى أن "اتفاقا يمهد الطريق أمام طهران لصناعة أسلحة نووية تهددنا بالاندثار، لن نُرغُم عليه بأي شكل من الأشكال".

ويقوم المسؤولون الإسرائيليون بسرد هذا المثال في المناقشات الدائرة حول خيارات إسرائيل بالنسبة إلى

ويقول جاي مينز المدير التنفيذي لمنتدى الشسرق الأوسط وشسمال أفريقيا إنه "لأسباب سياسية وإقليمية عديدة سيكون من المنطقي أن تضرب إسرائيل إيران عاجلاً وليس أجلا".

وأضاف مينز "هناك حسابات متغيرة للحكومات الإقليمية، ولكنّ هناك أيضًا حظوظا متغيرة للعدو الرئيسي الآخر لإسـرائيل وهو حـزب الله الذي لآ يزال لديه ما يقرب من 150 ألف صاروخ وقوة كوماندوز قوامها نحو 20 ألف فرد يمكنها الرد على هجوم إسرائيلي على

لكن كيف سترد إيران بنفسها على الهجوم؟ في عام 1981 كان العراق في خضم حرب برية ساحقة مع إيران. لكن إيران اليوم تستطيع الرد على إسرائيل؛ فلو شنت إسرائيل هجوما على المنشأت النووية الإيرانية لن يكون أمام إيران خيار سوى الرد.

وتقدر القيادة المركزية الأميركية أن ما لا يقل عن بضع مئات من

أفريقيا، قد سعى لتشكيل تحالفات مع

جماعات مسلحة محلية لمساعدته على

جمع الأموال وتجنيد مقاتلين ضمن

برنامجـه لتأسـيس مـا يسـميه "ولاية

ويقول كولين كلارك محلل مكافحة

داعش في وسط أفريقيا".

العلاقات بسن القاهرة وأنقرة لا تسسير بوتيرة جيدة بسبب شــكوك مصرية فى الترام تركيا بتنفيذ الشروط المطلوبة وفي مقدّمتها سحب المرتزقة من لبييا وتسليم قيادات إخوانية مطلوبة من قبل القضاء المصري، وسلط أنباء عن تعليق المحادثات من الحانب المصري. وتأتى هــذه الأنباء لتنفّـى أخبارا

لـ"العـرب" الحمعـة إن محادثات تطبيع

راجت السبوع الماضي مفادها قرب التوصل إلى مصالحة بين الجاندين.

وكان العضو البارز في حزب العدالة والتنمية التركي إسماعيل كرايل أكد في تصريحات لصحيفة "يني شفق" المحلية أن "الاتفاق بين الجانبين بات وشيكاً، وأن الخصوم الأوروبيين سيتركون في العراء، ووضع اللمسات النهائية علي، الاتفاقيــة بِين مصر وتركيا من شــانه الأ يترك مكاناً للاتحاد الأوروبي للوصول لمنطقة شرق البحر المتوسط"

وأضاف كرايل "بمجرّد التوقيع علىٰ الاتفاقية بين مصر وتركيا سيجد الاتحاد الأوروبي نفسته خارج المعادلة، ومصر تقترب من التوقيع.. وباذن الله تخرج الاتفاقية إلىٰ النور قريباً".

وبينما كانت القاهرة تنتظر سلحب تركيا للمرتزقة السوريين غرب ليبيا، أرسلت الحكومة التركية دفعة جديدة مؤلفة من 380 مقاتلا خلال الأبام الماضية بحسب ما نشر المرصد السوري لحقوق

مواجهة في الأفق

الصواريخ الباليستية الإيرانية تضع

إسرائيل في نطاقها، مما يعنى أن هذه

ستكون أكثر السبل المحتملة للرد. ومن

المستبعد جدًا أن تتمكن إسرائيل

من اعتراض جميع الصواريخ.

ومع ذلك قد يجادل المتشددون، كما

فعل مناحيم بيغن، بأن وابلا من

الصواريخ التقليدية أفضل من صاروخ

المتحدة خارج الصراع إذا تم تنفيذ

الضربة الإسـرائيلية الأولية دون تدخل

أميركي. ولكن حتى لو حدث ذلك، فإن

الضريبات الباليستية على إسرائيل

ستجعل من غير المجدى من الناحية

السياسة لإدارة جو بايدن إحياء الاتفاق

النووى أو سحب عقوبات إدارة دونالد

تكبح الولايات المتحدة إسرائيل وتغري

إيران في النهاية بالعودة إلى الاتفاق

النووي. ولكن إذا استمرت الدبلوماسية

فى فشبها فستشبعر إسرائيل بأنها

مضَّطرة إلى التحرك، وفي غضون

أسابيع قليلة قد تكون لديها حكومة

وتراهن إيران على بقاء الولايات

نووي واحد.

ترامب من إيران.

لتضغط علىٰ الزناد.

وأكدت المصادر أن عملية سحب المرتزقة من ليبيا جزء أساسى في منظومة تطوير العلاقات مع أنقرة، ولا تحتمل مراوغـة أو تسـويفا، لكن تركيا لم تثبت جديتها في الوفاء بهذا الشسرط حتى الآن، وتبدو كمن يشتري الوقت لتعديك أوضاعه وهو ما ترفضه مصر، لأن الإخوان والمرتزقة جزء أساسي في

وألمحت المصادر إلى أن تلكؤ تركيا سى سنحب المرتزقة لينس موجها لمصر فقط، بل هو رسالة للدول الأوروبية التي تمارس ضغوطا سياسيا على أنقرة في قضايا إقليمية، بأنها لن ترضخ لهم ما لم حی، وس سحب قواتها وتفكيك بنيتها العسكرية في ليبيا دون الحصول على ضمانات

وعلمت "العرب" من مصادر دبلوماسية أن أنقرة تربط بين سحب المرتزقة وبين الحفاظ على نفوذها الاقتصادي في ليبيا وعدم المساس

بالمرتزقة والإخوان وتدرك أن السلطة التنفيذية الحديدة، بشقيها الرئاسية والحكومة، تريد كسب ثقــة المجتمــع الدولي من خــلال تخفيف الانحياز لتركيا، وتجد أيضا في ورقة خروج المرتزقة فرصة لكسب ثقة شعيية

تطبيع العلاقات

بین مصر وترکیا یصطدم

قبل إجراء الانتخابات. وتبدو القاهرة متشككة في نية تركيا تسليم المطلوبين قضائيًا من قادة وأعضاء في تنظيم الإخوان، وغلق قنوات الحماعة تماما بدلا من ضبط نشاطها، وهو ما جعلها حذرة في خطوات التقارب

في المقابل لـم يكن الرئيـس التركي رجب طيب أردوغان متيقنًا من أن القاهرة ستلبى مطالبه التي ينتظرها كمردود لتراجعة عن دعـم الإنوان، مثل الانحياز لصفه ضد كل من اليونان وقبرص.

وقال الخبير في شوون الحركات الإسلامية طارق أبوالسبعد إن أردوغان لم يتخل عن ورقة الإخوان ويعتبر علاقته بالجماعــة كعلاقة إيران بحزب الله، فهي أهم أدوات تنفيذ السياسة الخارجية وحقق عن طريقها تقدما في ليبيا والشمال السوري.

تلكؤ تركيا في سحب المرتزقة رسالة لمصر ولأوروبا التى تضغط عليها في قضايا إقليمية

وأضاف لـ"العرب" "إذا تخلّـىٰ عن الإضوان وفقا للمطالب المصرية فهذا يعنى نهاية مشروعه القائم على التأثير في الأحداث بالمنطقة، وهي الطريقة التي استوحاها من تحقيق إيران مكاسب عبر دعم حماعات طائفية، وجعلت واشتنطن تتجه للتفاوض معها".

وأشار أبوالسعد إلى أن أردوغان أراد من وراء إعلان التقارب المفاجئ السابق مع القاهرة فرملة المعارضة الداخلية التى هاجمته باستخدام ورقة خصومته مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسيي ودعمه لحماعة الأخوان.

توجيهات بإيقاف البرامج السياسية بفضائيات الإخوان التي تبث من إسطنبول وهي "وطن" و"الشرق" و "مكملين"، وهي الخطوة التي رحب بها وزير الإعلام المصري أسامة هيكل في حين اعتبرها مراقبون خطوة رمزية تمهد لنصف مصالحة مع مصر.

خلافة داعش في موزمبيق استمرت أياما على عكس خلافته في الموصل

모 مابوتـو – أفشـلت الموزمبيق مدعومة بقـوات خارجية هجوما لم يســتمر لأكثر من أسيوعين شينه تنظيم داعش على مدينة بالما الاستراتيجية، وأطاحت بمشروع "خلافة" جديدة للتنظيم المتشددة كان يخطط ليعيد تجربة الموصل فى جنوب شرق القارة الأفريقية.

وعزا مراقبون سرعة الهزيمة بالنسبة إلىٰ داعش في موزمبيق إلىٰ غياب حاضنة احتماعية للتنظيم المتشدد خاصة أن أغلب المهاجمين مقاتلون أجانب يحملون أفكارا متطرفة لا تتلاءم مع تدين تقليدي لحوالي أربعة ملايين مسلم في البلاد، على عكس الموصل حيث وجد التنظيم حاضية عشيائرية داعمة له.

وأعلن رئيس موزمبيق فيليب نيوسى الأربعاء أن الجهاديين "طردوا" من مدينة بالما. لكنه امتنع عن إعلان النصر بينما تكافح البلاد منذ أكثر من ثلاث سنوات

مقاتلين إسلاميين معروفين محليا باسم الشباب في مقاطعة كابو ديلغادو الفقيرة والغنية بالغاز الطبيعي. وقال "لا نعلن النصر لأننا نكافح الإرهاب". وتوشك موزمبيق أن تتحول إلى مركز

عالمي لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي في جنوب شرق القارة الأفريقية بعدما توقع خبراء اقتصاديون أن تتصدر المشهد العالمي للطاقة، قريبا، بفضل الاكتشافات الهائلة للغاز.

وبعد أن كانت مجموعات مثل "أنصار السنة" أو تحركة الشباب" تعتمد في هجماتها على أسلوب حرب العصابات بشكل أساسي، التحق بها داعش في 2019 وطور أساليبها في القتال، وأصبحت تسعى للاستيلاء على المدن وحقول الغاز. وتقول تقارير إن التنظيم المتشدد، وبعد أن سقطت خلافته في العراق

وسوريا وجد شريان حياة جديدا له في

الإرهاب في مجموعة صوفان، إن "داعش يتأذى كمنظمة بشكل عام، ولتحسين الروح المعنوية بين مؤيديه تسعى قيادته إلى تقوية الفروع الإقليمية لإظهار أفضل النتائج في شـن الهجمات والحفاظ على وتيرة عملياتية قوية".

وتشكل سيطرة داعش على مدينة بالما (شىمال شىرق)، عاصمة الغاز في موزمبيق، أكسر تهدسد لسس فقط لأمن السلاد واقتصادها، بل لمصالح كبرى الشركات العالمية للطاقة، سـواء الأميركية منها أو الفرنسية أو الإيطالية أو الصينية وحتى اليابانية، والتي استثمرت مجتمعة نحو

60 مليار دولار لاستغلال حقول الغاز. وأكثر ما تخشاه الدول الغربية وخاصة الشركات التي استثمرت عشرات المليارات من الدولارات أن يستولى داعش على المنشات الغازية في موزمبيق، وتصبح له قوة مالية يمكن أن يستخدمها في شراء الأسلحة وتجنيد المزيد من العناصر، بل وتأسيس إمارة له في محافظة كابو

ديلغادو على الحدود مع تنزانيا. وبعد أن عجز الجيش الموزمبيقي عن دحر داعش اضطر لطلب الاستعانة الخارجية من دول مثل الولايات المتحدة وجنوب أفريقيا



التي قالت إنها تسعىٰ إلىٰ "عقد مباحثات مع مجموعة التنمية لأفريقيا الجنوبية بهدف إيجاد حل ينهي الإرهاب في موزمبيق"، وهو ما يعني أنها قد تشكل تحالفا عسكريا من دول "مجموعــة التنمية لأفريقيــا الجنوبية" التي تضم 15 دولة في جنوب القارة السمراء لمنع التنظيم من إقامة مراكز

بالمقابل لا تبدي واشتنطن حماسة في تشكيل تحالف دولي لمواجهة داعش فى شىمال موزمبيق علىٰ غرار ذلك الذي تشكل في العراق وسوريا وضم 83 دولة لمحاربة التنظيم الإرهابي.

ويحذّر متابعون من أن أيّ تدخل عسكري دولي لا يراعي الحساسيات السياسية والدينية شمالي موزمبيق، التي يقطنها 4 ملايين مسلم، قد يفاقم الوضع ويجعله أكثر تعقيدا، وأن

حرمان داعش من أيّ حاضنة اجتماعية له في المنطقة لا يتحقق ذلك إلا بكسب ثقة السكان المحليين وتخصيص جزء من عائدات الغاز لتنمية هذه المنطقة المهمشة والبعيدة عن العاصمة مابوتو بنحو 1600 كلم.

وتسببت هجمات داعش في عرقلة مشاريع تصديس الغاز التي تأمل موزمبيـق أن تنقلهـا من أفقـر 10 دول في العالم إلىٰ نادي السدول الأغنىٰ في

وإذا لـم يتـم احتواء تمـرد داعش بكابو ديلغادو في المهد فإن كامل منطقة أفريقيا الجنوبية والبحيرات الكبرى ستكون تحت تهديد تمدد الخطر الإرهابي على غيرار ما حدث لدول الساحل (مالي والنيجر وبوركينافاسو)، وبلدان بحيرة تشاد (نيحبربا، تشاد، النيجر وبنين والكاميرون).

ليبيا 1 دينار – السعودية 2 ريال – مصر 3 جنيه مصري – موريتانيا 200 أوقية – تونس 700 مليم – المغرب 3 دراهم – الجزائر 7 دينارات – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس – البحرين 200 فلس اليمن 50 ريالا – الكويت 150 فلس اليمن 200 بيار ا AUSTRIA 2 € - BELGIUM 2 € - CYPRUS 2 € - FRANCE 2 € - GERMANY 2 € - GREECE 2 € - ITALY 2 € - TURKEY 2.350.000 TL (YTL2.35) - MALTA 2 € - NETHERLANDS 2 € - SPAIN 2 € - SWEDEN 13 KR - SWITZERLAND 3SF - USA \$ 1 - UK £ 1 - بيــروت - أكد مســاعد الأمــين العام

لجامعة الدول العربية السنفير حسنام

زكي، الجمعة، على دعم عربي لمبادرة الحيآد التى سبق وطرحها البطريرك

الماروني الكاردينال مار بشسارة بطرس الراعي، لإنقاد لبنان، معتبرا أنها

جاء ذلك إثر لقاء مع البطريرك

الماروني في بكركي، في سياق جولة

بدأها المسؤول العربتي الاثنين في

بيروت وتشمل عقد لقاءات مع القوى

السياسية والروحية في هذا البلد

على أمل المساعدة في حلَّطه الأزمة

ويشهد لبنان منذ أغسطس

الماضي شللا حكوميا، في ظل الشروط

التعجيزية التي يطرحها أقطاب العهد،

والتى تحول دون ما يطلبه المجتمع

الدولى من حكومة اختصاصيين تتولى

الإصلاحات المطلوبة لوضع حد لحالة

الانهيار المالي والاقتصادي التي يعيش

وقال زكي من بكركي "تابعنا مواقف

البطريرك في مختلف المواضيع والسيما

السياسية منها وتناولنا كل هذه

الأمور، وكان لقاء ممتازا من القلب نظرا

لصراحة البطريرك المعهودة".

علىٰ وقعها لبنان منذ أكثر من عام.

تتماهى ومواقف الجامعة.

الحكومية في البلاد.

تماه عربي مع مبادرة

حياد لبنان الإيجابي

انتقادات أممية لغياب الشفافية بشأن الاعتقالات الأخيرة في الأردن

عاصفة تساؤلات لا تهدأ عن وضع الأمير حمزة بن الحسين

أسئلة كثيرة لا تزال تحيط بـ"المخطط التآمري" الذي أعلن الأردن عن إحباطه قبل أيام، وعن حقيقة انتهاء الخلاف داخل الأسرة الملكية لاسيما وأنه إلى اليوم لا يعرف بعد وضع الأمير حمزة بن الحسين، وعما إذا كان لا يزال قيد الإقامة الجبرية.

🛡 عصان - أبدى مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان قلقا حيال وضع الأمير الأردني حمرة بن الحسين، منتقداً الاعتقالات التي شنتها السلطات الأردنية والتي وصفها بغير الشفافة.

يتزامن ذلك مع تصاعد الشكوك في الرواية الرسمية عن مخطط تأمري كان يستهدف الأردن لاسيما في ظل الارتباك الذي برز في التوصيفات التي اعتمدت في الخطاب الرسمى.

وقالت مارتا أورتادو المتحدثة باسم مكتب حقوق الإنسان، "نريد التأكيد على أنه بغض النظر عن الادعاءات و اسعة النطاق فإنه لم يتم بعد على ما يبدو توجيـه أي تهمة، ونشـعر بالقلق لغياب الشفافية في ما يتصل بهذه الاعتقالات والاحتجازات"، لافتة إلى أنه ليس من الواضح بعد عما إذا كان الأمير حمزة لا برال قيد الإقامة الجبرية.

ويشكل الموقف الأممى إحراجا اضافيا للملك عبدالله الثاني، في ظل عاصفة تساؤلات في الشارع الأردني عن وضع الأمير حمزة، والتي لم تهدأ رغم رسالة العاهل الأردني الأربعاء التي قال فيها إن أخيه غير الشقيق في قصره وتحت رعايته.

زيارة الأمير حمزة إلى السلط لتقديم واجب العزاء في وفاة مرضى جراء نقص الأُكسجين، القشة التي قصمت ظهر البعير

وكانت الملكة نور، والدة الأمير حمزة نشــرت الجمعة تغريدة تحمل وسم "وين الأميس حمزة"، السذي بات الأكثس تداولا خلال الأيام الأخيرة.

وتقول أوسياط سياسية أردنية إن موقـف مكتب الأمم المتحدة من شـانه أن بعرز الشكوك المتصاعدة حيال حقيقة ما أعلن، لاسيما وأن التسريبات الجارية من القصر تشيى أن ما حدث لا يعدو



تداعيات الأيام الماضية تشغل الأردنيين

كونه خطوة استباقية تعكس قلق الملك عبدالله من تحركات أخبه وانتقاداته المستمرة لإدارة الحكم والتي أدت إلى ارتفاع شعبيته لدى العشائر ومحافظات

ونقلت وكالة "رويترز" الجمعة عن أكثر من عشرة من المسؤولين والمسؤولين السابقين والملمين بشيؤون القصر، أن السبب المباشس في تفجر أحداث السبت وحملة الاعتقالات التي طالت نحو 16 شخصا بينهم رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله والشريف حسن ويدعونه لإنقاذ البلاد. بن زيد، فضلا عن وضع الأمير حمزة قيد الإقامة الجبرية، كانت زيارة الأخير

ورغم أن الملك عبدالله والأمير حمزة أعلنا انتهاء الخلاف، كشيفت الأحداث التي وقعت في مطلع الأسبوع عن صدوع داخل العائلة المالكة.

ويشبعر بعض الخبراء بالقلق من أن يندلع الخلاف مجددا، نظرا للمشاكل الأساسية في الأردن مثل الفقر والبطالة. واعتبر جواد العناني الذي شعل منصب آخر رئيس للديوان الملكي في عهد الملك الراحل الحسين بن طلال لرويترز أن "الخصومة العائلية انتهت لكن يتعين علينا معالجة القضايا التي أدت إليها مثل البطالة وإدارة كوفيد - 19 والفقر". وأضاف "هذه أسبات..

وقال ثمانية مطلعين على الوضع لـ"رويترز" إن زيارة الأمير حمزة سـعت إلىٰ هـز صـورة أخيـه غير الشـقيق، ودفعت السلطات إلى وضعه قيد الإقامة الجبريــة واتهامه بالتورط في أنشــطة

تهدف إلى زعزعة استقرار البلّاد. وكان الأمير حمزة (41 عاما) قوبل بترحيب حار من أسر المتوفين في السلط خلال زيارته في مارس. واندلعت احتجاجات صغيرة في أنحاء الأردن علىٰ نقص الأكسبجين بالمستشفى وكان بعض المشاركين يهتفون باسم الأمير

الاحتقان الذي يدفع الناس لخلق

وقال العاهل الأردني الأربعاء إن الفتنة وُئدت وإن الأمير حمرة "تحت رعايتي". جاء ذلك بعد نشر مكتوب للأمير حمزة أكد فيه وقوفه وراء الملك. ووفقا لبعض السياسيين البارزين

كانـت أنشـطة الأمير حمزة مصـدر قلق للملك قبل وقت طويل من وصول الأحداث إلىٰ ذروتها الشهر الماضي.

وكثُّ ف الأمير حمزة هَّذا العام رحلاته إلى المناطق الريفية والعشائرية للقاء شيوخ عشائر ساخطين شكلوا حركة معارضية تسمي الحيراك، والكثير من أعضاء هذه الحركة متقاعدون من الجيش

وقد ظهر الأمير على وسائل التواصل الاجتماعي جالسا في خيام بدوية يحتسى الشاي ويتحدث مع شيوخ العشـــائر الذين انتقدوا الملك لتقاعسه عن توفير ما يكفيهم من الوظائف والعطايا. وقالت عدة مصادر مطلعة إنه على

الرغــم من أن الأمير حمــزة نادرا ما يعبّر عن رأيه علنا، فقد رأى القصر في تحركاته محاولة لتقويض الملك عبدالله وصورة الأميس الحسسين المتنامية التسى تظهره حاملا للواء تكافؤ الفرص للشباب.

ومع ما بدا من تزاید شعبیته، شعرت السلطات أن الوقت حان للتدخل. وقالت إحدى الشخصيات السياسية البارزة "لم . بترك لنا أي خيار".

الأجهزة الأمنية النظامية على التعامل

مبنية علىٰ دلالة واضحة تؤكد مشاركة

عناصر أجنبية في الصراع، لأنه يصعب

التفرقــة بين الســودانيين والأجانب في

المناطق الحدودية بفعل أن الكثير من

القبائل لديها امتدادات داخل البلدان

المجاورة، وأن هناك 14 قبلية متواجدة

فى السودان لديها امتدادات وجذور في

تشاد مثلاً، والأمر ذاته يتكرر مع مصر

وإثيوبيا وإريتريا وأفريقيا الوسطى

مقتل شخصين من قبيلة المساليت

(أفريقية)، لتندلع على إثره اشتباكات

دامية مع القبائل العربية التي تستوطن

المركزية الجمعة ارتفاع ضحايا العنف

بولاية غرب دارفور إلىٰ 137 قتيلا، وسط

ترجيحات بامكانية تصاعد حصيلة

القتلئ بالنظر إلى عدد الإصابات

وذكرت اللجنة (غير حكومية) في

بيان أنها "أحصت حصيلة جديدة من

الضحايا بلغت 12 قتيــلا و13 جريحا،

خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد

الكلى لعدد القتلئ الذين وثقتهم اللجنة

وأعلنت لجنة أطباء السودان

وتفجر النزاع الاثنين على خلفية

وجنوب السودان وليبيا.

وأشار إلى أن الاتهامات ليست

وازنة مثل المملكة العربية السعودية موقفا من لبنان وأوقفت عنه الدعم، بعد سنوات طويلة كانت فيها المساهمة الرئيسية في مساعدته ماليا.

ويلفت هـ ولاء إلـي أنه ليـس من المرجح أن تعدل السعودية عن موقفها طالما استمر حزب الله في مشاريع إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة، وطالما أنه لا يزال يسيطر على سلطة القرار في

وصرح وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان لشبكة "سي. أن.أن" الأميركية في وقت سابق هذا الشهر بأن "الرياض تشعر أنه من غير المناسب الاستمرار في دعم الوضع الحالى الذي قدم لاعباً غير حكومي، أي حـزّب الله، الـذي يتمتع بحكم الأمر الواقع وحق الفيتو على كل ما يجري في البلد ويسيطر على بنيته التحتية

> هناك مصلحة أكيدة للبنان في موضوع

ولفت إلىٰ أن "موقف البطريرك لحهة ويرى سياسيون لبنانيون أن إعلان حياد لبنان هو موقف يتماهى تماما مع قرارات مجلـس الجامعة العربية في ما يتعلق بموضوع الناي بالنفس عن كل الصراعات والنزاعات في محيط لبنان، وقد دعمنا هذا الموضوع ونرحب به، ويمكن أن تكون هناك مصلحة أكيدة للبنان في هذا الموضوع".

وأطلق الراعي قبل أشهر مبادرة ويشير هؤلاء السياسيون إلى "الحياد الإيجابي" في مسعىٰ منه للناي بالبلد عن الصراعات في المنطقة، والتي بعتبرها أحد المسببات الرئيسية في أزمـة لبنـان المركبة؛ حيـث أن تدخلات حزب الله في النزاعات الإقليمية خدمة لأجندة إيران أدت إلى عروف عربي ودولى عن مساعدة البلد.

وتلقئ هذه المبادرة التفافا شعبيا وقال زكي في معرض تطرقه إلى وسياسيا في الداخل، وهو ما ترجم قبل أسابيع في لقاء بكركي. في المقابل يبدي رئيس الجمهورية ميشال عون تحفظا على السير فيها، في ظل خشيته من ردود فعل حليفه حزب الله الذي يرى بأن المبادرة تستهدفه بشكل مباشر.

ويرى مراقبون أن وصفة الحداد الإيجابي التي يعرضها الراعي ويتمسك بها قد تكون السبيل أو خارطة الطريق الوحيدة لإخراج لبنان من أزمته، ذلك أنها ستعيد البلد إلىي محيطه العربي ومن خلالها سيستأنف الدعم العربي و ولاسيما الخليجي.

ويوضح المراقبون أن تدخلات حزب الله أدت إلى اتضاد عدة دول عربية

زكي عن تماه عربي مع طرح الحياد من شانه أن يمنح زخما إضافيا لمبادرة الراعي، لكن تنفيذها سيكون صعبا في ظل سطوة حزب الله وهيمنته على العلد بقوة السلاح، وسبق أن صرح الأمين العام للحزب حسن نصرالله بأن مثل هذه المبادرات تهدد السلم الأهلى، فيما بدا تهديدا ضمنيا.

التركيز الأكبر حاليا على أزمة التشكيل الحكومي التي يبدو أن لا انفراجة قريبة بشانها رغم التحركات العربية والضغوط الأوروبية التي قد تصل الي استخدام العقوبات بحق معرقلي

لقاء الراعي "لقد شرحت للبطريرك هدف الزيارة وتتيجة الاتصالات التي تمت حتى الآن، وهي لم تكتمل نظرا لضرورة إجراء المزيد من التواصل، ولكن نعتقد أن هناك رغبة في التوصل إلى مخرج للأزمة السياسية، رغم صعوبتها ودقتها ورغم أن الكل بيدو متمسكا بمواقفه، لكن الأمر يحتاج إلى صبر وعمل وإرادة

وختم "لقد تعهدنا للبطريارك باستمرار السعى والتواصل مع الجميع لإيجاد مخرج للأزمة الحالية، بما يتيح تشكيل حكومة سريعا تقوم بالاصلاحات المطلوبة، وتحقق نقلة نوعية في الوضع الاقتصادي والمالي للبلد".

🥊 الخرطـوم - كثبـفت جولــة القتــال الأخيرة التي اندلعت في مدينة الجنينة عاصمة ولاية غرب دارفور بين قبائل عربية وأخرى أفريقية، وخلفت أكثر من 137 قتيلا والعشرات من الجرحي، مدى هشباشية الوضع الأمنى في الإقليم وسط عجز السلطة الانتقالية عن ضبطه.

وتقول أوساط سياسية سودانية إن جــذور الأزمة تعود إلــي عقود، وهي قبلية بالأساس، وإن كان نظام الرئيس المعزول عمر البشير ساهم في تغذيتها، وبالتالى فإن معالجتها لا يمكن اختصارها في مجرد توقيع اتفاق سلام لا يـزال غير مفعّل علي الأرض في ظل استمرار تعثر الترتيبات الأمنية التي

وتلفت الأوساط إلى أن التشابكات القبلية بين دارفور ودول الجوار هي إحدى المغذبات الأساسية للصراعات القبلية التي تنفجر من حين إلى آخر في الإقليم، على غرار ما حصل في الأحداث

وكشيف والى غرب دارفور محمد عبدالله الدومة في وقت سابق إقدام مسلحين من تشاد على الدخول إلى الولاية والمشاركة في أحداث الجنينة دعما لإحدى القبائل (المساليت)"، مشددا على أنه "يجب وضع خطط مع الدول المجاورة لمنع تكرار ذلك".

وانتقد الدومة تراخي السلطة في التعاطي مع الوضع المتقبر قائلا إنّ "الحكومة المركزية حتى اليوم لم تقم

بجمع السلاح من أيدي المواطنين ولم تقدم الدعم لحماية المواطنين في أحداث الجنينة ولم تصل قوات مركزية للتعامل مع الاشتباكات".

لأهالي مصابين بكوفيد - 19 لقوا حتفهم

بعد نفاد الأكسجين في أحد المستشفيات،

رفض الكشيف عن اسمه، الزيارة التي قام

بها الأمير في 14 مارس إلىٰ السلط، "الْقَسْمَةُ

التي قصمت ظهر البعير"، لأنها حاءت بعد

ساعات من زيارة الملك عبدالله للمستشفى

وحاءت زيارة الأميس حميزة إلى

المستشفئ لتعزية المكلومين قبل ستة أيام

من توجه ولى العهد الأمير الحسين إلى

المدينة لفعل الشبيء نفسيه، وهي خطوة

اعتبرها بعض المسؤولين محاولة لسلب

الأضواء من الأخير.

وتوبيخ الإدارة علنا للوفيات التسع.

وقّال أحد كبار المسؤولين في القصر

وقال أستاذ العلاقات الدولية والدراسات الإستراتيجية اللواء محمد خليل الصائم إن اتهام ميليشيات من تشاد بالتورط في أحداث الجنينة الأخبرة له أبعاد مختلفة، إذ أن الأمر قد تكون له علاقة بدفع اتفاق سلام جويا نحو تخلى الحركات عن العناصر الأجنبية التي تنضوي تحت لوائها،



وهو ما يمثل أحـد محفزات تحرك هذه الميليشيات حالياً من أجل التعبير عن رفضها لمثل هذا الإجراء.

وأضاف في تصريحات لـ "العرب" أن الأمر قد تكون أيضا له علاقة بأبعاد الصراع في دارفور، والذي يدور بالأساس بسين المكون العربي وأخر أفريقي، وأن حصد الحركات المسلحة المحسوبة على الأفارقة الكثير من المزايا بفعل اتفاق جوبا على حساب القبائل العربية يشكل عاملاً محفزاً أخسر نحو دفع الأوضياع للاشتعال



الموت يسكن دارفور

منذ بداية الأحداث في 3 أبريل الجاري مجدداً، وبالتالي فإنه سيكون من الوارد إلىٰ 137 قتيلا و221 جريحا". الاستعانة بميليشيات أجنبية في ظل وأشارت إلى أنها "تواصل تنسيقها انفلات الأوضاع الأمنية وعدم قدرة

وتواصلها مع الجهات الحكومية لإيجاد حلول لقضية الجرحي الذين يحتاجون إلى تدخلات جراحية متقدمة وذلك بإجلائهم إلى الخرطوم أو إرسال فريق طبى متخصص مرود بالأجهزة والمعدات اللازمة لإجرائها في الجنينة".

محمد خليل الصائم اتهام عناصر تشادية بالتورط في أحداث الجنينة له أبعاد مختلفة

وينتقد الكثير من السودانيين السياسات الترقيعية للسلطة الانتقالية في التعاطي مع الوضع الأمني، ويكمن العلاج وفق البعض في ضرورة الشروع فورا في تنفيذ الترتيبات الأمنية المتفق عليها في اتفاق السلام بين الجبهة الثورية والخرطوم من خلال استكمال خطوات التعاون والتكامل بين الجيش النظامي والحركات المسلحة.

ويحذر هؤلاء من أن الأزمة الأخيرة يمكن أن تتكرر في ظل الفراغ الأمني الحاصل في الكثير من المناطق، وانتشار السلاح بين قبائل وجماعات مسلحة بكثافة، مشددين على أهمية سد المنافذ المفتوحة أو على الأقل السيطرة على المحاور الرئيسية على طول الحدود

المفتوحة مع كل من تشاد وليبيا وأفريقيا الوسطى، والتي أصبحت طريقا تتسلل منه العصابات المسلحة إلى إقليم دارفور ومنه إلى عمق السودان.

ويلفت متابعون إلئ خطورة استمرار الانفلات في دارفور والذي يمكن أن يتداخل فيه البعد القبلي مع العقائدي، بجانب نشاط الميليشيات المتصاعد، بما يؤدي إلىٰ زيادة التكفلة البشرية في ظل ضبط عدة عربات دفع رباعي مؤخرا تابعــة لحركة بوكو حرام مــا قد يحول الإقليم إلى بؤرة لصراع ممتد يقوده إلى الارتباط بحرام المتطرفين الذين ينتشرون في دول الجوار.

ويغري الوصول إلى هذه الحالة حــركات ســودانية متشــددة كامنة في دارفور بالخروج عن صمتها، وتغذية التوترات والدخول على بعض حلقاتها الضعيفة بصورة أكثر غزارة، الأمر الذي دفع بعض القوى إلىٰ التحذير مرارا من الدور السلبى الذي يلعبه فلول نظام الرئيس السابق عمر البشير وعناصر تابعة للحركة الإسلامية في الإقليم.

ويشهد إقليم دارفور الواقع في غرب البلاد منذ عام 2003 صراعا داميا عندما حملت مجموعات تنتمى إلى أقليات أفريقية السلاح ردا علىٰ تهميش الإقليم سياسيا واقتصاديا.

وتراجعت حدة القتال في الإقليم خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ولكن الاشتباكات القبلية لاتزال مصدر التهديد الرئيسي للأمن.

جردة حساب بالغة السلبية لتجربة 18 عاما من حكم الأحزاب الدينية في العراق

جيل شاب يقيّم التجربة وفقا لأوضاعه ولا تعنيه المقارنة بالنظام السابق

تقييم الجيل العراقي الشاب للأوضاع في البلاد، والذي فتح عينيه بعد ســنة 2003 في ظلَّ تجربة الحكم التي انطلقَّت في تلك السَّنة علىٰ أنقاض نظام الرئيس الأسبق صدام حسين، يعكس فشل تلك التجربة في تجسيد الوعود التي جاءت بها من حرّية وديمقراطية ورفاه، لأنّ أراء هذا الجيل مستمدّة من واقعه اليومي بكل ما ينطوي عليه من مساوئ وخيبات.

> 모 الناصريــة (العــراق) - مــرّت الجمعــة الذكرى الثامنة عشرة لدخول القوات الأميركية إلى العاصمة العراقية بغداد، مُؤَّذنا بانتهاء حكم الرئيس الأسبق صدام حسين، وقيام نظام جديد في البلاد ضمن تجرية سياسية قالت واشنطن إنها تقوم عليئ الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتحقيق الرفاه للعراقيين، وهو ما لا يلمس منه الجيل الذي ولد وكبر بعد سنة 2003 شيئا. بل إنّ ما يلمسه في واقعه اليومي هو عكس كل ذلك تماما.

فعدا عن روايات كثيرة عن دكتاتورية وفظاعات النظام السابق الرائحة بشكل مكثّف في العراق الذي تقوده بشكل رئيسي أحراب وشخصيات كانت معارضة لنظام صدّام، وبينها من خاض الحرب ضدّه بشكل مباشس إلى جانب إيران، لا يرى الجيل البالغ اليوم العشرينات من العمر سوى أوضاع اقتصادية و احتماعية بالغية السوء، وحالة أمنية شبه منفلتة وفوضي سلاح عارمة في ظل وجود العشرات من الميليشبيات المسلكحة التي تشكّل سلطة موازية لا تتوانى في تصفية من يتناقض مع مصلحتها ومصلحة الأحزاب ذات الصلة بها، وهو ما قامت به فعلا ضدّ المشاركين في انتفاضة أكتوبر 2019 من خلال مواجهتهم في ساحات التظاهر والاعتصام، وملاحقتهم خارجها وقتل بعضهم واختطاف وتعذيب وإخفاء

في المئة نسبة البطالة بين من هم دون الـ25 عاما والذين يشكلون 60 في المئة من السكان

البعض الآخر.

وورد في تقريس لوكالة الأنباء الفرنسية نموذج عن حياة الشباب العراقيين في ظل تجربة الحكم الفاشيلة التي تقود البلد. فلم يكن حسسين المتحدّر من الناصرية في جنوب العراق يتجاوز الثالثة من العمر حين سقط النظام السابق قبل ثمانية عشر عاما.

وليس في ذاكرته عن ذلك الماضي سوى ما سمع عن نظام صدام الدموي الندي زج العراق في عدة حروب ذهب الفادحة في الموارد جرّاء حصار اقتصادي فُـرض على البــلاد منذ 1990 ولسنوات طويلة.

وعندما دخل الجيش الأميركي بغداد علئ وعد الديمقراطية والحرية أمل العديد من العراقيب بحياة أفضل، لكن الجيل الجديد لم يعش إلا تحت نظام حكم فاشل وأحزاب فاشلة، بحسب حسين.

ويتذكّر الشباب العراقي مدرسته الطبنية المتهالكة في قرية جنوبي الناصرية وهي تمثّل بالنسبة إليه نموج "الانهيار الكبير في البني التحتية". وكسائر أبناء حيله، كير حسين وسيط سلسلة حروب واضطرابات وحرمان من مقومات الحياة البسيطة من بنى تحتية وفرص عمل ومستشفيات وتعليم.

وتضررت وانهارت منشات البنى التحتيـة من دون أن يتـم إصلاحها منذ الغزو الأميركي، فيما تعانى البلاد المصنُّفَة ثانِّي أَكبر منتج للنَّفط في منظمة أوبك، من انقطاع متكرر في التيار الكهربائيي ونقص في المياه وتردُّ في خدمات الإنترنت.

ودفعت هده الظروف القاسية إبراهيم البالغ من العمر واحدا وعشرين عاما لترك المدرسة منذ المرحلة المتوسطة بهدف العمل. وهـو يقضي يومه في نقل البضائع على دراجة نارية إلى كشكه الصغير في وسط مدينة كريلاء المقدّسة لدى أبناء الطائفة الشبعية لبيعها.

ويقول لفرانس برس بينما يقف بين قطع حلوى "غزل البنات" الوردية التي ببيعها "كنت أحلم بالالتحاق بالكلية العسكرية لكن الفقير لا يستطيع أن

ويوازن حسين من جهته بين العمل والدراسة لإعالة عائلته المكونة من سبعة أفراد منذ أن كان في سنن الثالثة عشرة، فى بلد معدّل الفقر فيه بين الأطفال واليافعين يصل إلى اثنين من بين كل خمســة أطفال، وفق منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونيسف.

وإلئ جانب متابعته دروسه الجامعية في كلية العلوم السياسية، لا يزال يسعى متع شتقيقه الندي يصغره بعامين إلى إيجاد عمل بأجــر يومي في متجر بهدف توفير مدخول للعائلة.

ورغم أن حسين سيكون أول فرد في عائلته يحصل على شهادة جامعية لكن أمله بالحصول على وظيفة ضئيل في ظل غياب الاستثمارات في القطاع الخاص فــى بلد يدخل فيه كل عام 700 ألف شـــاب

ويقف الفساد والزبائنية المستشريان أمام طموح الحصول على وظيفة في القطاع الحكومي الذي يتجه إليه العديد

من الخريجين الجامعيين في ظاهرة

متوارثة عن حقبة النظام السابق. ويقول حسين إن هذه التعيينات "تعطى فقط للمنتمين إلى أحزاب في السلطة أو إلى

وتصل نسبة البطالة بين من هم دون الـ25 عاما والذين يشكلون 60 في المئة من السكان الأربعين مليونا إلى 36 في المئة. ويعتبر هذا أحد أسياب انضمام الشباب العاطلين عن العمل إلى فصائل مسلحة تدفع رواتب شهرية، فيما الدولة عاجزة عن دفع رواتب موظفيها في مواعيدها

أما خيار السفر لإكمال الدراسة في الخارج فصعب أيضا لأن معظم

الانتخابي المبكر في موعده

على المناطق التي احتلوها بدءا من

خريف سنة 2014، طغى الدفاع عن مأرب

الغنية بالنفط والغاز والتى تمثّل آخر

موضع للشرعية في الجزء الشمالي من

اليمن، عمّا سواه من أهداف.

الجامعات العالمية لا تعترف بشهادات المؤسسات التعليمية العراقية، فيما كانت جامعة بغداد على سببيل المثال قبل قرن من أعرق الجامعات في العالم العربي. ودفعت كل تلك الأسباب حسين

للمشاركة في تحركات احتجاجية منذ كان في السادسية عشيرة من العمر على الرغم من أنه نشا في بيئة قبلية وعائلة

ويروي أنَّه في العام 2016 كان يبيع سلعا في ساحة الحبوبي بالناصرية عندما تجمع فيها المحتجون فأنضم إليهم. ويقول "كنت أخاف حينها من موقف أهلى وكنت مضطرا للعمل لأوفر مالًا للعائلة ". ومع تجدد الاحتجاجات في

العام 2018 يقول حسين "صرت أشارك بعلم أهلي أو بدونه". كما أنضمٌ لاحقًا إلىٰ تظاهرات أكتوبر 2019 غير المسبوقة. لكن كل هذه الاحتجاجات لم تثمر تجاوبا مع مطالب الشيباب.

وكلَّفت مشاركة الشابة روان في تلك التظاهرات الكثير. وعلىٰ هويتها العراقية كتب أن مكان ولادتها هو طرابلس- ليبيا حيث كان والداها قد اضطرًا قبل ولادتها إلى الفرار من العراق في العام 2003. وبعدد 18 عامــا غــادرت روان محافظتها بابل جنوبا إلىٰ السليمانية في كردستان شمالا تحت ضغط تهديدات تعرضت لها، علىٰ غرار العشرات من ناشطى انتفاضة

وقتل في التظاهرات المناهضة للفساد نحو 600 متظاهر، فيما تتواصل حملة الترهيب والقتل بحق ناشطين رغم تراجع وتيرة الاحتجاجات بشكل كبير.

حِيل متمرد لا تروّضه الشعارات المستهلكة

ورغم كل الظروف السيئة التي واجهتها، ترى روان أنّ "ما يميز هذاً الجيل هو أنه انفتح أكثر على عالم التكنولوجيا". وتضيف "لدى جيلنا نظرة علىٰ الحياة في الدول الأخرى وبدأ يقارن وضعه بوضع تلك الدول".

ووسط مناخ الخوف والحرمان، يرى حسين وروان أنه ينبغى مواصلة المطالبة بالحقوق والعمل علىٰ تغيير النظام. وتقول روان "التغيير ليس سهلا لكن مستقبل بلدى يعتمد على حيلنا".

لاتأجيل لانتخابات أكتوبر

🥊 بغـداد - قالـت المفوضيـة العليـا المستقلة للانتخابات في العراق، الجمعـة، إن موعـد إجـراء الانتخابات العامة المبكرة في أكتوبر المقبل حتمي. وعلى مدى الأيام الماضية أبدى يون عراقيون من كتل مختلفة مخاوفهم من عدم قدرة مفوضية

المحدد. وطرح هـؤلاء أسبابا مختلفة لشكوكهم، من ضمنها الدواعي الأمنية، لكن بعض المصادر أرجعت الأمر لوجود رغبة لدى بعض القوية القوية الأحراب القوية اكمة حاليا في تأجيل الاس لخوفها من خسارته اعتبارا للمزاج الشعبي المضاد لها في الوقت الانتخابات علئ تنظيم الاستحقاق

وقالت المفوضية وهي هيئة رسمية تابعة للبرلمان في بيان إنّ "موعد العاشس من أكتوبس المقبسل لإجراء الانتخابات، حتمىي ولا تراجع عنه، وندعو المواطنين إلى تحديث بياناتهم

وأعلنت المفوضية في مارس الماضى تسجيل 30 تحالفا في الانتخابات المبكرة تضم 250 حزبا.

ويحق لـ25 مليونا و139 ألفا و375 ناخبا عراقيا المشاركة في الانتخابات النيابية المبكرة في البلاد.

وكانت هذه الانتخابات مطلسا رئيسيا للحراك الشعبى الذي قاد أكتوبس 2019 ونجـح في إقالــة رئيس الحكومة السابق عادل عبدالمهدي نهاية العام نفسه.

معركة مأرب تتجه نحو وضع لا غالبَ ولا مغلوبَ

🥊 صنعاء – يتّجه الوضع الميداني في محافظة مأرب الإستراتيجية شترقي العاصمة اليمنية صنعاء نحو الركود بعد عدة أسابيع من إطلاق المتمرّدين الحوثيين هجوما كبيرا حققوا من خلاله تقدّما جزئيا في مناطق ريفية لكنّهم لم يتمكّنوا من دخـول مركز المحافظة ومقرًّ إدارتهـا المحلّيـة بفعل سـماكة الغطاء الجوي النذي وفره التحالف العسكري بقيادة السعودية للقوات المدافعة عن

وتحوّل الطرفان بشكل ملحوظ من الإعلان عن تحقيق كل منهما تقدّما على حساب الطرف الآخر في هـذا الموقع أو ذاك، إلى الإعلان عن الصمود في المواقع وصد الهجمات المضادة، ما جعل خبراء عسكريين يتحدّثون عن وضع لا غالبَ ولا مغلوبَ في معركة مأرب.

ويذهب البعض إلى اعتبار الوضع في المحافظة نموذجا مصغرا عما انتهت إليه الأوضاع في اليمن بصفة عامة من ركود بعد حوالي سبع سنوات من

ويقول هـؤلاء إنّ أوضاع السيطرة الميدانية لأطراف النزاع في اليمن أصبحت شبه مستقرة وإنّ الجهود

الحربية لكل الأطراف قد تكون بلغت أقصاها وبات من الصعب تحقيق اختراقات ذات تأثير في مسار الحرب حيث تفرز طرفا منتصــرا وآخر مهزوما بشكل واضح وحاسم.

وبعد أن كانت الشرعية اليمنية ترفع ويبدو أنّ إخراج الحوثيين من أهم المناطق التي يسيطرون عليها شعار دحر الحوثيين وإنهاء سيطرتهم



الصمود ممكن والتقدم صعب

الكافي من القوّة للدفاع عن صنعاء والمناطق المحيطة بها، بينما يحتمون في محافظة الحديدة الإسسراتيجية الواقعة على ساحل البحر الأحمر غربى البلاد باتفاق ستوكهولم اللذي رعته الأمم المتّحدة آخر سنة 2018 وينص على تنفيذ وقف لإطلاق النار تشرف عليه المنظمة

بات أمرا صعبا، فهم يملكون القدر

أما في باقي محافظات الشــمال التي يسيطر عليها المتمردون فيبدو أنهم تمكّنوا من عقد تفاهمات مصلحية مع القبائل المحلبة تمكّنهم من الدفاع عن تلك المحافظات والإبقاء عليها ضمن نطاق سيطرتهم.

ويمثّل إفشال الهجوم الحوثى علىٰ مارب بحد ذاته إنجازا عسكريا مهمًا لمعسكر الشرعية اليمنية لا يخلو من نتائج سياسية، ذلك أن المتمرّدين أرادوا بسيطرتهم علئ المحافظة الإمساك بورقــة تفاوضيــة مؤثــرة فــى المســار السياسي الذي ضاعفت الولايات المتّحدة والأمم المتَحدة من جهودهما لإطلاقه، فضلا عن وضع أيديهم على النفط والغاز الوفيرين في مارب واللذين يشكلان موردا ثريا للكيان السياسي

القابل للحياة الذي شبرع هـؤلاء في تأسيسه في المناطق اليمنية التي يسيطرون عليها.

وأعلنت القوات التابعة للشبرعية خلال الساعات الثماني والأربعين الماضية عن صدّ هجوم كبير شنّه الحوثيون انطلاقا من عدة مواقع عسكرية في مأرب وأسفر عن سقوط العشرات من القتلي والجرحي فى صفوفهم.

وقال الجيش اليمني في بيان إنّ "قواته تمكنت مسنودة بالمقاومة الشعبية من صد هجوم شنته ميليشيا الحوثي من عدة مواقع في جبهة الكسارة غربى مأرب".

و أضاف أنّ "ذلك جاء إثر هجوم معاكس قامت به قوات الجيش على مواقع الميليشيا الحوثية، ما أسفر عن ستقوط العشيرات من القتلي والجرحي من عناصر الحوثي إلى جانب خسائر في العتاد".

ولفت إلى أن مدفعية الجيش دمرت ثلاث مركبات تابعة للحوثيين وسقوط جميع من كانوا على متنها بين قتيل وجريح. كما استهدف طيران التحالف الذى تقوده السعودية مقاتلي الحوثي بعدة غارات في مواقع متفرقة غربي

المحافظة، وأسفر القصف عن خسائر بشسرية ومادية في صفوف الحوثيين، بحسب البيان.

صعوبة تغيير خارطة السيطرة الميدانية في اليمن ككل بسبب وصول الجهد الحربى لمختلف الأطراف إلى أقصى حدوده

ويبقى اللافت في العمليات العسكرية التى تعلن عنها قوات الشرعية مدعومة بطيران التحالف، طبيعتها الدفاعية وهى سمة تحضر أيضا لدى الحوثيين الذين يبذلون جهودا للصمود في المواقع التى احتلوها لأن تراجعهم عنها يعنى الإقرار بهزيمتهم.

وفي ظل هذا الوضع سيكون إقرار وقف لإطلاق النار هو المخرج الظرفي المناسب لطرفي الصراع، الأمر الذي من شانه أن يفتح الباب أمام الآلة الدبلوماسية الأممية والدولية لتحقيق تقدّم أبعد مدى في حلحلة الملف اليمني.

تحركات تركية معاكسة لجهود حكومة الدبيبة لإرساء الاستقرار في ليبيا

أنقرة تُرسل دفعة جديدة من المرتزقة إلى ليبيا

بالرغم من الجهود التي تبذلها حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا لتعبيد الطريق أمام الانتخابات العامة المقررة في الـ24 من ديسمبر المقبل إلا أن تركيا مستمرة في تنفيذ أجنداتها من خلال التدخل في ليبيا، حيث كثفت أنقرة في الساعات الماضية من تحركاتها عبر تخريجها دفعة من العسكريين دربتهم القوات التركية مع إرسالها مجموعة جديدة من المرتزقة ما يعكس رغبة في الإبقاء على حضورها العسكري

🔻 طرابلس – عكست تحركات تركية خلال الساعات الماضية استمرار أنقرة في خططها الرامية للتدخل في الشان الليبي عسكريا بما ينطوى عليه ذلك من مخاطر على المسار الانتقالي الذي تعرفه البلاد. وبالرغم من أنّ أنباء وردت مؤخرا عن بدء أنقرة ترحيل المرتزقة الذين جلبتهم لدعم حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج سابقا في مواجهتها مع الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر أشاعت أحواء من التفاؤل بمضى أنقرة قدما في إخراج مرتزقتها، إلا أن تزامن تخريج دفعـة من العسـكريين دربتهـم تركيا مع إرسالها مجموعة جديدة من المرتزقة ضاعف الشكوك إزاء نوايا أنقرة في ليبيا خاصــة أن تلـك التحركات تتعـارض مع مخططات حكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيية.

تزامن تخريج دفعة من العسكريين دربتهم تركيا مع إرسالها مجموعة من المرتزقة ضاعف الشكوك إزاء نوايا أنقرة في ليبيا

وشهدت مدينة الخمس (135 كيلومترا شرق العاصمة طرابلس) مساء الخميس حفل تخريج طلاب عسكريين منتسبين لقوة مكافحة الإرهاب دربتهم القوات التركية في إطار مذكرة التعاون العسكرية التي وقعتّها حكومة السراج مع أنقرة في

ونقلت وكالة الأناضول التركية أن 90 طالبا عسكريا "تلقوا تدريبات أساسية



لا نية لتركيا للتراجع في تأمين مصالحها في ليبيا

ومتقدمة استمرت من 6 إلىٰ 12 أسبوعا من قبل أفراد قيادة مجموعـة المهام التركية في ليبيا، من أجل الارتقاء بالجيش الليبي إلىٰ المعايير الدولية".

قيم في مقسر قوة مكافحة الإرهاب قائد قوة مكافحة الإرهاب اللـواء محمد الزين وآمر المحور القتالي البحري رضا عيسى وعسكريون ليبيون وأخرون تابعون لقيادة مجموعة المهام التركية في ليبيا". وتصر تركيا علئ الإبقاء على

حضورها العسكري في ليبيا رغم الأشــواط الهامة التي حققهـا الفرقاء من أجل حلحلة الأزمة المستمرة منذ سنوات حيث بعثت أنقرة بالعديد من الرسائل التي تعكس رغبة في استمرارية تواجدها رغم الجهود المضنية التي تبذلها السلطة الانتقالية لإخراج المرتزقة وكل القوات الأجنبية من البلاد. وتحظى عملية إخراج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا بدعم دولى كبيـر، لكن يبدو أن أنقرة تدفع نحو البقاء تحت ذريعة حماية مصالحها.

وبدا ذلك لافتا بعد إرسالها دفعة جديدة من المرتزقة السوريين مؤلفة من مـن 380 عنصرا وفقا لمـا أعلنه المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض.

وتوحى هذه الخطوة بأن تركيا تريد البقاء في ليبيا ليس فقط عبر التلكؤ في إخراج المرتزقة القدامي، بل في إرسال

وأضافت أنه "شسارك في الحفل الذي

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان أن أخر دفعة من المرتزقة جرى إخراجها من ليبيا كانت في الــ29 من

ويأتي إرسّال تركيا دفعة جديدة من المرتزقــة إلىٰ ليبيا في وقت شــهدت فيه البلاد احتجاجات في صفوف المرتزقة بسبب تأخر صرف رواتبهم والظروف التي يعانون منها في ليبيا.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن قائد فصيل السلطان سليمان شاه في بلدة عفرين السورية يعكف حاليا على تجهيز دفعة جديدةِ من مقاتليه لإرسالهم إلىٰ تركياً غير أن وجهتهم غير معلومة

لكنها ستكون علىٰ الأرجح ليبيا. وتأتى هذه التحركات في وقت تواجه فيله حكومة الدبييلة ضغوطا سياسلية متزايدة من أجل الإسراع بإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية لفسح المجال أمام تقدم العملية السياسية وتهيئة الظروف اللازمة لتنظيم الانتخابات العامة في موعدها الذي حددته خارطة الطريق

هـذه الوفود في ظـروف مُرضية تماماً"،

مضيفا أن اللجنة الحكومية الفرنسية -

الجزائرية، الهيئة التي كان مفترضاً أن

تُعقد الاحتماعات الثنائية في إطارها

"أرجئت بالتالى إلىٰ موعد لاحق يكون

ولكن مصادر فرنسية وجزائرية

متطابقة عزت إرجاء الزيارة إلىٰ أسباب

فيه السياق الصحّي أكثر ملاءمة".

المزيد منهم ما يعرز المضاوف من المنبثقة عن تفاهمات جنيف السويسرية في الـ24 من ديسمبر المقبل. عرقلة العملية السياسية لاسيما في ظل ويُعد الملف الأمني أبرز الملفات التحديات التسي تواجهها حكومة الوحدة تعقيــدا في طريــق الدبيبة حيــث يتعين الوطنيـة في ليبيـا برئاسـة عبدالحميد

الدبيبة والتي في مقدمتها إنهاء الفوضي تفكيك الميليشيات وإخراج المرتزقة الذين استعان بهما طرفا الصراع. الأمنية التي يتسبب فيها انتشار السلاح والميليشيات والمرتزقة في البلاد. ولم تبعث تركيا إلى الآن برسائل

إيجابية حول مرتزقتها شانها في ذلك شان روسيا، حيث أكدت تقارير سابقة أن مرتزقة فاغنر لا يزالون في ليبيا رغم إنكار موسكو لعب أي دور لها فّي البلاد.

وتُعد شركة فاغنر من المجموعات المقربة من الرئيس فلاديمير بوتين. وأكد المرصد السوري وجود مرتزقة سوريين جندتهم شركة فاغنر لحماية

وحراسة المنشأت النفطية في ليبيا. وأبدت حكومة الدبيبة حرصا علئ إخراج هؤلاء المرتزقة، حيث شددت مؤخرا وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش علــئ "ضــرورة خــروج كل المرتزقــة من الأراضي الليبية بشكل فوري" وذلك خلال مؤتمسر صحافي مسع نظرائها الفرنسسي والألماني والإيطالي في طرابلس.

وتأخرت عملية إخراج المرتزقة كثيرا حيث ينص اتفاق وقف إطلاق النار الموقـع في جنيــف في أكتوبــر الماضي بشان المرتزقة وتوحيد المؤسسة العسكرية على ضرورة أن تغادر كافة القوات الأجنبية ليبيا بحلول 23 يناير.

لــه، الأول في مدينة أغاديــر جنوب غربي المغربي الفرنسي جانبا من هذا "التوتر الجديد" بين قصري المرادية و الإليزيه. المغــرب، والثانــى في مدينــة الداخلة في الصحراء المغربية والتي باتت إحدى أبرز الوجهات الدبلوماسية في المملكة.

حزب ماكرون يفتح مقرا

في مدينة الداخلة

بالصحراء المغربية

ويرى مراقبون أن هده الخطوة قد تعقبها خطوة الاعتراف الرسمي الفرنسي بسيادة المغرب علئ الصحراء حيث تعكس قناعــة الحزب الحاكم في فرنســا للملكة على صحرائها في نزاعها مع جبهة البوليساريو الانفصالية خاصة في ظل الاختراقات التي حققتها الرباط في وقت سابق.

🗩 الرباط – أعلن حزب الرئيس الفرنسي

إيمانويل ماكرون، "الجمهورية إلى الأمام" الخميس عن إنشاء فرعين جديدين

وبعثت باريس في وقت سابق بالعديد من الرسائل الإيجابية بشان النزاع حول الصحراء المغربية وذلك بعد الاعتراف الأميركي بسيادة الرباط عليها حيث حضر مســؤولون فرنسيون المؤتمر الوزاري لدعم مبادرة الحكم الذاتى تحت السيادة المغربية، الذي انعقد برئاسة المغرب والولايات المتحدة، وشياركت فيه 40 دولة من مختلف قارات العالم.

وقالت النائبة البرلمانية عن حرب "الجمهورية إلى الأمام" الفرنسي ونائبة رئيس مجموعة الصداقة الفرنسية - المغربيـة ماري-كريســتين فيرديــر-جـوكلاس، إن عضو الحزب جـاي بيكار سيترأس لجنة أغادير، فيما سيترأس لجنة الداخلة زميله كلود فرايسينت، مشيرة إلى أن المسؤولين "لن يتخلفا عن حضور افتتاح الفرعين الجديدين حالما تسمح الظروف الصحية بذلك".

وذكر الحزب عبر بيان أصدره أن الهدف من افتتاح الفرعين هو "تعزيز شبكة الحزب في الدائرة المغاربية وغرب أفريقيا"، معربا عن أمله في "أن تكون هاتان الملحقتان ديناميتين قدر الإمكان، من أحل تلبية توقعات الفرنسيين في هذه المنطقة علىٰ أفضل وجه".

وتعول الرباط على خطوة باريس الأخيرة في النزاع بشئن الصحراء من أجل فتح نقاش جدي داخل الاتحاد الأوروبي لدفع دول القارة الأوروبية علىٰ الخروج من حيادهــم وتأييد الموقف المغربى ومقترح الحكم الذاتى الذي طرحه

العاهل المغربي الملك محمد السادس. وتأتى خطوة ماكرون تزامنا مع الإعلان عن تأجيل زيارة كان من المقرر أن يقوم بها إلى الجزائر، غدا الأحد رئيس الـوزراء الفرنسـي جان كاسـتيكس إلىٰ أجل غير مسمئ، بطلب من السلطات

وكان الرئيس الأميركي السابق

وعزت مصادر متطابقة أسببات هذا التأجيل إلى "أمور دبلوماسية بين

البلدين"، في حين يرجح أن يكون التقارب

دونالد ترامب أعلن في الـ10 من ديسـمبر الماضى اعتراف بلاده بسيادة المغرب على إقليم الصحراء، وفتح قنصلية أميركية في المنطقة المتنازع عليها بين الرباط و"جبهة البوليساريو" المدعومة من الجزائري.

الرباط تعوّل على باريس ' لفتح نقاش داخل الاتحاد الأوروبي بشأن النزاع في الصحراء ودفع دوله لتأييد موقف المغرب

ونجـح المغرب في تحقيـق اختراقات دىلوماسىية هامة مكنته من توسيع دائرة الاعتراف الدولي بسيادته على صحرائه. والاثنين افتتحت جمهورية السنغال

قنصلية بالداخلة، وهي عاشير تمثيلية دبلوماسية يتم فتحها بالمدينة منذ أزيد من سنة ما يعكس نجاح "دبلوماسية القنصليات" التي تنتهجها الرباط بعد أن تبناها العاهل المُغربي. وشهدت مدن جنوب المملكة

المغربية منذ بداية السنة الماضية دينامية دبلوماسية قوية، حيث تم تدشين قنصليات كل من غامبيا وغينيا وجمهورية جيبوتي وجمهورية ليبيريا وبوركينافاسو وجمهورية غينيا بيساو وجمهورية غينيا الاستوائية وجمهورية الكونغو الديمقراطية، إضافة إلى جمهورية هايتي.

ومثلت مدينتا الداخلة والعيون، أكبر مدن الصحراء المغربية، وجهة تلك التمثيليات الدبلوماسية ما يعكس نجاح المغرب وفقا لمراقبين في مقاربته وجهوده الدبلوماسية لتوسيع دائرة الاعتراف الدولية بسيادته علىٰ الصحراء.

وتأتى هــذه التطورات في وقت تحقق فيه الرباط أيضا نتائج ميدانية حيث تصدت القوات المسلحة الملكية المغربية مساء الأربعاء لمحاولة اختراق الحزام الدفاعي بمنطقة أكديم الشيحم من طرف عناصر من جبهة البوليساريو، إذ انتهت العملية بمقتل ما يسمّىٰ قائد أركان سلاح دركها الداه البندير في قصف لطائرة مسيرة مغربية للمجموعة التي كانت تضم زعيم الحيهة وعددا من كيار معاونيه.

غضب جزائري من حجم وفد رئيس الحكومة الفرنسية يؤجل زيارته للجزائر

모 باريس – أعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستيكس مساء الخميس تأجيل زيارته إلى الجزائر بسبب فايروس كورونا، لكن مصادر دبلوماسية جزائرية قدمت رواية متناقضة مع ما أعلنته باريس، حيث شددت على أن غضبا حزائريا من حجم الوفد الفرنسي كان وراء تأجيل الزيارة إلىٰ أجل غير مسمّىٰ.

ويأتي هذا التأجيل في وقت تعرف فيه العلاقات الفرنسية - الجزائرية برودا بسبب العديد من القضايا رغم أجواء التفاهم التي خيمت على اتصالات الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون ونظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وقال مكتب رئيس الوزراء الفرنسي إنّ "جائحة كوفيد – 19 لا تسمح بأن تكون

ملفات ثقيلة في انتظار معالجتها بين الجزائر وفرنسا

دبلوماسية، مشيرة إلى أنّ حجم الوفد الفرنسي الذي جرى تخفيضه بسبب الجائحة، اعتبر غير كاف من قبل الجزائر التي أبلغت باريس بذلك، الأمر الــذي عجّل في صدور القــرار المتأخّر

وقال مصدر فرنسي مطّلع على القضية إنّ "تشكيلة الوفد هي دون المستوى" في نظر الجزائر. وعلق مصدر جزائري بالقول إن

"باريس خفضت مدة الزيارة إلى يوم واحد وحجم الوفد إلى أربعة وزراء، إنَّها تشكيلة مصغَّرة في حين أنَّ هناك الكثير من القضايا الثنائية التي يجب

وكانت باريس والجزائر تعولان على هذه الزيارة لتكريس مزيد من التقارب الثنائى الذي بدأه الرئيسان الفرنسى إيمانويل ماكرون والجزائري عبدالمجيد تبونِ.

وكان مقرراً خلال الزيارة التي أرجئت أن يترأس كاستيكس بالاشتراك مع نظيره عبدالعزيز جراد اللجنة الحكومية رفيعة المستوى، وهي هيئة تجتمع بانتظام لتقييم التعاون الاقتصادي بين البلدين بشكل

ولم تنعقد هذه اللجنة منذ ديسمبر 2017 بسبب الحراك الشعبي في الجزائر الذي أدّى إلى تنحّي الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في 2019 ثم بسبب الأزمة الصحية المرتبطة بكوفيد - 19. ويعد توتّر خلال الحراك الشبعبي قبل سنتين عمد ماكرون إلى تقديم

دعـم مفتوح للرئيس تبون الذي قوبل انتخابه في نهاية عام 2019 برفض كبير من قبل الشعب وبتظاهرات في الشارع لا تزال مستمرة حتى الآن، وهو دعم أثار انتقادات داخل الحركة المطالبة بالديمقراطية. بإرجاء الزيارة التي كانت مقررة وكانت أوساط كاستيكس قالت إنّ

"زيارة رئيس الوزراء تندرج في إطار إعادة تفعيل العلاقة التي يريدها الرئيسان" مشيدة "بإطار التقارب" بين

مصدر جزائری أكد أن باريس خفضت مدة الزيارة وحجم الوفد في حين أنَّ هناك الكثير من القضايا الثنائية التي يجب دراستها

والزيارة التي أرجئت تأخرت أصلاً بسبب دخول الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون مرتين إلى المستشفى في ألمانيا في نهاية العام 2020 ومطلع

وكان مصدر في قصر ماتينيون (مقر عمل رئيس الوزراء الفرنسي) قال قبل إرجاء هذه الزيارة إن "جان كاستيكس يرغب في إبقائها في موعدها كدليل علئ الترام فرنسا والقيام ببادرة صداقة تجاه الجزائر".

وأضاف أن "الرئيسين أطلقا استئناف العلاقات الفرنسية -الجزائرية في جوّ جديد من الثقة. وهذا يجب أن يترجم عبر استئناف

اللحنة الحكومية". ولو لم تؤجّل الزيارة لكانت ستشكّل أول رحلة في إطار علاقات ثنائية فعلية لكاستيكس منذ توليه مهامه في يوليو 2020. ولم يزر رئيس الوزراء الفرنسيي حتى الآن سـوى بروكسل وتشاد لتفقّد

القوات الفرنسية المنتشرة في منطقة

الاتصالات الثنائية وخصوصاً عبر

الساحل التي تشبهد تمردا لمتطرفين. وكان مقررا أن يبحث رئيسا الـوزراء فـى الجزائر "جميـع جوانب العلاقات الثنائية" الاقتصادية والأمنية والتعليمية والثقافية وأن يوقعا اتفاقيات في "بعض مجالات التعاون"، كما ذكرت مصادر في باريس من دون أن

ومع اقتراب الذكرى الستين لانتهاء الحرب الجزائرية (19 مارس 1962) واستقلال الجزائر (5 يوليو 1962) قام إيمانويل ماكرون بسلسلة من "الأعمال الرمزية" من أجل "التوفيق بين الذكريات" ورسم التطبيع في علاقة تظل معقدة وعاطفية.

تضيف أي تفاصيل.

واعترف خصوصاً "باسـم فرنسا" بــأنّ المحامــي والزعيــم الوطني علي بومنجل قد تعرّض للتعذيب والاغتيال من قبل الجيش الفرنسي، وقرّر تسهيل الوصول إلى الأرشيف السري الخاص بالحرب الجزائرية.

وتطالب الجزائر بإعادة الأرشيف المرتبط بالاستعمار وكشف مصير الجزائريين الذين اختفوا خلال الحرب، ويقدر عددهم بنحو 2200، وكذلك دفع تعويضات لضحايا التجارب النووية الفرنسية في الصحراء الجزائرية.

وفاة الأمير فيليب زوج ملكة بريطانيا

ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية في قلعة وندسور عن عمر يناهز 99 عاماً.

وعلى مدى نحو سبعة عقود ظل الأمدر فيليب، ولقبه الرسمي دوق إدنبرة، إحدى الشخصيات البارزة في العائلة المالكة البريطانية وظل إلىٰ جـوار زوجته طوال مدة حكمها وهى ضمن أطول فترات الحكم فى تاريخ بريطانيا حيث تمتد على مدى

وكان فيليب أميرا يونانيا عندما تزوج إليزابيث في 1947. ولعب دورا مهما في تحديث الملكية خلال حقبة ما بعد الحرب العالمية الثانية، وفي قصر بكنغهام ظل إحدى الشخصيات المهمة التي كانت الملكة تعول عليها وتثق بها.

وفى تكريم شـخصى نادر عـام 1997 قالت اللكة إليزابيث في كلمة القتها بمناسبة الذكرى الخمسين لزواجهما "كان ببساطة شديدة قوتي وسندي طيلة تلك

وكأن الأميس فيليب ضابطا بحريا، وأقر بأنه كان من الصعب عليه التخلي عن عمله العسكري الذي أحبه والاضطلاع بدور زوج الملكة الذي ليست له مهام واضحة ومحددة بحكم الدستور. ونعى رئيس الوزراء البريطاني بوريس

لندن - توفى الجمعة الأمير فيليب زوج جونسون الأمير الراحل وقال "مثلما كان سائق عربة متمرسا، ساهم في قيادة العائلية المالكة والملكية كي تظل مؤسسية شديدة الأهمية بلا منازع لتوازن وسعادة

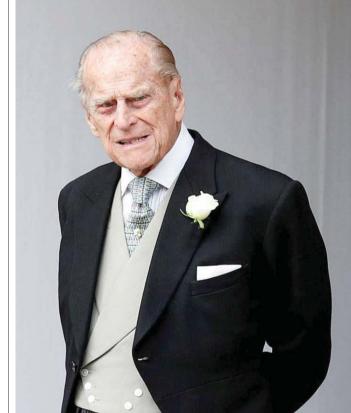
وعلىٰ نحو شـخصى كان فيليب كبير عائلته دون شك، لكن ٱلبروتوكول ألزمه بأن يقضى حياته العامة خلف زوحته. وبعدمًا ظهر أكثر من 22 ألف مرة بمفرده اعتزل فيليب الحياة العامة في . 2017، وإن ظل يشارك أحيانا في بعض

وكان آخر ظهور علني للأمير فيليب في يوليو الماضي خلال مناسبة عسكرية في قصر وندسور الذي ظل يقيم به مع زوجته الملكة خلال فترة العرل العام لمكافحة حائحة كوفيد – 19.

المناسبات الرسمية.

واعتلت الملكة (94 عاما) عرش بريطانيا سنة 1952. وتزوجت فيليب في 20 نوفمبر 1947 في كنيســة وستمنستر أبي ولديهما أربعة أبناء هم الأمير تشارلز، ولَّى العهد، والأميرة أن والأمير أندرو والأمير إدوارد. وستثير وفاة زوج الملكة وأكثر من

تثق به تساؤلات بشأن ما إذا صارت تفكر في التنازل عن العرش، لكن معلقين على الشــؤون الملكية يقولون إن فرصة حدوث ذلك تكاد تكون معدومة.



كبير العائلة

بدأت تداعيات انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي والتي حذر منها كثيرون تتجسد على أرض الواقع بعد اندلاع موجة عنف غير مسبوقة في مقاطعة أيرلندا الشّمالية بسبب المحدود المادية مع أيرلندا التابعة للاتحاد الأوروبي، ما يهدد اتفاق السلام في المقاطعة البريطانية.

🥏 بلفاســت – كررت الحكومة البريطانية الجمعة دعوتها إلى الهدوء بعد اشتناكات حديدة بين مثيري الشعب والشرطة في أيرلندا الشمالية حيث يُخشيئ أن يقوض خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست) السلام الهش في المقاطعة.

ومنذ أكثر من أسبوع عاشت المقاطعة البريطانية على وقع أعمال عنف لم تشهد مثيلًا لها منذ سنوات، خصوصا في مناطق الموالين الوحدويين ذات الغالبية البروتستانتية حيث خلقت عواقب الخروج من الاتحاد الأوروبي شعوراً بالخيانة والمرارة.

وأعمال العنف التي أوقعت أكثر من سبعين جريدا حتى الآن في صفوف الشرطة، أعادت إلى الذاكرة الاضطرابات التي تسببت بمقتل 3500 شخص خلال ثلاثه عقود في مواجهات دامية بين الجمهوريين ومعظمهم من الكاثوليك أنصار الوحدة مع أيرلندا وبين الوحدويين البروتستانت المدافعين عن الانتماء للمملكة المتحدة.

وتصاعدت حدة التوتر في أيرلندا الشمالية خلال الأشهر القليلة الماضية، حيــث تعانى البلاد من عمليات التفتيش على الحدود بينها وبين باقي المملكة المتحدة عقب انسحاب البلاد من التكتل الأوروبي. وجاءت عمليات التفتيش على الحدود تتيجة انسحاب بريطانيا من السوق الموحدة للاتحاد الأوروبي.

وكانت اتفاقية السلام الموقعة في 1998 أزالت الحدود بسن المقاطعة البريطانية وجمهورية أيرلندا. لكن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي أضعف التوازن الدقيق لأنه تطلب فرض ضوابط جمركية بين المملكة المتحدة

وبعد مفاوضات شاقة تمكنت لندن وبروكسل من الاتفاق علىٰ حل سُمّى بروتوكول أيرلندا الشهالية ويسمح بتجنب العبودة إلى الحبدود المادية في جزيرة أيرلندا عبر نقل إجراءات

المراقبة إلى موانع أيرلندا الشمالية. وفى حين طالب قادة وحدويون الاتحاد الأوروبي بإلغاء البروتوكول، أدان المتحدث باسم المفوضية الأوروبية إريك مامر أعمال العنف "بأشد العبارات".

قيود بريكست توقد العنف

في أيرلندا الشمالية

الحدود الجمركية تهدد بتقويض السلام الهش في المقاطعة البريطانية

ورغم دعوات لندن ودبلن وواشلنطن لوقف أعمال العنف، اشتعلت العاصمة بلفاست مجددا ليل الخميس – الحمعة، فيما يخشيئ على نطاق واسع أن تشهد عطلة نهاية الأسبوع تصاعدا لأعمال

وخلال جلسة البرلمان المحلى اتهم عدد من القادة مجموعات شببه عسكرية موالية للمملكة المتحدة بتدبير أعمال العنف باستخدام أطفال بعضهم يبلغ 12 عاما لإلقاء قنابل حارقة بعد تضييق الشرطة عليها وسط تدابير الإغلاق المفروضة لاحتواء فايروس كورونا.

لكن بالنسبة إلى الكثير من الوحدويين فالغضب ناجم أيضا عن قرار السلطات عدم ملاحقة قادة حزب "شين فين" لحضورهم جنازة قائد مجموعة شبه عسكرية العام الماضي، والتي شارك فيها الآلاف من الأشيخاص في انتهاك صريح للقيود المفروضة لاحتواء فايروس

وفي حي غربي بلفاست استهدفت شرطة مكافحة الشعب التي علقت بين فكي كماشية بين الجانبين بزجاجات حارقة وحجارة عندما حاولت منع المئات من المتظاهرين الجمهوريين من التوجه

نحو الوحدويين. وتم صدهم باستخدام خراطيم المياه.

وفي مواجهة هذا التصعيد كررت الحكومــة البريطانية التي أرســلت وزير أيرلندا الشمالية براندون لويس، دعوتها إلى التهدئة التي ظلت حتى الآن حبرا



نحرص على أن يتحاور الناس لحل مشاكلهم بعيدا عن العنف وأعلن وزير النقل غرانت شاس

غرانت شابس

الجمعـة أن "العنـف ليس الوسـيلة لحل المشاكل" معتبرا الوضع "مقلقا جدا". وأضاف "علينا أن نحرص على أن يتحاور الناس لحل مشاكلهم، ولكن ليس بالعنف" والخميس دعا رئيسا وزراء بريطانيا وأيرلندا إلى "الحوار" وضمًا صوتيهما لكافة قادة أيرلندا الشهمالية لإدانة أعمال العنف "غير المقبولة" هذه.

ودعا البيت الأبيض أيضا إلى التهدئة معربا عن "القلق" حيث عبّر جو بايدن الفخور بأصوله الأيرلندية عن قلقه من عواقب بريكست على السلام في المقاطعة. ووحد الساسية في أيرلندا الشمالية صفوفهم في إدانة أعمال العنف في خطوة غير معتادة، نظرا إلى الانقسام العمدق الذي يسود المنطقة وساستها

والمتعلق بما إذا كان يجب أن تبقى أيرلندا الشمالية جزءا من المملكة المتحدة أو أن تنضم إلىٰ جارتها جمهورية أيرلندا في دولة واحدة.

مخاوف من نهاية أسبوع عنيفة

ومنذ اتفاق الجمعة العظيمة المبرم في 1998 يسود "سيلام في الظاهر" كما تقول فيونا ماكماهـون البالغة 56 عاما من سكان المقاطعة. وتضيف "إنها مشكلة متجذرة وليست فقط ناجمة عن بريكست". لكن بريكست ساهم في زعزعـة التوازن الهش فـى المقاطعة من خلال إعادة فرض الرقابة الجمركية بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتفاديا لعودة الحدود بين المقاطعة البريطانية وجمهورية أيرلندا العضو في الاتحاد الأوروبي، يتم إجراء هـذه العمليات في مواني أيرلندا

لكن هــذه القواعــد الجديدة تحدث خللا في المبادلات التجارية ويندد بها الوحدويون باعتبارها حدودًا بين أيرلندا الشمالية والمملكة المتحدة وخيانة من جانب لندن.

وأعلن جون أودود النائب المحلي من حزب "شيين فين" الجمهوري "هناك وسَائل سياسية للتطرق إلى البرتوكول" الأيرلندي الشمالي. وأضاف "دعونا لا نصاول إيجاد

أعــذار للمجموعات الإجراميــة التي لا ينبغي أن تكون موجودة بعد 23 عامًا على اتفاق الجمعة العظيمة".

تشاد حليف استراتيجي للغرب في مواجهة الجهاديين

🥏 نجامينا - تعتبر تشاد، الدولة الشاسعة الفقيرة في منطقة الساحل، حيث ترشــح الرئيس إدريـس ديبي أتنو لولاية سادسة في انتخابات الأحد القادم، حليفا استراتيجيا للغربيين في مكافحة

وهـذا البلـد الواقع في قلب منطقة الساحل تبلغ مساحته حوالي 1.2 مليون كلم مربع ويقع على الحدود مع الكاميرون ونيجيريا والنيجر وليبيا والسودان

ويصل عدد سكانه إلى حوالي 16 مليون نسمة (البنك الدوليي 2019) بينهم

وأفريقيا الوسطى.

53 فــى المئــة من المسلمين و35 فــى المئة



قوة لا غنى عنها

من المسيحيين والبقية أرواحيين. وفيما تستقبل البلاد أكثر من 450 ألف لاجيء، تواجــه تشــاد تحديات عســكرية علىٰ كل و الكاميرون. وفى منطقة بحيرة تشاد (غرب)

ونجامينا تضم مقر العملية الفرنسية

لمكافحة الجهاديين "برخان" التي أطلقت

في 2014. وفرنسيا متواجدة بشيكل

شبه دائم في مستعمرتها السابقة منذ الاستقلال. وتشاد هي أيضا ضمن قوة

الدول الخمس لمنطقة الساحل (مع مالي

يحارب الجيش منذ العام 2015 ضد في أقاليم وداي وسيلا (شرق). فصيل من بوكو حرام بايع تنظيم الدولة

الحدود ملع ليبيا يواجه الجيش متمردين وعمالًا في مناجم الذهب.

في الشمال اعتبارا من العام 1965.

وفي فبراير 2008، تم بفضل الدعم الفرنسي صد هجوم للمتمردين وصل إلى أبواب القصر الرئاسي. وفي 2018، أنشأ . . . دســتور جدید نظاما رئاســیا دون رئیس

وتنتظر البلاد منذ عام 2015 إجراء انتخابات تشريعية تم تأجيلها عدة مرات، وحاليا مقررة في أكتوبر 2021.

وبوركينا فاسو والنيجر وموريتانيا) وقوة متعددة الجنسيات مشتركة مدعومة من الغربيين تضم نيجيريا والنيجر

وتشهد أيضا نزاعا بين مختلف المجموعات من المزارعين ومربي المواشي وفي جبل تيبستي (شـمال) وعلى

وشهدت البلاد حالة كبيرة من عدم الاستّقرار بعد الاستقلال عام 1960 مع تمرد

وفي 1980، اندلعت حبرب أهلية بين أنصار غوكوني وداي رئيس حكومة الاتحاد الوطني الانتقالي ووزير دفاعه حسين حبري الذي تولىٰ السلطة عام 1982. وفي عام 1990، أطاح إدريس ديبي بحسين حبري. وبحسب لجنة تحقيق

تشادية فإن القمع خلف في ظل نظامه 40 ألف قتيل. وحكم علىٰ حبري بالســجن المؤبد لارتكابه جرائم ضد الإنسانية من قبل محكمة أفريقية خاصة عام 2017.

وزراء أو نائب رئيس.

وفي مطلع 2019، ساعدت فرنسا الرئيس ديبي عبر قصف رتل من المتمردين التشاديين الذين دخلوا من ليبيا إلى شمال شرق البلاد.

تشاد ضمن الدول الخمس لمنطقة الساحل ومنخرطة في قوة مشتركة متعددة الجنسيات مدعومة من

وانتخب ديبي في 1996 شم أعيد انتخابه دون توقف، وهو مرشــح لولاية سادســة الأحد دون أي منافـس فعلى في وجهه. والسلطة متهمة بقمع كل معارضة. وفي عام 2020، انكمش إجمالي الناتج الداخليُّ بنسبة 0.6 في المئة بعد ّنمو بلغ 3 في المئة في 2019 بحسب البنك الأفريقي للتنمية متأثرا بتوقف إنتاج النفط وإغلاق الحدود في مواجهة فايروس كورونا.

ويؤمن النفط الذي تنتجه تشاد منذ عام 2003 ما يقارب 40 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي وأكثــر من 60 في المئة من عائدات الدولة.

وتشاد مصنفة في المرتبة 187 من بين 189 دولة في مؤشس التنمية البشسرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وفي 2018 كان حوالي 42 في المئة من السكان يعيشون تحت عتبة الفقر وفق البنك الدولي.

مارين لوبان التي تنتمي لتيار اليمين المتطرف في مؤتمر صحافي الجمعة إنها ستخوض الانتخابات الرئاسية في 2022، معربة عن اعتقادها بأن فوزها أمر محتمل جدا هذه المرة لهزيمة الرئيس إيمانويل ماكرون، بعد أن خسرت الانتخابات أمامه قبل أربع سنوات، فيما تشير استطلاعات الرأى إلى أنها يمكن أن تواجه ماكرون في

حولة اعادة. وانخفضت شعبية ماكرون بواقع أربع نقاط مئوية في مارس الماضي مقارنة بشهر فبراير.

وذكرت صحيفة "جورنال دو ديمانش" أن استطلاع المؤسسة الفرنسية للرأي العام أظهر أن 37 في المئة ممن شاركواً في الاستطلاع راضون عن أداء ماكرون. وأضافت وكالة بلومبرغ للأنباء أن ماكرون يواجه انتقادات بسبب وجود بطء نسبي في توزيع لقاحات فايروس كورونا

وطريقة تعامله مع الجائحة. وقد بدأ السبت الماضي فرض إجراءات إغلاق مجددا على باريس ومناطق أخرى، حيث يقول البعض إنه كان يجب تطبيقها في وقت أبكر لكبح جماح الجائحة.

ومن المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة في أبريل 2022، وتظهر استطلاعات الرأي أن لوبان سوف تكون المنافسة

وقالت رئيسة "التجمع الوطني" في "ليس في المؤتمر المقبل لأنه سيقر المرشيح



لوبان مرشحة اليمين المتطرف

يتم إجراء الانتخابات في حال سمح الوضع الصحى.

وخُلص الاستطلاع إلى أن شعبية ماكرون، الذي قال منذ عام إن فرنسا في حرب "مع الفايروس"، ما زالت أعلىٰ من سلفه فرانسوا هولاند.

مارين لوبان سأكون مرشحة جميع من يريدون خوض المعركة الوطنية

وقبل ذلك أكدت زعيمة اليمين المتشدد الفرنسي نيّتها التنحي عن رئاسة حزبها "التجمع الوطنى" بعد الصيف على الأرجح، من أجل الترشح للانتخابات الرئاسية بدعم أكثر من جهة واحدة.

حوار مع مجلة "لانكوريكت" الشهرية عند سؤالها عن تأكيد مغادرتها لقيادة الحزب للانتخابات الرئاسية، ويجب أن يعاد انتخابي، لكن لاحقا نعم لأنه من الضروري ألا أكون مرشحة التجمع الوطني فقط".

ما يصح قوله

عن سفر عباس الفجائي

عدلب صادق

كاتب وسياسي

🥌 في وقتِ مشحون بالكثير من

والصحية؛ غادر الرئيس الفلسطيني

محمود عباس إلىٰ برلين، وقيل إن

ميركل، مع تنويه باستخدام فعل

التوقع "قد". وربما يساعد السبب

إضعاف السبب الأول، باعتبار أن

محض الفحوصات يمكن أن تُجرى

بتقنية عالية في أحد مركزين طبيين من حول الضفة، وهما إسرائيل

أما الرغبة في لقاء المستشارة

الألمانية، التي هي في موقع المركز

من السياسة الأوروبية؛ فإنه يفتح

فمن المعلوم أن الأوروبيين هم الجهة

الأولى الضاغطة، لإجراء الانتخابات، لكى لا يبقى النظام الفلسطيني بلا

مؤسسات. في الوقت نفسه يزداد

قلق رئيس السلطة حيال النتائج التي ستُسفر عنها الصناديق، وأقلها إزعاَّجاً، هو تعدد القوائم الفتحاوية بالشكل الذي حدث، ويعزز فرضية توزيع المقاعد، مع التوقعات بأن يحصد طالبو التغيير، مجتمعين، وبمختلف توجهاتهم، على أغلبية

عددية، يصعب معها احتفاظ عباس

ومجموعته المحدودة بالسلطة وإحراز

تفويض للطرفين المتخاصمين، بعد أن

علىٰ الأرض. فقد كان مجرد وجود فكرة

عجزا عن التوصل إلى توافق فعلي

اتكاء كل طرف علىٰ الآخر، وتشكيل

قائمة موحدة رغم التناقضات، يؤشر

إلىٰ تطلع سلطتي الضفة وغزة إلىٰ

يُشْرعن ألانقسام، ويؤسس لمرحلة ما

وبناء علىٰ ذلك، فإن المصاعب

وبالطبع، سيكون المرسوم بحل

المجلس التشريعي المنتخب، هو جواب

رئيس السلطة وانقلابه على النتائج.

ولن تتأخر حماس عن المساعدة في

الذي أوصل حال الكيانية السياسية

لن يكون سهلاً على الرجل المسك

بكل الصلاحيات التي لم تمنحها له

الوثيقة الدستورية (النظام الأساسي).

لذا يصح الافتراض، بأنه عباس

حمل قراءته المبكرة للنتائج، مع تأويلاته

من مخاطر قد بركز في

لا يريده الأوروبيون،

ويبالغ في هذا الوصف،

لتسويغ قراره حل المجلس.

معنىٰ ذلك أن خيار الرجل، هو

احتمال إلغاء الانتخابات

الذي جعل شعار "لا

. انتخابات دون

قبل إجرائها. وهذا

لها، وسافر إلىٰ ألمانيا، للتحذير

وصفها علئ عنصر التشدد

والتبعثر السياسي، الذي

الفلسطينية إلى التجويف المؤسساتى؛

هذا الاتجاه. لكن مثل هذا المنحى

البقاء في مواقعهما بالشكل الذي

بعد الفصائل.

الباب لبعض التكهنات المتعلقة حصراً بالانتخابات في فلسطين.

والأردن.

الثاني، الذي لم يكن مع التأكيد، على

للمغادرة سببان: عمل فحوص طبية، واللقاء مع المستشارة الألمانية أنجيلا

الهواجس والمحاذير السياسية

كيف يمكن لدول الخليج أن تلعب دورا في الأمن الإقليمي

الاستثمار في إدارة الصراع وبناء الثقة يطوران إطارا أمنيا للمنطقة



تعيش منطقة الشرق الأوسط تطورات أمنية وجيوسياسية كبرى نظرا لكونها وجهة لأغلب القوى العالمية وتلك التي تحاول بسط المزيد من نفوذها هناك، ما يدفع دول الخليج العربي المسكونة بهاجس أمني مشترك بسبب تزايد النفوذ الإيراني، للتفكير فيَّ اســـتراتيجيات مســـتحَّدثة تمكنها من لعب دور فعّال على مستّوى الأمن الْإقليمي.

العمل الشاملة المستركة لإطالة الصفقة

وتعزيزها. حيث يجب إدارة التحديات

الإقليمية المتعلقة بتدخلات إيران خارج

حدودها من خلال عمل مسارات تفاوضية

لحل الأزمات - الحروب في اليمن

وسوريا، وبناء قدر أكبر من التضامن بين

دول مجلس التعاون الخليجي، والصراع

الإسرائيلي الفلسطيني - وإيجاد تدابير

وسيتطلب الوصول إلىي إطار أمنى

إقليمي استثمارًا دوليًا وإقليميًا في إدارةً

الصــرّاع وبناء الثقة. ويعــد معالجة دور

التدخل الإيراني في النزاعات والدول

الواقعــة خــارج حدودها هــو مفتاح هذه

کـن إذا کان هنـاك أي احتمـ

للتحسن في الديناميكيات الإقليمية، فلا

تحتاج إيران فقط إلئ الاعتراف بالتأثير

العكسي لدعمها المالي والعسكري

للجماعات التي تعمل بالوكالة في جميع

أنحاء المنطقة، بل يتعين على الدول

العربية أيضا الاعتراف بأنها تتحمل

مسـؤولية قيادة النزاع. وعلى هذا

النحو، توفر الحلول الإقليمية فرصة

وهناك حاجة أيضاً إلى مشساركة دول

الخليج العربية في المنطقة ليس فقط

لتحقيق التوازن ضد الوجود الإيراني،

ولكن أبضًا لاتخاذ استر اتبحية أكثر

استباقية تشمل المنطقة بأسرها لا تستند

ومع ذلك، اعتبر 41 في المئة من

الأشخاص الذين تمت مقابلتهم

الانقسامات بين دول مجلس التعاون

الخليجي تحديًا أمنيًا إقليميًا كبيرًا، ليس

فقط لأن هذه الانقسامات تحد من

تنفيذ سياسة إيران المنشقة،

أكبر للنجاح.

فقط إلىٰ الاحتواء.

ولكن أبضًا لأن

العلاقات

السياسية

إلىٰ جانب ذلك، توجد ثلاثة مسارات

متعددة الأطراف.

بناء ثقة ذات مغزى.

🔻 واشنطن - تطرح التطورات المتسارعة فى منطقة الشرق الأوسط بالتزامن مع وصول إدارة أميركية جديدة لا تزال غير قادرة على إعادة إيران إلى الاتفاق النووي للعام 2015 والسيطرة على نفوذها في المنطقة، تحديات كبرى أمام دول الخليج للعب دور ريادي في الأمن الإقليمي وتطويس الإطار الأمنى بما يتماشك ومتطلبات المرحلة، ومواجهة . تحركات طهران الرامية لإثارة النزاعات وضرب استقرار المنطقة.



وفي مقالة بحثية بمؤسسة "عرب دايحست الاستشارية تناول الباحثان سانام فاكيل ونيل كويليام، مسؤوليات دول محلس التعاون الخليجي التي يجب أن تلعب دورًا في تهدئة التوترات فى المنطقة ودعم الجهود المبذولة لتطوير إطار أمنى للمنطقة.

واستنادًا إلى النتائج المستخلصة من 210 مقابلة سيرية مع خبراء وصناع سياسات حاليين وسابقين من 15 دولة، يستخلص الباحثان أنه من الواضح أنه لا يمكن الوصول إلى النقطة التي يمكن عندها تحديد عملية الأمن الإقليمي إلا من خلال المناقشة وتخفيف التصعيد وحل النزاعات التي تنطوي على جميع الحهات الفاعلة الإقليمية، يدعم من شركاء خارجيين مهمين.

ومن هـذا المنطلق، يحدد الباحثان خطوطا عريضة للمسارات التي يمكن أن تـؤدي إلـي نقطـة انطـلاق بحيث يمكن أن يصبح السعى لتحقيق الأمن الإقليمي قابلاً للتطبيق.

عودة واشنطن إلى الاتفاق

تبدأ الخطوة الأولى بإعادة اشتراك الإدارة

الأميركية في خطة العمل الشاملة المستركة وعودة إيران إلى الامتثال لبنود هذه الصفقة (الاتفاق النووي الإيراني

وبعد هذه الخطوة، يفيد الباحثان بأن هناك حاجة إلى عملية أوسع لخطة

الوقت حان للتفكير في استراتيجية أكثر فاعلية بين الدوحة وأبوظبي قد أوجدت تنافسا في حد ذاته. ومع ذلك، فإن توقيع اتفاقية العللا في يناير 2021 قد قطع شيوطًا في

محاكاة النموذج الإيراني

واعتبر الأشخاص الذين تمت مقابلتهم في التجربة البحثية أن تعميق المشاركة أمرًا أساسيًا، حيث رأى العديد منهم أن أعضاء مجلس التعاون الخليجي قد تنصلوا من قضايا مثل لبنان وســوريا والعراق، ولم يسحبوا المساعدة المالية فحسب، بل حدوا أيضًا من مشاركتهم

وبينما تعمل دول مجلس التعاون الخليجي بالفعل على التدخل اقتصاديًا في العراق، تبدو استراتيجيتها متوقفة وبطيئة. إذ جادل محلل لبناني بأن الدعم الخليجي لا يجب أن يكون متمثلاً في المال فقط. ومن أجل الحد من نفوذ إيران، يجب أن تأتي الحلول من داخل الدول المستهدفة، وعلى هذا النحو، تحتاج دول مجلس التعاون الخليجي إلى تطوير مشاركتها وتقليص مشاركة طهران.

وسيكون التعاون مع شبكة أوسع من الجهات الفاعلة المحلسة واللاعدس السياسيس أكثر فاعلية من النمط الحالي المتمثل في التحدث فقـط إلىٰ المجموعات ذات التفكير المماثل.

لكن محللا أخر اقترح أنه يجب على دول مجلس التعاون الخليجي أن "تحاكي النموذج الإيراني وتتفاعل مع صانعي السياسات والجهات الفاعلة عبر الطيف

وعليًىٰ الجانب الإيراني، علق أحد المحللين الإيرانيين عن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بشأن وضع خطوط حمراء على مستويات التخصيب في إيران قائلاً إن "إيران ترد جيداً عندما تعرف حدود ضبط النفس".

وتابع أن جعل هذه الحدود مسموعة ومفهومة من شائنه أن يقلل التوترات

بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي. علىٰ سبيل المثال، دعت دول مجلس التعاون الخليجي علنا إلىٰ إجراء مراجعات الإيراني لانهاء سياسة الثورة

الجهات الفاعلة

غير الحكومية. لكن مثل هذه المطالب غير محددة في الأسساس ولا تقدم أي وضوح بشئان وضبع حدود قابلة للتحقيق. معالجة هذا الأمر. وبدلاً من ذلك، يمكن لـدول مجلس

التعاون الخليجي أن تعلن بشكل واضح أن نشساط فيلق القدس خارج إيران يجب أن يتوقف. بالطبع. يتطلب ذلك استعدادًا لدعمـه، لكننـا رأينا بعـض دول مجلس التعاون الخليجي تنتهج سياسة أكثر شدة في السنوات الأخيرة، وربما يؤدي التطبيع مع إسرائيل إلى تقوية العزم.

ويقول الباحثان اللذان استندا في تقريرهما إلى ورقة بحثية لمركز أبحاث "تشاتام هاوس" بعنوان "خطوات لتمكين عملية الأمن الإقليمي في الشسرق الأوسط: إحياء خطة العمل الشاملة المشتركة، وتخفيف حدة النزاعات وبناء الثقة"، إنه يجب على دول مجلس التعاون الخليجي أيضًا أن تتحقق من إمكانية تحقيق هذه التوقعات وأن تتقبّل أن لإيران دورًا إقليميًا، وفِي حـين أن تقليص نفوذها قد يكون هدفًا، إلا أنه لا يمكن قطع العلاقات



دول الخليج في حاجة لاتخاذ استراتيجية أكثر استباقية للمنطقة

كما أن تحديد الاتفاق على جوانب الدور الإقليمي لإيران المقبولة وغير المقبولة، والعمل على المساعدة في تحقيق الأدوار المقبولة وردع غير المقبولة من شأنه أن يجعل الخطوات نحو إطار أمنى للمنطقة هدفًا أكثر واقعية.

وكجـزء من هـذا النهج، مـن الأفضل لدول مجلس التعاون الخليجي اعتماد نهج تعامل أكثر مع السياسات الإقليمية وتحديد تسلسل هرمى للقضايا التي يمكن لجميع الأطراف الاتَّفاق أو الاختلافّ بشانها دون تقويض الجهود المبذولة للتوصل إلىٰ اتفاق أوسع. بعبارة أخرى، هم بحاجـة إلى وضع خيارات سياسـية تبتعد عن تلك التي تقوض من

> مطالب بعضهم البعض. يجب ألا تراهن دول مجلس التعاون الخليجي علىٰ نتائج الانتخابات الرئاسية

الأمدركية لعام 2024. فالوقت حان الآن للتوصل إلىٰ اتفاق إقليمي، قبل أن يؤثر هذا الإرهاق علئ منطقة الشرق الأوسط وتركز واشتنطن فقط على تنافسها مع الصين في منطقة المحيطين

القدس" يتصاعد على الألسنة في لبوس الحرص على القدس الشرقية، وكأن هذه القدس كمدينة محتلة، بحجارتها وعمايرها وأماكنها المقدسة، هي التي سوف تنتخب وليس سكانها، بأرائهم

ونتاج تجربتهم مع سلطة الحكم الذاتى. عندما تصاعدت في الداخل الفلسطيني، مقولة رفضٌ الانتخابات دون القدس، أدرك المواطنون أن في الأمر خديعة، لأن القائلين بهذا الشرط يتجاهلون المعطيات على الأرض، ثم ي يسبق هذا الشرط أي تنويه في الإعلان عن مواعيد الانتخابات، إلَّا أن مشَّاركة المقدسيين في المدينة لحقوقهم الدستورية، مشروطة بمكان الإدلاء بأصواتهم في قلب المدينة، علمًا بأن الصوت الانتخابي، يمكن الإدلاء به حتى في البحر أو في المهاجر البعيدة.

فالقاصى والدانى، يعرفان أن الاحتلال يتحدث عن سيادة إسرائيل علىٰ المدينة، وأنه يتصرف حريصاً علىٰ تأكيد هذه السيادة وعدم إضعافها بتدابير رمزية تخالفها، وبالتالى سيكون قادراً على إحباط عملية التصويت عندما يكون الإحباط ملائماً لحساباته. معني ذلك، أن الطرف الفلسطيني عندما يكون معنياً بالانتخابات، يتوجب عليه تكريس ألية لتصويت المقدسيين.



سيكون إصدار محمود عباس مرسوما لحل المجلس التشريعي المنتخب، مستفزاً للجهات الضاغطة، وفاقعاً في تجاوزه لكل القوانين، ويستحيل تعليله

وفي الحقيقة بدل أن يكون هاجس القدس في المقدمة، تُركت المسألة من قبل سلطتي الأمر الواقع، لكي تصبح شرطاً ضامنا أو معطلاً، في اللَّحظة التي يرى المسكون بمقاليد الحكم، إلغاء الانتخابات. وهذا ـ للأسف ـ ما تزداد الإشارات على حصوله، لاسيما بعد خروج ووجود أربعة أطياف فتحاوية مهمة، تنافس قائمة عباس: مجموعة ناصر القدوة، والتحاق مجموعة مروان البرغوثي بها، والتيار الإصلاحي الفتحاوي المتنامي في الشارع، والطيف الرابع يمثله الغاضبون الفتحاويون من طريقة تشكيل القائمة وفقر تمثيلها لقواعد الحركة، على نحو ما عبرت عنه الاحتجاجات المسموعة والمشهودة. وهذه - الأخيرة - لن تعالجها تغريدات

ومن نافل القول على سبيل غير راض عن السلطتين في الضفة وغزة، لذًا جاءت حتى أسماء القوائم، لتدل على حجم الحرمان من العدالة، فلدينا مثلاً: فلسطين للجميع، التغيير الديمقراطي، كرامتي الشبابية المستقلة، الوفاء والبناء، طفح الكيل، تجمع الكل الفلسطيني، وطن للمستقلين، عدالة، كفاءة، فجر جديد، نبض الشعب، نهضة وطن، الحرية والكرامة..الخ!

للسفر إلى ألمانيا؛ يعزَّز الشكوك في احتمال إجراء الانتخابات. وعلى مستوى التكتيك، تُترك سياقات التحضير على حالها لتعطى الانطباع بأن الانتخابات أتبة لا محالَّة، وإن ألغُّبت

الرئيس عباس في تعليله الضعيف

فجأة، فإن إلغاءها، بمرسوم قرار، سیکون بسبب "الشديد القوي" أي الخوف على مكانة القدس الشرقية ومصيرها، علماً بأن تصويت المقدسيين فى أي مكان، ليس له معنى سوى تمسك مواطني المدينة بعروبتهم وبموالاة سكانها لمشروع الاستقلال الوطنى وبهدف جلاء الاحتلال عن زهرة

التي يتوقعها رئيس السلطة، كثيرة ومتنوعة وتتوزع على مراحل زمنية، تتخللها كوابيس مطردة، لاسيما وأن النتائج الانتخابية، في حال فرضت نفسها، سيكون إصدار رئيس السلطة مرسوم قرار لحلِ المجلس التشريعي المنتخب، مستفراً للحهات الضاغطة، وفاقعاً في تجاوزه لكل القِوانين، ويستحيل تعليله، وكاشفاً لحقيقة موقف حركتي فتح وحماس، حيال الحقوق الدستورية للمواطنين وللقوى الاجتماعية والقوائم التي تشكلت وظهر من خلالها انفلات المرشحين عن الاحتماعي. مطلب حماس تزامن الانتخابات التشريعية والرئاسية، وأصر على التفصيل، أن قراءة الفلسطينيين التتابع. والهدف من ذلك هو الاحتفاط لمدلول تعدد القوائم، هو أن المجتمع ولو لفترة وجيزة - بقدرته على إصدار كرئيس مراسيم بقرارات، بات أِصدارُها عُرفاً علىٰ الرغم من عدم دستوريتها.

محطات مهمة

في تاريخ الأردن

● 11 أبريل 1921: الملك عبدالله الأول يؤسس إمارة

مايو 1946: استقلال

البريطانى وتحويل الأمير

عبدالله الإمارةَ إلى مملكة

في هجمات التحالف العربي

العسكري ضدّ إسرائيل

• أبريل 1949: توقيع اتفاق

يوليو 1951: اغتيال الملك

عبدالله في القدس على يد

الحسين يعتلى العرش بعد

تنحية والده طلال بسبب

يونيو 1967: الأردن يخسر

الضفة الغربية والقدس

الشرقية في الحرب العربية

ضد إسرائيل، وتدفّق نحو

مئتي ألف نازح فلسطيني

● سبتمبر 1970: سقوط

بين الجيش الأردني

ومسلحي منظمات

فلسطينية في الأردن

● عام 1988: فك الارتباط

والضفة الغربية

القانوني والإداري بين الأردن

• عام 1989: المملكة تشهد

أسفرت عن تغيرات

للملك الحسين

• أكتوبر 1994: توقيع

معاهدة سلام مع إسرائيل

الحسين بالسرطان ليخلفه

ابنه البكر الملك عبدالله

• يناير 2011: خروج احتجاجات

مطالبة بإصلاحات في إطار

● نوفمبر 2012: خروج آلاف

الأردنيين إلى الشوارع في

«الربيع العربي»

احتجاجات عنيفة

• فبراير 1999: وفاة الملك

تظاهرات ضد غلاء المعيشة

● عام 1993: إجراء أول انتخابات

نيابية فازيها مستقلون مؤيدون

آلاف القتلى في مواجهات

إلى المملكة

عدم الأهلية العقلية

● أغسطس 1952: الملك

هدنة مع إسرائيل

فلسطيني

■ مايو 1948: المشاركة

الأردن عن الانتداب

شرق الأردن



الذكرى المئوية لتأسيسه: الأردن يحتفل في ظل أزمة في العائلة المالكة

مئة عام من التحديات السياسية والاقتصادية والأمنية

السلطات الأردنية أن ينكمش اقتصاد

البلاد بما بزيد عن 5.5 في المئة العام

الجاري، وهو أسوا انكماش في عقدين.

فيما بلغت البطالة معدلات قياسية وهو

ما يحذر محللون من أنه يمكن أن يخلف

استياء اجتماعيا قد يدفع إلى ردود فعل

واجهت المملكة الهاشمية طوال عقود

تحديات أمنية دفعت السلطات إلى إعادة

خلط أوراقها وتقييم مؤسساتها والقيام

بعمليات إصلاح كبرى هدفها الحفاظ

على استقرار البلد الذي يقع في قلب

تحوّل لإحلال الديمقراطية. وأجريت عام

1993 انتخابات نيابية فاز بها مستقلون

مؤيدون للملك حسين. لكن الملك هو الذي

وفي أكتوبر 1994 وقَع رئيسا الوزراء

الإسترائيلي إستحاق رابين والأردني

عبدالسلام المجالي معاهدة سلام طوت صفحة حرب استمرت 46 عاماً. وضمنت

الاتفاقية الأمن لإسرائيل على طول

حدودها مع الأردن وأرست أسس تعاون

اقتصادي. وأصبحت المملكة الهاشسمية

بذلك ثانى دولة عربية توقع معاهدة

ومع مرور الوقت طويت صفحة

النزاع. ورفع الملك عبدالله الثاني الذي

اعتلىٰ العرش عام 1999 والمتزوَّج من

الملكة رانيا وهي من أصول فلسطينية،

مع إســرائيل عام 1994 نفسه في مواجهة

تحديات أخرى. حيث استقبل مئات الآلاف من العراقين بعد سقوط نظام

الرئيس العراقي الراحل صدام حسين

ويشكل الأردنيون من أصول

وفي العام 2011، الذي اجتاح فيه

كما أن الأردن لا يـزال فـي مرمـئ

لزعزعـة أمن المملكـة، وفـي مقدمتها

جبهة العمل الإسلامي، الجناح

السياسى لجماعة الإخوآن المسلمين

في الأردن، وتعتبر السلطات الفرع

المحلي لجماعة الإخوان غير

قانوني، كما قامت بحله في العام

الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ووجد الأردن الذي وقّع معاهدة سلام

شبعاري "الأردن أولا" و"كلنا الأردن".

يعين رئيس الوزراء والوزراء.

ويعد تظاهرات عنيفة ضد غلاء المعيشة عام 1989، بدأ الملك حسين عملية

تحديات أمنية

منطقة مضطربة.

تحلُّ الذكرى المئوية الأولىٰ لتأسيس الملكة الأردنية الهاشمية علىٰ وقع خلافات غير مستبوقة في العائلة الملكية هزّت صورة البلد المستقرّ طيلة عقود رغم الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والتغيرات الإقليمية المهددة

> 🔻 عمان - يحيي الأردن في الحادي عشر من أبريل الذكرى المئوية الأولى لتأسيسه دون احتفالات كبرى، في وقت يمرّ بأزمات صحية واجتماعية واقتصادية شائكة، وتعيش المملكة على خلفية تداعيات إحدى أسوأ الأزمات السياسية في تاريخها الحديث بسبب خلافات غير مسبوقة داخل العائلة الملكية.

وقبل أيام قليلة من إحياء الذكرى وُضع حفيد مؤسس المملكة الأردنية الهاشسمية الأمير حمزة بن الحسين ولي عهد الأردن السابق والأخ غير الشقيق للعاهل الأردنى الملك عيدالله الثاني قيد الإقامة الجبرية، بعد أن طُلب منه التَّوقف عن تحركات ونشاطات توظف لاستهداف أمن الأردن واستقراره. فيما تم توقيف ستة عشر شخصا على الأقل بتهمة المشاركة في "مخطط لزعزعة استقرار الأردن" بينهم رئيس سابق للديوان



ويعد وسياطة وتدخل مين أفراد من العائلة الملكية يتقدمهم عمم الملك الأمير الحسن بن طلال، وعد الأمير حمزة في رســـالة وقعها بأنــه ســيبقىٰ "مخلصاً" للملك عبدالله الثاني بعد أن كان انتقد في وقت سابق سوء إدارة الدولة.

وحظيت القيادة الأردنية بدعم عربي ودولي واسع في الإجراءات التي اتخذتها لحفظ أمن واستقرار المملكة ونزع فتيل كل محاولة للتأثير فيهما، لكن ذلك لم يمنع وجود شكوك كبيرة تحبط بالمخطط الذي تم الكشيف عن جزء من تفاصيله الأحد الماضي.

صمود في وجه الأزمات

كانت إمارة شرق الأردن اللبنة الأولى للمملكة الحديثة التي أرساها الملك عبدالله الأول سليل العائلة الهاشمدة القادم من الحجاز، والذي كان يسكنه حلم بناء وطن جديد في منطقة لا تزال حينها ترزح تحت الاحتلالين الفرنسي والبريطاني، ولم تلتئم جراحها من عهد عثماني جثم عليها لقرون.

، 11 أبريل من العام الأميس الهاشسمي عبدالله أول حكومة لإمارة شرق الأردن. وبعد خمس وعشرين سنة أعلن استقلال الإمارة عن الانتداب البريطاني، وأصبح الأمير عبدالله ملكا بلقب الملك عبدالله الأول، وتحوّلت الإمارة إلى المملكة الأردنية الهاشمية، الدولة التى صمدت قرنا من الزمن حتى اليوم في منطقة شديدة الاضطراب.

وسوف يطوي الزمن ملف الخلاف داخل العائلة الهاشمية، لكن لن ينسي الأردنيون الغموض الذي شاب ملابسات "المخطط التآمري" الذي كان سيهز أمن البلد واستقراره، و"الجهات الخارجية" التي تقف خلفه وطبيعة العلاقات بين المتهمين. ولم يكن لأحد 🚽 أن يتوقع انفجار أزمة داخلية لم توضح السلطات خلفياتها ولم تقدم أجوبة شافية عنها، مع حلول ذكرى مرور مئة عام على قيام الأردن. ومن المقرر أن تقتصر الاحتفالات بالمئوية على فعاليات ثقافية

ورمزية ونشر لوحات تحمل شعار المئوية الذي يضم التاج الملكي وعبارة "1921 - 2021 مئة عام وتستمر المسيرة". ويقول مدير

مركز القدس للدراسات السياسية عريب الرنتاوي إن جائحة كورونا لعبت دورا كبيرا في عدم الاحتفال كما ينبغى، فالوضع

الاقتصادي والاجتماعي والصحي والحياتي غير مريح، ولا يبعث على الحماس للاحتفال بالمناسبة كما ينبغي. ويضيف "نحن نتكلم عن دولة نشأت علي خطوط التماس مع كل الصراعات والحروب والنزاعات في الإقليم. وبالتالي

ويقول الباحث في المعهد الفرنسيي للشرق الأدنى في عمّان جلال الحسيني الهاشمية موجودة".

والمملكة هلى العرش الهاشمي للشريف حسين في الحجاز عام 1925.

واغتيل الملك المؤسس عبدالله الأول النظام الملكى من أزمات عدة.

وبعد مــا عرف بـ "النكبــة" عام 1948 وهزيمة العرب ضد إسرائيل، ضمّ الملك عبدالله الأول الضفة الغربية عام 1950، ومنح الجنسية الأردنية لقاطنيها.

كما زعزع "أيلول الأسود" صورة الأمة الواحدة وخلق صدمة ظلت راسخة لمدة طويلة في أذهان الناس. ففي سيتمير 1970، وبعد تجاوزات عديدة أثارت مخاوف من تقويض سلطة نظام الملك حسين وخلق دولية داخيل الدولة، طرد الجيش الأردني مسلحي منظمة التحرير الفلسطينية من المملكة بعد مواجهات أدت إلى مقتل الآلاف.

ويرى الحسيني أن البقاء والاستقرار وفوق كل شييء منع هذا البلد من أن بصبح وطناً بديلاً للفلسطينيين - وهو ما يريده اليمين الإسرائيلي - هي

وفي العام 1974 اعترفت الجامعة العربية بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني. ثــم قرّر الملك حســين فـــي عــام 1988 فَكُ الارتباط القانوني والإداري بالضفة الغربية المحتلة من إسرائيل. ويقول أحد الفلسطينيين متهكّما "في ليلة واحدة من عام 1950 أصبحنا أردنيين وفي ليلة

لكنّ المملكة لا تزال على حبل مشدود علىٰ المستوى الاقتصادي، وفق



حماعات الإسلام السياسي التي تعمل

ولادتها وصمودها مئة عام يُسلحُلان لها في ظل محدودية الموارد وإشكاليات

"لـم يكن أحد ليراهن على بقاء هذه الدولة التـــى أقيمت في الصحــراء ودون موارد طبيعية. لكن بعد مئة عام، لا تزال المملكة

الوحيد الذي لا يزال موجودا في السلطة فقد أطيح بفيصل الثاني ملك العراق عام 1958، وبحكم الملك علَّي الابن الأكبر

على عتبات المسجد الأقصى في القدس علىٰ يد شاب فلسطيني في 20 يوليو 1951، بينما نجا يومها حقيده الملك حسين بن طلال بأعجوبة. ثم حكم الملك حسين الأردن من عام 1952 إلى 1999، ونجا من محاولات اغتيال عدة، كما نجا

وسعئ لاستقطاب العمالة الماهرة من الضفة الغربية للمساهمة في بناء شرق الأردن وازدهاره. ونجرح في ذلك رغم إنشاء منظمة التحرير الفلسطينية عــام 1964 وتنامــى الشــعور الوطنــى

واحدة من عام 1988 فقدنا جنسيتناً".





قرن في مواجهة تحديات صعبة



< الملك عبدالله الأول (إلىٰ اليمين) مع عبدالرحمن عزام (إلىٰ اليسار)، الأمين العام للجامعة العربية، وعبدالإله بن علي (وسط)، أمير العراق، قبل يوم واحد من بداية الحرب العربية - الإسرائيلية مايو 1948.



الملك عبدالله الأول (إلى اليمين) بينما تســتعد الجيوش العربية المتحالفة لشن

وعانت المملكة من مصاولات استهدافها عبر مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية "داعش" الذي شياركت في ضربات جوية متواترة ضده في سورياً، ما جعل الجيش الأردني في مرمىٰ أهداف هذا التنظيم المتشدد الذي امتد نشاطه إلىٰ الجار الشرقي العراق. وكان لحادثة إعدام الطيار الأردني معاذ الكساسية حرقاً على أيدي عناصر "داعش" أثر كبير على الأردنيين.

> الأردن سيدخل مرحلة سياسية جديدة قد تركز أكثر على تجارب المئة عام الماضية وتستخلص منها

ويقول المزارع منصور المعلا إنه وبعد مرور مئة عام علىٰ تأسيس الدولة، يمكن القول إن دور الأردن في حفظ أمن واستقرار المنطقة في السلام والحرب ومحاربة الإرهاب دور مهم كعامل لبقائه.

ويضيف المعلا، وهو أيضا ناشط سياسي ضمن "الحركة الوطنية الأردنية"، أن العراق يرى الأردن ركيزة أساسية للإفلات من القبضة الإيرانية، وسوريا تنظر إلى الأردن كشريك لإعادة الإعمار مستقبلاً، والفلسطينيون يرون في الأردن سندا للدولة الفلسطينية المستقبلية.

وشعلت الأحداث الأخيرة في الأردن المنطقة العربية كلّها، لكنها شعلّت أكثر الأردنيين المتخوفين من انقلاب مفاجئ في الحكم، وربما أسكنتهم بهواجس أمنية كبرى، فأخر ما يتمناه الأردني أن تدخل بلاده في مرحلة عدم استقرار سياسي تجعلها في مرمىٰ الحروب والتنظيمات المتطرفة التى تهدد أمن المنطقة بأكملها. والأكيد أن البلد سيدخل مرحلة

سياسية جديدة قد تركز أكثر على تجارب المئة عام الماضية وتستخلص منها العبر لتعيد النظر في مؤسسات كثيرة اعتادت أن تكون خط الدفاع الأول عن المؤسسة الملكية، وتكون أكثر حرصا من التدخلات الخارجية التي قلبت أنظمة الكثير من الــدول، وهــي مهمات صعبة فــي مرحلة تمرّ فيها المنطقة بمخاضات عسيرة ليس

الأردن بمنأى عنها.

• يونيو 2018: استقالة رئيس الوزراء هاني الملقى بعد احتجاجات شعبية ضد تعديلات مقترحة على قانون ضريبة الدخل ورفع أسعار المحروقات • سبتمبر 2014: المشاركة فى ضربات جوية للتحالف الدولى ضِدُ تنظيم داعش فی سوریا ● أبريل 2021: السلطات

تحبط «مؤامرة» تسته*د*ف

أمن الأردن واستقراره

في التاسع من نيسان 2003 مُحيت أمة



فاروق يوسف كاتب عراقي

_ حين كلف الرئيس العراقي الراحل صدام حسين رعاة الأغنام في البادية الغربية بأن يقوموا باصطياد طائرات الشبح الأميركية وإسقاطها كان الأولى بالولايات المتحدة أن تلغي خطط الغزو فالحرب المقبلة ستلحق بها عارا أبديا، ليست لأنها غير متكافئة فحسب بل وأيضا لأن الرجل الذي تسعى إلى الإطاحة به وبنظامه كان معتوها، مقطوع الصلة بالواقع وليس من الإنسانية أن يُدمَّر بلد وشعب بناء على معلومات كاذبة تتعلق به.



اشتبك سوء الحظ بعناد أسطوري تميزت به الشخصية العراقية التي غلبت القسوة على كل صفاتها النبيلة بحيث كان العراقيون يُخدعون بيسر بالرغم من شعور أبله بالتفوق هو أشبه بحنون العظمة المغطى بالتواضع

وعلئ العموم فإن الكونغرس الأميركي كان قد أصدر قبل سنوات من ذلك الحدث المشؤوم قانون تحرير العراق كما لو أن تلك البلاد سيئة الحظ كانت جزءا من الولايات المتحدة. سيُقال إن ذلك القانون صدر بضغط من بعض الشخصيات العراقية المعارضة وهو قول ينطوي على الكثير من المبالغة، غير أنه يسلط الضوء على سوء الحظ الذي يمكن رؤيته مجسدا في كل منعطف من العقود الجمهوريّة الماضية.ّ

كان العراق سيء الحظ بنظامه السياسي الحاكم ومعارضي ذلك النظام، بقبائله وأحزابه، بطوائفه وقومياته، بأكثريته وأقلباته، بأصدقائه وأعدائه، بجيرانه وأقربائه. لقد اشتبك سوء الحظ بعناد أسطوري تميزت به الشخصية العراقية التي غلبت القسوة على كل صفاتها النبيّلة. كانت قسوة العراقي علىٰ نفسه سببا للعمىٰ الجماعي بحيث كان العراقيون يُخدعون بيسر بالرغم من شعور أبله بالتفوق هو أشبه بجنون العظمة المغطى بالتواضع.

لقد قبل العراقيون بالقسوة التي مورست ضدهم من داخلهم بل أنهم اعتبروها حلا مصيريا. حين تستعاد بعض تصرفات حكام

الشعب العراقي يمكن بيسر الحكم على أولئك الحكام بالجنون المبالغ فيه. غالبًا ما كان حكام العراق مجانين. تلك حقيقة تعرفها الولايات المتحدة من خلال أجهزتها الاستخباراتية ومراكز الدراسات فيها. فهل يُعقل أن تتم معاقبة شعب بأكمله بسبب رئيس مجنون؟ ثم ألم تتعامل الولايات المتحدة نفسها مع كثير من الرؤساء المجانين باحترام ومنحتهم أرقى أنواع الأوسمة؟ ولكن المؤلم أن يوم التاسع من نيسان

2003، وقد كان يوما أسود ففيه أكمل الأميركان عملية غزوهم، كان مناسبة لكي يكشف العراقيون كلهم عن جنونهم. كانوا مجانين مثل حكامهم. ما جرى أن العراقيين يومها وهبوا صدام حسين براءة ذمة، فهو ابنهم الذي يشبههم ويمثلهم وكان ضروريا لهم من أجل أن تكون لهم دولة قوية يعتزون ويفاخرون كانوا يعيشون في حالة عسر وحرمان

حين غزت الولايات المتحدة العراق محته. حولته من دولة حديدية إلى دولة افتراضية بعد أن ميعته. مُحيت الدولة ففرح الشعب ومارس جنونه علنا، غير أن ذلك الجنون لم يستمر إلا يوما واحدا هو ذلك اليوم الأسود الذي سيكون عليه

بها أمام الآخرين. كان كرم صدام حسين الانتقائي مصدر فخر لهم بالرغم من أنهم وحسرة وفقدان.

لقد ارتكب الأميركان جريمتهم

أن يتذكره إلى الأبد؛ التاسع من نيسان. سئُقَال "لقد كنا شعبا آخر". يفاجئ الشعب نفسه بأن يكون شعباً آخر. لقد نفض الشعب يديه من تاريخه. لم نكن نحن الذبن صفقوا ورقصوا وباركوا وابتهلوا وتلذذوا بالقسوة. كان هناك شعب آخر.

ما الذي كان يفكر فيه مَن نهيوا ممتلكات الدولة العراقية يوم أعلن جورج بوش الابن عن نهاية العمليات العسكرية التي أدت إلىٰ احتلال بلادهم؟

كاملة غير أنهم شعروا بمسرة حين اكتشفوا أن هناك شعبا كان جاهزا للتماهي مع جريمتهم. كان سوء الحظ قد أظهر الشُّعب العراقي باعتباره شعبا سيئا. لقد كان هناك شعب سيء. كان ذلك أقسى حكم فرضه الشعب العراقي على نفسه. لعبت المعارضة السابقة وبالأخص اليسارية منها دورا عظيما فى تطبيعه. كره العراقيون نظام البعث فكرهوا بلادهم. تلك فكرة مجنوبة

منطقة صناعية مشتركة على الحدود

الأردنية العراقية (التي تأخرت بسبب

حِرّ الأقدام العراقية) و إنشاء خط أنابيب

لتصدير النفط العراقي من البصرة إلى

تناسب عنادهم الذي استفاد منه الأميركان في تدمير ما كان قائما من دولتهم التيّ ما كان يُمكن أن تُمحىٰ لولا موقفهم السلبي.

اليوم بعد ثماني عشرة سنة من الاحتلال لم يفق العراقيون من إغماءتهم. من السخف القول إنهم يحنون إلى عصر صدام حسين غير أنهم يدركون جيدا أن دولتهم التي مُحيت لا يمكن استعادتها. ولكن الْأهم من ذلك أنهم يدركون أن إنسانيتهم لم

تعد متماسكة كما كانت في عصر ما سُمى بـ"الطغيان والقمع والاستبداد والمقابر الجماعية". الأمر لا يتعلق بالدولة التي يمكن أن تكون ورقية. كانت هناك خيانة مبيتة. هل خان الشعب نفسه أم تم إسقاطه في فخ خيانة مبيتة؟

العال

فى التاسع من نيسان، قبل ثماني عشرة سنة أعلن الأميركان عن إكمال جريمة لا تزال في منأى عن العدالة الدولية. ما رأي الشبعب العراقي؟

الهيمنة الإيرانية محنة للعراق والعرب



🔵 طوى شهر مارس أيامه وارتحل دون أن تتحقق القمة الثلاثية بين العراق ومصر والأردن. تحققت بدلاً عنها قمة على مستوى وزراء الخارجية للبلدان الثلاثة.

الميليشيات الموالية لإيران كانت وراء ذلك، كما يتداول الشيارع العراقي، بتعكيرها أجواء القمة والدفع باتجاه إرجائها وفشلها تالياً، فمن المشهورات في لائحة السياس الخارجية للدولة الإيرانية أنها خططت منذ زمن طويل لتطويق البلدان الأربعة (العراق، سوريا، لبنان، اليمن)، ومحاولة إشغالها في الداخل لتصفية الجبهة المعارضة للنفوذ الإيراني، وعزل هذه الدول، على وجه الخصوص، عن الوطن العربي. ويذكر الجميع أن إيران حاولت، منذ بداية ثورتها 1979، اختراق الجدار المصري ولم تكف عن زرع خلايا تحت غطاء أضرحة آل البيت وما يسمى بـ "نقابة الأشراف"، وحاولت ذلك مع الأردن من خلال ضريح الصحابى جعفر بن أبي طالب في الكرك، ولكنها لم تفلح بسبب يقظة السياسة الأردنية ورفضها الإغراءات التي قدمتها إيران.

حاولت إيران كذلك أضعاف الجامعة العربية ومؤسساتها لتفكيك العلاقات العربية البينية باصطناع المجلس الأعلى للصحوة الإسلامية، وطوال السنوات من 2003 حين احتلت الولايات المتحدة وحلفاؤها بلاد الرافدين وحتى سنة 2021 لم يكن من مصلحة ولاية الفقيه، مذهبيًا وسياسيًا واقتصاديا وإستراتيجيا، إخراج العراق من عزلته، بعبارة أخرى من فك أسره من الطوق الإيراني، ورأت إيران في أي تقارب عربي عراقي، وإن كان صوريا، دعما للجبهة الوطنية (انتفاضة الشباب) وإضعافاً لجبهة الولاء السوداء.

قد تكون لدى مصطفىٰ الكاظمى نيات صادقة في تخليص العراق من النفوذ الإيراني عبر ما يسعىٰ إليه من التقارب مع الفضاء العربي من خلال اتفاقه على التعاون المشترك ومد جسور علاقات متينة مع المملكة العربية السعودية،

التى انقطعت منذ ثلاثين عاماً بسبب احتلال العراق للكويت، لكن عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد سابقاً الدكتور عبدالرزاق الدليمي يرى أن جزءاً من محاولة رئيس الوزراء الجديد للتواصل مع الحلفاء المحتملين هو محاولة تخفيف قبضة إيران على السياسة العراقية، ومنح العراق دوراً وهوية إقليمية أوسع، بالرغم من أن الكاظمي زعم أنه يعمل علىٰ إبعاد العراق عن سياسة المحاور،

وهذا، كما زعم، في مصلحة الشعب

قد يكون منهج التوازن والاعتدال ناون، وڊ الاقتصادية مع الأنظمة العربيَّة، ضمانةً لمصلحة العراق، إلا أن هذا التوجه أثار مخاوف نظام طهران وعملائه في العراق الذين مازالوا يمسكون بمعظم روافع السلطة. وعادة ما نسمع من الحكومات إيرانية الهوى والسلوك التي تفرض علئ العراق أنها تهتم بتطوير العلاقات التجارية مع الدول في المنطقة وإعادة إعمار البنية التحتية لبلاد النهرين

وتوسيعها، والاهتمام يقطاع الكهرياء،

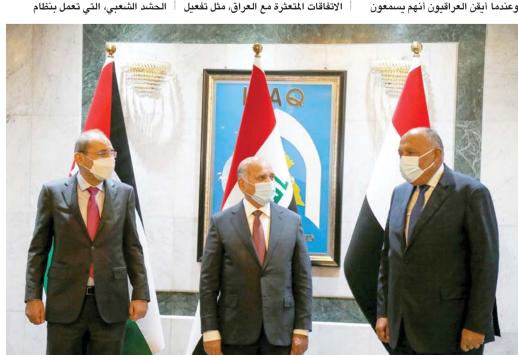
من هؤلاء الكلام المكرر ولا يرون شبيئاً علىٰ أرض الواقع زادت حدة رفضهم للنظام وحكوماته ما أدى إلى حدوث انتفاضات كبيرة على مدى العامين الماضيين، وهذه المرة جاءت من وسط العراق وجنوبهِ. ليس جديداً التقارب العراقي مع

في نهاية ثمانينات القرن الماضي، الا أنه انفرط بعد دخول العراق إلى الكويت واستمرت العلاقات العراقية - الأردنية بوتيرة فرضتها عوامل الجغرافيا والتقارب بين القيادات العراقية ، وبقىٰ للأردن ح بعد احتلال العراق، علماً أن الأردن يتمتع بعلاقات جيدة مع شركائه جميعا يحكم موقعه الجغرافي، وهذا ضروري للتعاون التجاري والطاقة والبنية التحتية بين الأردن ومصر والعراق، حيث يمكن تأسيس قناة للتجارة عبر سيناء (بما في ذلك ميناء نوييع) والعقبة الأردني إلى العراق، فضلاً عن تكامل الشبكات الكهربائية للدول الثلاث. كما أن عمان تسعى من جهتها إلى تحرير

الأردن ومصر، إذ سبق أن قام تحالف

الجميع يجب أن يدركوا استحالة إعادة العراق إلى الحضن العربي قبل تطهيره من هيمنة إيران التى تتحكم بالبلاد، وأي مشروع اقتصادي إن لم يصب في مصلحة إيران سيكون مصيره الفشل

إن أي نجاح لمسعىٰ الكاظمي في تحقيق التقارب العربي مرهون بنجاحه في حصر السلاح بيد الدولة وتخليص الجسد العراقي من الميليشيات وهيئة الحشد الشعبي، التي تعمل بنظام



مزدوج فهى تخضع لأوامر القائد العام للقوات المسلحة عندما تقتضى مصلحتها ذلك وتنفذ الأحندة الابرانية عندما تأمرها إيران، وقد نشر موقع "ديفينس وان" الأميركي تقريراً أفصح عن مخاوف حقيقية تساور كبار المسؤولين العسكريين الأميركيين من أن تدفع "الميليشيات المارقة" في العراق الدولة إلىٰ حرب أهلية داخليَّة. ونقل التقرير عن قائد قوات التحالف الدولي في العراق وسوريا الجنرال بول كالفرت قوله "أعتقد أن هناك تهديدين رئيسيّين للعراق في الوقت الحالى: الأول هو معتبراً أن "الميليشيات أدت إلى إحباط صناع القرار الأميركيين والعراقيين، ففى واشنطن تتلخص المشكلة بأن بعض الحماعات المسلّحة تتلقى الدعم والتوجيه من طهران من حين إلى آخر"، وهو بذلك يشير إلى أنه "برغم أن بعض المبليشيات الرئيسيّة تتوحد في الأهداف المشتركة مثل إخراج القوات الأميركية من العراق، إلا أنها منقسمة بشأن مسألة النفوذ الإيراني في العراق". هذه الحقائق تشير إلىٰ أن المخاوف

من احتمال قيام حرب أهلية في العراق بعيدة، لكنها ستكون حرباً بين الميليشيات نفسها، وهناك احتمال لدى الكثير من العراقيين أن حرباً ستقوم قىل إحراء الانتخابات المقبلة بين نوري المالكي زعيم حزب الدعوة وبين التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين السياسي مقتدى الصدر.

هل للقادة العرب مشروع لإعادة العراق إلى الحضن العربي؟

ذلك هو السؤال الذي ينبغى أن يطرح، ففى الوقت الذي يروج فيه إعلام النظام في بغداد أن العرب تخلوا عن العراق فإن المعروف أن من جاءت بهم الولايات المتحدة على ظهور دباباتها لحكم العراق لم يكونوا طلاب عروبة، بل جاءوا محاربين للعروبة لأن أغلبهم من الشعوبيين الذين تمتد جذورهم إلى إيران، بل إنهم إيرانيون أكثر من إيران نفسها من حيث الولاء، وأن تخليهم عن العرب كان قبل وصولهم إلىٰ السلطة. ومؤتمرا لندن وصلاح الدين للمعارضة يشهدان على تبنى نظام المحاصصة الطائفية الذي ألغى صفة العروبة في

الدستور العراقي فيما يعد توافقاً مع أجندة إيران، مما يعنى أن حكام العراق، بمن فيهم الكاظمي، قد تخلوا عن كل ما هو عربى بمحض إرادتهم ليكون العراق امتدادا لمشروع ولاية الفقيه الذى بعد فضاء الطائفة بديلاً عن الوطن، كما يقول الدبلوماسي السابق والكاتب والمحلل السياسى طُلال بركات، الذي يرى أنه برغم ذلك فإن وزير خارجية مصر يصف العراق بأنه أحد قلاع العروبة من دون التفريق بين الأمس واليوم، كون العراق اليوم ليس فقط محتلاً سياسياً واقتصادياً من إيران وإنما محتل ثقافياً الفقيه التي تتقاطع مع فكرة العروبة.

يعنى ما يقوله بركات أن الكاظمى ليس أسير أجندة الميليشيات الموالية لابران، وانما المبلسيات وحكومة الكاظمي منظومة واحدة وهي جزء من المشروع الإيراني المناهض للعرب، لأن الحكومة هي التي تمول الميليشيات بالتجهيزات والمال والسلاح وأن أي دعم لهذه الحكومة يعنى دعما للميليشيات الموالية لإيران، لذلك يفترض قبل الحديث عن احتضان العراق وأحلام التكامل الاقتصادي واتفاقيات الربط الكهربائي والأمن القومى أن يتم تحرير العراق أولاً من سطوة إيران وأذرعها، لأنه لن تقوم للعرب قائمة إلا بتحرير العراق من المشروع الإيراني المسكوت عنه أميركياً وعربياً، ذلك المشروع الذي جعل العراق أداة تنفيذ وجسرا لتدمير الأمة العربية. فهل يعقل أن القادة العرب غير مدركين للحالة السياسية التي يعيشها العراق أم أن هناك تغاضياً مقصوداً عن المشهد العراقي من أجل مصالح اقتصادية؟

جميع المحاولات السابقة والاتفاقيات الساعية للتقارب العراقي – العربي فشلت بسبب سيطرة إيران على مؤسسات الدولة العراقية، وقد لمس العراقيون أن أي مشروع اقتصادي في العراق إذا لم يصب في مصلحة إيران يكون مصيره الفشل، ويتعين أن يدرك الجميع استحالة إعادة العراق إلى الحضن العربي قبل تطهيره من هيمنة إيران ومن عملائها وميليشياتها التي تتحكم في البلاد، وينبغي أن تكون هناك خطة عربية لتطهير العراق من الهيمنة

لإقليمي للجيش الجزائري. ويعكس

تخبط تصريحات الرئيس ضيق هامش المبادرة وصلاحية القرار لدى الرجل،

ويظهره في موقف مرتبك أمام الرأي

العام، فهو لا يدري أن الـ25 مليار دولار

التى يكررها دوما حول مداخيل القطاع

الزراعي هي مساهمة القطاع في الناتج

الداخلي الخام وليست عائدات، وأن

التراجع عن مشروع تعديل قانون

الجنسية، والمصير الغامض لقطاع

تركيب السيارات والمركبات، ليست

ملفات موضوعة بين أيدي الرئيس.

لا يشذ عن مقاربة صناعة الجيش

للرؤساء، ولو حاول البعض لجم نفوذ

كبار الضباط علئ غرار الرئيس السابق

بوتفليقة. وضع الرئيس تبون في هذا . السياق يتشابه كثيراً مع وضع الرئيس

وفوق ذلك تعثر الرجلان في بداية

مشوارهما الرئاسي في التواصل مع

الرأى العام، غير أن المحيط هو الذي

صنع الفارق، وأخرج بن جديد من

عباءة العسكر، ومن صعوبة تكوين

جملة مفيدة والتمييز بين المذكر

والمؤنث، ومنحه كاريزما رئاسية،

المسؤول الإداري البيروقراطي.

مزهوًا بوهج الثورة التحريرية،

بينما لا يزال الرئيس تيون مدثرا يرداء

وفيما قاد أحمد بن بلَّة البَّلاد

وهواري بومدين الذي انقلب على نفسه

لنفسه، وبوتفليقة الذي روض أباطرة

الجيش، فإن البقية الباقية كانت واجهة

مدنية لحكم عسكري من خلف الستار،

خاصة بالنسبة إلى الشاذلي بن جديد،

وتخيم نفس الملامح على حقبة تبون

في ظل تنامي دور العسكر منذ تنحي

أنه الرئيس الذي لم يخاطب شعبه إلا

مرات نادرة، ولم يوفق في اختراق جدار

الحراك الشعبي، ولم يلامس انتظارات

عشر ساعة يوميا والخروج من معادلة

توارى بوتفليقة عن الأنظار لست

الجزائريين بعد سنوات من التطلع

إلىٰ رئيس باستطاعته العمل ستة

"البلاد المريضة بمرض رؤسائها".

سنوات (2013 – 2019) بسبب وضعه

الصحى، فأصيبت الجزائر بالشلل.

ومرض تبون وغاب عن البلاد، وتكرر

نفس السيناريو. حتى الذبن انتخبوه

رئيسا للبلاد لم بعد بعضهم مقتنعا

بصواب خياره، لأن التغيير المأمول

تحطم على صلابة الحرس القديم، ولا

يزال رموز العهد البائد يديرون شؤون

الدولة، بموافقة من تبون أو رغما عنه.

سيتذكر الجزائريون بوتفليقة على

بوتفليقة في أبريل 2019.

بن جديد، فكلاهما نصب من قبل

العسكر على رأس الدولة.

تبون مثل غيره من رؤساء الجزائر

عبدالمجيد تبون.. رئيس لم يتحرر من قيود الماكينة التقليدية



صحافي جزائري

المتابع لحضور الرئيس الجزائري عبدالمحيد تبون عبر وسائل الإعلام لا يجد صعوبة في ملامسة قواسم مشتركة مع سلفه الراحل الشاذلي بن جديد، حيث خانهما التواصل والكاريزما، ويشترك الاثنان فى ظروف ومعطيات كثيرة متشابهة. استبدل تبون منذ تنصيبه في قصر المرادية النشاط الميداني بظهور إعلامي من خلال وسائل إعلام محلية تُخْتارُ لهُ

بعناية لتمرير رسائله للداخل والخارج، . لكن الرجل، ومعه الفريق الإعلامي العامل في رئاسة الجمهورية، أخفقا فى تسويق الصورة والخطاب المأمولين

من طرف الجزائريين. ورغم أن جائحة كورونا رفعت اللوم عن الرئيس الذي لم ينزل إلىٰ الميدان منذ انتخابه في ديسمبر 2019، إلا أن الصورة المسوقة في تلك اللقاءات لم تملأ الفراغ الذي يخيم على الرئاسة الجزائرية منذ أن توارى الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة عن الأنظار، أي منذ عام 2013 وحتى

ويبدو أن الرئيس الذي قضى مشوارا طويلا من حياته المهنية متنقلا بين مختلف المناصب التنفيذية، وشبغل منصب رئيس الوزراء عام 2017، لا يزال رهين عباءة البيروقراطية ولم يرتد بعد ثوب الرئيس. فهو لا يزال غارقا في التفاصيل التي تقع في صلب مهام مسؤولين محليين وليست من اختصاص رئيس الدولة، كأن يخوض في مشاكل التموين والاستهلاك في شهر رمضان، وندرة مادة الزيت، بينما يغيب الخطاب الإستراتيجي عن الأزمة السياسية، ووضعية حقوق الإنسان، والنهوض بالاقتصاد وتفعيل

والملاحظ أن الرئيس الذي قدم 54 تعهدا خلال حملته الدعائية لا يزال يكرر أفكارا يتم تداولها في مستويات أخرى، الأمر الذي يدفع إلى الاستنتاج أن المصدر الذي يوزع تلك الأفكار على الوزراء وعلى المسؤولين وحتى علىٰ رئيس الجمهورية هو مصدر واحد، وهذا يحيل إلى التساؤل حول صلاحيات الرئيس ومدى استقلاليته عن الدوائر النافذة.

تكرار تبون لمفردات صرح بها وزير التجارة يجدد طرح فرضية إملاءات مراكز النفوذ في تسيير شؤون البلاد بداية من ندرة مادة الزيت إلى الدور

الحبيب الأسود کاتب تونسی

طهور وزيرة الخارجية الليبية

نجلاء المنقوش بتلك الإطلالة الجذابة والحضور الذهنى اللافت والذكاء الواضح في انتقاء المفردات المناسبة لخطابها الدبلوماسي خلال أول زيارة خارجية بعد توليها مهامها رسميا أدتها الأربعاء إلى تونس، بالتزامن مع الجولة الخليجية لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة، والتي شملت الكويت وأبوظبي والرياض، يعطى الكثير من الأمل في أن البلد العربي المتربع على أطول ساحل من الضفة الجنوبية للمتوسط يسير في الاتجاه الصحيح نحو تأكيد دوره الإقليمي والدولي، وتقديم صورة جديدة ومَّختَلفة عمًّا كان سائدا خلال السنوات العشير الماضية، أساسها أن ليبيا قادرة بالفعل على أن تكون منطلقا للإتيان بالجديد، لاسيما عندما تتجاوز فوضئ التموقعات والحسابات الحزبية والأيديولوجية، وتدخل مرحلة البراغماتية السياسية التي تنبني علىٰ أساسيٌ السيادة والمصلحة الوطنيتين.

مكن لليبيا أن تتحول إلى دولة أمن واستقرار وتقدم ورفاه، وأن توفر لشعبها مقومات الرخاء الكامل، وأن تدخل مرحلة النهوض الاقتصادي والاجتماعي بما تمتلك من مقدرات وقدرات، وبما تختزن في أراضيها من ثروات مكتشفة وغير مكتشفة، ومن ثروات طبيعية يمكن أن تتحول إلىٰ مصادر إنتاج صناعي وزراعي وسياسي وثقافي مهم، ومّما تحتكّم عليه من طاقات شَّباية ومواهب حقيقية في كل المجالات، وكذلك من رصيدها التبير من الكفاءات المنتشرة في الداخل والخارج والعاملة في مختلف المجالات، إضافة إلى موقعها الإستراتيجي المهم الذي يجعل منها جسرا للتواصل بين مشرق الوطن العربي ومغربه، وبين

هذه المعطيات يدركها العالم، وهناك إجماع إقليمي ودولي على أن ليبيا يمكن أن تتحول إلى بلد استثنائي ورائد في محيطها، ولكن ذلك يحتاج ليس فقط إلى طي صفحة الصراعات الدموية والحروب العبثية، ولكن أيضا إلىٰ إنهاء كل مظاهر الخروج عن الدولة. حل المبليشيات والقضاء على الجماعات الإرهابية وجمع السلاح المنفلت وإخراج القوات الأجنبية والمرتزقة واستبعاد أمراء الحرب من المشبهد العام أصبحت حاجة ضرورية لتوحيد المؤسسات الأمنية والعسكرية وتفعيل العفو العام والدخول تحت خيمة المصالحة الوطنية الشاملة بغطاء اجتماعي ينسجم مع طبيعة الخصوصياتُ الثقافيةُ للبلاد، وفسح المجال أمام الجميع

ضفتى المتوسط، وبين أوروبا وأفريقيا.

للتنافس الانتخابي بضمانات القانون وبمرجعية الولاء للوطن، والإيمان بأن السيادة الوطنية هي الركيزة الأصلية والأساسية للدولة.



الترحيب الذي قوبل به عبدالحميد الدبيبة في دول الخليج والذى قوبلت به نجلاء المنقوش في تونس يشير إلى وجود واجهة جيّدة في هذه المرحلة المفصلية لليبيا الدولة الحديثة المدنية المعتدلة

مع ذلك لا بد من الاعتراف بأن هناك تجاذبات لا تزال تعمل على عرقلة الحل، وهى مرتبطة بمصالح شخصية وفئوية وحزبية وأيديولوجية ومناطقية، وتدار من غرف مظلمة في الداخل والخارج، وتحاول أن تفرض منطق المغالبة، وهناك من لا يزال يراهن على الانقساد وتشتيت الصفوف، ويدفع نحو إفشال حكومة الوحدة الوطنية، ليس فقط بتعطيل مسارات الحل، ولكن كذلك بالتغلغل في مراكز القرار لضربها من الداخل، والحؤول دون إنجاز الكثير من الخطوات الضرورية لتيسير عمل السلطات الجديدة، ومنها إقرار موازنة العام 2021 والتصديق عليها، والانتهاء من الصراع حول المناصب الرئيسة للمؤسسات السيادية، والقطع مع الخطاب الإعلامي المتشنج والعدواني،

هذا التقسيم يقودنا من جديد إلى

سوريا وخلق توازنات بين الدور الإيرانى

وسوتشي، انتهت بمناطق شبه مستقلة،

مع توزيع النفوذ فوق الأراضي السورية.

ومن أهم أسباب وصول البلاد إلى مرحلة التقسيم الحالى هو الأمر الواقع

دور الكرملين في إدارة الصراع في

والتركى من خلال اجتماعات أستانا

الذي فرضته الحرب وتفكك تطلعات

ولكن الجانب الروسي يرى تلك

الظروف كحالة تكتبكية لأحتضان كل

الأطراف المنخرطة في الصراع وصولاً

إلى مرحلة يبدي فيها الجانب الأميركي

يعتقد الروس أن الحل السياسي

الأمم المتحدة سينهي هذا التقسيم ويمهد

العسكري في سوريا ترى نفسها المنتصر

الذي سيصوغ الحل منفردا بدرجة كبيرة

وترضخ واشنطن لذلك في نهاية المطاف.

أما البيت الأبيض فينشغل بملفات

بالتنسيق مع الأميركيين وتحت مظلّة

الطريق نحو دولة سورية قادرة على

موسكو التي فرضت نفوذها

السوريين وانسداد أفق الحل.

أستعداده للحل النهائي.

فرض سلطتها على البلاد.

والإفراج عن الأسرى والسجناء والمحتجزين.

الوجه الجديد لليبيا.. والمتامرون على الحل

السياسي أنها حافظت على نفس أليات اتفَّاق الصخيرات، وبالتالي علىٰ نفوذ من وصفتهم ستيفاني وليامز بالديناصورات، وأعطت شرعية لمن لا شرعية لهم، ووضعت السلطات التنفيذية الجديدة في قبضة قوى ترفض الاعتراف بالتحولات الحاصلة وترى أن نجاحها في إفشال حكومة الوحدة الوطنية، وفي إدامة حالة التشننج والمواجهة بما يناقض الأهداف المعلنة من قبل المجلس الرئاسي وحكومة الدبيبة والأطراف الإقليمية والدولية. لا يمكن الوصول إلىٰ الحل الحقيقي

إلا بفسح المجال للسلطات الحديدة بأن تستعمل كل صلاحياتها وتمارس جميع مهامها دون عراقيل، وتعلن عن مبادراتها الجريئة دون خشية من حائط الصد المتمثل في الغلاة والمتطرفين من أصحاب المصلحة في استمرار الأزمة، وأن تستفيد من الدّعم الدولي والأممي في تنفيذ أحندتها، وألا تخضع لأية ضغوط، وألا تضع مواقفها وخياراتها الداخلية تحت ذمة أي طرف، وأن تمارس سلطاتها كاملة بمعايير السيادة الوطنية التي لا تتناقض فقط مع التدخل الخارجي، وإنما كذلك مع الإنفلات الداخلي سواء من قبل الخارجين عن القانون أو من قبل الساعين إلى بناء دول داخل الدولة. الترحيب الذي قويل به الدبيبة في دول الخليج، والذي قوبلت به المنقوش

في تونس، يشير إلىٰ وجود واجهة

ولعل من أخطاء خارطة الحل

جيدة في هذه المرحلة المفصلية للبييا

التى تهم إدارة الرئيس بايدن مما يقلق

الروس الذين يريدون ترجمة الانتصار

الأبواب على أزمة معقدة، فكلما مر الوقت

العسكري إلى انتصار سياسي يقفل

علىٰ هذا الوضع سينشبغل الروس في

بدلاً من جني ثمار النصر. فالبقاء في

حالة جمود ينخرط فيها العديد من

الأطراف يستنزف الكثير من الجهد

في ضمان التوازنات ومنع العودة إلىٰ

وما يزيد الأمر سوءاً تدهور الاقتصاد

السوري نتيجة قانون قيصر الذي تعتبره

واشنطن وسيلة للضغط على موسكو

لصياغة الحل وفق مفاهيم مختلفة عما

يقدمه الروس حالياً، فروسيا التي تري

أن الحرب انتهت لصالحها لا تعتقد أن

الحل سيكون وفق التفاهمات السابقة،

بل لا بد من أخذ الظروف الجديدة ضمن

لا يبدو أن ورقة التقسيم الروسية

تقلق الأميركيين بمقدار ما يقلق قانون

قيصر الروس، فهناك تصادم بين تمسك

وأشنطن بتفاهمات سابقة وطرح روسي

النفوذ التركي في الشيمال والكردي –

يبدو أمراً تجاوزه الواقع.

الأميركي في الشرق والروسي - الإيراني

في الغرب، بينما يكاد التهديد بالتقسيم

الشيء الوحيد المؤكد في سوريا هو

الطروحات المستقبلية.

لمستقبل مختلف.

إدارة تفاصيل كثيرة في الملف السوري

المُهُم في المُنطقة والعالم، وإلى حالة من الانتعاش للدبلوماسية الليبية في اتجاه إعادة تحديد أولوياتها وتجاوز أخطاء وتخندقات السنوات الماضية، وذكاء في التعامل مع مفردات الحسم في هذا الظرف بالذات. فأن يكون خبير اقتصادي ورجل أعمال ومهندس

الدولة الحديثة المدنية المعتدلة وذات

الإرث التاريخ الحضاري الخالد والموقع

مشاريع كبرى على رأس الحكومة، وأن تكون امرأة أكاديمية متخصصة في إدارة السلم والصراع وبملامح منفتحة على العصر والعالم على رأس وزارة الخارجية، فإن ذلك من مبشرات الانطلاق نحو ليبيا جديدة مختلفة لا تحتاج إلّا إلى الحزم الكامل في التصدي لمن يحاول العودة إلى ما قبل الدولة

أول صحيفة عربية صدرت في لندن أحمد الصالحين الهونى

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير مختار الدبابي كرم نعمة منى المحروقي

مدير النشر على قاسم

المدير الفني سعيدة اليعقوبي

تصدر عن Al-Arab Publishing House المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant 177 - 179 Hammersmith Road London, W6 8BS, UK Tel: (+44) 20 7602 3999 Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department Tel: +44 20 8742 9262 ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk editor@alarab.co.uk

تقسيم سوريا ورقة ضغط تجاوزها الأمر الواقع فمنطقة شمال شرقى سوريا التي كثيرة لا تظهر سوريا ضمن الأولويات سوريا لن يخيف الجانب الأميركي أو



اعتدنا على سماع الأطراف السورية المنخرطة في الأزمة ترفع صوتها وتشهر ورقتها المُفضلة "سوريا على طريق التقسيم"، في محاولة للضغط ونشر الذعر بتفكك هذا البلد الذي يحتل موقعاً إستراتيجياً في المعادلات الإقليمية

قالتها المعارضة بمختلف أشكالها في بدايات الأزمة، إما الحل السريع أو التقسيم البطيء لاستدرار الدعم، ولكنها فشلت في إقناع الأطراف اللاعبة في المشهد السوري.

هدد بها النظام السوري قائلاً إذا حدث تغيير في بنية الحكم ستتحول البلاد إلىٰ دولة مترهلة مفككة وتدخل مرحلة الاستعصاء، وفشل في إشعار الآخرين بحالة القلق على مستقبل

وخلال الأيام القليلة الماضية عاد الجانب الروسي لرفع تلك الورقة من جديد في وجه الخصم الأميركي، معتبراً أن الأزمة إذا دخلت في مرحلة التجميد وأزمنة الصراع ستنتهي الأمور بتقسيم

بغض النظر عن مصداقية كل الأطراف وقلقها على سوريا كبلد وشعب، يبدو أنها لم تتعلم حتى الآن أن تقسيم

الأوروبي، وإن كانت الولايات المتحدة لا تسعى لذلك.

الجانب الأميركي لم يدعم استقلال كردستان العراق الذي يحظى باستقرار كبير مقارنة بشمال شرق سوريا، ولذلك تعلم واشنطن أن أكراد سوريا لن يسيروا علىٰ ذلك الدرب، علىٰ الأقل علىٰ المدى المتوسط.

إذا لن يشعر البيت الأبيض بأى قلق من التحذير الروسي، وربما يريد أن يسمع من الكرملين المزيد من التحذيرات والمخاوف حول ما وصلت إليه البلاد. فكلما طالت الأزمة كلما زاد العبء على رعاة النظام السوري، هذا ما تريده الإدارة الأميركية، فهي هناك لمشاهدة الوضع السوري عن كثب فقط لا غير، ولن تقدم أي مقترحات للحل على المدى القصير. فهي لا تدفع شيئاً في صراع

بالتأكيد، هذا لا يعنى أن خطر التقسيم غير موجود، بل هو موجود كأمر واقع غير رسمي ولا يحظى باعتراف الأطراف الدولية.

تركيا التى تحتل مساحات شاسعة على الشريط الحدودي بالإضافة إلى إدلب ومحيطها تقدر بحوالي 11 في المئة من مساحة سوريا تدير هذه المناطق بعقلية

الإدارة المستقلة. فقد فرضت بشكل تدريجي اللغة التركية على المؤسسات التعليمية

قبرص التركية.



الوحيد المؤكد في سوريا هو النفوذ التركى في الشمال والروسي – الإيراني في الغرب

فتتريك الشمال السوري وإدارته

الدولة السورية. هذا المشبهد من حيث المنطق لا في طريقة إدارتها سياسياً واقتصادياً.

تعمل تحت الإدارة الذاتية الكردية، والتي مع خدمات البريد والاتصالات، مما يعنى أننا أمام نموذج لا يختلف كثيراً عن قسم تعادل حوالي 26 في المئة من مساحة سوريا، تعمل بمؤسسات خاصة بها من الجيش إلى الأمن الداخلي إلى نظامها

> ورقة التقسيم لا تقلق الأميركيين بمقدار ما يقلق قانون قيصر الروس فالشيء

يختلف كثيراً عن الجزء الذي تديره قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية. فهذه مناطق يفرض فيها الأكراد رغباتهم

والكردي – الأميركي في الشرق

من أنقرة يعنى تقسيما مشابها لقبرص التركية، ورغم أنه لا أحد يعترف باستقلال الشمال إلا أنه يدير نفسه بنفسه دون دور للنظام السوري أو

وافتتحت الجامعات والمدارس التركية،



إبيك غيمز تقاضي أبل بتهمة منع المنافسة

سوء استخدام نظام التشغيل كسلاح ضد المنافسين

وتقول إن العمولات التي

مرتفعة جداً وغير عادلة

تفرضها أبل في «آب ستور»

أما على الأجهزة الأخرى، فيعمل نظام

"أندرويد" (من "غوغـل") بطريقة مماثلة،

مع فارق جوهري واحد هو أن اســتخدام

النظام الذي تقوم عليه استراتيجية أبل

التى تشجع المستهلكين على البقاء ضمن

مجموعتها من المنتجات المادية والرقمية،

من أجهزة أيفون إلى الملحقات المتصلة

سنوات على أن عمولتها تستخدم لضمان

المستخدمين والمطورين على السواء.

المغرب يضبط خطة

وتشدد مجموعة كوبرتينو منذ

ومنجاتها الترفيهية، وسواها.

وبالتالي، فإن شكوى إبيك غيمز تهدد

الأنظمة الأساسية البديلة مسموح.

تتحضر إيبك غيمز المجموعة الناشـرة للعبــة الفيديو "فورتنايت" لمعركتها القضائية ضد أبل التي تتهمها بممارسات مانعة للمنافسة وإساءة استخدام الهيمنة على تظام تشعيل الهاتف المحمول الخاص بها "أي. أو.أس" فيما تجهز أبل حججها لمواجهة هذه التهم التي اعتبرتها حيلَّة لإحياء الاهتمام بلعبتها التي تشهد تراجعا.

> 모 ســان فرانسيســكو - بـــدا واضحاً أن المعركة بين "أبل" و"إبيك غيمز" ستكون شرسة، وأن مسار الدعوى القضائعة بين الشركة المصنّعة لهواتف "أيفون" وتلك الناشرة للعبة الفيديو الشهيرة 'فورتنايت''، سيحظى بمتابعة عن كثب من شركات كثيرة ونواب أميركيين يتهمون "أبل" بممارسات مانعة للمنافسة.

> وفي لائحة من 300 صفحة تسلمتها محكمـــة أوكلانــد فــى ولايــة كاليفورنيا الأربعاء، اعتبر وكلاء الدفاع عن "أبل" التي تتخذ من مدينة كوبرتينو مقراً لها إن "إبيك تسعى إلى تصوير أبل على أنها شسريرة بهدف إحياء الاهتمام بفورتنايت التي تشهد تراجعاً".

> وكانت المجموعة الناشرة للعسة الفيديو ذات الشعبية الكبيرة قدمت إلى المحكمة لائحة بحجم مماثل، رفعت دعوى ضد "أبل" في أغسطس بتهمة إساءة استخدام الهيمنة على نظام تشعيل الهاتف المحمول الخاص بها "أي.أو.أس". ولاحظت إبيك غيمز أن أبل عمدت من

> خلال الوسائل التقنية والتعاقدية إلى بناء منظومــة "أي.أو.أس" بطريقة تقيد توزيع التطبيقات، وتستبعد منافسيها، وتضر ىالمنافسة والمستهلكين. ومن المتوقع أن يشارك في المحاكمة شخصياً رئيس إبيك تيم سويني ورئيس أبل تيم كوك.

> وحاولت "إبيك غيمز" خلال الصيف الماضي الالتفاف على ما تسميه "ضريبة أبل" من خـلال توفيرها للمستخدمين بديلاً من نظام الدفع في مخزن "أبلَّ" للتطبيقات "أب ستور" على "أي.

وسارعت الشركة المصنعة لهواتف أيفون الذكية إلى إزالة فورتنايت من متجرها للتطبيقات معللة ذلك بانتهاك قواعد العقد بين الشركتين، وهو إجراء

. خلال تكييف الإسـتراتيجية الوطنية مع

وأكد المجلس الوطني للشمول المالي خلال احتماعه الأخيس على ضرورة

تكييف الإستراتيجية الوطنية للشمول

المالسي إزاء الإصلاحات الهيكلية التي تم

وإصلاح الإدارة في بيان أن الأمر

يتعلق على الخصوص بتعزيز دور هذه

الإستراتيجية كمحفز يهدف إلى تسهيل

ودعم إصلاح المنظومة الوطنية للحماية

بنشعبون، رئيس المجلس الوطني

للشمول المالي، وعبداللطيف الجواهري، رئيس اللجنة الإستراتيجية المنبثقة عن

المجلس، بالأولوية المعطاة للشمول المالي

وخلال هـذا الاجتماع ذكّر محمد

وأوضحت وزارة الاقتصاد والمالية

الإصلاحات الهيكلية.

إطلاقها مؤخرا.

العامين اللذين توافرت خلالهما لعبة 'فورتنايت' في متجر التطبيقات".

ولاحظت "إبيك غيمـز" أن ثمة نحو

مليار جهــاز أيفون عامل فــي كل أنحاء الذين يرغبون في دخول هذه السوق مجبرون علئ دفع عمولات معوقة

"أبل" بأنها تستخدم متحر التطبيقات "كسلاح ضد منافسيها"، إذ ترفض أو تؤخر التطبيقات المنافسية "تحت ذرائع كاذبة"، مستندين على كلام لمدير متجر التطبيقات السيابق فيل شيوميكر الذي تحدث عن هذه الشروط خلال جلسة استماع أمام لجنة برلمانية في أكتوبر

وأورد شـوميكر أمثلـة عن تطبيقات

وسيتعين على "إبيك" أن تثبت أن ممارسات "أبل" تضر بالمستهلكين، لذلك ستذكر أن بعض الشركات الناشرة، مثلها، ترفع أسعارها على أيفون للتعويض عن العمولة. كذلك ستسعى إلى دحض حجة الأمان التي تركّز عليها

أما شبركة التكنولوجينا العملاقة

علىٰ "أي.أو.أس". إلا أن القضية باتت تتجاوز الخلاف بين المجموعتين. إذ تعتبر الشركات

العالم، وهم مستهلكون من المرجّح أن يكونوا ميسورين، وأبرزت أن الناشرين الأخرى، مثل "سبوتيفاي"، أن العمولات البالغة 15-30 في المئة التي تفرضها . "أبـل" على معظم المعامـلات التّي تتم من والموافقة علئ الشسروط المانعة للمنافسة التى تفرضها أبل. خلال "أب سـتور" والتطبيقات التي يتم

تنزيلها، مرتفعة جداً وغير عادلة. وتعمل جهات تنظيمية أميركسة مختصة بمكافحة الاحتكار على التحقيق فــى ممارســات شــركة أبل، وهـــى عملياً 'خصّم وحكم'' في الوقت نفســه فيّ متجر التطبيقات، لأنها توزع تطبيقاتها عبره. ٔ سبوتیفای تنضم إلی إبیك

منافسة تابعة لـ"غوغـل" و"أمازون" و "دروب بوکس".

ووفقاً لوثائق أبل الداخلية التي كثنف المخدرات".

التطبيقات الأخرى مثـل (غوغل بلاي)، وإكس بوكس) والكثير من منصات البث

إلا أن "إبيك غيمز" اعتبرت أن "أبل" تسىء استغلال احتكار توزيع التطبيقات

واتهم محامو "إبيك غيمز" شركة

استشسهد بها محامو إبيك، فإن إريك فريدمان، وهـو مديـر فريـق لمكافحـة الاحتيال، قارن دفاعات "أب سـتور" ــ"ســـدة جميلة تســـتقبلك بالزهور في مطار هاواي بدلاً من كلب مدرب على

الأداء السليم للمنصة، لاسيما في ما فتعتزم القول إنها تواجه منافسة قوية يتعلق بالأمان. وهي تعتبر أن نجاح في توزيع تطبيقات الألعاب من متاحر متجرها للتطبيقات يعود بالفائدة على وأجهزة ألعاب الفيديو (بلاي ستيشن وأشار محامو الشسركة إلىٰ أن "إبيك غيمـز" "حققـت إيـرادات تزيد عـن 700 ملبون دولار من عملاء 'أي.أو.أس' خلال التدفقي لهذه الألعاب.

من لم يكتو بنار الفقر مثلنا

النيابية الاقتصادية والزراعية ضرورة

عدم رفع الدعم، فنحن نحتاج سنويا إلى

الأمن العذائي، شهدت الكثير من المتاجر

الغذائية وقوع مشاجرات بين اللبنانيين

خلال تزاحمهم علئ شراء السلع

المدعومة، بسبب قلة كمياتها المتوافرة

(معروفة بالمواد المدعومة) تضم

السلع الأساسية لتمكين المواطن من

الحصول عليها بسعر منخفض نسبيا،

بسبب الغلاء نتيجة ارتفاع سعر صرف

مارديني أن "ما يهدد الأمن الغذائي

هو ارتفاع سعر صرف الدولار وانهيار

الليرة. ولأنّ دخل الفرد بالليرة، فإن

القدرة الشرائية للأخير ستنخفض

تلقائيا إثر ارتفاع سعر صرف الدولار

المستمرة هي مشتكلة، خصوصا أنَّ

الحكومة تطبع الليرة لتمويل نفقاتها".

أن تخفض أسعار السلع من خلال دعمها

السلة الغذائية، ولكنّ المشكلة أنّها

أخطأت في العلاج، لأنَّ أي سلعة تدء

ستنفد من السوق، لأنه يتم تهريبها".

ونظر مارديني بعين الريبة إلى

واعتبر مارديني أنّ "طباعة الليرة

وحول الحلول قال "الحكومة حاولت

مقابل العملة المحلية".

ورأى الخبير الاقتصادي باتريك

وتدعم الدولة اللبنانية سلة غذائية

وفی مشیهد یدل علیٰ مدی تدهور

100 مليون دولار للمواد الأولية".

في الأسواق.

الأزمة الاقتصادية تفاقم مخاطر انعدام الأمن الغذائي في لبنان

ارتفاع سعر صرف الدولار وانهيار الليرة يضغطان على القدرة الشرائية

> بات لبنان يواجه شبح انعدام الأمن الغذائي في ظل ارتفاع سعر صرف الدولار وانهيار الليرة، ما تسبب في تدهور القدرة الشرائية للمواطنين الذين اضطروا إلى استبدال بعض المواد الأساسية بأخرى في وقت تشهد فيه الأسعار آرتفاعا كبيرا ورفعا للدعم ما يزيد من مخاطر ألجوع

> آلاف ليرة (6 دولارات على سعر صرف 🥏 بيروت – فرضت الاضطرابات السياسية المرافقة لأزمة اقتصادية خانقة حتىٰ العائلات المتوسطة تأمينه". تحديات قاسية في لبنان، وسط انهيار متواصل للعملة المحلية وارتفاع قياسى للبطالة، إلى جانب تداعيات حائحةً

> > وفي 23 مارس الماضي أنذرت منظمة

الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو) من

انعدام الأمن الغذائي في لبنان، منبّهة من

سير البلاد نحو المزيد من الفقر والجوع.

الاقتصاد رفع سعر الخبز المدعوم إلىٰ 3

آلاف ليرة بسبب الأزمة الاقتصادية، في

ثالث زيادة تطال سلعر هذه السلعة منذّ

الأغذية والزراعة (فاو) في لبنان موريس

سعادة أنّ "الأزمة الاقتصاديّة رمت

للمواطن في لبنان تأخذ مسارا انحداريا،

معلــلا أن "الأزمــة المالية جعلــت الكثير

من العائلات تضطر إلى الاستغناء عن

وأضاف "في هكذا أزمات، يتم

السلع الأساسية واستبدالها بأخرى".

التخلى عن اللحوم لأنّ أســعارها باهظة.

لذا تستبدل بالنشويات التي تعتبر

الأرخص"، مؤكّدا أنّ "هذا الأمر ستكون

له تبعات سلبيّة على المدى الطويل خصوصا لجهة سوء تغذية عند الأطفال،

لأنهم بحاجة إلى النمو الجسدي

سعادة "إبعاد الأطفال عن المدارس،

والتخفيف من المصاريف الأساسية،

والتفلت الأمني، والتوجِّه نحو ظواهر

سلبية موازية، كالزواج المبكر للبنات

وعمالة الأطفال وعدم القدرة على

وربط ممثل المنظمة "حلّ مشكلة الأمن

الغذائي بالحلّ الاقتصادي"، مشيرا إلى

أنَّه "يجب الاتفاق مع صندوق النقد

الدولى لضخ الأموال اللازمة لتنشيط

الاقتصاد. وطبعا هذه الاتفاقية لن

تحصل إلّا من خلال تأليف حكومة

فأعرب سعادة عن قلقه "في ظلّ الأحاديث

وإذا رُفع الدعم عنه، فقد يصل إلىٰ 10

عن تقليص الدعم أو إلغائه".

أمّا على مستوى الأمن الغذائي،

ولفت إلىٰ أن "الخبز هو طعام الفقير.

وعن التبعات السلبيّة للأزمة، عدّد

ولفت سعادة إلى أنّ القدرة الشرائية

بثقلها على الأمن الغذائي".

وبعدها بأسبوع أعلنت وزارة

وتتواصل اللكمات على الاقتصاد الزراعيي لو تضاعف إنتاجيه لن يغطي اللبناني، بدءا من الخلافات بين الأطراف السياسية الداخلية التي لم تستطع منذ 7 أشــهر تَّاليــف حكومةً، ما ســاهم في تدهور القدرة الشرائية للمواطن بشكل

للمعلومات" (غير حكومية) مُحمد شمس مليون فرد"، لافتا إلى أنّ "دخلها لا يزيد

وتطرق شــمس الدين في حديثه إلىٰ أن "نسبة التضخم بلغت خلال عام 2020 نحو 85 في المئة"، مشيرا إلى أنّ "القدرة ئبة للبنانيين تآكل

الرسمي، أي 1500). وعندها لن تستطيع كورونا التي تفاقم الأوضياع سوءا.

نصف اللبنانيين تحت خط الفقر، بسبب الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعصف بالبلاد منذ عام 2019.

الدين أنّ "الأسر التي ترزح تحت خط الفقر يبلغ عددها 220 ألف أسسرة، أي 1.1 عن 1.2 مليون ليرة شهريا".

> المعدل لسنة 2020 بنسبة 100 في المئة على رقم المعاملات المنجزة عن طريق الأداء بالهاتف المحمول من قبل صغار التجار.

وأضاف البيان أنه في أعقاب المناقشة تطرق المجلس إلى العديد من التوصيات، ولاسبما مواصلة الجهود في ما يتعلق بالإصلاحات التشريعية والتنظيمية المتعلقة بمختلف محاور الإسـتراتيجية، مشسيرا إلى أن المجلس يوصي بتسسريع إصلاح الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يؤطر قطاع التمويل الصغير وكذا مكتب الائتمان وإحداث إطار تنظيمي للتمويل التعاوني.

كما دعا المجلس الوطني للشمول

وتندرج هذه الخطوات في إطار خطط

كما يتعلق الأمس بإحداث صندوق

المالي إلى تطوير قنوات توزيع جديدة للتأمين الشيامل، وخاصة التأمين الأصغر، بالنظر إلى دوره في تعزير الحماية والإدماج الاقتصادي للسكان المستهدفين. وحث المجلس كذلك، شسركات التأمين على اقتراح عروض تأمين مصغرة لفائدة الشركات الصغيرة جدا ولا سيما تلك التي تعمل في قطاعات التجارة والصناعة التقليدية، وذلك بالتعاون مع الوزارات

زيادة المرونة المصرفية وتحقيق الشمول المالي الفعال لضمان وصول الناس للبنوك للحصول على سيولة.

لتسهيل إعادة هيكلة القروض الممنوحة من قبل جمعيات القروض الصغيرة للأنشيطة المدرة للدخل، وإطلاق السيجل الوطنى للضمانات المنقولة وتطوير آليات جديدة لدعم تمويل الشمركات الصغيرة



وخاصة الشبباب والنساء وسكان القرى والمقاولة الصغيرة جدا. وأشار البيان إلى أن المجلس تدارس علىٰ إثر ذلك النقاط المدرجة علىٰ جدول الأعمال والمتعلقة على الخصوص بآلية تتبع وقيادة الإستراتيجية ووضعية تقدم أعمال المجموعات التقنية، وإستراتيجية

عمل هيئات الحكامة بالمجلس. وفيي هذا السياق أعرب أعضاء المجلس عن ارتياحهم لوتيرة تقدم ورشات إستراتيجية الشمول المالي، بالرغم من عام 2020 الصعب بسبب الأزمة الصحبة.

التواصل، واعتماد النظام الداخلي الذي

بحدد تشكيلة واختصاصات وأساليب

وهكذا فقد تحققت العديد من الإنجازات، وتتعلق بالإصلاحات الهيكلية



إجراءات تحقق المرونة المالية

وعن مدى استطاعة القطاع الزراعي تسديد الفجوة، أجاب "لبنان يستورد 80 في المئـة من غذائه، وبالتالي فإن القطاع

ووفق منظمات دولية، بات أكثر من

وكشف الباحث في "الدولية



باتريك مارديني ما يهدد الأمن الغذائي هو ارتفاع سعر صرف



الدولار وانهيار الليرة

وأوضـح أنّ "الحـد الأدنــيٰ للأجور يبلغ 675 ألف ليرة لبنانية (أي 450 دولارا بسعر الصرف الرسمي، ونحو 50 دولارا بسعره في السوق السوداء)".

وحول الأزمة، قال وزير الزراعة عباس مرتضى "إنتاجنا الزراعي يغطى بين 30 ونحو 35 في المئة من المنتجات الزراعية التى تذهب بشكل مباشس إلى الأسواق والمستهلك وإلئ المصانع التي تكون وظيفتها الصناعة الغذائية".

وأضاف "نعمل على توسعة المساحات وبقعة الأراضى المزروعة، وأيضا على تطوير القطاع الزراعي من خلال دعم المزارعين باستصلاح أراضيهم بالتعاون مع المنظمات الدولية".

وقال مرتضى "مع ارتفاع سعر صرف الدولار، أكدنا للمزارعين أن الدعم سيبقى على الأدوية والأسمدة لأنهما في صلب الأمن الغذائي".

وعن مدى قدرة الحكومة على الاستمرار بالدعم، ردّ "لا نستطيع تحديد الوقت، لكن أكّدت للجنة الوزارية وللجنة



ورأى عضو لجنة الاقتصاد في البرلمان اللبناني النائب عدنان طرابلسي أنّ للأزمة وجوها متعدّدة، منها السياسي والمالي والصحي أيضا جراء جائحة كورونا.

وقال "معظم شرائح المجتمع اللبناني ترزح تحت عبء كبير ورفع مستوى الفقر إلى مستويات غير مسبوقة، والغلاء أصبح مستشريا على صعيد جميع السلع الغذائية وجميع أنواع البضائع الأخرى".

وأضاف "الأمن الغذائي هو جزء من الأمن العام في أي بلد، ونحن نسعىٰ في المجلس النيابي، وفق المتاح، إلى الحدّ من هذه الأزمة المعيشية الخانقة. وقد وافقنا أخيرا على المنحة المقدّمة من صندوق النقد الدولي لدعم الأسر الأكثر

وتابع "ندرس عددا من مشاريع القوانين في هذا الإطار من بينها مشروع البطاقة التموينية".

تونس تستعد لمفاوضات شاقة مع صندوق النقد

تأخر الإصلاحات يدهور التصنيف السيادي ويُفقد ثقة المانحين

تترقب تونس الدخول في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للإفراج عن شريحة جديدة من القروض، في ظل توقعات الخبراء أن تكون هذه الخطوة شــاقة نظرا لعدم تطبيق الإصـلاحات وغياب التوافق السياســي مما ينذر بمزيد تدهور التصنيف الائتماني عند مستويات خطيرة مما سيؤدي إلى التخلف عن سداد ديون مستحقّة.

> 🔻 تونـس – تسـتعد تونـس اعتبارا من منتصف أبريل الجاري للدخول في مفاوضات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض جديد، في وقت يتوقع خبراء محليون أن تكون المفاوضات صُعبةً وغير مضمونة النتائج.

وفى أبريل 2016 وافق مجلس الصندوق على إقراض تونس نحو 2.8 مليار دولار لمدة 4 سنوات، لكنها لم تتلق، إلا 1.6 مليار دولار، بسبب عجز الحكومة عن تنفيذ مجموعة من الإصلاحات الهيكلية مقابل حصولها على القرض.

وبالنسبة إلى الدول النامية، عادة ما يفرض الصندوق شروطا ضمن "إصلاحات اقتصادية ومالية ونقدية" لقاء إفراجه عن قروض تطلبها تلك الدول، ويريد صرف شرائح القرض، بناء على ما يتحقق فعلا من إصلاحات.

ويقول الاستشاري في الاستثمار والمتحدث باسم حزب "قلب تونس" محمد الصادق جبنون إن "هناك صعوبة مرتقبة في التفاوض مع صندوق النقد الدولي الندي يطلب التزاما صارما ودقيقا من جميع الأطراف".



وفسّر جبنون، في تصريحات صحافية، أن "التفاوض اليوم ليس فقط مع الحكومة التونسية، بل أيضا مع المنظمات الوطنية (اتحاد الشغل ومنظمة الأعــراف واتحــاد الفلاحــين) وأيضا مع رئاسة الجمهورية".

وأشار إلى أن "صندوق النقد يطلب توفير المناخ السياسي لتحسين الوضع الاقتصادي، كما يطلب التسريع في عملية التلقيح ضد كورونا الذي أصبح عنصرا اقتصاديا إلىٰ جانب العنصر الصحى"

ولأن اقتصاد تونس يمر بظروف سيئة، رأى الخبير أن "المفاوضات القادمة جر*ی* یـــوم 15 أبریل، ســـتکو الأصعب، وهي غير مضمونة النتائج".

وفي 26 فبراير الماضي دعا الصندوق السلطات التونسية إلى ضرورة خفض فاتــورة الأجــور (تبلغ 17.6 فــي المئة من الناتج المحلى الإجمالي) والحد من دعم الطاقة وإعطاء أولوية الإنفاق لقطاعات الصحة والاستثمار والحماية الاجتماعية. وانكمش الاقتصاد بنسبة 8.8 العام الماضي، ويتوقع صندوق النقد نموا إيجابيا بنسبة 3.1 في المئة العام الحالي.

وأكد جبنون أن "تونس مطالبة بتقديم حزمة اقتصادية واجتماعية وسياسية، فيها خارطة طريق واضحة نحو الاستقرار السياسي وتعديل الوضع الاجتماعي وتجاوز الأزمة الاقتصادية".

وحسب قول الخبير، في حال فشلت المفاوضات مع صندوق النَّقد الدولي،



وتابع "هناك إشكالية في تمويل العجز بالميزانية الذي وصل إلى 3.3 في المئة من الناتج المحلّى، وأيضا الانعكاسّات الاجتماعية الصعبة التي نراها اليوم نتيجة كورونا.. مع كل هذه الإشكاليات، ليست هناك بوادر لانفراجها".

وقال الخبير الاقتصادي محسن حسن إن المفاوضات مع صندوق النقد الدولي ستكون بشروط صعبة حسب آخر بيان أصدره الصندوق.

وأشار حسن إلى أن "المشكلة تتمثل بأن الصندوق فقد الثقة في الحكومات التونسية المتعاقبة، والتيّ لم تنفذ تعهداتها التى التزمت بها بخصوص الإصلاحات الاقتصادية"

وشدد على أن "المفاوضات صعبة حدا نظرا لغياب الوفاق السياسي والتوافق حول حزمة الإصلاحات".

وتوقع حسن أن يعطى النقد الدولي تونس "فرصة أخرى"، مشسيرا إلى أنّ الحكومة الحالية "تقوم بمجهود كبير من خلال العمل على برنامج إنقاذ اقتصادي شبه جاهز وعلئ مستوى رؤيتها

وتابع "لو يغلق صندوق النقد الدولي باب إقراض تونس، فإن بقية المؤسسات العالمية ســتأخذ نفس الاتجــاه، وخروج تونس للسـوق العالمية لغرض الاقتراض سيصيح شيه مستحيل".

ولفت إلى أن "التهديد بالإفلاس حقيقى، لأن التصنيف السيادي لتونس سيتراجع وتصنيف موديز سينزل إلى مستوى سي لتصبح تونس بلدا عالى المخاطر وغير قادرة علىٰ سداد ديونها". وأوضح أن "المقصود ليس الإفلاس

الداخلي، بل عدم القدرة على تسديد خدمة الديــن الخارجي والمقدر بحوالي 16 مليار

وأعلنت الحكومة التونسية مؤخرا عن توقيع اتفاق مع أكبر منظمة عمالية في البلاد الاتحاد العام التونسي للشغل للشَّـروع في إصلاح سبع شـركات عامة العدالة الجبائية.

وواجهت الحكومة انتقادات لاذعة صادرة عن بعثات الصندوق نتيجة عدم التلزام الطرف الحكومي بكثير من التوصيات التي من بينها معالجة ارتفاع فاتورة الأجور في القطاع العام وانحراف منظومة الدعم.

وطالبت تلك البعثات بتنفيذ الإصلاحات الاقتصاديـة الكبرى، وأجلت في مناسبات عديدة عمليات الحصول علىٰ أقساط من القرض المذكور.

وكان البرلمان التونسي قد صادق علىٰ مدرانية السنة الحالية، مؤَّكدا على وجود ثغرة مالية لا تقل عن 8 مليارات دينار تونسىي (نحو 2.86 مليار دولار)، ويمثل هـذا العجز نحـو 7 في المئة مـن الناتج الإجمالي المحلي.



وأصيبت سلاسل الإمداد العالمية بحالة من الارتباك عندما جنحت السفينة (إيفر غيفن) البالغ طولها 400 متر في القناة يوم 23 مارس، لتستغرق فرق الإنقاذ المتخصصة نحو أسبوع لإعادة تعويمها. وأثر إغلاق القناة على نحو 400

سفينة، واضطر البعض إلى الدوران

وغالبا ما يكون لدى السفن تأمين

بتخفيضات في الأسعار تصل لنحو 25 ووجه الرئيس المصري عبدالفتاح السيسى بزيادة منافذ المعارض التي تحمل هذا الشعار إلى 2100 معرض على

وخلال جولة لـ"العبرب" بأحد معارض "أهلا رمضان" في نطاق محافظة القاهرة قالت إلهام محمود موظفة بإحدى الشركات الخاصة "قمت بشراء مستلزمات شهر رمضان من ياميش، وبعض السلع الأساسية من زيت وسكر بأسعار مخفّضة".

وأضافت، وهي سيدة في العقد الثالَث ولديها ثلاثـة أطفـال، "أتمنى أن تستمر هذه المعارض طوال العام، فالإقبال كبير جدا على الشراء، ما يحقق فائدة مشتركة، أرباح كبيرة للشركات واستفادة أصحاب الدخول المحدودة من

دفعت مصر بفورتها الاستهلاكية

لتنشط حركة الأسواق وتعزيز اقتصادها عبر افتتاح منافذ تسويقية في جميع المحافظات

بمناسبة قرب شهر رمضان، وفق

تخفيضات تشجع المستهلكين على

الشراء، بما يضمن حفز سلاسل

모 القاهرة - دشنت وزارة التموين

والتجارة الداخلية بالتعاون مع الاتحاد

العام للغرف التجارية المصرية سلسلة

من المعارض تحمل شيعار "أهلا رمضان"

لبيع السلع الأساسية للمواطنين

مستوى البلاد، لتوسيع نطاق استفادة

مختلف الطبقات من التخفيضات

محمد حماد

صحافي مصري

الإمداد والتشغيل.

ومعروف عن السلع الغذائية سريعة دوران رأس المال العامل، الأمر الذي يعزز من ربحية مصانع الغذاء والحلقات التجارية الوسيطة بشكل كبير كلما زادت حركة تداول السلع في الأسواق، ويتحقق ذلك عمليا عندما تتداول المنتجات بمستويات سلعرية تناسب

وتكمن مراهنة الحكومة على تنشيط اقتصادها عبر زيادة معدلات الاستهلاك في فورتها السكانية المتصاعدة، فيما يتجاوز عدد السكان المقيمين في الداخل

. و وتشمير أبحاث الدخل والإنفاق التي يعدها جهاز الإحصاء إلى أن المصريين ينفقون 37.6 في المئة من إجمالي مداخيلهم على الطّعام والشراب.

وتكشف مؤشرات شعبة البقالة بغرفة تجارة القاهرة أن المصريين ينفقون نحو 80 في المئة من إجمالي دخلهم على الغذاء خلال شهر رمضان. وتفضى هذه المؤشرات إلى فورة في الطلب على الغذاء في رمضان تتجاوز

حاجــز 2.5 مليــار دولار، وفق متوســط إنفاق الفرد الواحد على الطعام نحو 25 دولارا شهريا مضروبا في عدد السكان

البالغ 101 مليون نسمة. وقال إبراهيم العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية لـ"العـرب"، إن معارض "أهلا رمضان" تتواكب معها تخفيضات بالسلاسل التجارية الكبــرى، وفــق مىـــادرة "معا مــن أحل مصلحة المستهلك" وتستمر في خفض هامـش الربح على مجموعة من السلع

وأوضع أن المبادرة تضم تخفيضات على حوالى 40 سىلعة تضمن فى مجموعها تلبية جميع الاحتياحات الأساسية والتكميلية لضمان أسعار عادلة تناسب المستهلكين.

وتسهم هذه المبادرات في كسر الاحتكار نسبيا في الأسواق، والذي أفضيئ إلى ترهل منظومة التجارة الداخلية في مصر وغياب آليات التسعير العادلة للمنتجات، وباتت منظومة التسعير تسير لصالح المحتكرين.

ودفع هذا الأتجاه الحكومة للاستعانة بتجربة شسركة "أجيليتي" الكويتية لإصلاح تشوهات تجارتها الداخلية عبر ضبط منظومة تداول السلع والإمدادات اللوجستية فلي

وتعمل "أجيليتي" في 100 دولة، وتعد السادسة عالميا في مجال الخدمات التحارة الداخلية في عدد من دول الخليج، وتتجاوز إيراداتها السنوية

نحو 5 مليارات دولار. وتسعى القاهرة لإنشاء 60 منطقة لوجستية بحلول عام 2030 لإصلاح نظام التجارة الداخلية الذي تسبب في انفلات زمام الأسعار وتكبد الأفراد تكلفة عشوائية حركة تداول السلع والمنتجات. وأكد حاتم النجيب عضو الغرفة التجاريــة للقاهــرة أن معــارض "أهلا

رمضان" تعزز التنافسية بين الشركات، ما يدفعها لتقديم خصومات وعروض ترويحية تصب جميعها في صالح المستهلكين، ومن شم زيادة المبيعات

(مُتصاد 11

مصر تدفع فورة الاستهلاك الرمضاني

لإنعاش الاقتصاد

2100 معرض لبيع السلع الأساسية بتخفيضات 25 في المئة

وتنشيط الأسواق. وأوضح لـ العرب أن نشاط المعارض الموسمية كان له دور مهم في إنقاذ السوق من حالة الركود الفترة الماضية بعد أن تداعي نتيجة التباطؤ جراء وباء كورونا.

ويعزز هذا المسار منح المستهلكين ستراحة لالتقاط الأنفاس بدلا من ترك السوق مفتوحة للمحتكرين وبالتالي كسر حلقات الاحتكار تباعا.



الحكومة تكسر حلقات الاحتكار وتشتري رضاء المستهلكين

وأشار رشاد عبده رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية إلى أن المعارض وأخوتها تفتح أفقا للشسركات وتزيد القدرات التسويقية وتساعد منظومة الإنتاج بشكل اقتصادي، نتيجة دوران السوق.

وذكر لـ"العرب" أن هـذه الخطوة تضيف إلى رصيد الحكومة، نتيجة حالة الرضاء الشعبي، وتظهر قدرتها على كسُـر حلقات احتكار الأسـواق، وتسهم عمليا في تصريف المخرون الراكد بالمصانع نتيجة تباطؤ الأسواق.

ولا تحقق المصانع خسائر نتيجة هذه التخفيضات، بل تزيد ولاء المستهلكين تجاه المنتجات وتخلصها من تكاليف التخزين، وبالتالي فإن مراكزها

تخفيضات مناسبة المالية تحقق أرباحا جيدة، على الرغم من التخفيضات الكبيرة.

وتضفى المعارض الموسمية التي تنظمها أجهزة الدولة حالة من الثقة على المنتجات التي يتم طرحها بالمعارض، فضلا عن الترويج القوي من جانب الدولة والذي يحفز الأفراد على الشسراء، ما يوفر على الشركات تكاليف عمليات الترويج للمنتجات، وشسراء الشسركات رضاء سياسيا لمشاركتها بشكل قوي

وفق العروض الترويجية. وتؤكد المشاركة سيناريو "رابح -رابح" للحكومة ورجال الأعمال، وتصب جميعها في صالح المستهلك وتعزز

معدلات التشنُّغيل ونمو الاقتصاد. لكن هذا التوجه وحده لا يكفى لتشعيل مفاصل الاقتصاد بشكل كفء، فلا بد أن يكون النمو الحقيقي للاقتصاد ينبع من العملية المركبة للتشغيل والإنتاج وليس من تصاعد الطلب

وتتواكب هــذه الخطوات مع خفض صندوق النقد الدولى توقعاته لنمو الاقتصاد المصري من 2.8 في المئة إلى 2.5 في المئة العام الحالي، فيما رفع هذه التوقعات إلى 5.7 في المئة بدلا من 5.5 في المئة العام المقبل.

وخفّض توقعاته لعجز الحساب الجاري إلىٰ 4 في المئة من الناتج المحلى الإجمالي مقابل 4.2 في المئة، على أنّ يظل العجز عند 4 في المئة خلال عام

وثبت توقعاته لمتوسط معدل التضخم السنوي العام الحالي عند 4.8 في المئة وهـي نفس التوقعات في تقرير مراجعة أداء الاقتصاد التي أصدرها ينايس الماضي، وعلى صعيد معدلات البطالة رفع توقعاته لتصل إلىٰ 9.8 في المئة العام الحالى مقابل 8.3 في المئة العام الماضي، وعلىٰ أن تتراجع إلىٰ 9.4 في المئة العام المقبل.

شركات إعادة التأمين تتحمل تكاليف تعطل حركة الملاحة في قناة السويس

حـول أفريقيا من أجل توصيل الإمدادات إلى الأسواق العالمية.

حماية وتعويض، يغطي مطالبات

الأطراف الثالثة في مسائل مثل الإضرار بالبيئة والإصابات البشرية. وتغطى خطط تأمين منفصلة الأضرار المادية التي قد تلحق بجسم السفينة أو

وقال آلان ماكينون، مدير المطالبات لدى نادي الحماية والتعويض البريطاني، الجهة المؤمنة على إيفر غيفن، إن النادي يتوقع مطالبات بحق مالك السفينة من هيئة القناة عن الأضرار المحتملة وفقد الإيرادات، فضلا عـن مطالبات مـن بعض مالكي السـفن التى تعطلت رحلاتها.

وأبلغ رويترز "أتوقع تلقي مطالبة من السلطات المصرية قريبا وأن تتوالى مطالبات مالكي السفن الأخرى على مدار

وكان أسامة ربيع رئيس هيئة القناة قال الشبهر الماضي إن الخسائر والأضرار الناجمة عن جنوح السفينة إيفر غيفن قد تصل إلىي حوالي مليار دولار، لكن الرقم الدقيق سيتضح بعد التحقيقات، التي من غير الواضح متى تكتمل.

وسيغطي النادي البريطاني أول عشرة ملايين دولار من خسائر الحماية والتعويض.

وما يزيد على ذلك، ستغطيه محفظة أوسع من نوادي الحماية والتعويض بما يصل إلىٰ 100 مليون دولار، ثم يحل دور شسركات إعادة التأمين مثل لويدز لندن بما يصل إلىٰ 2.1 مليار دولار. وتساهم نوادي الحماية والتعويض ضمن جزء إضافي قدره مليار دولار من الغطاء

وقال ماكينون عندما سُـئل إن كانت المطالبات قد تصل إلى المستويات العليا مـن الغطاء التأميني بـين 2.1 ونحو 3.1 مليار دولار "نحن على ثقة من أننا لسنا في ذلك النطاق على الإطلاق".

وتابع "ليست تلك لحظة حياة أو موت لقطاع الحماية والتعويض. قد تكون مطالبة ضخمة لكن هيكلنا يسمح لنا بالتعامل مع المطالبات الضخمة".

وقال المحللون لدى دي.بـــي.أر.أس مورننجستار إن إجمالي الخسائر المؤمن عليها "سيظل في المتناول في ضوء أن إغلاق القناة كان لفترة قصيرة نسبيا".

كانت لويدر لندن قالت إن الحادث سيسفر على الأرجح عن "خسارة كبيرة" لسوق التأمين وإعادة التأمين التجاري لن تقل عن 100 مليون دولار.



مزاج شعبي متخوف من الإصلاحات

مخرج يرحل وفي نفسه غصّة على السينما

محمد إسماعيل

رائد مغربي لاحقته لعنة «لامورا»



● فيلم إسماعيل "وداع أمهات" يحمل مقومات العمل السينمائي التاريخي، ترشِّح للأوسكار، وتم عرضه في مجلس الشيوخ بفرنسا ويلجيكاً، وكان سيمر في الكونغرس الأميركي لأنه عالج قضية التعايش الذي امتاز به المغرب. (الصور منَّ فيسيوك).



إذا كان الفن السينمائي من بين أقوى الوسيائل المعاصرة التي تخلق الألفة مع العالم من حيث التسلية والمتعة والرغبة وتحفيز التفكير والتأمل، فإن بعض النقاد يعيبون عليه سرد حكايات محتمعية في قالب سينمائي. هكــدا يصنف الناقد الســينمائي أحمد السجلماسي، المخرج المغربي محمد إسماعيل الذي رحل عن عالمنا مؤخراً. ويضيف السجلماسي "إن أفلام إسماعيل يمكن أن توصف بالسهل الممتنع، بسيطة في بنائها وسردها وعميقة في نفس الوقت من حيث المواضيع التي تتناولها، والذي يزيد من قيمة جميع أفلامه حضور البعد

بعد سبعين خريفا رحل إسماعيل عن عالمنا جسدا وبقي روحا بأفلامه، أعطى الشبيء الكثير للسبينما، وعاش لها وفيها، وذابت أعصابه بين رحى

الحب والحرب

يعتبر إسماعيل من رواد صناعة السينما المغربية، عاند من أجل صناعة الفيلم وأثرى الخزانة السينمائية، لكنه اشتكيٰ من عدم إنصافه كفنان وإنسان، فغياب الدعم المادي لإخراج فيلمه الروائى الطويل الأخير "لاموراً" جعله يفقد كل ما كسبه طيلة عمره، الشيء النذي أثر في وضعه الصحي حسب الكثير من مقربيه.

ولد في مدينة تطوان شهمال المغرب عام 1951، وهي المدينة التي أحبها وكانت أرضيته الّتي اكتشف في قاعاتها السينمائية رفقة والديه أفلاما متنوعة فانغرست فيه بذرة أثمرت مخرجا ومنتجاً وسيناريست. يقول إنه ترعرع

فيها، وفيها صوّر أعماله، وكان يعود إليها كلما سنحت له الفرصة. ربما انعكست ظروف نشاته وطباعه على اختياراته السينمائية؛ كان إسماعيل يحب الناس البسطاء، لهذا ترجم معاناتهم في أفلامه مع البطالة والهجرة والتسلط، كما أن مشاعر الحب ونقيضه

وقيم والتعايش كانت لبنات أساسية

قبل انهياره العصبى الأخير كان يشعر منذ بداية تصوير الفيلم أنه إنما قام بلفٌ حبل مشنقة حول عنقه، اشتكى من عدم كفاية الدعم الذي تلقاه لإعداد الفيلم وفق ما يطمح إليه. وانتقد العديد من الجهات التي قدّمت له وعودا ثم تخلت عنه، ما جعلة يحس بالياس. فقد ضحيئ ماديا وقطع أجزاء كبيرة من روحه كي يتمم فيلمه "الحب في زمن الحرب"، وبدل أن يكون العمل السينمائي فأل خير تحول إلىٰ لعنة، وكان سببا في نهاية حزينة لإسماعيل، نتيجة جلطة دماغية بعدما تراكمت عليه

هـل هـى مؤامـرة حيكـت بإمعان لنسفه من الداخل، أم هو فقط الحظ السيء؟ أو ربما ظروف غامضة تكالبت ئي لا يخرج فيلمــه؟ تروي زوج جميلة صادق كيف أن المنتج المنفذ الندى اعتمده إستماعيل لم يكن أميناً معه، تقول "دخلنا في متاهة إنتاجية كبرى، لأن ذلك الرجل كان بلا دراية

وتوضيح صيادق أن "لامورا" كبّد زوجها حوالي 60 مليون درهم، غير أن ضعف الدعم الذي قدمه لمه المركز السينمائي المغربي وتأخر استلامه دفعا العديّد من المتعاونين معه إلى مطالبته بأموالهم وتهديده، ما قاده إلى

فيلم "لامورا" بصور قصة حب بين شاب مغربي قدم إلى إشبيلية للقتال باسم الدين وفتاة إسبانية اسمها ماريا، أنساه عشقها أوجاع الحرب، ولم



● أفلامٍه تدور حول مواضيع تهم شرائح عديدة في المجتمع، مثل البطالة والهجرة، وكثيراً ما حاول توجيه الأسئلة والعثور على الإجابات.

يحل إجهاض العلاقة بين الشاب والفتاة دون أن تثمر فتاة إسبانية بملامح قبل ذلك بخمس سنوات قدم

المهرجانات داخل المغرب وخارجه من

قرطاج بتونس إلى واغادوغو، كيرالا،

بروكسيل، القاهرة، روما وغيرها، وقد

التى تهم شرائح عديدة في المجتمع،

مثل البطالة والهجرة، وحاول توجيه

الأسئلة والعثور عن إجابات، وكان

يقول "تناولت نماذج متعددة للهجرة

في كل أبعادها؛ الإنسانية والدرامية.

هى مشروع سينمائى متكامل خصوصا

وأنَّنا خسـرنا الكثير من السـواعد في

العمل السينمائي التاريخي، ترشَّــح

للأوسكار، وتم عرّضه فَـيّ مجلسً

الشيوخ بفرنسا وبلجيكا، وكان سيمر

في الكونغرس الأميركي لأن الفيلم

بعالج قضية التعابش الذي امتازيه

المغرب بين اليهود والمسلمين، وقد

تساعل الفيلم لماذا هاجس اليهود من

المغرب في ستينات القرن الماضي؟

رؤية مغايرة

فيلمه "وداع أمهات" يحمل مقومات

كان يبحث باستمرار عن المواضيع

حصل من بعضها على جوائز قيمة.

إسماعيل فيلم "إحباط" الذي كان يحكي عن تأثيرات صدمات نفسية قوية منذ الطفولة على شاب ناجـح مهنيا، ما جعله يفقد الأمل في المستقبل وفي النساء، قبل أن يقلب حياته رأسا على عقب تعرّفه على راقصة محترفة، وإقباله علىٰ التعافي لدى طبيبة نفسية.

المخرج الواقعي

كانت البداية الحقيقية مع الأفلام الطويلة في عام 1997 حين اكتشف الجمهور المغربي إسماعيل في فيلم "اوشتام" الذي يقول البعض إنه مجرد حكاية، لكن إسـماعيل عاكس هذا الطرح مؤكدا أنها حكاية للواقع بأدوات بصرية. وقال "لم أنصّب نفسي مخرجا للسينما الواقعية، مع أن الأفَّلام الَّتي جاءت بعد 'اوشتام' كانت سينما الواقع، والفترة التي مررت فيها من مجموعة تر اكمات في العمل التلفزي والسينمائي خضعت لتكوين شامل ومستمر. ولم دراسة الحقوق بمدينة الرباط إلا وكانت الرغبة إلى جانب الإصرار على النجاح في المهمة في وقت كانت فيه الأطر

كان إسـماعيل خلف الكاميرا واحداً من أهم المبدعين الذين قدّموا مجموعة أفلام سينمائية روائية كبرى وأخرى تلفزيونية، فهو صاحب "وبعد..."، و "هنا ولهيه" و "وداعا أمهات"، و "أولاد البلاد"، وهو الذي حدّد الرؤية الإبداعية لـ"أمواج البر"، و"علال القلدة" و"علاش لا؟" و"الزمان العكر"، بالإضافة إلى العمل السينمائي "شقّة 9".

يعد من مخضرمي السينما المغربية ومن أوائل المخرجين الذين قدموا عدة أفلام كان لها صدى واسع. وبشهادة المخرج سعد الشرايبي، رفيق دربه الذي ظل سنده في أيامه الأخيرة، كانت لدى إسماعيل سيطرة فنية كاملة على مشاريعه السينمائية، بالإضافة إلى امتلاكه فهما عميقاً للتقنية أهّله لممارسة الإنتاج والإخراج وكتابة السيناريو وإدارة وتنفيذ الإنتاج، فقد أتى إلى المهنة بعد عمل مضن ومستمر بعدما تخصص في صناعة السينما ومن ثمة انتقل إلى الإخراج، لأنه تعلم عن

> ارتباطه العاطفي والقوى بصناعة السننما كان واضحاً جداً، شهد له به الجميع، وكانت النتيجة اختيار أفلامه للمشباركة في

كثب ما الذي يجعله مخرجا



● المشهد السينمائي المغربي يعتبر فيه إسماعيل حجر أساس رئيسيًا، عمل دون تردّد علىٰ مساعدة المخرجين الشباب في أعمالهم الأولى. وحمل همّ تطوير السينما في المغرب، وظل حاضرا في كل المحطات.

إسماعيل يعدّ من مخضرمي

السينما المغربية، ومن أوائل

المخرجين الذين قدموا عدة

أفلام كان لها صدى واسع،

فقد كانت لديه سيطرة

فنية كاملة على مشاريعه

السينمائية، بالإضافة إلى

امتلاكه فهما عميقاً للتقنية

يؤرخ للحب والحرب.تجربة فنية عريضة من الصعب رسم حدودها وتحديد معالمها بدقة وسهولة، وحضور وازن في الملتقيات والمهرجانات السينمائية المغربية والدولية، وعطاء إنساني قل نظيره في تبادل لحظات الفرح.

وفى الوقت الدي حصل فيه معظم المخرجين على درجة علمية في صناعة السينما أو الإعلام تخرج إسماعيل بدرجــة جامعية في القانــون، لا علاقة لها بالكاميرا، فالتحق بالتلفزة المغربية في عام 1974، حيث أنتج وأخرج العديد من الأفلام والمسرحيات والمنوعات، لتكون الخبرة والتجربة مفتاح الحياة المهنية الناجحة التي اعتمد عليها في إنتاج وإخراج أعماله التي لاقت أصداء طيبة وساهمت في بناء سمعة مهنية

استماعیل کان حجــر أســاس فــی المشبهد السينمائي المغربي، عمل دون تردد على مساعدة المخرجين الشباب في أعمالهم الأولى. حمل هم تطوير السينما في المغرب، وظل حاضرا في

حرص علىٰ البقاء ن الاحترام والمرونة وتث يعدما آمن بأن الإخراج عملية تعاونية لترجمة رؤيته الإبداعية إلىٰ حركة علىٰ الشاشية، كانت بالنسبة البه سلوكا حيويا لإنتاج أفضل فيلم ممكن، وقد حافظ علىٰ رؤيته الفنية متوقدة بعد أربعين سنة من العطاء والاحتكاك بتفاصيل الكاميرا، ولم يغادر دنيانا إلا بعد أن ختم حياته

كل الذين عملوا معه يشهدون بأن الرجل خلق بيئة عمـل هادئة في جو الحالمين بموقع مرموق في عالم السينما، وسيرّ نجاحــه أنــه كان دوما بطمئن الممثلين بأنه موجود من أجلهم في كل خطوة، ويقوم بتوصيل أفكاره في مرحلة ما قبل الإنتاج، ويتحدث

عن التفاصيل قبل أن يبدأ المشهد، وبعدما تدور الكاميرا يعطى الممثل حيزا من السيطرة في أداء اللقطة كاملة قبل أن يتحدث. لقد كان حقًا يصغي

غرائز الممثلين وحسّهم

القارئ العربي لا يعثر على كتب العراقيين

واقع حركة النشر في العراق.. طفرة وسلبيات

رغم أهمية الأدب العراقي في مختلف مجالاته من شعر وسترد ونقد وحتى مسرح ودراسات نقدية، فإنه من الصعب الوصول إلى كتب المؤلفين العراقيين المطبوعة فى العراق، حيث تواجه دور النشر العراقية مصاعب جمة في توزيع الكتاب العراقي، ما يجبر الكثير من هؤلاء المؤلفين للنشر خارج العراق. فيما يلى رصد لأهم ملامح واقع النشر في العراق.



عواد علي

🥊 شهد العراق بعد عام 2003 طفرة كبيرة في إنشاء دور أهلية للنشر الورقى، بعد أن كانت دار الشوون الثقافية العامة، ودار المأمون في وزارة الثقافة هما الجهتان الرئيستان في نشــر الكتب، خاصة في حقــول الآداب والفنون والعلوم الإنسانية والترجمة. ولطالما احتكرت العاصمة بغداد،

على مدى عقود زمنية طويلة، عملية نشسر الكتب والمطبوعات وتوزيعها، وتحكمت بمفاصل الحركة الثقافية وآلياتها ومجرياتها، فانعزلت المحافظات العراقية أو كادت عن الحركة والفعل الثقافي، على الرغم من أن أغلب المفكرين والمثقفين والمبدعين العراقيين من تلُّك المحافظات، حتى صار انتشار المبدع الذي يقيم فيها، مشروطا بهجرته إلى العاصمة ونقل مشسروعه الإبداعي إليها، كما يقول الروائي محمد حياوي.

حركة التأليف والنشر

تزامن ظهور دور النشر الأهلية، بعد 2003، مـع نمو حركــة التأليف، وازدياد عدد الكتّاب العراقيين في تلك الحقول لأسباب عديدة. ويمكن أنّ نضرب مثلا على ذلك بكتّاب الرواية، فبعد أن كان عدد الروايات، التي تصدر كل عام قبل ثلاثة عقود أو أربعة، يتراوح ما بين 10 و20 صار في السنوات الأخيرة أضعاف ذلك بكثير، حتى أن أحد الأساتذة الجامعياين قال في تصريح له إن الروايات التي صدرت منذ 2003 بلغت نحو 1200 رواية. وأن معظم كتَّابها من الجيل الجديد، الذي هزته قضية الاحتــلال الأميركي للبلــد، وما أحدثته من انقسامات اجتماعية وسياسية ومذهبية، وتحولات عنيفة، ومعضلات شائكة، كانتشار العنف والتهجير الطائفي والغربة عن الوطن، فوجد فيها مادة خصبة لتمثيل واقع المجتمع

الاحتلال ليسرد وقائع ودوافع أنتجت ظاهـرة العنف. وفي هـذا الصدد يقول الروائى عبدالكريم العبيدي "إن الرواية العراقية عادت أخيرا مكتفية بذاتها، وانغمرت برحلة فتح الأبواب المغلقة، والكشيف العجائبي، ورفع الغطاء عن أحداث قديمة مجهولة". وإلى جانب ذلك أسهم في هذه الطفرة ظهور روايات نسائية، وحصول روائيين عراقيين على جوائز في مسابقات عربية كثيرة، ما دفع الكثير من دور النشس إلى تلقف النتاج الروائي الذي يشهد إقبالا على اقتنائه من طرف القرّاء.

العراقي سرديا.

هذه الظاهرة بالطبع، رغم ما فيها من غث وسمين، نلمسها في جغرافيات عربية عديدة أيضا، لكنها تكاد تكون أشد بروزا في العراق، ومن أسبابها، فضلا عما أشربنا إليه، اعتقاد الجيل الجديد بأن الرواية غدت الفسحة المناسبة له للتعبير عن مكنوناته، وتحولت إلىٰ فعل حربة تتناسب عكسيا، أو تأتى ردة فعل على حياتنا المحافظة والمنغلقة علىٰ نفسها، أو شعورا منه بأنها تتمكّن من الإحاطة بحجم ما يواجه الواقع من اهتــزازات عنيفة ينوء الأفــراد بحملها وتحمّل أوزارها.

تشير الإحصاءات التي حصلنا عليها من مواقع عديدة إلىٰ أن عدد دور النشس الأهلية في العراق بلغ الآن أكثر من 50 دارا أغلبها في بغداد، ولبعضها مكتبات خاصـة وفـروع فـى بيروت وعمّان ودمشيق. ومن أكثرها نشياطا في نشر الكتب الأدبية والفكرية: دار المدى، دار الجمل، دار الرافدين، دار سطور، دار

ميزوبوتاميا ودار الروسيم، وهي الأكثر مشاركة في معارض الكتب التي تنظم سنويا في الدول العربية، إلى جانب اتحاد الناشبرين العراقيين الذي يضم فى جناحه عادة منشورات عدد من وتميزت السدار الأولىٰ (المدى)، التي

القرن الماضي، بنشر سلسلة من الروايات الفائزة بجائزة نوبل للأدب إلى جانب مؤلفات الكتباب العراقيين والعرب، ونظمت معارض عديدة للكتب فى بغداد والبصرة وأربيل. أما في المحافظات، فثمة في البصرة

عدة دور نشر نذكر منها دار شهريار، دار وراقون، دار الفراهيدي، جيكور للطباعة والنشسر والمكتبة الأهليسة، كما نجد في كركوك دار رؤى للطباعة والنشسر، دار نوبليس للطباعة والنشسر ودار رودينا للنشسر والتوزيع، وفي الناصرية مكتبة المعرفة للطباعة والنشر، وفي الديوانية دار ابن السكيت، لكن كليهما لا نشاط يُذكر لهما في مجال النشير. وفي إقليــم كردســـتانّ (أربيل، الســليمانيةً ودهوك) ارتفع عدد دور نشس باللغة الكرديــة إلىٰ ما يزيد عن 30 دارا تنشــر للمؤلفين الكرد وترجمات من اللغة العربية ولغات أخرى، منها سردم للطباعـة والنشـر، منشـورات اتحـاد الأدباء الكرد، دار روسيا، دار سيبيريز وغيرها. ونظرا إلى واقع الإقليم الخاص فقد تأسس بعض هذه الدور قبل الألفية الثالثة.

غياب المهنية

باستثناء دور النشسر البارزة وعدد قليل غيرها، فإن المهنية تكاد تغيب عن عمل أغلب دور النشسر الأخرى في العراق، إلى درجة أن أحد الكتَّاب، وهـو محمـد حاذور، يصفها بأنها ليست دور نشر بل دكاكين، "فكل من يعمل في بضاعة الكتب، وكل

من كانت لديه بسطية مفترشة على رصيف سعى وتبوّا ليضع نفسه مديرا وناشيرا وصاحب دار نشير، من دون أى مهنية علمية وعملية تحتاجهما الدار الرصينة المعنية بخلق حوار يتداول الخطاب المعرفي بكل أصنافه، وإعلاء سلطة العقل على التقاليد نن التى يصنعها المجتمع ليرتق ولتكون نظاما وسياسة تتحكمان بمقدرات الشعب".

ً باستثناء دور النشر البارزة وعدد قليل غيرها فإن المهنية تكاد تغيب عن عمل أغلب دور النشر الأخرى في العراق

ويرى الكاتب علي فائر أنه "ربما صار واضحا لدى جميع المهتمين بالشائن الثقافي أن أغلب دور النشس العراقبة وخصوصا الجديدة تنازلت عن المعايير الأخلاقية والمهنية التى أنشئت لأجلها، فأغلب أصحاب دور النشس اليوم هـم عبارة عن تجار، ولا يهمهم نوع الكتاب والمادة التي يحتويها بقدر ما يهمهم قبض الأموال من الكاتب الذي أوهموه بهذه الصفة".

ويضيف فائز أن "بعض دور النشر في الحقيقة تنظر إلىٰ الكاتب علىٰ هيئة أموال تمشي على الأرض، ولا يهمها المنجز مطلقا حتى لو كان هراء، وباتت هى من يحدد ما يقرأ وما لا يقرأ بعد أنْ تحولت الثقافة إلىٰ صنعة وأصحاب دور النشر إلى مستثمرين".

ونضيف إلى ذلك أن بعض هذه الدور لا تحترم على الإطلاق حقوق المؤلفين والمترجمين، فتعيد نشر أعمال كتاب عالميين سبق أن صدرت في عواصــم عربية أخرى مــن دون علم أو موافقة مترجميها. كما أن بعضها لا

الكتب العراقية لا توزع جيدا

يوقع مع الكاتب عقدا، وإن فعل فليس مع كل الكتّاب. وبعضها يصدر طبعات حديدة من الكتاب الندى ببعث طبعته الأولى دون أن تُعلم الكاتب. وهنا يكمن دور اتحاد الناشرين العراقيين في التصدى لهذه الظواهر. يقول الكاتب وصاحب دار شهريار

في السوق العراقية بعضها مليء بالأخطاء النحوية واللغوية، وأخر . كانت أخطاؤه الطباعية هـي الغالبة، في حين نجد أن الكثير من الكتب لم تُحـرر لا من قبـل الكاتـب، ولا من دار النشير التي تولت طباعته. إن دور النشير العراقية (المحلية) لا تملك أي محرر أو خبيـر أدبـى أو لغوي، لــذا نجد أغلب الكتب المطبوعة داخل العراق مليئة بالأخطاء اللغوية والطباعية وغيرها، كما أن أغلب الكتب تحتاج إلى تحرير، وقسم منها بحاجـة إلىٰ إعادة

ويذهب الناشس والكاتب مازن لطيف، صاحب دار ميزوبوتاميا، الذي تعرض إلى الاختطاف قبل سـنة ونيف، إلىٰ أن المحرر الأدبى مهم جدا بالنسبة لأي ناشبر، لكن هذا الشيء ينقص دور النشر العراقية، كما أن هنَّاك سبباً آخر مهما، وهو أن المؤلف العراقي لا يقبل أن يُحرَّر له كتابه، ويتوقع أنه مقدس وخال

ورغم صدور قــرار حكومي متأخر، عام 2018، يسلمح بتصدير الكتب خارج العراق، فإن توزيع الكتاب العراقي الذي يُطبع في الداخل لا يــزال ضعيفا جدا، ولا يكاد القارئ العربي يعثر على كتب دور النشر المحلية إلا في بعض معارض الكتب التى تشارك فيها نسبة قليلة منها. ولعل العائق الرئيسي هو عدم وحود شـركات عراقيـة متخصصة في هذا الأمر. كما تشكو دور النشير المحليةً من الأثر السلبي للقرصنة وانتشسار الكتب الإلكترونية التي تحد من إقبال القرّاء علىٰ اقتناء النسخ الورقية.

لخطاب نسوي عربي 🛡 عصان - يعد النقد النسوي الأن، أبرز واجهات النقد الثقافي بوجه خاص، وأبرز واجهات الحراك الفكرى بوجه عام. وقد بدأت المراة العربية في السنوات الأخيرة تشكّل حضورا بارزا، وتؤدي دورا كبيرا في المشهد العربى بوصفها كاتبة وناقدة ومفكرة وسياسية في مختلف قطاعات الحياة

الأردن يجمع مئة باحث

وباحثة في كتاب يؤسس

في الوطن العربي

وقد تبدو الكتابة حول النظرية النسوية/أو الدراسات النسوية ما بعد البنيويــة وما بعـد الحداثة، من الأمور الشبائعة والمتداولة بشكل متسارع في معظم الصحف اليومية والمجلات الثّقافية والأكاديمية المحكمة.

جانب أن الموضوع يشعل الحيز نفسه في الاستكتابات الجماعية أو الرسائل الجامعيـة. زد على ذلك أن منصات التواصل الاجتماعى والميديائي كان لها دور كبير في ظاهرة تنامي وانتشار ثيمات التفلسنف النسوي، أو تشكيل بوادر أولية

في إبراز الفلسفة النسوية وإشكالاتها الثقافية والتاريخية. رغم هذا الانتشار الميديائي/

الأكاديمي، لظاهرة الفلسفات النسوية في الثقافة العربية، فإن أهم ما يمكن ملاحظته على المنشور النسوي السائد والمتداول هو غياب الاستراتيجيات الثقافيــة والمنهجيــة التــى تأخذ علىٰ عاتقها وضع الخطاب النّسوي في سياقه الثقافي/الإشكالي التاريذًي الصحيح من خلال مقاربة تجمع النظري بالتطبيقي.

وفي هذا الإطار حرصت جامعة فيلادلفيا الأردنية علىٰ الانتقال من حيز رصد الانفعال، في ما يتعلق بالخطاب النسوي في العالم العربي، إلىٰ حير رصد الفعل، أي من حيز المرأة بوصفها متلقية للخطاب الاجتماعي بأنواعه إلى حيئ المرأة بوصفها منتجة للخطاب الاجتماعي بأنواعه.

وتجلى ذلك في تخصيص الجامعة مؤتمرها الثالث والعشرين، الذي نظمته سابقا، للخطاب النسوي في الوطن العربي، أسهم فيه مئة بأحثة وباحث، معنيين بالموضوع، بأبحاث تناولت 20 محـورا تطرقت إلى مختلف القضايا النسوية الراهنة بدءًا من الإطار التاريخي والنظري للخطاب النسوي وتياراته الرئيسة والحداثة وما بعد الحداثة فيه، مرورًا بتمثيلات . السلطة السياسية واليسار السياسي والأيديولوجي والفكر الليبرالي والربيع والدين والتراث والعمل والعائلة والعلوم الإنسانية والفن العربى والأدب العربى، وانتهاء بالاستشراق وصدام الحضارات ونهاية التاريخ في الخطاب النسوى العربي، فضلاً عنَّ القَّراءات في

فكر أعلام الخطاب النسوي العربي. وقد أصدرت الجامعة مؤدرا، بالتعاون مع دار فضاءات للنشسر والتوزيع في عمّان، مجلدين في 1150 صفحـة يحتويـان علـى أبحاث ذلك المؤتمر، حررها وراجعها كل مـن غسـان عبدالخالق، عمـر كفاوين، هالة العبوشي ونداء مشعل. وخصصت الأبحاث المحكمة والمجازة

للنشسر ضمن المحور الأول من الكتاب للإطار النظري والتاريخي، لتناقش العديد من القضايا النسوية اليوم من زوايا مختلفة، فنجد عدة أبحاث نذكر منها "امرأة في المرآة" للباحث الجزائري اليامين بن تومى، "النسوية في العالم الإسلامي" لمحمد بركات، "الجدل الفكري حوّل المرأة" لبسام البطوش، "الدراسات النسائية في العالم العربي" لمى عبدالله، "الخطاب النسوي إلى أين لليليان قربان،

... ويتطرق الكتــاب في محوره الثاني للخطاب النسوي في العلوم الإنسانية طارحا عدة قضايا منها "دور المرأة المسلمة في الحياة السياسية"، ٢ "النسوية الملتوية"، "أثر

صعود الإسلام السياسي في الواقع النسوي"، "تمثّلات السلطة السياسية في الواقع النسوي" وغيرها، فيما خصص المحور الثالث .. لـ "الخطاب النسوي في الفن و الإعلام"، مقدما أبحاثا مختلفة منها "الخطاب النســوي في الفن الفلسطيني"، "صورة الانتفاضة في الكاريكاتيس النسوي"،

'التمثّلات الانفعالية في رسومات الأطفال الفلسطينيين"، "الخطاب النسوي في الاتجاه المعماري لدى زها حديد". وقد أعقب هــذا المحور النص الكامل للبيان الختامي .

وحضور المرأة الكمي والكيفي في عالم الإبداع والفكر بات ملحوظا وشيئا لا يمكن تجاهله في أيامناً هذه، وقد حاول الكتاب في مجلده الثاني تسليط الضوء على أهم المبدعات والمفكرات، على اعتبار أن أعمالهن تشكل خطابا نسويا بالغ الأهمية، فقد هدفت بعض النساء المبدعات إلى التحرر من التصور العام للإبداع الني أكد على مقاييس ذكورية قللت من قيمة إبداعهن في بعض الأحيان.

«الخطاب النسوي في الوطن العربي» كتاب يبحث في مختلف القضايا النسوية العربية الراهنة بعيدا عن الانفعال والتسرع

واشتمل المجلد الثانى على أبحاث المحور الرابع "الخطاب النسوي في الأدب والنقد" متناولا عدة مباحث منها "النسوية والأدب"، "الخطاب النسوي والبحث عن الما بعد في قد"، "خطاب الهوية في ال النسوي العراقي"، "المرأة في أمثلة سيبويه المصنوعة"، "الهوية الأنثوية وتمثيلات السلطة الأبوية في الشعر النسوي" وغيرها.

وقد أعقب هــذا المحور ملحق ضم ثلاثة أبحاث باللغة الإنجليزية وبيان ختامي للمؤتمر، وقد اشتمل على حملة توصيات من أبرزها: إيلاء الإبداعات والدراسات النسوية ما تستحقه من عنايـة في الجامعـات العربية، والعمل علىٰ إنشاء مراكز أبحاث متخصصة في الفكر النسوي ومواكبة ما يصدر فى الغرب من دراسات جادة وترجمتها



المرأة العربية لها قضايا متشابكة (لوحة للفنان عياد النمر)

«عشرین عشرین»۰۰ دراما لبنانية تجسد صراع القمة والقاع

بعد تعاونهما سابقا في مسلسل "خمسة ونص" يلتقي الثنائي السوري قصي خولي واللبنانية نادين نسيب نجيم في المسلسل الرمضاني المرتقب "عشــرين عشــرين"، والذي يطرح في قالب اجتماعي بوليسي قصة تجمع بين الحب والثار والعدالة.

> 🔻 بيروت - تخرج الممثلة اللبنانية نادين نسيب نجيم في المسلسل الرمضاني الجديد "عشرين عشرين" من جلباب الأدوار الرومانسية لتحسّد شخصية شرطية تتميّز بقوة شخصيتها وصرامتها وجديتها في العمل.

> وتحاول نجيم وتلعب شخصدة "النقيب سما" فك لغز العديد من الجرائم في لبنان، وهو ما يجعل من المسلسل يندرج في خانة أعمال الإثارة والتشويق والأكشب التي تمكنت من حصد النجاح في السنوات الأخيرة واقتناص نسب مشّاهدة عالية في العالم العربي. والمسلسل من تأليف بلال شحادات

> ونادين جابر، ومن إخراج فيليب أسمر، وإنتاج شركة "صباح إخوان". ويضم العمل الذي تم تأجيل عرضه في العالم الماضى بسبب وباء كورونا وإجراءات الإغلاق كل من طوني عيسي ووسام صاليبا وماريتا الحلاني وكارمن لبس وليليان نمري وفادي إبراهيم وحسين مقدم ورولا بقسماتي وجنيد زين الدين، وبمشاركة رندة كعدى وفؤاد شرف الدين



وتدور أحداث المسلسل في إطار درامي بوليسي حول عصابة يقودها في الســر "صافيّ" وهي شخصية يجسّدها الممثل السوري قصي خولي، وسعي

ويمتلك صافى الذي يتميز بدهاء شديد وقدرة على مراوغة رجال الأمن محلات لبيع الخضار، ويسعى من خلال عمله في مجال التجارة إلىٰ التغطية علىٰ أعماله الإجرامية والمنافية للقانون.

النقيب سما إلى القبض عليه وتقديمه

واستعان طاقم العمل الجديد بنجوم من عالم الغناء لضمان تحقيق المزيد من الانتشار له، ويظهر الفنان اللبناني رامى عياش ضيف شيرف ضمن أحداث الحلقات الأولى من "عشسرين عشسرين"، عبر شخصيّة بارزة، تغيّر مجرى الأحداث وتبدّل من مسار الحكاية. كما يقدّم النجم اللبناني زياد برجي المعروف بصوته الرومانسي وأغانيه العاطفية الشارة

وعن دورها في المسلسل تقول نجيم بين مهنتها والهدف الذي تسعى إلى تحقيقه بعد مقتل شقيقها الضابط جبران من جهة، وبين مشاعرها وتعاطفها مع البيئة الشعبية التي جمعتها بصافي من فيما أكّد خولي أن شـخصية صافي

التي يقدّمها في العمل استفزّته عند قراءته للنص، وذلك بسبب أسلوب كتابتها، ممّا دفعه للتحضير لها قبل تجسيدها. وأضاف "صافى هو شخص لا يشق بالآخريان، ويحمل الكثيار من التناقضات و المفاحآت".

ويموازاة ذلك عبّر الفنان السوري عن امتنانه لسكّان الحارة التى استضّافت فريـق العمـل، ووصـف المسلسـل ب"الإنجاز المهم على صعيد مسيرتنا جميعا.. من شيركة إنتاج إلى فنانين وكتَّاب وفنيين.. وجميع مفاصل العمل

وبضيف "ما يحصل في الحارة الشعبية، يدفع النقيب سما إلى التدخل، وبطريقة ما، تفتح الأحداث في القصة وتربط شخصيات المسلسل ببعضها ومن جهتها، تعد الكاتبة نادين

جابر المشاهدين بعمل درامي بعيد عن الكلاسيكية، وملىء بالمفاجات، قائلة "من خلال المسلسل نغوص في أعماق محتمعات تشبه الواقع، ولا تكتفى بتصويس الطبقة المخملية بقصورها الفخمة ومنازلها الأنبقة، لنقابل البسطاء الذين قسى عليهم الزمن، وعاشوا ظروفا معقدة وصعبة"

وعن عنوان العمل قال الكاتب

بلال شلحادات "الفرضية الدرامية في المسلسل مبنية على الرقم 2020،

وسيكتشفها الجمهور من خلال الحلقات"، وتكتّم عن سرد التفاصيل كي

ويشسرح شسحادات "نحن أمام قصة

بطلبن، أحدهما من القاع أو ما يعرف

بالعشوائيات والمناطق الشعبية

الفقيرة، وبطلة من مستوى آخر، هي

ضابط برتبة نقيب مكلفة بإحكام الطوق

على العصابة"، معتبراً أن "داخل

هـذاً القاع محتمع خاص مبني على

الاتحار بالمُمنوعات، تحركه العديد من

الشخصيات أبرزها صافي"

لا يحرق أحداث العمل.

وتوضّح أن "العمل هـو خليط بين الأجواء البوليسية والرومانسية في قالب اجتماعي، يحمل قصص حب وثأر وخيانــة". وتراهــن جابر علــئ مفاجأة الحمهور بشُـخصية نجيم، "إذ يمكنني القول إنها خرجت من عباءتها، لنراها من خــلال شــخصيتين فــى العمــل، لا تشبهان بعضهما لا من الداخل ولا من الخارج، ويجسّد خولى دورا فيه عمق وإبداع في الأداء، حيث يعطى أبعاداً مهمة لشــخصيته، وهي بعيدة عمًا قدّمه

ويعرب وسام صليبا عن إعجابه بشخصية الرقيب في شبكة المعلومات التي يقدّمها في العمّل، لافتا إلى أنها "المرة الأولىٰ التي ألعب فيها شخصيتين بهذه الطريقة". ويُوضّح "تحمستُ للدور كون المسلسل يحمل طابعا بوليسيا، وألعب فيه دور أيمن الرقيب في شبكة المعلومات الذي يساعد النقيب سما، حتى أنه في وقت من الأوقات، يتنكر بشتخصية أخرى للمساعدة على الإيقاع بالعصابة". ومن بين الأدوار المهمة في العمل يحضر أسامة المصرى في اط، وهو المحامي الـ بصافى وعائلته، والذي يقع على عاتقه واجب إنقاذ موكله والدفاع عنه، ظالما كان أم مظلوما.

أما كارمن لبس فتطلُّ في المسلسل من خلال شـخصية امرأة مكتومة القيد ومجهولة النسب والهوية، وعنها تقول "دوري يتمثـل في رسـمية التــى تعيش في الحي الشعبي، والتي تحوّلت بحكم الظروف وقصة الحب التي تعيشها مع 'الحـوت' (فادي إِبراهيم) إَلَىٰ اليد اليمنيْ لصافى". وتوضّع "الشخصية جديدة تماما عليّ، وهي باختصار امرأة لا تظهر ضعفها لأيّ كان".

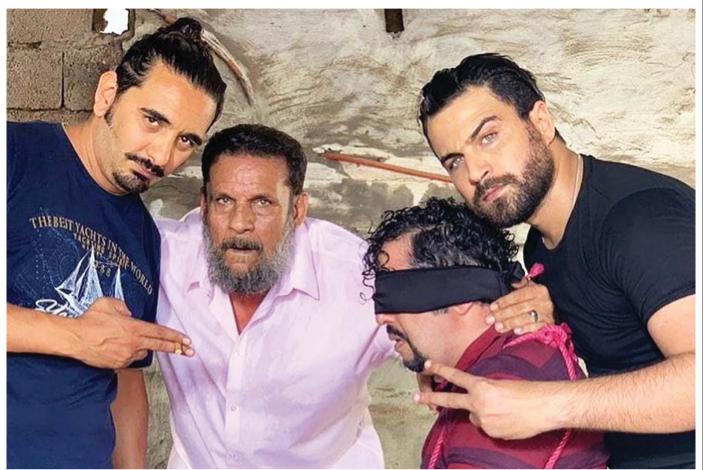
وتقدّم رندة كعدي شخصية ضحى، وهيي والدة صافي وديب ويزن، وعنها تُقول "هَى امرأة بسيطة وطيبة، وهي الأم التى وإن ّلاحظـت وقوع أحد أبنائها في المحظور، تحاول أن تجد له التبريرات لأنها تعتقد أنهم من طينتها".



شخصيتان متناقضتان تعصف بهما الحياة

الكوميديا الاجتماعية تثري المشهد الرمضاني في المغرب

«دار الهنا» عمل يجمع محمد الجم بنزهة الركراكي



تراهن قناة "الأولى" المغربية في شهر رمضان على إنتاجات تلفزيونية تجمع بين الأعمال الدرامية والكوميدية والأفلام التلفزيونية والبرامج الوثانَّقية، في محاولة منها لجذب أكبر عدد ممكن من المشاهدين وضمان



الرباط - رغم الإكراهات التي فرضتها جائحة فايروس كورونا المستجد، 2021 متنوعة، منها الكوميدية والدرامية والثقافية، فضلا عن برامج وثائقية تحمل في طياتها لمسنة تراثية.

المبرمجـة على القنـاة "الأولى" تحظر سلسلة "أحلام سيتى"، لمخرجها مراد الخودي، والتي تأجلت لأسباب تقنية عاما كاملا، حيث كان من المفترض عرضها في رمضان الماضي، وتدور فلاحية، يعود فجأة للمطالسة بها بعد اكتشاف تشييد فيلا سكنية عليها، لتتطوّر أحداث العمل من خلال مجموعة من المواقف نتيجة الصراع بين مختلف

جمع الهزل بالجد

تعرض قناة "الأولى" خلال رمضان سلسلة "قهوة نص نص"، وهي دراما كو ميدسة تعالج المشكلات التي تحدث بين صاحب المقهئ والعاملين فيها إلىٰ جانب مشكلات الزبائن ومطالبهم بين محمد باسو ومحمد عاطر وبديعة الصنهاجي وسعيد أيت باجا وساندية تاج الدين وفتاح الغباوي.

العساس" من إخراج إدريس الروخ، وتشارك في العمل الممثلة سلعاد خيى التي أكَّدت أن السلسلة غنية على مستوى الأحداث والشخصيات التي تأتي كلها مركّبة، وعن دورها، قالت "استلزم منى مجهودا كبيرا لتشخيصه، وكان ضروريا

المنافسة مع تظيرتيها العمومية والخاصة.



حرصت قناة "الأولى" المغربية (عمومية) على أن تكون برامج رمضان في الموسم

ومن بين الأعمال التلفزيونية

وتشارك في أحداث السيتكوم مجموعة من الأستماء الفنسة المغريبة البارزة، منها: محمد خيى وعمس لطفى وفاطمة الزهراء بناصس ونادية أيت والبشير واكين ومحمد الشوبي

وأصدر قبل مدة النجم المغربي حاتــم عمور "معاك انتايا" أغنية شــارة بداية السلسلة الرمضانية "أحلام سيتي"، وذلك عبر قناته الرسمية بمنصة يوتيوب.

وتعرض القناة أيضا مسلسل "بنات

الأسـرية؟ أمَّ أن حكمة الأبناء سـتتفوّق علَىٰ تَهْـوّر الْآباء؟ وبالتالي إرجاع بيتهم الكبير المضطرب إلى "دار الهنا". وأكّد المخرج إدريس الروخ أن الحفر في داخلي وذاكرتي حتىٰ أستطيع

وإلى جانب السلسلات الكوميدية

تقدّم القناة مسلسلا تاريخيا بعنوان

"سالف عذرا"، وهو مستوحى من قصة

"خربوشـــة"، المرأة الذكية والشــخصية

القوية التي تضطر إلى احتراف الغناء

الشعبى كوسيلة لمناهضة الظلم، وتنتقد

كل المتسلطين الذين يسطون على أملاك

الغير بعد حرمانها من حقها في الإرث

من قبل أشقائها، وهو من إدارة المخرجة

جميلة البرجي بنعيسى وبطولة هدى

مـن بطولة الممثل الكوميدي محمد الجم

وتشاركه في هدا العمل الرمضاني

الممثلة نزهة الركراكي. وتعالج السلسلة

تفرز قيما وسلوكيات كثيرة داخل الأسر

وقالت الممثلة الركراكي إن قصة

السلسلة تنطبق على كافة المُجتمعات

العربية، إذ أنه عندما تطول العشيرة

بين الرجل والمرأة يقع نوع من الملل

في الحياة اليومية، ويقل الحوار بين

الطرفين بعدما يستقل الأبناء بحياتهم.

الحاجة (تجسّد الدور نزهـة الركراكي)

إنشاء جمعية لفائدة النساء الأميات

لمساعدتهنّ على تعلّم الكتابة والقراءة،

والمقر داخل المنزل ما سيشكل سببا في

مناوشات بين الزوجين بشكل كوميدي

طريف، بالإضافة إلى الأبناء الذين

يعالجون مشساكلهم الزوجية داخل بيت

وقد حاول القائمون على العمل تمرير

رسائل كثيرة من خلال كمّ المحاولات التي

سيتخذها الأبناء الثلاثة في لم الشمل

من جديد بين الوالد تاجر الذهب والأم

الأســتاذة المتقاعدة، والتي ستتمخّض

عنها الكثير من المواقف الكوميدية،

المستوحاة من الحياة اليومية، إذ بعد

45 سنة من الزواج وثلاثة أبناء والعديد

من الأحفاد، يقرّر الحاج (محمد الجم)

والحاجـة (نزهة الركراكي) الانفصال عن

بعضهما البعض، وهي الخطوة التي لن

يصدّقها أي أحد، وكأنهما كانا ينتظران

زفاف ابنتهما الصغرى للإعلان عن هذا

من الفوضىٰ في الأسرة، التي لطالما

كانت مستقرة، فكيف سيتصرّف الأبناء:

صبور، عالية وعزيزة أمام الوضع

الخبر سيكون كافيا لإحداث حالة

الخبر، الذي سيغيّر توازن الأسرة.

الأبوين ما يشكّل ضغطا إضافيا.

فبعد تقاعدها من سلك التعليم أرادت

كما يتم عرض سيتكوم "دار الهنا"،

صدقي وربيع القاطي وأسماء أخرى.

كورونا فرض التباعد بين الممثلين داخل بلاتوه التصوير وكذلك الالتزام بالتباعد في كواليس العمل وأماكن الأكل، مشــددا على أن الكل واع بخطورة المرحلة وملتزم بالتدابير الاحترازية.

الجديد؟ وهل سيستسلمون لرغبة

والديهما في التحرّر من مسـؤولياتهما

وسيتكوم "دار الهنا" يعرف مشاركة ثلة من الفنانين، على غيرار عبدالصمد مفتاح الخيس وجليلة التلمسي وعادل أبا تراب ورشيد رفيق، الذين سيعملون علىٰ إدخال البسمة علىٰ قلوب مشاهدي "الأولى" يوميا في رمضان.

وليست المرة الأولئ التي يقف فيها الجم والركراكي أمام الكاميرا، فقد شكلا معا ثنائباً متكاملا من خلال أعمالهما المسرحية التى قدّماها ضمن "فرقة المسرح الوطني"، ولاقت نجاحا جماهيريا كبيرا منها مسرحية "جا اب" و"وجوه الخير" و"الرجل الـ و"ساعة مبروكة" و"المرأة التي" وغيرها من الأعمال المسرحية الناجحة.

ويشار إلى أن آخر أعمال الثنائي الجم والركراكي كان مسلسل بعنوات "داباً تزيان"، عرض على قناة "إم. بي.سي 5" خلال شبهر رمضان الماضي.

أفلام تلفزيونية

تتضمّن برمجة "الأولى" أبضا خلال شهر رمضان أفلاما تلفزيونية جديدة، منها فيلم "مولات الورد" من بطولة عبدالله توكونة الشهير بـ فركوس وإخراجـه أيضـا، والذي تقاسـمه دور البطولة فيه الفنانـة جميلة الهوني إلى حانب كل من عبدالصميد مفتاح الخبر ومحمد الأثير ومجيدة أزناك.

وتدور أحداث الشسريط التلفزيوني في قالب كوميدي مـن خلال تناول قصةً اجتماعية لرجل يبذل مجهودا كبيرا لأجل ضمان عيش كريم لشريكة حياته وأبنائه، إذ لا يكتفى فقط بأجره الشهري، بل يقوم بسلوكيات منافية للقانون، الأمر الذي يكتشفه مسوولوه ويقررون طرده من العمل دون متابعته قانونيا.

ومن خلال أحداث العمل سيبذل البطل عمر (فركوس) مجهودا كبيرا للحفاظ على مستوى العيش الذي يفوق قدرته، والذي اعتاد عليه أفراد عائلته، إذ ستساعده زوجته بائعة الـورد في مواحهة كل الصعوبات.

وعن اختيار فركوس تقاسم البطولة مع الممثلة جميلة الهوني بدلاً من الممثلة بشرى أهريش، التي اعتاد الجمهور مشاركتها له في أغلب

يحضر أيضا فيلم "القافر" (الذكي) من إخراج يونس الركاب وتمثيل كل من طارق البخاري وحسنا المومنى وياسين أحجام وبدري منصور وساندية تاج الدين ورفيق بوبكر. وتدور أحداث العمل حول سعيد الشاب الثلاثيني والملقب ب"القافز"

«القافز» شاب ثلاثيني يقع في مأزق لا يحسد عليه

تتقن تقمص أدوار ربة البيت"

خارج شهر رمضان.

دوري في «بنات

العساس» استلزم مني

مجهودا كبيرا لتشخيصه

أعماله التلفزيونية والسينمائية، قال

"لم أستغن عن أهريش، فطبيعة الدور

فرضت اختيار الهوني"، مضيفا "إن

الدور هو لامرأة عصرية، بينما أهريش

وأكّد فركـوس أن هناك أعمالا أخرى

سيتقاسم بطولتها مع أهريش من

بينها مسلسل تلفزيوني يعتبر من بين

المشاريع التي تقدّم بها في إطار مشاريع

الدعم من قبل قناة "الأولى" قد يظهر

من الفنانين منَّ أبناء مراكش، إلى حانب

مجموعة من الأطفال والوجوه الجديدة،

كما تم تصوير جل مشاهده بالأحياء

وتشارك في بطولة "مولات الورد" ثلة

الندي يجد نفسته بين عشية وضحاها في مأزق لا يحسد عليه. وهو الذي لا يفلح في أي عمل يسند له ويعرف عنه عدم جديته واستهتاره، وأقصىٰ ما يحلم به هو الزواج من وفاء التي ظل يحبها لسنوات. ويحصل سعيد على وعد من أخته وزوجها بالحصول على سيارة أجرة، إلا أن حماسه الزائد وانعدام صبره سيدفعانه إلى سرقة السيارة سرا

والرحلة الأولئ لن تكون سهلة بالمرة، فالزبون الأول لن يكون سوى منصور تاجر المخدرات الذي كان ينوي مبادلة المخدرات والمال داخل سيارة الأجرة بسرعة، وبعيدا عن ملاحقة الشرطة، إلا أن عطبا في عجلة السيارة سيضطر العصابة للفرار وترك سيعيد في هذه الورطة وستكون هذه الحادثة بداية العديد من المغامرات التي سيكون "القافز" بطلها.

وإضافة إلى جملة الأعمال الكوميدية والدرامية والأفلام التلفزيونية يتابع المشاهد المغربي على "الأولى" خلال شهر رمضان العديد من البرامج الوثائقية، منها "أملاي" و"ألف مرحبا" في موسم جديد، فضلا عن سهرات فنية أبرزها سهرة "جماعتنا زينة" من تقديم فنان العيطة نسيم حداد.



مهرجان مالمو للسينما العربية ينفتح على قضايا المهمشين

أربعة أفلام قصيرة تسرد هموم المواطن العربي بين الوطن والشتات

لا تـزال جائحة كورونا تفرض هيمنتها على جل التظاهرات الثقافية في العالم وباتت تشمل بلدانا لم يكن في حسبانها ذلك الحظر أو تلك الإجراءات حتى حلول العام 2021. وتأتى دورة مهرجان مالمو السويدي للفيلم العربي هذا العام، والتي اختارت موعدا جديدا لها من الـ6 إلى الـ11 من أبريل الجاري، لتكون دورة استثنائية من حيث التنظيم وطريقة العرض التى شملت حضورا رقميا إلى جانب العروض الحية.



و المـو (السـويد) − اسـتطاع منظمو مهرجان مالمو للفيلم العربي في دورته الحادية عشرة تجاوز العقبة التي فرضتها ظروف كورونا على السويد للمرة الأولى منذ انتشار الجائحة، فتم تحويال الجزء الأكبر من المهرجان ليكون رقميا سـواء من حيث العـروض أو من حيث ورشات العمل والمناقشات اللاحقة للأفلام، بينما أبقىٰ علىٰ الجزء الآخر منه ضمن قاعات السينما مع تطبيق للإجراءات الاحترازية اللازمة لضمان

صحة مرتادي وزوار المهرجان. وهي ليست المرة الأولى التي يتم فيها تنظيم فعالية بشكل رقمي منذ بداية الجائحة، فلقد سبق لمنصة الشَّارقة للأفلام أن بدأت تلك الظاهرة ولحقتها العديد من المنصات الأخرى.



«الهدية» يركز على المعاناة التى يقضيها الفلسطينيون على حواجز الاحتلال التي تخضع لمزاجية الموظف

واستطاع المهرجان أن يتقن تنظيم تلك العروض منذ اليوم الأول بشكل يسمح بإتاحة المشاهدة الرقمية لبعض الأفلام بشكل مجانى، وذلك لضيوف المهرجان سواء داخل أو خارج السويد من فنانين وإعلاميين ونقاد وغيرهم، وبشكل شبه رمزي لباقي الفئات من

الجماهير الراغبة بحضور أفلام المسابقة الرسمية وغيرها من العروض، والبالغ عددها 40 فيلما ما بين روائي طويل وقصير، من 11 دولة عربية والمنتّجة في معظمها ما بين العام الحالى 2021 والعام الماضى 2020 على أقصى تقدير. وكان المهرجان قد أتاح رقميا مشاهدة أربعة أفلام روائية قصيرة في يومه الأول، وهي من الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية للمهرجان. مخاوف مشتركة

يأتي الفيلم المصري "توك توك" (إنتاج 2021) وهـو من تأليـف وإخراج وتصويــر ومونتاج محمــد خضر، بينما شاركه في التأليف شريف عبدالهادي، كفيلم مستقل أول قام بإنتاجه محمد خضر نفسه من خلال الشركة التي أسّسها مؤخرا، وتدور أحداثه حول ولاءً عبدالرحمن التي اضطرت للعمل على التوك التوك لتلبية احتياجات أسرتها المكونة من طفلين ووالدة مريضة وأخ عاجــز، بعــد أن فارقها مُعيلهـا، الزوج، هاربا في رحلات الموت غير الشرعية

وعلى الرغم من أن أبطال الفيلم وهم إلهام وجدي وأشسرف مهدي ومحمد خميس وعمر راشد وماريا جرجس من الوحوه الجديدة، إلاّ أن قدرتهم على تجسيد أدوارهم وخاصة بالنسبة إلى إلهام وجدي وأشسرف مهدي الذي يلعب دور زوجها، تؤكّد علىٰ إدارة جيدة للممثل من قبل المخرج، ولقد سبق للفيلم أن شارك في العديد من المهرجانات العالمية وفازت بطلته بجائزة أفضل ممثلة من مهرجان فيينا لجوائز الأفلام الدولية.

ويبدو جليا أن المخرج قد استمد قصة فيلمه من المئات من القصص التي تدور حول "الغارمات" في مصر، واللاتيّ باتت حياتهن موضوعا هاما ليس فقط بالنسبة إلى الرأي العام وإنما لوسائل الإعلام التي تقوم يوميا بنشس إعلانات عنهن بهدف البحث عن تبرعات لتسديد

وحاول المخرج عبر 25 دقيقة شرح قضية الغارمات منهيا فيلمه بحريق يدمّر أخر ما تمتلكه تلك السيدة من مصدر للرزق بعد غياب الزوج وموته. وتقول ولاء عبدالرحمن شارحة

غراماتهن وللإفراج عنهن.

قصتها "أنا ولاء عبدالرحمن حسين البالغية من العمس 35 عاميا، اضطريت

أشــتري (اضطـررت لشــراء) تــوك توك لأصرف على عائلتى، ومضيت على نفسى 35 وصل أمانة كل وصل بألف جنيــه، ومش عارفة هدفع (أســدد) الدين إلى عليا إزّاي".

ولا يكتفي المخرج بالفيلم ولا بالاستغاثة التي تظهر على لسان البطلة في نهايته، بل يوجه رسالته من منطلق المُسؤولية الاجتماعية حول مصير الآلاف من "الغارمات" اللاتي يتشابهن مع تلك السيدة ومعاناتها، وهي نقطة إيجابية تحسب للفيلم، رغم أنها مباشرة جدا.

الفيلم الثاني بعنوان "البانو" (إنتاج 2020)، وهـو فيلـم تونسـي مـن تأليف وإخراج أنيسة داوود، وتدور أحداثه حول العلاقة الاستثنائية التي ستجمع الطفل هادي بوالده عماد إثر مغادرة الوالدة لرحلة عمل اضطرارية، ورغم أن الفيلم يصور تلك العلاقة يطريقة إيجابية تحمل الكثير مـن الحب والخوف والهلع من المسؤولية، إلاّ أنه في الوقت عينه بكشف ماضيا مليئا بالرعب والعقد النفسية التي عاشها الأب عماد منذ مرحلة طفولتُه، حيث تربىٰ في كنف العه أو ربما زوج الأم الذي كان قاسيا،

يحوّل تلك الأيام القليلة في الرعاية أشبه بكابوس بالنسبة إلى الوالد، فيخاف على ابنه ويعجز عن تلبية أبسط حاجياته الصغيرة حتى ولو كان الاستحمام على سبيل المثال.

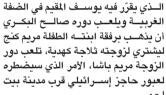
الاحتلال برؤى مغايرة

أما الفيلم الثالث فهو فيلم قادم من فلسطين المحتلة بعنوان "الهدية" في 24 دقيقة من بطولة كل من صالح البكري ومريم كامل باشا ومريم كنج ومن إخراج المخرجة البريطانية الفلسطينية فرح النابلسي، وهو واحد من الأفلام الخمسة التى وصلت للقائمة القصيرة لحائزة أوسكار أفضل فيلم روائي قصير.



والفيلم الذي سبق له أن شارك في مهرجان الجونة السينمائي في العام 2020، من بطولة كل من محمد الداهش

والفيلم الذي كتبته المخرجة بالشراكة مع السينمائية الفلسطينية هند شوفاني وتم تصويره فعليا في فلسطين، تدور أحداثه كاملة في يوم واحد وهو اليوم



ويركّب الفيلم في مجمله على المعاناة التى يقضيها الفلسطينيون على تلك الحواجيز التى تخضيع لمزاجية الموظف ورغبته في التعاون من عدمه، وهو فيلم يتشابه ويتلامس إلى حد كبير مع الفكرة الرئيسية للفيلم الفلسطيني "200 متر"، والتي ترتبط بصعوبة الانتقال من منطقة إلى أخرى ضمن فلسطين المتقطعة الأوصال المليئة بالحواجز.

ولكن الفيلم رغم قساوته من حيث المضمون والفكرة، إلاً أنه يبدو شاعريا، خاصة في علاقة الطفلية بوالدها وردة فعلها الذكية والمفاجئة تجاه حواجز

وهو أيضا فيلم مقتبس كما سيق وصرّحت المخرجة من قصة حقيقية لرجل يعيش في الخليل، لكنه حقيقة بيدو وكأنه يسكن أو يقيم في الشارع أو

على الطريق على اعتبار أن أحد الحواجز يبعد عن منزله 80 مترا فقط. أما الفيلم الروائي القصير الرابع

والذي أتيحت مشاهدته عبر الفضاء الرقمي، فهو بعنوان "الخمار الأسود" من إنتاج قطري، ولكـن أحداثه تدور في العراق، من بطوَّلة سناء الحبيب وأحمد النواف التميمي ومن تأليف وإخراج أيه جيه أل تاني.

وتدور قصته حول المسكلة التي باتت أزلية في المناطق التي يسيطر ويتحكم فيها داعش، والظلم المطبق على النساء سواء المقيمات في تلك المناطق أو المخطوفات بهدف الزواج، فريم الشابة العراقية التي تعيش في الموصل يتم إحبارها كما العشرات من الشابات على الــزواج من أحد عناصر داعــش، ولكنها تخطط للهرب من منزلها بحثا عن أسرتها، وذلك في منتصف ليلة بمساعدة أحمد الذي يعمل سائق سيارة أجرة.

ولكن تلك المغامرة سنتكون محفوفة بالمخاطر، فالعديد من الحواجز ستصادف تلك الرحلة التي ستودي بحياة السائق، بينما تنجو ريم وتلتحق بالعشرات من النساء الهاريات الناجيات.

«سينما الصحراء» محور مهرجان أفلام السعودية في نسخته السابعة

🥊 الرياض – أعلن مهرجان أفلام السلعودية إقاملة دورتله القادملة في الفترة الممتدة بين الأول وإلى السابع من يوليو المقبل على أن تكون "سينما الصحراء" محور دورة هذا العام.

وقال مدير المهرجان أحمد الملا في مؤتمر صحافي، مساء الخميس، "الصحراء مكوّن أصيل وأساسي في الجغرافيا السعودية ومعطى جمالي يمتلك مقومات فلسفية تشري الخيال

وأضَّاف أن المهرجان سيقدّم بهذه المناسبة برنامجا خاصا لعرض أفلام عالمية وعربية وخليجية مختارة تتناول الصحراء بأشكال فنية مختلفة فى حضور لمنتجيها.

وأشار إلى أن ثمة تغييرات ستطرأ علىٰ الدورة السابعة من أبرزها تمديد فترة المهرجان من خمسة أيام إلى سبعة، إضافة إلى إعادة هيكلة الجوائز واستحداث برنامـج "معمـل تطويـر

ويكرّم المهرجان في دورته القادمة السيناريست والمضرج السعودي مأمون حسن والمخرج البحريني بسام

وحسن الدي ولد في جدة، هو كاتب سيناريو ومخرج ومحرّر ومنتج ومعلم للسينما، شعل مناصب بارزة في السينما البريطانية خلال سبعينات وثمانينات القرن الماضي، وكان يدعم

بشكل دائم العمل التجريبي، كما شغل عدة مناصب منها رئيس إنتاج المعهد البريطاني للسبينما والمدبس الإداري للمؤسسة الوطنية لتمويل الأفلام لاحقا.

أما الذوادي، فهو مخرج سينمائي ومنتج وكاتب سيناريو بحريني، تخرج من المعهد العالي للسينما بالقاهرة فيي عام 1982، وشيخل منصب مدير عام الشَّركة البحرينية للإنتاج السينمائي، كما عمل موظف بهيئة الإذاعية والتلفزيون بين عامي (2006–1985)، ثم عمل مخرجا سينمائيا متفرغا بوزارة

الثقافة السعودية. وقال أشرف فقيه مدير البرامج بمركسز "إثراء" في المؤتمس الصحافي

الإعلام منذ عام 2007، أخرج وأنتج

عددا من الأفلام الروائية الطويلة منها:

"الحاجز"، "الزائر" و"حكاية بحرينية"،

أسّـس مهرجان أفلام السعودية في

وامتدت اهتماماته إلى المسرح أيضا.

2008 وتنظمه جمعية الثقافة والفنون

بالدمام بالشراكة مع مركز الملك

عبدالعزيلز الثقافي العالمي "إثراء"،

ويدعم من هيئة الأفالم التابعة لوزارة

الصحراء كانت ولا تزال أحد العناصر الملهمة سينمائيا

"شهدنا معا العام الماضي عاما استثنائيا.. الدورة السادسية كانت دورة افتراضية بامتياز بسبب ظروف الجائحة ممّا مثل لنا تحديات في بعض الجوانب، لكننا استفدنا من الدروس".

وأضاف "نتطلع في الدورة القادمـة، وفـق مـا هـو مخطّـط، وإذا سمحت الظروف حينها، أن نجمع بين التجربتين، الفعاليات الحضورية والفعاليات الافتراضية عبر المنصات الإلكترونية".

وأشار إلى أن أفلام الدورة الماضية عرضت عبر موقع يوتيوب، بينما يجرى العمل حاليا على إعداد منصة مستقلة تليق بالحدث وتستوعب أنشطته.

وكان المهرجان قد أعلن عن فتح باب استقبال الأفلام والسيناريوهات للمشاركة في دورته الجديدة في الرابع من مارس الماضي وتستمر حتى الأول من مايو القادم.

وبهدف رفع مستوى التنافسية، وتحفيز وتطوير الأبعاد الفنية للأفلام، تمت هذا العام إعادة هيكلة المسابقات، بالإضافة إلى المنافسة على جوائز "النخلـة الذهبية" والمكافـأة مالية لكل جائزة، وهي: "النخلة الذهبية" لأفضل فيلم طويل، وأفضل فيلم قصير، وأفضل فيلم وثائقي، وأفضل ممثل، وأفضل ممثلة، وأفضل موسيقيٰ تصويرية، وأفضل تصوير سينمائي ونخلة لجنة التحكيم الذهبية.

كما تم تحديد جائزتين ضمن جوائز المهرجان الخاصة، وهما "جائزة جبل طويق لأفضل فيلم عن مدينة سعودية"، وذلك لتشبجيع السينمائيين على إنتاج أفلام عن أي بعد من الأبعاد الثقافية أو الاحتماعية أو التاريخية لإحدى المدن السعودية. و"جائزة عبدالله المحيسن لأفضل فيلم أول".

ويدخل مهرجان الأفلام السعودية دورته السابعة بعد النجاحات التي حقَّقها في النسخ الماضية وآخرها، النسخة السادسة التي شملت الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والوثائقية وأفلام الطلبة والسيناريو غير المنفذ.

وشهدت الدورة السابقة شكلا استثنائيا في طريقة تقديمها للجمهور، حيث قُدّمت افتراضيا بسبب ظروف الجائحة، وذلك من خلال البث عبر الإنترنت طوال 24 ساعة على مدى ستة أيام متواصلة، كتجربة غير مسبوقة في مهرجانات السحينما، ليسجل المهرجان ولأول مرة أرقاما قياسية، حيث حقَّق أكثر من 27 مليون مشاهدة للمنشورات عن المهرجان عبر الإنترنت.

كما شهدت إقبالا كثيفا من منتجى الأفلام حيث سجل عبر موقع المهرجان الإلكتروني 384 مشاركة بين فيلم ونص سيناريو غير منفذ، واستقبل 507 طلب

تسجيل في ورش المهرجان. واشتملت البرامج التي قُدّمت عبر البث المباشر على سلسلة مقهى



🖚 الصحراء مكوّن أصيل في

فلسفية تثري الخيال الأفلام بصيغة البودكاست، ولقاءات

الجغرافيا السعودية ومعطى

جمالي يمتلك مقومات

تلفزيونية لعرض عدد من كتب المهرجان السبعة في مكتبة إثراء، وأستوديو المهرجان اليومى الذي استمر على مدار خمس ساعات مباشرة، وتضمن المهرجان كذلك عروضا للأفلام وجلسات حوارية مع منتجي ومخرجي الأفلام. فيما وصل عدد البرامج الفريدة التي قدّمها المهرجان إلىٰ 23 برنامجا ســـتنمائيا، كمــا أصــدر ســبعة كتــب

الفرسان الثلاثة.. رواية مثيرة للجدل بعد قرنين على صدورها

ألكسندر دوما.. ليس أكثر إدهاشا من روايته غير حياته الصاخبة

كل شيء في هذه الرواية يدعو للريبة والالتباس فشخصياتها ليست ثلاثا كما يوحى عنوانها بل أربع، وأحداثها تدور عام 1625، لكنها نُشرت سنة 1844، وعليها بُنيت أحداث وأنشئت أفلام وسلاسل ومغامرات كرتونية، وحتى ألعاب فيديو، مما يجعل منها رواية ليست ككل الروايات.



الكسندر دوما، مؤلف الرواية (1802 - 1872) يُعد من أشهر كتاب فرنسا، وأكثرهم إبداعا وتشمويقا واستيلاء على قلوب القراء، لما يمتلكه الرجل من موهبة نادرة في القص والأسلوب الذي سمى باسمه فيقّال "هذا الكاتب دوماني النزعّـة والاتجـاه".. إنه شــخص مثيرّ للجدل وفريد الأسلوب والطريقة.

القرن السابع عشسر في فرنسا كان مفصلا في كل شيء تضمنه تاريخ فرنســـا، حتَّىٰ في الثَّورة التي توجتهاً رواية "الفرسان الثلاثة"، وحمّلها ألكسندر دوما صراع النبلاء ورجال الدين لكسب أكبر قدر من النّفوذ و الدُّظوة لَدى المُلكَ؛ فحشَـدَ كلُ فريقَ الفرسانَ والحرسَ الأشبداء؛ الأمرُ الذي أَشْـعَلَ نيرانَ الفُرْقَة بينهـم، وكثيرا ما دارت اشتباكاتٌ ومُسارَزاتٌ عَنيفةً في شــوارع باريس بينَ أشــياع النبيل دي تريفيل وَرجال الكاردينال ريشيليه.







"آراميـس" و"آتـوس" و"بروتوس" هم الفرسان الثلاثة، وأشبع رجال النبيلِ "دي تريفيل" وأشَّـدُّهُم بأسلاً وترابُطًا؛ حيثُ قيلُ إنَّ الواحدُ منهًم لا يَغلبُه إلا جَيِش. لكنَّهم على الرغم من ذلك قَبلوا انضمامَ الشات الشُّحِاع "دارتانيون" لمَجموعتهم الصغيرَة خدمـة البلاد؛ وذلـكُ بعدُّ أنْ أعجبُوا بشُحاعته ونبل أخلاقه إثر إحدى المبارزات، لتبدأ مرحلة جديدةً منَ اَلَمُغامَرات المَثيرة ضدّ رجال الكاردينال المُتعجرفين.

ما أروعك يا ألكسندر

كانوا ثلاثة ورابعهم "دارتانيون"، الأكثـر فتنــة وفصاحة ووســامة، وكان والعناوية المضللة، إلى درجة أن الإيطالي أمبرتو إيكو قد مشيئ على دربه في روايته المثيرة "اسم الوردة"، وقال لحفيده ناصحا "حفيدي العزيز، احفظ عن ظهر قلب قصائد الشعر، وقائع التاريخ كتاريخ الإمبراطورية الرومانية.. وحتى أسماء الشخصيات الثانوية في رائع الأدب كرواية ألكسندر دوما (الفرسان الثلاثة)، لأن الإنترنت لا يمكن أن تحل محل المعرفة، كما أن أجهزة الكمبيوتر لا يمكن أن تحل محل

"نحن معك با ألكسندر.. نمتطى صهوات خيولنا، ننزور كل ساحات

الكسندر دوما، أو الرجل الذي أراد أن يقول كل شسيء، ولم يقل شبيئا.. وقته هناك في الكتابة قسل أن بفوقه انتقمت لأبيك وتاريخك.. من قال إن الدين ويصبح مفلسا ما اضطره للهرب الكتابة ليست فعل انتقام إلى بلجيكا بعد بيع ممتلكاته.. أليس

أكثس إدهاشها من روايته غيس حياته عاش صاحب "الكونت دي مونت كريستو" حياة مثيرة، يشوبها الكثير مـن الريبة والتوجـس والفزع، صاحب الأمراء وعاصر الثورات وجال في توظيفه في خدمة الحاضر. الآفاق، خاض المعارك وامتلك القصور ثم أفلس بعد أن أغدق ماله على المفلسين..

إنه أمير المفلسين بامتياز. يكفي أن دوما، صديق غاريبالدي، موحّد إيطاليا، كما أنه عاش أسـخن أحداث القرن التاسع عشر، ودونها في مقالات ومسرحيات يعترف يقيمتها خصومــه قبل أعدائه.. كم كنت مدهشــا أبها المدهش.

ومثل كل معلم ذي ضربة قاضية، تبدأ أحداث رواية "الفرسان الثلاثة" عــام 1625 عندمــا حـاول النبيل الشـــاب دارتانيون الانضمام إلى فرسان الملك الفرنسي لويس الثالث عشس، ويبدأ إلىٰ باريس يتواجه فيها مع رجال رئيس الوزراء الفرنسي الكاردينال ريشيليو: ويتصادق مع ثلاثة من فرسان الملك مكونا معهم فريقا متماسكا شعاره الجميع "حيث يدافعون عن مصالح فرنسا دون علم الملك. ويكتشفون أن ملكة فرنسا على علاقة غرامية بالإنجليزي دوق بكنغهام، وأن ريشيليو كان يريد فضحها لحقده عليها لرفضها تحرشاته الحنسية، وكذلك للبدء بحرب بين فرنسا وإنجلترا. ويقاتل دارتنيان ورفاقه رجال ريشيليو في فرنسا وإنجلترا ويواجهون دهاء حاسوسة حسناء بالغة الخطورة،

"الجميع من أجل الفرد، والفرد من أحل

كانت تعمل لصالح ريشيليو.

عام 2002 في ذكرى مرور مئتي عام على ولادة أكثر الناس شعفا بالتاريخ ألكسندر دوما، الملقب بالشبيطان

فرنسا ونحن نحلم ثم نحلم".. كانت هذه

كلمات الرئيس الفرنسي جاك شيراك

الأسـود، بسبب لون بشرته، كان مدهشا في كل شيء. حياته المثيرة كانت أسرة، زيجاته، وعلاقاته ومغامراته العاطفيّة، وانزياحاته السياسية جعلته محطة إعجاب مثل نبيل ليس ككل النبلاء، حتى أن الكاتب المسرحي الإنجليزي و اتس فيلييس قال عنه "هو أكثر الناس كرما وطيبة في العالم، كما كان أكثر الناس حُبّا للبّهجة والتسلية وأكثر مخلوق مزهو بنفسه على وجه الأرض. مثل لسانه كمثل طاحونة هوائية، لا تعرف متى ستتوقف عن الحركة ما أن يتم إطلاقها، خاصة إذا كان الموضوع

ما أروعك با ألكسندر وأنت ترتشف الكلمات كما برتشيق ويتمنطق أبطالك سحوفهم المسلولة بأزبائهم الأنبقة وحركاتهم المدهشمة فوق الممرات المخملية في شيء يشبه راقصي التانغـو كما لو أننا في عصر فيفالدي.. كنت أنيقا في كل شيء يا سيد

رواية "الفرسان الثلاثة" تدهش قراءها في كل عصير ومصر، إلىٰ درجة أن صنفها النقاد والدارسون من أجمل قصص التاريخ، وصنف الفرنسيون صاحبها وتوجهوه علىٰ رأس من باتوا يعرفون برواد المسرح التاريخي، لما لدوما من قدرة على استلهام الماضي و

أمير المفلسين

الشيء من مأتاه لا يُستغرب، ونحن إزاء رواية فرنسية ولد صاحبها توماس ألكستندر دوما في المستعمرة الفرنسية سان دومينيك المعروفة حاليا ب"هايتي"، وهو ابن مُختلط الأعراق لألكسندر أنطوان ديفي دي لا باليتيري، الماركيز من النبلاء الفرنسيين ومُفوض عام في مدفعية المستعمرة، ووالدته مارى سيسيت دوما، كانت من الرقيق وتنحدر جذورها من أفارقة منطقة البحر

غادر دوما في صباه إلى فرنسا مع والده وتلقىٰ هناك تعليمه في المدرســة العسكرية وانضم إلى الجيش عندما كان شابا. اتخذ لقب والدته (دوما) بعدما انقطعت علاقته بوالده. تمت ترقيته إلى رتبة جنرال في سن 31 عاما، وهـو أول شـخص تنحدر أصوله من أُفارقة الأنتيل يصل إلى تلك الرتبة في الجيش الفرنسي.

وبالمال الذي جناه من نشر رواياته، اشترى دوما الأرض وبنى شاتو دي مونتي كريستو في بورت مارلي، وكان القصد من هذا المنظل الذي أصبح الآن متحفا، أن يكون ملاذا له، حيث أمضى

ما يلاحظه المرء في رواية "الفرسان

لكن كل شيء كان أشد الالتصاق العجيبة حتى أنه حين عاد إلى فرنسا عام 1864 وجد نفسـه غارقا في الديون، وزاد على ذلك حبه للعلاقات النسائية

من طبيعة الذات البشرية كما هو حاصل فى روايات شكسبير.

الآسرة، أليست كل المتضادات متلاقية مثل الوفاء والغدر، المؤامرة والإخلاص، الصداقة والعداوة، والفروسية و الخذلان؟

لا وجود لكلمة مجانية في رواية دوماً. كل جملة مرتبة حسب تصنيف صاحبها ذي المزاج الفنى المدهش، وبلغة فرنسية فائقة الإعجاز.

تحولت الرواية إلى أفلام ومسلسلات وحلقات وألعاب كرتونية، حتى أنهم وصفوها ب"الرواية المعجزة" لكثرة أحداثها ورهبة إثارتها ودقة تفاصيلها،

هـى ليسـت مجـرد تأريـخ لحقبة الثالث عشسر كما يدور في خلد بعضهم، وليست درسا "أخلاقويا" كما يصفها السطحيون من القراء والنقاد، بل قصة في غاية التعقيد والمساءلة حول قضايا وجودية أشد نقاشا وجدالا مما يظن

البعض. بباريس، حيث يستقر بين عظماء الأدب الفرنسي الآخرين مثل منافسيه فيكتور هوغو وإميل زولا وجان جاك روسو،



وفي خضم كل ذلك نجد الكثير من

الإغراءات الجنسية والعلاقات العاطفية

ذات الأهداف الخبيثة أحيانا، ومقتل

البعض مثـل دوق بكنغهام. وفي نهاية

المطاف ينجح الفرسان في مسلعاهم،

الحديثة على نمط العميل 007 أو

جيمس بوند، وذلك على غرار قصة

الغوايــة التي تفضى إلــي الخيانة كما

هو الشئان بالنسبة إلى حكاية تسالومي

ويوحنا المعمدان أو ما يفسره المفسرون

د"الخيانة المقدسية" على نمط يهودا

الأسخريوطي، وكيف باع المسيح

الثلاثة" وذلك من خلال التسمية

والترقيم والترميز، حتى أن رواية

حراس المعبد، المنسوبة إلى الماسونية،

تكشف، فيما تكشف، صحة مقولة

المجموعة مع الفرد والفرد مع المجموعة،

فى توليفة براغماتية وسياسية مثيرة

الملك ذلك أو أن تحرص على السلطة

أكثر من أن تحرص عليك السلطة،

مقولة أكدتها رواية "الفرسان الثلاثة"

في مواربة ذكية، قال من خلالها دوما

إن الثلاثة لـم يكونوا ثلاثة بل "أربعة"،

كما أن اسم الوردة لم يكن وردة بل شيئا

آخر كما دل على ذلك الإيطالي المتأثر به

"الفرسان الثلاثة" وأبطالا أكثر إخلاصا

بعـد تحقق، مثـل دارتانيـون ورفاقه..

كانت ولا تزال رواية مثيرة للجدل بعد

هـى روايـة صغيرة، حيـث تكونت

الطبعة الفرنسية من سبعمئة صفحة،

واحتوت علئ جميع أنواع الإثارة

الأدبية لامتلائها بالفضائح الجنسية والسياسية للطبقة الحاكمة الفرنسية،

وعلى الأخص عائلة الملك لويس الثالث

استمتعوا بتلك الفضائح الملكية، ما

يدل علىٰ قلة احترامهم للنظام الملكي،

حتىٰ كون عشيق الملكة إنجليزيا لم

يزعجهم. ويشير إلى أن الرواية احتوت

كذلك على الكثير من الإشارات الجنسية،

ولذلك اضطر المترجم الإنجليزي للرواية

إلى حذفها كى تكون مقبولة من قبل

السلطات البريطانية. ومن الملاحظ أن

كل امرأة متزوجة في الرواية لديها

عشيق، وكل رجل فيها لديه علاقات غرامية. ومن المكن أن دوما كان قد

اقتيس حكاية علاقة الملكة الحنسية من

إشاعة قديمة عن الملكة ماري أنطوانيت،

ومن الواضح أن القراء الفرنسيين، كما يقول الكاتب زيد خليدون جميل،

لم يعرف التاريخ قصة أكثر ريبة من

أمبرتو إيكو في روايته الشهيرة.

ما يقارب القرنين علىٰ صدورها.

إحالات كثيرة تفضى إليها "الفرسان

وتلاميذه بثلاثين من فضة.

للجدل والسجال.

ألا يذكر الأمر بالروايات البوليسية

وينضم دارتانيون إلى فرسان الملك.

الثلاثــة" أن كل شــخُصية في أساســها مأخوذة من شخصية حقيقية، فالكاردينال ريشيليو والملك لويس الثالث عشر كانا شخصيتين تاريخيتين، ولكنهما لـم يكونا متنافسين، كما في الرواية، بل إن قوة ريشيليو أتت من دعم الملك لــه. وكذلك دارتانيون، والفرسـان الثلاثة أنفسهم، ودوق بكنغهام والشـخص الذي اغتاله. وحتىٰ شـعار "الجميع من أجل الفرد، والفرد من أجل الجميع" لم يكن من اختلاق دوما، حيث أخذه من شعار معروف في التاريخ السويسري أي أن دوما كاتب مؤرخ، ولا

التي كلفته الكثير من الأموال.. إنه ألكسندر العجيب.

تدخلك الرواية في متاهة من هو المظلوم ومن هو الجاني، وذلك عبر علاقات تفوح مؤامرة وخيانة، وكأن ذلك

لنتوقف مرة أخرى عند هذه الرواية

بالإضافة إلى فصولها الساخنة.

وقفت شخصيا عند قبره في بانثيون



🖜 لا وجود لكلمة مجانية في رواية دوما فكل جملة مرتبة حسب تصنيف صاحيها ويلغة فرنسية فائقة الإعجاز

ثلاثة رابعهم «دارتانيون»

وتساءلت حول مصير أمثاله من أدباء

تمت ترجمة أعماله إلى أكثر من

وفى السينما العربية هناك أكثر من

100 لغة وتحويل بعضها إلى أفلام

فيلم تناول الرواية نذكر منها الفيلم

النذي قدمه المخرج توجو مزراحي

عام 1941 ويحمل نفس اسم الرواية

"الفرسان الثلاثة" كتب سيناريو وحوار

العالم العربي الذين طواهم النسيان.

كما قدم نجه الكوميديا إسهاعيل ياسين في العام 1961 إنتاجا جديدا لرواية الفرسان الثلاثة وينفس الاسم، من إخراج فطين عبدالوهاب وكتب السيناريو والحوار أبوالسعود الإبياري، وشارك إسماعيل ياسين البطولة كل من محمود المليجي، عبدالسلام النابلسي، محمود عزمي، رجاء الجداوي، عبدالمنعم إسماعيل، أنور محمد، نجمة إبراهيم، فوزيـة إبراهيـم، محمد صبيـح، أحمد ثروت، عبدالغني النجدي، سامية رشدي وبدر نوفل.

"الفرسان الثلاثة" رواية أسرة، شغلت الصغار والكبار، النساء والرجال، وظل يعشقها كل من قرأها، وخصوصا للغتها الأم حدث لاسزال طعمها تحت لسانى منذ أيام الطفولة، وأنا أجلس الأن في مقهئ ريشيليو بتونس، عند ساحة جان دارك.. ما أقربك وأبعدك أيها



رواية ليست ككل الروايات

طب الأعشاب في سلطنة عمان عودة إلى الوراء

عيادات للطب البديل والأدوية العشبية تحت الرقابة الصحية

لا يزال الطب الشعبى الذي يعتمد على الأعشاب والنباتات يحظى باهتمام كبير لدى العمانيين لما له منّ دور فاعل في علاج وشفاء العديد من الأمراضُ تحت إشــراف أطباء وحكماء شعبيين، سّــواء في منازلهم الخاصة أو في عيادات مرخصة، بعضهم اكتسب الخبرة بالوراثة والتجربة والبعض الآخر اكتسبها بالدراسة والبحث.

> و مسقط - في العصر الذي تنتشر فيه كليات الطب والصيدليات والمستشفيات العصرية في سلطنة عمان، مازالت أسواق بيع الأعشاب الطبية مزدهرة، بل زاد الإقبال عليها مع ظهور وباء كورونا الذي احتار فيه علماء العالم قبل أن يجدوا له لقاحات مازالت مثار جدل

ومازال العمانيون يلجأون إلى الطب الذي يعتمد في أغلبه على الأعشباب والأشحار الجبلية نظرا لنتائج العلاج التي يحصلون عليها في بعض الأحيان، حيث يقف الطب الحديث حيال بعض الأمـراض موقف الحيـرة كما حصل مع فايروس كورونا في السنة الأولى من

يقول المواطن حسن الندابى "وصفات الأعشاب والطب الشعبيّ . التقليدي معروفة في السلطنة منذ مئات السنين، حتى أن الأحداد كانوا يعتمدون عليها في التداوي، وكان في كل منطقة وقرية شتخص معروف بأنته حكيم في ذلك يتوجه إليه المرضئ للحصول على

نوعا من النباتات التي تنمو في السلطنة لا توجد في أي مكان آخر في العالم

وشاعت على وسائل التواصل الاجتماعي منشورات تروج لاستخدام وصفات عشبية وخلطات لعلاج مرضى كورونا، وأخرى للوقاية من فايروسات الجهاز التنفسي ورفع كفاءة الجهاز المناعى من أجل التصدي لواحد من أكثر الفايروسات انتشارا في العالم.

ويقول أحد تجاّر الأعشاب في مسقط إنه إثر تفشي الوباء زاد الإقبال على الحرمل لأنه ثبتت علميا قدرته على القضاء على الكثير من البكتيريا والفايروسات، ولهذا أقبل الناس عليه باعتبار أنه على الأقل يحصن الإنسان من الفايروس، كما زاد الإقبال على عشبة بعد أن قال البعض إنها تقضى على الفياروس "لكنني كتاجر أعشاب أؤَّكد أن ذلك الموضوع لم يحسم بعد خاصة أن المختبرات العلمية هي المنوطة بتأكيد

ويكثر في السلطنة انتشار نباتات المنطقة المدارية، كما تنمو أنواع أخرى حين يوجد نوع أخر من النباتات ينمو في الكثبان والمناطق البريـة ويُعرف بالنباتات البرية.

وفي دراسية لجامعة أدنبرة لاحظ الباحثون أن 76 نوعا من هذه النباتات توجد في السلطنة فقط ولا أثر لها في أي مكان آخر في العالم، وقامت عالمة النّبات الألمانية أنيت باتزلت بتأليف كتاب عن النباتات العمانية استمرت في كتابته 4 سنوات متواصلة، حيث استطاعت توثيق أنواع النباتات المختلفة في عمان وحددت الأنواع المعرضة للانقراض والمتوطنة وغير ذلك من التصنيفات الأخرى.

وتقول الصيدلانية نوال العلوية "يلجا البعض إلى الأعشاب والعلاجات الشعبية لأنها لاتحتاج إلى وصفة طبية ويمكن الحصول عليها بسعر أقل أحيانا من أي محل عطارة".

ورغم تحذيرات الأطباء والصيادلة من أن العطاريـن يقومون بتحضير خلطاتهم العشبية بطرق عشوائية غير مدروسة، مما يجعل تلك الخلطات خطرا على المستهلك، زاد الإقبال على هذه الأعشاب في الآونة الأخيرة.

ويؤكد هـؤلاء الأطباء أن جهـل العطارين بالحالة الصحبة للمستهلك، كوحبود حساسية تجاه نبوع معين من الأعشاب والمضاعفات التي قد تظهر جراء استخدام خلطاتهم العشوائية، قد

ومعظم الأدوية العشبية التي توصف للمرضيئ بدائية، إذ يُنصبح بنقعها أو غليها في الماء ثم شربها، أو يوصَيي بطحنها وعجنها واستخدامها كمراهم وزيوت توضع في أماكن الإصابة.

تقول المواطنة سامية الرواحية "الوصفات السعبية والأعشاب جيدة لعلاج الكثير من الأمراض، لكن لا يمكن الاعتماد عليها بشكل كلى لأنها لا تنجح دائما، وأحيانا لا بد من الذهاب إلى الطبيب في الحالات الخطيرة، وحتى لو نجحت في مداواة بعض الأشخاص ربما لا تنجح في معالجة أخرين".

ويؤكد المعالجون بالأعشاب أن الشحص الذي يدخل حقل التطبيب لا بد أن يكون على درجة كبيرة من المعرفة الحقيقية بخواص الأعشياب المختلفة، وهـذا لن يتاح لـه إلا من خـلال التعلم والتجربة، لأن سـوء استخدام العشب قد تكون له آثار سطيية خاصة إذا كان هذا العشب من النوع السام.

ويرى هـؤلاء المتخصصـون فـى طب الأعشباب أن عودة المستشفيات العالمية المتخصصة في علاج الأمراض المستعصية إلى الأعشاب واستغلال خواصها في إيجاد حلول للكثير من المعضلات و الأسقام إنما تؤكد بما لا الطبيعة واستخراج ما تضمه من عناصر فاعلة في القضاء على الكثير من الأمراض التي مازالت تبحث عن علاج لها.

وتحرص وزارة الصحة العمانية

تاريخ موثّق من طب الأعشاب

على تنظيم قطاع طب الأعشاب من خلال متابعة المنتج العشبي في السوق، حيث لا ينتهى الأمر بطرحه في الصيدليات أو المؤسسات الصحبة الخاصة ومحلات العطارة قبل التأكد من حالته ومما إذا كان يسبب أي آثار عكسية وتعقب مدى

وتنتشس في السلطنة عيادات التداوي بالأعشباب، أشبهرها "عيادة الطب الشعبي" التي تم بعثها سنة يحتوي على أكثر من 200 عشبة جلبت

1988 بأوامر السلطان قابوس بن سعيد، وذلك للحفاظ على هذا الموروث، ويوجد فيها العديد من الأطباء المتخصصين والأدوية التي يتم استعمالها لعلاج أمراض مختلفة لا

ويقول منصور الوهيبي، حكيم الطب حيث درس طب الأعشباب لمدة خمس سنوات وقد قام بتأسيس مركز له

نباتات نادرة

تحديد فوائدها ومضارها قبل إعطائها

إن لم يقض على الفايروس يقوي المناعة والتنفس

وأوضح أنه يتم في بعض الأحيان الاعتماد علي التقاريس الطبية لمعرفة المرض الذي يعانيه الشـخص، ومن ثم يتــم تقديم وصفــة الدواء، وفــي أحيان أخرى يتم تشتخيص المرض بناء على ل يحس بها المريض. وأن إلى أن هناك مراجعين يأتون من دول الخليج، إضافة إلى المراجعين من داخل

فيتناميات يداوين جراحهن بالوشم على أجسادهن

모 هانــوي - ازدادت شــعبية التاتــو والوشيم في العالم مؤخرا، ونرى السيدات يتسابقن على رسم أشكال في مناطق مختلفة من الجسيد للزينة والتبرج، لكن من النساء من تحمل ندوبا وآثارا على الجسد ما يشعرها بالإحراج أو البأس، ولاستعادة ثقتها بنفسها تلجأ إلىٰ الوشم لإخفاء عيوبها الجسدية.

وهذا ما تقوم به فنانة وشيم فيتنامية قالت إنها تسعى حاهدة لتمكين النساء من الشعور بالجمال والرضي عن منظرهن من خلال تغطية الإصابات التي تعرضت لها جلودهن.

ولكن أحد استخدامات الوشم الأكثر أهمية استخدامه لتغطية الندوب والعلامات التى خلفتها إصاباتنا بالجروح أو الحروق أو مشاكل الجلد

في شقتها الصغيرة في هانوي تتولى نغوك وشم أجسام نساء انقلبت حياتهن رأساً على عقب بسبب الطلاق أو المرض، فلجان إلى مداواة جراحهن من خلال هذا الفن الذي لا يزال محظورا إلى حد كبير في بلدهنّ.

ورغم أن الوشم غالب ما يرتبط بأفراد العصابات والبغاء والعالم السري

كتابة أعمال فنية جميلة عليها.

البعض من النساء اللواتى بلغن

المجتمعية الصارمة التي نشأن في ظلها.

على استعادة ثقتهم.

ولاحظت الفنانة البالغة 28 عاماً في هيذا البلد الشيوعي الذي لا يزال والتى تشكل النساء معظم زبائنها محافظاً جداً، إلا أن فنانة الوشه الشابة أن "الحصول على وشم يمثّل مرحلة أصبحت مشهورة على وسائل التواصل الاجتماعي بمساعدة الناس، خاصةً أساسية في حياتهن"، مشيرة إلى أنهنّ من اللواتي "تجاوزن الخوف من أحكام النساء بسبب إخفاء ندوبهن عن طريق المجتمع وتكونت لديهن رغبة شـخصية وقالت الخبيرة التي أطلقت على في التجديد".

نفسها لقب "نغوك لايك" وبدأت العمل في هذا المجال قبل أقل من عشر سنوات رغم الانتقادات التي واجهتها "التقيت الكثير من النساء اللواتي قلن لي إنهن يعشقن الوشــم لكنهن وُلدن في عصر لم يكن فيه

منتصف العمر اخترن إدارة ظهورهن للماضي، ووجدن في حفر الوشيم على أجسامهن وسيلة للتحرر من الأعراف

وتُعرف نغوك في هانوي بأنها ساحرة في فن الوشم، حيث يعتبر التعامل مع الندوب صعبا للغاية، ولكن سدو أنها دائمًا تحد أفضل تصميم لإخفائها تمامًا، وقالت "كل امرأة جميلة، ولا أريد أن تكافح أي امرأة مع ندوبها"، مضيفة أنها سعيدة بمساعدة زبائنها

وتقضي نجوك في بعض الأحيان أكثر من 12 ساعة وهي تشتغل على وشيم واحد، لكن النتائج دائمًا تكون مذهلة، وهـو ما بظهر عبر حسابها على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ترسل الورود والأشبجار والرسومات الجميلة حول الندوب، بحيث لا تظهر إطلاقا، وفي نفس



رسوم السعادة

الوقت تعطى شكلا مميزا وإيحاء بعدم وجود أي جروح في هذه الأماكن. ولا تتجاوز نسبة الفيتناميين الذين لجأوا إلى وشم أجسامهم 4 في المئة، وفقاً لأحدث البيانات المتاحة من دراســة أجرتها عام 2015 مجموعة الأبحاث

من البيئة العمانية ومن بلاد الشام

وأضاف في تصريـح لوكالة الأنباء

العمانية أنبه يتم التوصيل إلى معرفة

الفوائد الطبية من خلال الرجوع

إلى المراجع العلمية التي تتحدث

عن الأعشاب ومكوناتها وفوائدها

بخبرات العمانيين الذين يتعاملون

مع الأعشاب منذ فترة طويلة، إضافة

إلىٰ قيامه بتحليلات للأعشاب من أحل

الفيتنامية "كي أند مي". وأظهر هذا الاستطلاع أن 25 في المئة من الفيتناميين "يشعرون بالخوف" من رؤية الوشيم. لكن تران ها نغوين، وهي معلمة تبلغ 41 عاماً، رأت في وشــم حسمها خطوة احتفالية بعد طلاقها من زوجها "المحافظ والمتصلب".

وأشارت إلى أن طليقها "رفض رفضاً قاطعاً" أن تضع أي وشــم على جسـمها. وأضافت "من جانبي كنت أخشييٰ أن أفقد وظيفتي إذا كان لدي أي شيء

وشاءت تران بعد طلاقها أن تضع حدا فاصلاً لما كانت عليه، وأن تفعل أشياء لم تكن تجرؤ عليها من قبل.

من هذا المنطلق اختارت حفر وشــم صغير علئ جسمها لا يستطيع أحد رؤيته إلا إذا كانت ترتدي ثياب السباحة. وُقّالَت ُ "أشُعر وكأنني وجدت شخصيتي الحقيقية".

كذلك تعيش نغوين هونغ تاي (46 عاماً) مرحلة تعاف من الصدمة التي شكلتها وفاة زوجها بسرطان الرئة. واختارت إخفاء ندبة في بطنها بوشيم وردة وكتابة عبارة "في قلبي إلىٰ الأبد" علىٰ ذراعها.

🖣 نغوك في هانوي تُعرف بأنها ساحرة في فن الوشم لنحاحها في تحويل الندوب إلى رسوم تعيد إلى النساء الثقة بأنفسهن

وكان زوج نغوين راغبا في أن يكون لديها وشمم، حيث قالت "لقد رحل الآن، وأعتقد أنه كان يتمني أن أكون قوية". وأضافت "لقد منحنى الوشم القوة

وأكدت نغوك أن الطلب أخذ في الازدياد. ففي هانوي، حيث يقل متوسط دخل الفرد عن 500 دولار شهريا، غالبا ما تكون زبوناتها مستعدات لإنفاق مبالغ تتجاوز الألف دولار.

مرة أخرى لدينا قصة صحافية

العربية ولم نكن من صناعها، وتم

أن يرسل الفيديو الذي تحدث فيه

التقاطها من مصادر صحافية غربية.

الأمير حمزة بن الحسين فضل

بالنسختين العربية والإنجليزية لهيئة

الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي". ولم

يختر محاميه أي وسيلة إعلام عربية

لإرسال الفيديو مع أنه توجد نسخة

صحيفة واشنطن بوست كانت

السباقة في نشر خبر الأمير حمزة

قبل وسائل الإعلام الأردنية. ونقلت

الصحيفة الأميركية عن مسؤولين

لا أحد من أولئك المسوَّولين

الأردنيين فضل أن ينقل هذه المعلومة

المهمة لوسيلة إعلام عربية واختاروا

ماذا يعنى ذلك غير استمرار عدم

دعك مما حصل بعد ذلك، أنه كم من

ودعك أيضًا مما حصل بعد انتشار

التحليلات والافتراضات لسيناريوهات

تفتقد إلى المعلومات تعيدنا إلى جملة

الرئيس الأميركي الأسبق ريتشارد نيكسون عندما وصف المحللين

الخبر بوصفه معلومة جديدة، لأن

تقارير وسائل الإعلام العربية، فيما

إلئ حماسة صناعة مادة صحافية

بمحتوى متميز باستثناء إعادة ما

ولم يجد ديفيد غاردنر محرر

معرفة بأحوال الشرق الأوسط، غير

جملة أن الأمير حمزة أكثر من مجرد

شخصية هامشية وأنه كان يسبح في

المياه السياسية والاجتماعية العكرة

التى عرفها القراء قبل أن يكتبها

كلفت اثنين من كبار مراسليها في

بيروت وعمان بإعداد تقرير شاملٌ عن

قصة تمرد الأمير حمزة علىٰ حكم شقيقه

الملك عبدالله الثاني بعد يوم من الحدث،

لكنهما لم بأتبا بحديد بذكر غير الكلام

المعروف والمتداول عن القصبة نفسها.

أما عندما كتبت الصحيفة

البريطانية لاحقا رأبا بمثلها بشأن

الخلاف الذى حصل فحذرت العاهل

بما حرّى، مطالبة الملك بكبح جماح

أن على الغرب أن يقف على أهبة

المملكة الهاشمية.

حقيقة ما حصل.

المسؤولين الأردنيين المتعجرفين. ورأت

الاستعداد لتقديم المزيد من المساعدة

والدعم للأردن، محذرة من تهديد أسس

تولى الخبر الأردني أهمية في خطابها،

ذلك ما دفع علياء عوض الله

المحللة في فورن بولسي إلىٰ التعبير

عن شكوكها في كل ما يتعلق بالأخبار،

مؤكدة أن قلة قليلة في الأردن من تعرف

وطالبت عوض الله التي سبق وأن

كتبت تحليلا موسعا بشأن اختيار

ولى العهد الأردني، الولايات المتحدة

لم تقدم أكثر مما هو متداول.

أما الصحف الأميركية التي عادة ما

منذ سنوات، مكررا المعلومات المتداولة

خذ مثلا صحيفة التايمز البريطانية

الشؤون الدولية في صحيفة فاينانشيال

تايمز البريطانية والذي يزعم أنه الأكثر

تنشره وكالات الأنباء العالمية.

المنشور مجرد كم هائل من التكرار في

افتقدت بعدها وسائل الإعلام الغربية

بمجموعة من المهرجين.

ثقة المسؤولين الحكوميين في العالم

العربي بوسائل الإعلام المحلَّدة.

وبعيدة المدى بدعم أجنبي".

جميعهم الصحيفة الأميركية!

أردنيين تأكيدهم وجود "مؤامرة معقدة

عربية منه!

تحدث في أروقتنا السياسية

لم نكن من صنّاعها

مقيم في لندن

المنصات الرقمية تستثمر نفور الجمهور مرة أخرى لدينا قصة صحافية من الإعلانات التلفزيونية في رمضان

الفضائيات تخاطر بخسارة المشاهد عبر التخمة الإعلانية في المسلسلات

تنتظر القنوات الفضائية الموسم الرمضاني لاستقطاب المعلنين وزيادة أرياحها، ما جعل المسلسلات جزءا من الفقرات الإعلانية، وليس العكس، لكن الجمهور لديه البديـل الرقمي الخالي من الإزعاج الإعلاني والذي يملك ميزة المشاهدة فى أى وقت بمقابل بسيط.



يترقب الجمهور العربى انطلاق الموسم الدرامي خلال شهر رمضان، لكن الشُغف بهذا الحدث بات بعيدا عن انتظار معرفة خارطة القنوات الفضائية التي لديها ميراث سلبي مع المشاهدين، لإصرارها علئ استفزارهم بإطالة أمد الإعلانات في كل مسلسل وتكرار الفواصل، حتى فقّدت الدراما جاذبيتها. ولم تدرك القنوات أن المجتمعات العربية تغيرت، وأصبحت تمتلك بدائل عديدة تمكنها من التمرد على أن تكون أسيرة لواقع درامي يصيبها بالغثيان

أميرة فكري

كاتبة مصرية

ويجعلها أسرى للشاشية. استثمرت المنصات الرقمية النفور الجماهيري وقدمت عروضا سخية لإغراء المزيد من هواة الدراما بالاشتراك، لزيادة عوائدها المادية، فقد أتاحت قبل أيام منصة "واتش إت" المصرية لمن يريد الحصول على خدماتها دفع مبلغ زهيد، يقدر بسبعة دولارات ونصف الدولار لمدة ثلاثة أشهر، لمشاهدة نحو 18 مسلسللا جديدا في رمضان وما



وحققت المنصات نموا ملحوظا العامين الماضيين، على وقع هجرة الكثير من المشاهدين لشاشات التلفزيون التي تتلاعب بالجمهور، وتتحكم في مواعيد بــث المسلســـلات الهامة فــى توقيتات معينة، مع إغراقها بإعلانات التسول والأعمال الخبرية وعرض نماذج لأسير مريضة وفقيرة ترهق الناس نفسيا، في تناقض غريب مع التكلفة المبالغ فيها للأعمال الدرامية المصرية التي وصلت ميزانيتها هذا العام لنحو 800 مليون په، أي حوالي 54 مليون دولار.

وميزة المنصات الرقمية التي تشارك القنوات في بث الدراما الرمضانية، أنها تتيح للمشاهد حرية مطالعة الإعلان أو تمريره لاستكمال المسلسل، والجمهور وحده من يحدد توقيت العرض، في حين أن التلفزيونات لديها خارطة ومواعيد يث للمسلسلات لا تتناسب مع ظروف نسبة كبيرة من المشاهدين.

وقال المنتج الدرامي والإعلاني عمرو قورة في تصريح خاص لـ"العرب"،



المنصات الرقمية تقدم عروضا سخية لجذب هواة المسلسلات

إن القنوات التلفزيونية لم تدرك بعد حالـة الانقلاب التي حدثـت في عادات المشاهدين، وما كان مقبولا في الماضي لا يمكن الاستسلام له الآن. وأضاف أن هناك حاجة ملحة

لتفهم الفضائيات التطلعات الجديدة للجمهور، من محتوى درامي وإعلاني مختلف ومتطور وبطريقة مبتكرة، بعيدا عن الملل والرتابة وتجاهل أذواق الناس، وهي نقائص تعوضها المنصات. ولأن هنآك تُخمة في الأعمال الدرامية خلال الموسم الرمضاني، فمشاهدتها كلها أو حتى نصفها تتطَّلب من المتلقى

البقاء أمام التلفزيون طوال اليوم، إذا تم حساب الوقت الفعلى للمسلسل مضافة إليـه الفواصــل الإعلانية التى تتجاوز مدتها الفترة الزمنية للحلقة، ما جعل رمضان موسلما لهجرة الجمهور إلى المنصات الرقمية، حيث تمنحه حرية القرار وتحديد وقت المشاهدة. ويُمنى متابعون لهذه الحالة

أنفسهم بأن تكون القنوات التلفزيونية، المصريعة تحديدا، تعلمت العدرس من السنة الماضية، قبل أن تصل علاقتها بالجمهور حد القطيعة في الموسم الدرامي المقبل أمام الإصرار علي أن تكون المسلسلات جزءا من الإعلانات، بعدما صار المشاهد يمتلك بدائل كثيرة لا تجعله أسبر للشباشية الصغيرة.

واستبعد قورة أن يكون المشهد عن العنام الماضي، إلا في القنوات التي أدركت مبكرا خطورة العداء مع الحمهور، مثل شبكة "إم.بي.سي"، حيث خفضت المساحة الإعلانية بالمسلسلات للحد الأدنك مع رفع سعر كل إعلان، مؤكدا أنه ليست هناك نية لدى الكثير من المشاهدين رؤية مسلسل مدته نصف ساعة في قناة تعرضه في وقت يتجاوز الساعة، إلا من يجهلون استخدام المنصات الرقمية.

الفضائيات، هناك تنافس واضح بين المنصات الرقمية العربية على كعكة الإعلانات في ظل تزايد الإقبال عليها، حيث تسلعي كل منصة لتوفير خدمات مميزة للمشتركين الحاليين أو الجدد، فالمشاهد المصري مثلا أصبح يفاضل حاليا بين "واتش إت" ولها 18 عملا،

عرّض 14 مسلسلا، ويترقب ما سلوف تعلن عنه منصة "فيو" قبل رمضان. الأعمال الدرامية في الموسىم الرمضاني دون الحصول على عوائد قيمة من المشاهدين، سواء عبر اشتراكات لفترة زمنية محددة، أو الدفع مقابل الوصول إلى المسلسل، أو حتى من خلال الفواصل الإعلانية المتحكم فيها، لكنها لن تغامر بالتعاقد على مساحات كبيرة من الإعلانات بشكل يصيب جمهورها

وتلبى احتياجاته. في إحدى القنوات المصرية لـ"العرب"، أن هناك اعتقادا لدى الجمهور بأن كل الإعلانات التي تتم إذاعتها وسط المسلسلات الرمضانية مدفوعة الأجر، لكن المحطة تتعاقد مع المعلن على إذاعة لإعلان في برنامج أو مسلس وتكرر إذاعته في توقيتات مختلفة

وتجاوز عدد مشتركي الإنترنت الخمسين مليون مستخدم في مصر، وهو رقم تعوّل عليه المنصات الرقمية عند عرض المسلسلات، بالتالي فالحصول على اشتراك رمزي من بعض هؤلاء كفيل بتحقيق مكاسب ضخمة.

ويرى متخصصون فى قطاع

وبغض النظر عن توجهات ومنصة "شاهد" التابعة لمجموعة "إم. بي.سي" التي حصلت على حقوق

وغير متوقع أن تعرض هذه المنصات بالملل الذي هرب من التلفزيون بسببه، لأن الذي يدفع مالا بريد خدمة ترضيه

وكشيف مسؤول بقطاع الإعلانات

ترضية لصاحب الإعلان.

الإعلانات أن المنصات الرقمية صارت

توفر للجهات المعلنة ميزة استثنائية غير موجودة في القنوات التلفزيونية، وهيى قياس نسب المشساهدة، في ظل غياب الحد الأدنى من الأدوات الإعلامية التي تقيس التأثير الدعائي للمنتج، أو المسلسل، فلا أحد يستطيع بالضبط معرفة عدد مشاهدي كل إعلان أو عمل درامي، فقياسات المشاهدة الراهنة دخلت فيها حسابات الدعاية والمصالح.

كما أن الكثير من المعلنين على القنوات بدأوا يشعرون بعدم جدوى التسويق للمنتج ضمن العشرات من الإعلانات، وهذا غير موجود على المنصات، إذ تتضمن حلقة المسلسل عرض إعلانين أو ثلاثة على أقصى تقديس لمواكبة احتياجات الجمهور، وتقليل المساحات الإعلانية للتسويق

للمنصة نفسها. في المقابل، مازالت القنوات مصممة على التعامل مع الجمهور بعقلية تجاريــة فقـط، ما يهدد اســتمرارها، ويهبط بنسبة المشاهدة إلى الحد الأدنى بشكل يزيد خسائر المحطات.

ولم يعد هناك بديل عن وجود اتفاق أخلاقي ومهنى بتحديد مدة الفواصل الإعلانية والكف عن إجبار الناس على نمط معين، لأن تداعيات ذلك قد تقود إلى انقلاب في سوق الدراما والإعلانات.

وسيتحد كل قناة تفتقي لامتلاكها خارطة مبتكرة لطريقة التعامل مع نفسها في مهب الريح، لأن ما يحدث من المنصات الرقمية يمهد لتغيير جذري في

ومن المرجح أن تتغير المعادلة وتصبح المنصات منفذا هاما لاغني عنه للمعلنين، لأنه صار بإمكانهم معرفة جماهيريــة كل عمــل بوســائل قيــاس المتابعة لهم للتركين عليه والتعاقد مع المنصة لتسويق المنتجات من خلاله بطريقة حذابة وأقل كلفة.

واعتبرت الجمعيات أن هذا الإجراء

بالاستعداد لجميع السيناريوهات المحتملة في الأردن، مشيددة على أن واشنطن يجب أن تتابع حلفاءها الذين

تعدهم أكثر استقرارا. في كل الذي حصل في الأردن الأسبوع الماضي هناك خبر، يمتلك . . المو اصفات الحقيقية للخبر الصحافي، لكن لا وسائل الإعلام الأردنية بوصفها مكان حدوث الخبر ولا العربية القريبة منه استطاعت صناعته. كما اكتفت وسائل الإعلام الغربية بالمتداول من تقارير وكالات الأنباء.

فهل يكتشف الصحافيون متأخرا مساحات مجهولة سياسيا كانوا يعتقدون أنهم يعرفونها جيدا؟ الخبر الأردنى الذي هز دول الشرق الأوسط حمل إلينا جزءا من الإجابة، عندما افتقرت تقارير وسائل الإعلام إلى المحتوى المتميز الشافي لإجابات يبحث عنها الجمهور. والأكثر خيبة من ذلك قرار النائب الأردني بمنع نشر كل ما بتعلق بقضية الأمير حمزة، ليتراجع لاحقا مستثنيا الآراء والتعليقات. الأمر الذي يكثبف ذعر الحكومات مما بنشر على مواقع التواصل الاجتماعي. فيما تحول تعليق رئيس تحرير صحيفة أردنية إلى "كوميديا صحافية مريرة" وهو يعبر عن شكره لله علي انتهاء الأزمة في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية بقوله "وكأن شيئا



هناك قصة مخفيّة في كل الذى حدث بالأردن يمثلها الطرف الخارجي، لم تستطع وسائل الإعلام الوصول إليه، وهى المعلومة الأكثر طلبا اليوم بانتظار التحقيقات

هناك قصة مخفيّة في كل الذي حدث بالأردن خلال أيام، يمثلها الطرف الخارجي، لم تستطع وسائل الإعلام الوصول إليه، وهي المعلومة الأكثر طلبا اليوم بانتظار التحقيقات.

بقي الجمهور هنا وهناك بتابع عن كثب ما يجري في الأردن، لكن من حمل إليه الإجابة الشافية؟

أرى أن هذا السؤال الأهم الذي ينبغى علينا كصحافيين إعادة إطلاقه على أنفسنا كلما فشلنا في تقديم محتوى متميز في زمن تتدفق فيه معلومات هائلة على الجمهور.

لقد غابت المعلومة عن أهم خبر شهدته المنطقة العربية في أزمة الأيام الثلاثة في عمان، فيما بقي المراسلون يدورون على ما هو معروف ومكرر من الحدث السياسي العاصف الذي هز الأردن والمنطقة وبقيت الفجوة قائمة بين ما حدث فعلا وما نشر.

فی یوم ما کتب روبرت کایسر المحرر الرائد على مدار خمسين عاما في صحيفة واشتطن بوست قبل تقاعده، أن القراء بيحثون عن الحقيقة ويستحقون لقطة واحدة وواضحة علىٰ الحقائق حتىٰ يتمكنوا من تحديد من هم الرجال الصالحون ومن هم

ويبدو من المناسب استعادة هذا الكلام مرة أخرى في وقت لم تنته بعد تداعيات الخبر الأهم الذي مر على الأردن والمنطقة وشبغل الصحافيين والمحللين من دون أن يصلوا إلى الحقيقة كاملة.

صحافيو وكالة تونس للأنباء يرفضون تسييسها الإعلام العمومي الذي يُموّله دافعو وأكدوا على مواصلة تحرّكاتهم

🗣 تونس – جدّد العاملون بوكالة تونس أفريقيا للأنباء "وات" مطالبتهم رئيس الحكومة هشام المشيشي بالتراجع عن قـرار تعيين كمال بن يونس المحسـوب علئ النهضة رئيسا مديرا عاما

ورفض الصحافيون في الوكالة ما أسموه تعيينا حزبيا لوضع اليد العليا علىٰ الإعلام العمومي وتطويعه لمصلحة الحكومة، ورددوا خلال وقفة احتجاجية الخميس شعار "إعلام عمومي لا حزبي لا حكومي"، مهددين بالإضراب العام في حال عدم تراجع الحكومة عن هذا التعيين "المشبوه" الذي لم تتم استشارة فرع النقابة الصحافية بالوكالة فيه.

وطالب العاملون بالمؤسسة بوضع شروط موضوعية ومعايير تستند إلى الاستقلالية والشفافية والكفاءة في اختيار الرئيس المدير العام للمؤسسة.

على أن "وات" ستظل "مؤسسة عمومية شعاراتها الحياد والموضوعية و الاستقلالية". جمعية تطالب رئيس الحكومة بحماية قطاع الإعلام العمومي

من التجاذبات السياسية

النضالية لمنع توظيف وكالة الأنباء

الوطنية في الدعاية الحزيية، مشيددين

ودعا العاملون في المؤسسة مختلف الأطراف المتدخلة في ملف الإعلام إلى حَوْكَمــة التعيــين في منصــب الرئيس المديس العام لوكالتة تونسس أفريقيا لفرض سيطرة الأحرزاب الحاكمة على للأنباء، الذي مازالت تحتكره رئاسة

الحكومة دون ســواها. وتوجّهوا بنداء لكافة مكوّنات المجتمع المدني وكل القوى الحبّة المؤمنة بحرية الصحاّفة والتعبير وحق المواطن في إعلام حر ومستقلً، للوقوف إلى جانب وكالة الأنباء الوطنية لضمان ديمومتها كمرفق إعلامي عمومي حرّ ومستقل في خدمة المواطن. وضمت جمعيات ومنظمات المجتمع المدنى صوتها لصوت العاملين في

ووقعت 39 جمعية بيانا مشتركا قالت فيه إن اتصال رئاسة الحكومة عبر الهاتف في 5 أبريل الجاري بالرئيسة المديرة العاملة لوكالة تونس أفريقيا للأنباء لإعلامها بانتهاء مهامها، دون أي تقييم موضوعي لأدائها منذ تعيينها في يونيو 2020 علىٰ رأس هذه المؤسسة الإعلامية العمومية، يندرج ضمن خُطة

يهدف لبسط نفوذ رئاسة الحكومة علىٰ مؤسســة ضحّت منذ تأسيسها في عام 1961 من أحيال من الصحافيات والصحافيين من أجل استقلالية قرارها وتحريرها من هيمنة السلطة السياسية. ودعا بيان الجمعيات رئيس

الحكومة إلى التراجع عن قراره والكف عن مكافأة الأحزاب الدّاعمة له بتمكينها من الهيمنة على قطاع الإعلام العمومي ويقية مُؤسسات الدولة، وعن إيثار الموالين لها على الكفاءات العالية، و المُستَقلّة عن مُختلف الأحزاب ومراكز النفوذ المالية.

وشددت الجمعيات على ضرورة حمايــة المرفق الإعلامي العمومي من كل التجاذبات السياسية.



الصحافة الأردنية وصلت متأخرة



#وين_الأمير_حمزة استفتاء شعبى بين الملك عبدالله الثاني وأخيه في هاشتاغ

مواقع التواصل الاجتماعي ساحة استقطاب سياسي في الأردن

هاشتاغ #وين_الأمير_حمزة الأكثر تداولا في الأردن حتى بعد خروج العاهـل الأردني ليؤكد أن الفتنة وبُدت وأن أخــاً مع عائلته، ليؤكد الأمر الشعبية الكبيرة التي يتمتع بها الأمير حمزة في أوساط الأردنيين. فيما اعتبر آخرون أن ما يحدث مع ✓ عصان - يتصدر هاشتاغ وين_

الأمير_حمزة الترند الأردني على مواقع التواصل الاجتماعي منذ أيام. ويطالب ضمنه الأردنيون بالكشف عن مكان الأمير حمزة بن الحسين. وأعادت الملكة نور والدة الأمير

حمزة الجمعة نشر تغريدة على حسابها الرسمي على تويتر الذي يتابعه أكثر من مليون مستخدم تتضمن أبرز الهاشتاغات المتداولة بين الأردنيين على مواقع التواصل الاجتماعي حول ابنها منها هاشتاغ وين_الأمير_حمزة.

> أردنيون عبروا عن مواقفهم على مواقع التواصل الاجتماعي دون الاعتراف بقيود السلطة ولا بروايتها

والتغريدة التي أعادت الملكة نور نشرها كتبتها الإعلامية رندا حبيب،

> @RandaHabib # هذه هي الأكثر تداولا في الأردن

#وين_الأمير_حمزة #حمزة__ابن__الحسين Where__is__Prince__# Hamzah

#كلنا__الأمير__حمزة #حمزة__بن_حسين #save__prince__Hamzah واعتبر معلقون أن إعادة نشر الملكة

نور للتغريدة دليل أنها لا تعرف مكان وغردت الكاتبة الأردنية عرين

@areenalqadi89

واضح أن الأمير لا يستطيع التواصل مع والدته إلى هذا اليوم.. وهذا بصراحة أمر مقلق.

> وتساءل حساب: @TYybFrYB7JMnDLd

معقول الملكة نور ما تتواصلي معه ولا تعرفي مكانه.

الأمير سببه قربه من الأردنيين. وكتب @sultan_Freedom

🗱 كل اللي صار معك سببه إنك كنت قريب من قلوب الأردنيين

ويؤكد آخرون أنهم يريدون رؤية وقال معلق:

@hassankhhassan # سـتطمئن قلوبنا بشـوفة الأميـر

ومنذ أن بدأت الأزمة السببت الماضى انقسمت الهاشتاغات الأكثر تداولا على تويتر في الأردن بين مع الملك و المير_القلوب. ورغم قول الملك عبدالله الثاني إن "الفتنة وُئدت" والمملكة مستقرة، تصدر هاشتاغ "أين الأمير حمزة" قائمة الهاشتاغات الأكثر انتشارا الخميس واحتل هاشتاغ معاللك

. والأربعاء قال العاهل الأردني إن الفتنة وُئدت بعــد خلاف مع أخيه عير الشسقيق وولسي العهد السسابق الأمير حمزة، وإن البلاد الأن مستقرة وأمنة. وأضَّافُ في كلمة وجَّهها إلى الشَّعب الأردني الأربعاء، "حمرة اليوم مع عائلته في قصره برعايتي".

وسببق خطاب العاهل الأردني صدور بيان من الديوان الملكي الأردني موقع من جانب الأمير حميزة يضع نفسه فيه بين يدي الملك، وذلك بعد جهود لحل القضية قادها عمهم الأمير الحسن بن طلال بتوكيل من العاهل

وكأنت الحكومة الأردنية ذكرت فى بيان صادر عنها الأحــد أن الأمير حمزة كان جزءا من مخطط لـ"زعزعة استقرار وأمن الأردن"، وأن أجهزة الأمن تدخلت عندما تحول الأمر من مرحلة التخطيط إلى مرحلة دراسة

وعبر الأردنيون على مواقع التواصل الاجتماعي عن مواقفهم وردود أفعالهم، حيث تبادلوا المعلومات والصور ومقاطع الفيديو والمواقف ووجهات النظر دون الاعتبراف بقيود السلطة ولا بروايتها. وانتقد بعض

نفسي ومنى عيني أعرف شو دخل فلسطين والقدس ب قضيييه أردنيه

بحته #أين_الأمير_حمزة

التواصل الاجتماعي بعبارة "الله يحفظ في المقابل أظهرت فئة من الأردنيين

@asmaalzaben33 🗱 وين الحر ابن أبوه #أين_الأمير_

@Rawaah20

المغردين بجرأة رسالة ملك الأردن خاصة الفقرة التي ربط فيها "المخطط بالثبات على القضية الفلسطينية". وتساءل معلق عن العلاقة فكتب:

@EVA70564753

فيما أظهر كثيرون خوفهم من الحديث والتعبير عن مشاعرهم، إذ علقت الأغلبية على الموضوع في مواقع

شـجاعة غير مسبوقة في السـؤال عن الأمير حمزة. وكتب مغرد:

وقال آخر:

انا_اردني_حر_ابن_ابـوي ممنوع من النشر بس مش ممنوع من السؤال!؟ #أين __الأمير_حمزة Where__is__prince__Hamza#

ومنعت السلطات في الأردن،

بالتحقيقــّات في قضيةً حمــزة. لتعود لتؤكد أن "التعبير عن الرأي لا يشمله الحظر". وصمم الأردنيون صورا تحمل في نصها الأول نصف وجه الملك الراحل الحسين بن طلال وفي النصف الثّاني نصـف وجه الأمير حمزة الذي يشــبهة من حيــث المظهر والأثــر والمنطق. كما استبدل كثيرون صور حساباتهم على مواقع التواصل لصورة تحمل شسماغا أردنيا يرتديه الأمير حمرة بالإضافة

وفي المقابل انتقد معلقون مواصلة استخدام هاشتاغ "أين_الأمير_

@Deema22

جلاله الملك عبدالله يقول في رسالته

شايفين حالكم زودتوها؟

بوست تقول الكاتب ديفيد إغناتيوس الثلاثاء، جميع وسائل الإعلام إن استمرار المنشبورات المؤيدة للأمير ومستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي من نشسر أيّ محتوى يتعلق حمزة على مواقع التواصل الاجتماعي "يجُعل المُلك، وعلَّىٰ نحو واضح، يشعر الأكثر إثارة للقلق في الأزمة التي شهدها الأردن مؤخرا هو أن الملك عبدالله الثاني ربما يكون قد أصيب بالهوس بأعداء متخيلين على وسائل . التواصل الاجتماعي".

> إلى مقولة شــهيرة منسوبة اليه أنا__ أردنى_حر_ابن_أبوي..

> > وكتبت إعلامية:

"وحمزة اليوم مع عائلته في قصره برعايتي" وسيدنا وضع الأمر كله في عهدة صاحب السمو الملكى الأمير الحسن بن طلال ولا يرال البعض يستخدم هاشتاغ #أين_الأمير_ حمزة بدكم تكونوا قلقين على الأمير حمزة أكثر من أخوه وأهله؟ مش

نفسيا: الصمت أفضل بمراحل من

النقاش مع شخص تدرك جيدا أنه

سيتخذ من الاختلاف معك حربا، لا

محاولة فهم.

M32Red

أبرز تغريدات العرب

ZaidHamdany

حذار من الترجمات الباطلة؛ ترجمات يقترفها غير متخصص، يظن أن معرفته بلغته الأصل واللغة الهدف تخوله ممارسة فن عميق ودقيق جدا، عندما تقرأ كتابا

مترجّما يجب أن تشعر أنك تقرأ نصا لم يلد من نص أخر، وهذا بتوسل مترجما حاذقا، تولد بين

يديه النصوصَ ولادة حقيقية، لأن

التبنى في الأدب خطيئة!

AbdllahAlneaimi احترم كثيرا العلاقات الزوجية الطويلة في زمن كثرت فيه حالات الطلاق، ولأتفه الأسباب.. رحم الله الأمير فيليب، وألهم زوجته الصبر.. زواج صمد في وجه عواصف عاتية، وَمُثِّلٌ نموذجاً يُحتذى في الالتزام

& kadwi69

9 إبريل.. الذكرى الـ18 على سقوط بغداد العروبة بيد المحتل الأميركي، اليوم الذي أدمىٰ قلب كل عربي أبيّ.

DrFawzi

تكلفة مواجهة جائحة كورونا عالية جدا سواء كان ذلك للاختبارات والفحص واللقاح والعلاجات والطواقم الطبية والدعم الحكومي للمؤسسات التجارية أوالمواطنين لبعض الأمور كالكهرباء والماء، ولهذا لا بد من المبادرة بأخذ اللقاح بأسرع وقت، فالاقتصاد الوطني لا يتحمل استمرارية الأعباء لمدد

SerajAlghamdi

لا تتزوج القوية التي تعيش حياتها، تزوج التي تخاف الله في كرشك.

لبنانيون يذكّرون بجريمة مرفأ بيروت #دولتي_فعلت_هذا

모 بيروت - أثار طلاء الحواجز الإسمنتية للطريق الرئيسي بالقرب من مرفأ بيروت، وإخفاء الشعارات التي تحمّل السلطات اللبنانية مسـؤولية الأنفجار المروع في أغسـطس الماضي، وكان أبرزها شــعار "دولتي فعلت هـدا"، الذي لاقي رواجا كبيرا على وسائل التواصل الاجتماعي جدلا واسعا.

كما تناقلت وسائل إعلام ووكالات عالمية الشبعار "دولتي فعلت هذا"، الذي كتب باللغتين العربية والإنجليزية.

و لاقت الخطوة استنكار اللبنانيين، وتحول هاشتاغ "مدولتي_فعلت_هذا" إلى الأكثر تداولا. ولكن سرعان ما انتشرت مقاطع فيديو لناشطين لبنانيين يكتبون في نفس الأماكن نفس الشعارات مدولتي فعلت هذا مع إضافة عبارة "ما فيكن تمحوا إجرامهم".

واتهم مستخدمو مواقع التواصل السلطة بالضلوع في الأمر.

ولاحقاً، تبيِّن أنَّ فنانة كانت تحضّر لنشاط تعبيري، وطلت الجدار بنفسها لتقوم مع الراغبين برسومات تعبر عن المأساة بطريقة "لا عنفية". لكن مغردين انتقدوا "الفنانة" مؤكدين تواطؤها مع السلطة، متسائلين عن معنى كلمة "لاعنفية" وسر اختيار المكان.

وضمن برنامج "صار الوقت"، صرحت المدربة علىٰ التواصل اللاعنفي، لارا كرم، ابنة بلدة قرطبا، أنها قامت بإزالة الشعار، بهدف إجراء ورشة

تدريبية مع أهالي الضحايا والتعبير على الحائط نفسه بطريقة مختلفة، لكنها لـم تكن تعلم أن إزالة الشـعار ستشـكل مساسا بشعور الأهالي.

وقالت كرم إنها أخذت إذناً من بلدية بيروت لإعادة طالاء الحائط وتنفنذ المشروع. واتهمها مغردون بالخبث والبحث عن الشهرة. وتشير عودة الغرافيتي برمزيتها إلى

إصرار علئ عدم النسسيانّ وعلى كشسف مرتكبي جريمة المرفأ، سواء تم الطلاء عن حسن نيّة أم سوء نيّة.

ونشسر الناشط جينو رعيدي على إنستغرام، مقطعاً يُظهر شاباً يكتب العبارة الجديدة، وأرفق الفيديو بالقول "سيتمّ وقف أي محاولة لتمويه الجرائم على الفور"، مشسيراً إلى غرابة الصدفة التي أتت بالفنانة للرسم على

وكتب:



🚮 احتفظي بمجوهراتك وحقائبك وفنونك اللاعنفية لنفسك، أو عُلَىٰ الأقلل لا تمسحي مجوهرات الآخرين. العمىٰ شو وقحين.

وتفاقمت مشساكل لبنان عقب انفجار في مرفأ بيروت في أغسطس ألحق دمارا هائلا بأجزاء واسعة من بيروت وأودى بحياة 200 شـخص وأجبر الحكومة على الاستقالة، وهو ما جعل البلاد بلا دفة

توجيه بينما تغوص في أسوأ أزمة مالية في تاريخها الحديث.

وتستمر حكومة رئيس الوزراء حسسان ديساب كحكومة تصريسف أعمال لحين تشكيل حكومة جديدة. وكُلف سعد الحريري بتشكيل حكومة في أكتوبر لكن بسبب الخلافات السياسية لم يتمكن حتى اليوم من تشكيل حكومة جديدة لماشــرة إصلاحــات ضرورية مــن أجل الحصول علىٰ دعم دولي.

وعاد هاشتاغ «دولتي فعلت هذا ليتصدر الترند اللبناني ليس فقط

ما تنسوا.. #دولتي_فعلت_هذا. وأضاف:

أزمات متتالية. وكتب إعلامي:

للحديث عن انفجار المرفأ بل لانتقاد

.. الطبقــة الحاكمــة التي تغـرق لبنان في

@salmanonline

@salmanonline #دولتي_فعلت_هذا.. مهما أخفوا جرائمهم.. فبصماتهم في كل مكان.



لن تمحى جرائمكم

التعبير عن الرأي لا يشمله الحظر

وفيى مقاليه بصحيفية واشتنطن

ويقول إغناتيوس إن "الجانب

وأصبحت مواقع التواصل

الاجتماعي التي يستخدمها أكثر من

5 ملايسين أردني سلطة رقابية حقيقية

على أرض الوآقع؛ تصنع الرأي العام

وتؤثّر في سياسات الحكومة الأردنية

وانتقل الأردن من بلد حر جزئيا

وتشير منظمات حرية الصحافة

والتعيير كمراسيلون بلاحدود وغيرها

إلـئ أن المئات مـن المواقـع المحلية تم

حظرها منذ دخول قانون جديد للإعلام

حبين التنفييذ عيام 2012، كميا يتهدد

السبجن مستخدمي مواقع التواصل

الاجتماعي، وفق بعض التقاريس

عام 2020 إلىٰ بلد غير حر عام 2021

حسب تصنيف منظمة فريدوم هاوس

في الفترة الأخبرة.

@GhadaMEid #دولتي_فعلت_هــذا مســـوُّوليها يجــب أن يكونـــوا خلف

وأكدت معلقة:

@lamafayyad

طار المرفأ وتدمرت نص العاصمة وانشل الاقتصاد، لا خطة اقتصادية ولا شيء. استهتار وإهمال وجشع وطمع ونهب وفساد وتقاعس من الصغيرة للكبيرة من سنين لهلا (إلى الآن). تلاعب بالدولار وحجز على الودائـع، الناس عـم تتبهدل لتجيب لقمة الأكل ولتتطبّب. #دولتي_ فعلت_هـذا ولا لأ؟ مين بيتحمّل المسؤولية؟ نحن أم هي.

وسخر مغرد:

@AnthonyElHaiby # مبروك الدهان، بس ما فيكن تمحوا إجرامكن! #دولتي_فعلت_هذا

وأكدت مغردة: @BadrPetra

🌟 لأول مـرة فـي حياتي لن أسـامح، ورغم أنني روحانية وأناشد بالتسامح. حسبي الله ونعم الوكيل، لآخر يوم في حياتي. دولتي دمرت

وطني. دولتي أفقرت شعبي. دولتي سروتنا. دولتي باعتنا. دولتي أغرقتناً. دولتي أحرقتنا. دولتنــي خطفتنا. دولتــي حاصرتنا. ونعم الدولتي فعلت هذاً. ولا يزال اللبنانيون ينتظرون نتائج التحقيق في سبب "بيروتشيما" رغم

أنهم يؤكدون أن التحقيق لن يسفر على

أي نتبحة. ولا يثق اللبنانيون في بيانات حكومتهم الرسمية ويعدونها "كذبا" و"مغالطات"، وفقا ما أثبتت دراسات. ويقولون إن "بلادهم تعانى من غياب سيادة القانون، لا بل والتطاول عليه عن سبق إصرار وترصد". واعتبرت مغردة:

@karinekassiis

لا الدهان ولا غســيل دماغ ولا شيء بيقدر ينسينا أنه في أشخاص كانت عارفة بالنيتــرات وبدمّ بارد فجرتنا. #دولتي_فعلت_هذا وأكثر.

ولطالما شكل الاستقطاب السياسي ركيزة للحياة السياسية، تزداد حدّته أو تتراجع مع كل أزمة في لبنان الذي يشهد اليوم خليطا من المأزق.

ومنذ 2019 اندلعت احتجاجات غير مستوقة ضد الطبقة السياسية فالحاكمة في البلاد على وقع انهيار اقتصادي فاقمته في مرحلة لاحقة إجراءات الإغلاق للحد من فايروس كورونا، ثم انفجار مرفأ

الحجر يعيد تشكيل عادات رمضان في المجتمعات العربية

التجمعات الافتراضية لمواجهة الوحدة وتدابير مقاومة الغلاء ميزتان لشهر الصيام هذا العام

يحل شيهر رمضان هذا العام مرتديا حلّة العام السيابق وسيط ظروف استثنائية فرضتها جائحة كورونا، حيث أجبرت الجائحة الملايسين من المسلمين على تغيير عاداتهم خلال هذه الفترة. فقد تغيرت بشكل غير مسبوق مظاهر الحياة العامة وطرق الاختلاط بين الناس ما غير الوجه المألوف والميز لهذا الشهر.

👤 للدن - يستعد المسلمون في المجتمعات العربية لاستقبال رمضان "كئيب" في ظل تفشيى فايروس كورونا، وتبدو عادات شهر رمضان الذي يبدأ بعد أيام قليلة بعيدة المنال مع وجود الملاييان من السكان في المجتمعات العربية في إغلاق تام.

شهر مكلل بالوحدة

يعد رمضان شهر التواصل الاجتماعي، وبالنسبة إلى أولئك الذين يخوضون تجربة صيام هذا الشهر خلال تدابير الإغلاق للسينة الثانية على التوالي، قد يكون الإفطار مكللاً بالشـعور بالوحدة. ومن المحتمل أن يلجأ الكثيرون إلى منصات إلكترونية للتحدث إلى أولئك الذين لا يمكنهم الالتقاء بهم وجهاً لوجه، لاسيما أثناء تناول الإفطار.

ويقول الحاج الهاني (73 عاما) وزوجته الحاجة مليكة (70 عاما) إنهما روي. سعفتقدان لمّة العائلة في رمضان هذا العام أيضا، فابنتهما الوحيدة سلمي (38 عاما) تعمل ممرّضة في مستشفيٰ في العاصمة التونسية ولا تزورهما إلا نادرا خوفا عليهما من العدوى خاصة أنهما يعانيان أمراضا مزمنة كثيرة ولا يكادان يخرجان من البيت إلا في ما ندر. ويكتفى الهاني ومليكة برؤيتها هي وأولادها عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي ويقضيان ساعات يوميا في التحدث. وتقول مليكة إن "التباعد الاجتماعي إنما يخص فقط الأجساد، أما الأرواح فيمكن أن تتصافح دون خوفِ من انتقال العدوى".

ورغم ذلك عبر الزوجان عن سعادتهما لأنهما تلقيا الجرعة الأولى من اللقاح الأسبوع الماضى وينتظران تلقى الجرعة الثانيـة أملا في العـودة إلـى حياتهما

ويعود رمضان للعام الثاني على التوالي في أجـواء اسـتثنائية فرضها استمرار انتشار فايروس كورونا. ولا بزال القلق قائماً خصوصاً مع انتشار السلالات الجديدة وعدم الوصول إلى المناعة المجتمعية.

وأعادت الجهات الصحية في أغلب الدول العربية التأكيد على أهمية السلوكيات الفردية في هذه المرحلة، والإجراءات الاحترازية.

واستبقت أغلب الدول العربية دخول شهر رمضان بالإعلان عن مجموعة من القرارات التي تهدف إلى تكييف أداء العبادات والعادات الاجتماعية التي يتميز بها شهر الصيام الذي يعد مناسبة . للتعبّد الجماعي.

واجتماعيا يعد رمضان فرصة لتلاقى الأسر حول مائدة الإفطار في موعد واحد. أما اقتصاديا فهو أحد أكثر الأشهر التى يزداد فيها إنفاق الأسر على الأطعمة والمنتجات من خلال التردد على الأسواق الشعبية والمحلات، كما أنه فرصة للآخرين من التجار والباعة وأصحاب الأعمال الحرة لتوفير دخل مغر خلال 30

وفي المجال الثقافي لطالما كان رمضان الموعد الأهم لعرض أضخم الأعمال التلفزيونية والإنتاجات الفنية من برامج ومسلسلات على الشاشات العربية والتى يتم العمل عليها طيلة سنة كاملة، لكن يبدو أن فايروس كورونا لديه كلمة أخرى، إذ يعمل للعام الثاني على تغيير عادات وطقوس وتقاليد ألفها الناس على

وتقــول حنان، وهي تونســية تقيم في الكويت مع أسرتها مند سنوات طويلة، إنه من الصعب تخيل شهر رمضان بدون المناسيات الاحتماعية المرتبطة به مثل القرقيعان (وهو تقليد سنوي منتشر في دول الخليج والعراق يتم الاحتفال به في

الأقارب في العائلة الواحدة.

فيه الكثير من الدول مقلق.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حـذرت من التجمعات في الأماكن المغلقة خشية أن يؤدي ذلك إلى موجة جديدة من الإصابات بكوفيد - 19.

أن يحيى الناس الاحتفالات الدينية مع



تعد من مناحى الحياة الأكثر تأثرا بانتشار فايروس كورونا الذي يفرض عليها قيود متغيرة يوما بعديوم



الاحتماعية الحديدة". وفي الدول التي تفرض قيوداً أشد مثل الحظر الكلي، تأثرت الحياة الاجتماعية بشكل ملحوظ أكثر حتى بين

التجمعات الافتراضية الطبيعة

وقال الدكتور أحمد المنظرى المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بمنطقة الشرق الأوسط إنه في ظل اقتراب شهر رمضان وعيد الفصح، هناك خطر حدوث زيادات في الإصابات في المنطقة، مثلما كان الحال في العام الماضي خلال

وتابع في مؤتمر عبر الإنترنت "إننا ندرك أن هذه مناسبات مهمة تستحق الاحتفال بها"، مشيرا إلىٰ أنه "يجب علىٰ الأشـخاص أن يحموا أنفسهم". وقال إن الوضع لا يتحسن والاتحاه الذي تسيير

وقال بيان للمنظمة "من الأفضل





المائدة الأغلى تكلفة

رغم أن أرفف العديد من المتاجر قد خلت من البضائع خــلال العام الماضي، وقسم أصحاب المتاجر البضائع بأنفسهم بين الزبائن، صار الناس حالياً أكثر اعتياداً على الجائحة ولم يعودوا يشترون البضائع بدافع الذعر، وهو ما يعني أن الوصول إلىٰ المستلزمات سيكون أسهل مما كان عليه العام

وفـــى المقابل تقول زينــب (45 عاما) إنه لا ترتبيات خاصة لرمضان هذا العام، فزوجها خسر عمله قبل أشهر وهما يتدبران أمر العائلة بشق الأنفس خاصة أن لديهما طفلان. وتضيف زينب أن "كل شيىء سيسير كالأيام العادية، لا مجال

للتبذَّير، فلا نقود أصلا حتى نبذرها". وزينب ليست استثناء، إذ يواصل التونسي "على مضض" نسق حياته اليومي مضطرا إلى مجاراة "السيل الحارف" لارتفاع أسعار الخضر والغلال التي تمثل ذروة الاستهلاك لدى غالبية التونسيين تزامنا مع اقتراب شهر رمضان الذي تكثر فيه عادة المصاريف

وقالت هناء وهي ربة بيت أتت للتسـوق مـن السـوق المركزيـة فـي العاصمة التونسية وللتزود لأيام شهر رمضان الأولئ، بتذمر، إنه بالمقارنة مع العام الماضي "كل شيء ازداد ثمنه".

وتضيف "الطبقة المتوسطة تستدين، وحتىٰ أنا رغم ما أملك من إمكانيات، هناك أشياء توقفت عن شرائها منذ مدة".

ولا يختص الغلاء تونس فقط، إذ يشتكى أغلب الناس على امتداد الدول العربية من الغلاء وارتفاع الأسعار. وفي العاصمة المصرية القاهرة تشتكى فاطمة قائلة "ياميش رمضان نزل، لكنه غال جدا، ماذا سنفعل؟".

والملفت أنه بالرغم من الظروف الاقتصاديـة الصعبة التي تسـبب فيها

للمرة الأولى منذ بداية الأزمة الاقتصادية أن يقتطعوا جزءا من رواتبهم المتواضعة للمساهمة في مصروف

البيت بدءا من هذا الشهر الذي يتزامن مع بدء شبهر رمضان المبارك كي يتمكنوا رار. وتوحد أن وحده من المفروض أن يكلفني نحو 30

عن معظمها، لكنّها تعود إلى عادات الإفطار المتوارَثة.

الكبرى "جرت العادة أن يتهافت الناس على أبواب شهر رمضان لتموين مواد غذائية ترتبط ارتباطا وثيقا بشهر الصيام. إلَّا أنَّ المشهد هذا العام مختلف، والحركة غير معتادة وخفيفة بالنظر إلىٰ غلاء الأسعار وتراجع قدرة الناس الشرائية".

وفي الجزائر يتوقع الكثير من المواطنيان والمختصيان في مجال الطبخ والتسوق أن تكون مائدة الإفطار لشهر رمضان 2021 الأغلى تكلفة مقارنة بالسنوات الماضية وذلك بسبب الارتفاع الفاحش والمتواصل لأسعار جميع

حيث أشارت الدراسة إلى أن 53 في المئة فقط من الطعام الذي يُقدم في موائد

نظراً لتسبب الوباء في فقدان الوظائف وتأثيره على الأعمال التجارية على مستوى العالم، شعر الكثيرون بالعب، الاقتصادي، لكن على عكس التوقعات قد يشهد الإنفاق الخيرى من زكاة وصدقات زيادة كبيرة هذا العام، حيث يشعر المسلمون بالحافز لمساعدة الآخرين من حولهم في الأوقات الصعبة. وفي العام الماضي تحدثت بعض

المؤسسلات الخيرية عن زيادة في حجم التبرعات رغم المضاوف من انخفاضها

الكثيرون في العمل التطوعي كوسيلة للمساعدة في التخفيف من حدة الفقر في المحتمعاتً، وتمتد تلك الجهود من جمع أكياس الطعام إلى تقديم المساعدات لأولئك الذين يعيشون في مناطق الصراع و الكوارث، لكن هذا العام قد تؤثر القيود المفروضية على السيفر والتنقل وتقديم المساعدات على العائسلات التي تعتمد

وفي بعض البلدان التي تعانى من أزمات اقتصادية أو حروب مثل سـوريا واليمن، غالباً ما يكون شهر رمضان المناسبة الوحيدة في العام التي تأكل فيها بعض العائلات اللحوم.

وتعد الشعائر الدينية من مناحى الحياة الأكثر تأثرا بانتشار العدوى التى تفرض عليها قيود متغيرة يوما بعد يوم. وقبل الجائحة كانت المساحد والجمعيات الخيرية والأفراد يقيمون "الخيام الرمضانية" التي يجتمع فيها المسلمون ويتناولون الإفطار معاً.

وكانت تلك الفعاليات تعنى أيضاً أن

ارتفاع فاحش للأسعار الفقراء يمكنهم تناول الطعام دون مقابــل فــي "موائــد الرحمــنِ". وفــي رمضان 2021 من المرجح ستُلغىٰ تلك الفعاليات مرة أخرى، ما قد يؤثر على أولئك الذبن بجدون صعوبة في توفير وجبة الإفطار.

وعادة ما تمتلئ المساحد بالمصلين مساعً لأداء صلاةً التراويت، ولكن هذا العام لا تزال بعض المساجد في الدول مع الالتزام بالقيود والإرشادات المعمول بها للسيطرة علىٰ انتشار العدوى.

البعض مصر على الفرح

الدول العربية استبقت دخول شهر رمضان بالإعلان عن قرارات تهدف إلى تكييف أداء العبادات والعادات الاجتماعية

وقد أعلنت السلطات في المسجد النبوي بالمملكة العربية السعودية أن العدد الإجمالي للمصلين في رمضان بالمسجد لن يتخطئ 60 ألفاً في وقت واحد، مع الالتزام الإجباري بالتباعد الجسدي. وجدير بالذكر أن طاقـة استبعاب المسجد تبلغ 350 ألف مصلّ. وأعلنت السعودية أنه يلزم تحصين

جميع المعتمرين الراغبين في أداء مناسك العمرة ضد فايروس كوفيد - 19 بدءا من شهر رمضان. ولن تتوفر مبردات مياه زمزم في مكة،

بل ستتوفر مياه زمزم المعباة كبديل، كما يُحظر مشاركة وتوزيع الطعام داخل المستجد، كما مُنعت المطاعم من توزيع وجبات الإفطار داخل أو أمام مبانيها.

وأعلنت بعض الدول العربية أنه سيتم بث الصلاة من بعض المساجد علىٰ الهواء مباشرة، كي يتمكن الناس من متابعتها في المنازل. وستبث كذلك المحاضرات والخطب الدينية عبر الإنترنت ومن خلال منصات التواصل



في المقابل يرى أخصائيو التغذية أن الأمر مناسبة لاكتساب عادات غذائية جيدة وجديدة خاصة في ما يخص التخلص من إهدار الطعام.



وباتت لوازم رمضان الأساسية التي لا تخلـو أيّ سـفرة إفطار منهـا باهظةً للبعض، والبعض الآخر لن يكون قادراً علىٰ شسرائها. ورغم أنه يمكن الاستغناء

ويقول مدير في أحد فروع المحلات

وأوضحت دراسة نشرتها وحدة المعلومات في مجلة "إيكونوميست" البريطانية أن إهدار الطعام للفرد الواحد سنويًا في دول عربية يُعادل ثلاً شه أضعاف المتوسط في أوروبا وأميركا الشمالية. وقد يُرجع البعض



تغيير الروتين اليومى يجنب صدمة التكيف مع ظروف الصوم

🔻 أبوظبـــي - يعانـــى المرضـــي مــن المشاكل الصحية خلال شهر الصيام، ومنها جفاف العين والتهاب الأنف التحسسى (حُمِّىٰ القَصْٰ)، ومشاكل الجهاز الهضمي، والصداع، وارتفاع

ويقول الدكتور حسين سعدي، رئيس معهد التخصصات الطبية ... الدقيقة في مستشفى "كليفلاند كلينك أبوظبي"، "المرضى الذين لا يعانون من أمراض مزمنة ربما تكون معظم المشاكل الصحية التي قد يعانون منها في شهر رمضان ناتجة عن تغيير مفاجعً يطرأ على عاداتهم اليومية، أو بسبب تناول طعام غير صحي، أو نتيجة تغيير في مواقيت النوم بطريقة تؤثر على صحتهم. أما المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة فربما تزداد لديهم حدة الأعراض إذا لم يستشيروا طبيبهم بشأن حالاتهم الصحية وكيفية التعامل معها أثناء الصيام".

التغيير المفاجئ الذي يطرأ على العادات اليومية، بسبب تناول طعام غير صحى أو تغيير في مواقيت النوم، يؤثر على الصحة

"ونحن دائما نوصى المرضى بأن يجهزوا أنفسهم للصوم، من خلال ا . احسراء تغييرات بسيطة في روتينهم اليومى، قبل حلول الشبهر الفضّيل، لكى لا تتعرض أجسامهم إلىٰ صدمة التكيفّ مع ظروف الصوم في شبهر رمضان".

ويضيف الدكتور سعدي أن المجالات الثلاثة الرئيسية التي يجب عليى الصائمين أن يركزوا عليها هي النظام الغذائي الذي يتبعونه، وانتظام مواقيت النوم، ومعالجة أي أمراض كانت لديهم سابقا.

وينصح سعدي بتنقية الجسم من السموم، وذلك بتناول وجبة إفطار كافية ومتوازنة، وشرب الكثير من الماء في وقت مبكر من النهار، ثم ختم اليوم بوجبة خفيفة حتى يستعد الجسم ويتهيأ لشهر الصوم القادم. إضافة إلى ذُلك يجب الامتناع عن تناول الكافيين في الفترة التي تسبق بداية الشهر، لكي يكون الصائم بمنأى عن ظهور الأعراض التي تصاحب الامتناع عن الكافيين في الأيام الأولئ من شبهر رمضان المبارك. ويالنسبة إلى المرضي الذبن بعانون

من أمراض مزمنة ويتناولون أدوية من الضروري أن يستشيروا الطبيب، قبل دخول شيهر رمضان المبارك، للحصول على خطة إدارة صحية كاملة، "وإذا ار المرضى أن يصوموا، فسيود طبيبهم بإجراء التغييرات أو التعديلات علىٰ مواعيد أدويتهم، حتى يصوموا بشكل أمن وسليم".

وقد يُحسَّن الصيام صحة الصائمين، لكن اتباع نظام غذائي فيه الكثير من الأطعمة الدهنية والسكريات ربما يـؤدي إلـى الانتفاخ والتجشــؤ وارتجاع الحمض (أي الحُرْقة الحمضية الدائمــة في فم المعدة) وعســر الهضم، وهذه أعراض قد تظهر حتى لدى من لا يشتكون من مشاكل في المعدة.

وقد ترداد نسبة تكرار الإصابة بالقرحــة الهضميــة فــي شــهر رمضان وهي التهابات مفتوحة تظهر في البطانة الداخلية للمعدة- وتسبب آلاما

واختسار الأطعمة المقلسة والمأكولات كثيرة التوابل من الضغط على الجهاز الهضمي، ويؤدي إلـىٰ ارتجاع المريء. ويقترح الخبراء تناول السوائل بشكل صحيــح بين أوقــات الصيـــام، وتناول الطعام ببطء، وينصحون بأن تكون الوجبات متوازنة وفيها الكثير من الألياف. ومما يساعد على الهضم أن يحرص المسرء علئ التمارين والمشسي

ويسمئ التهاب إلأنف التحسسي

ويعتبر هذا النوع من الأمراض

• ارتضاع ضغط الدم: تغيير الدواء بناء على نصيحة الطبيب.

الحد من الإصابة بالصداع.

الصحيحة في التغلب على متاعب الصوم خصوصا للأشتاص الدين يشستكون من قلق في الجهاز الهضمي.

وينصح خبراء الصحة بشرب السوائل عند الإفطار وتجنب الأكلات الدسمة التي تتطلب مزيدا من الجهد للقيام بعملية الهضم.



وجوب الابتعاد عن الأغذية الدسمة خلال الصوم

الفضاء السيبراني وسيلة سهلت جرائم الاتجار بالبشر وبيع الرضع كما يزيد الإفراط في تناول الطعام

• التهاب الأنف: يتسبب التهاب

أيضًّا "حُمَّلَىٰ الْقَلْشِّ"، وهو نوع منَّ . الالتهاب يصيب الأنف وينتج عن رد فعل مفرط في جهاز المناعة تجاه مسببات الحساسية التي تكون عالقة في الهواء.

الحرارة ونسبة الرطوبة في المنزل.

الخبراء باستشارة الطبيب حال ظهور

الأسطوب المعتاد في تناول الطعام

وتساهم العادات الغذائية

يؤكد خبراء علم الاجتماع أن تنامى جرائم استغلال الأطفال

الأنف التحسسي في سيلان الأنف وانسداده والعُطاس والحكة وإدماع

مألوف خلال أشهر الصيف، ويزداد بشكل ملحوظ في شهر رمضان؛ حيث . يتغير روتين المرضى الصائمين في هذه الفترة. ويوصى الأطباء بأن يحرص المرضى على تنظيف فتحات تكبيف الهــواء من الغبار بانتظام، واســتخدام أجهزة تنقية الهواء، والتحكم في درجة

• جفاف العين: يحدث جفاف العين عندما لا يوجد ما يكفي من الدموع لترطيب العينين ترطيبا مناسبا. فتغيير النظام الغذائلي والتقليل من تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية ربما يؤثران على وظائف عضلات العبنين ووظائف الغدد الدمعية. والمرضى الذين يعانون من جفاف العينين يُحتمل أن تتعكس حالتهم في شهر رمضان المبارك إذا لم يحافظوا على اتباع نظام غذائي صحي ولم يحرصوا على مراعاة الانتظَّام في مواقيت نومهم. ويوصى

والتغيير في مواقيت النوم ريما يؤديان إلى تقلبات في ضغط الدم. ويمكن للأشــخاص الذيــن يعانون مــن ارتفاع ضغيط البدم الخفييف إلى المتوسيط الصيام بأمان، وذلك من خلال الحفاظ علئ نمط حياة صحى وممارسة الرياضة بانتظام واتباع بروتوكول

• نوبات الصداع: يمكن أن يـؤدي الجفاف والابتعاد عن الكافيين سببة السكر في الدم وقلة النوم إلى الإصابة بالصداع. يقول الخبراء إن اتباع روتين ثابت خلال شهر رمضان وتناول الكربوهيدرات المعقدة للحفاظ على مستوى السكر في الدم وشسرب ما لا يقل عن ثمانية أكواب من الماء والحصول على سبع ساعات من النوم كل يوم يمكن أن تساعد في

نصائح

والنساء في تونس وتطور أشكالها يرجع إلى الإنجاب خارج إطار الزواج. ويعمد عدد من العصابات إلى استغلال شبكات التواصل الاجتماعي لاستقطاب الفتيات الحوامل خآرج إطار الزواج وتوفير جميع احتياجاتهن مقابل تنازلهن عن مواليدهن ليقع بيعهم. ودعا المتخصصون في علم الاجتماع إلى تمكين الأمهات من التمتع بالخدمات الصحية المقدمة بصرف

🥊 تونـس - تفاقمـت خــلال الأعــوام الأخيرة ظاهرة بيع الرضع في تونس لتعكس تنامي جرائم استغلال الأطفال والنساء في بلد يزخر بالقوانين الرامية إِلَىٰ حماية حقوق الطفل ومكافحة جميع

النظر عن وضعيتهن، حتى لا

يلتجئن إلى التفريط في مواليدهن

بالبيع، مشيرين إلى أن الظاهرة

مرشحة للمزيد من الانتشار خلال

الفترة المقبلة.

وفي العام الفارط تم القبض على ثلاث نساء في محافظة جندوبة، شمال غرب تونس، تورطن في قضية التفريط في طفل، لتطفو على السطح مسالة بيع الرضع ودوافع الظاهرة وانتشارها

وسبل معالجتها. وأكدت روضة العبيدي رئيسة الهيئة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشير أن جرائـم استغلال الأطفال والنساء في تونس تشهد تناميا مفزعا في منسوبها وتطورا بشعا في أشكالها، موضحة أن جرائك استغلال الأطفال والنساء أصبحت مستحدثة ومبتكرة حيث ترتكز جلها على الفضاء السيبراني أين يقع

التغرير بالنساء لاستغلالهن جنسيا. وقالت العبيدي إنه يتم استعمال هذا الفضاء لتنفيذ عدد من الجرائم ومن أبرزها جرائم بيع الرضع التي ارتفعت بنسبة 65.5 في المئة سنة 2020.

ولفتت العبيدي، في جلسة استماع بلجنة المرأة والأسرة والطفولة والشباب والمسنين في البرلمان، إلى أن بعض العصابات تقوم باستغلال شبكات التواصل الإلكتروني لاستقطاب الفتيات الحوامل خارج إطار النزواج وتوفير جميع احتياجاتهن الصحية والمالية والسكنية طيلة فترة حملهن، مقايل تنازلهن عن مواليدهن ليقع بيعهم.

84 مكتب تشيغيل، 24 منها فقط تشيتغل بصفة قانونية والبقية تنشط بطريقة مريبة حيث تعمل على استقطاب النساء التونسيات للعمل في عدد من الدول العربية عبر عقود مزيفة ليقع في ما بعد استغلالهن في شبكات الدعارة والاتجار

واعتبرت العبيدي أن هناك أطرافا معينة تحمي مكاتب التشعيل غير القانونية، وسط غياب الإرادة السياسية

🗩 كليفلاند (الولايات المتحدة) - قالت

خبيرة طبية من المستشفى الأميركي

المرموق "كليفلاند كلينك" إن "العودة

إلى ممارسة التمارين الرياضية بمجرد

التعافى من الإصابة بفايروس كورونا

المستجد يجب أن تحدث بحذر شديد،

لاسبيما عقب حالات الإصابة التي تتراوح

بين المتوسطة والشديدة". وعزت الطبيبة

سبب ذلك إلىٰ اختلاف التأثير الذي تحدثه

الإصابة بفايروس كورونا في الأشــخاص

بأختلاف طبيعة أجسامهم، وبشكل

يصعب التنبؤ بآثاره علىٰ المدى الطويل.

الجادّين اتباع جـدول محدّد للعودة إلى

ممارسة التمارين بإشراف مدرّب أو

طبيب مختـص، تقدّم الدكتورة شــايفر

ثلاث نصائح لأي شخص يخطط لإعادة

ممارسة التمارين إلى روتينه اليومي.

وبينما ينبغي على الرياضيين



السياسيين في حماية الأطفال في تونس.

تقريرها الأخير تناميا كبيرا في منسوب

الاستغلال الجنسى للأطفال ليرتفع

بنسبة تفوق 180 في المئة سنة 2020،

علما وأن عدد الحالات لم يتجاوز 26 فقط

سنة 2019، وهو ما يؤكد أن هذا النوع

من الجرائم مصدره الأساسي الأسرة؛

حيث يستغل عدد من الأسر فرصة مكوث

الأطفال لمدة أطول في المنازل بسبب

فترة الحجر الصحى والدراسة بنظام

وقال معز الشريف رئيس الجمعية

التونسية للدفاع عن حقوق الطفل إن

"هناك صعوبة في حصر حالات بيع

الرضع في تونسس؛ لأن هناك عدة حالات

لا يتم كثبفها من الهيئة الوطنية لمكافحة

نيوز" أن من أبرز أسباب تفشى الظاهرة

الإنجاب خارج إطار الزواج، حيث تكون

المرأة في وضعية حرجة وتكتشف

حملها بعد فوات أوان إمكانية الإجهاض،

أو تواجه صدا من المؤسسات الصحية

التي لا تمكن الأمهات العازبات من

الولوج إلى الإجهاض، فتضطر المرأة

إلىٰ البحث عن حل للتخلص من رضيعها،

وهذا يؤدي إلى الاتجار بالأشخاص وإلى

جريمة قتل الرضع عند الإنجاب.

هذا النوع من الجرائم

ارتفع بأكثر من 180

في المئة سنة 2020

الأفواج، بطريقة غير سوية.

وأكدت أن الهيئة سجلت في

جرائم استغلال الأطفال والنساء

تتصاعد في تونس

الأطفال في حاجة إلى المزيد من الحماية

وكشف التقرير الرسمى لسنة 2019 الصادر عن مندوبية حماية الطفولة في تونس (منظمـة حكومية تابعـة لوزارةً المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن) أن عدد الإشعارات المتعلقة بالتبليغ عن حالات اعتداءات وتهديدات تمس الأطفال بلغ أكثر من 17 ألفا و500 إشعار في مختلف محافظات الجمهورية التونسية، سجلت أغلبها في إطار الأسرة.

جرائم استغلال النساء في تونس أصبحت مستحدثة ومبتكرة، حيث ترتكز أغلبيتها على فضاءات مواقع التواصل الاجتماعي

وأكد المندوب العام لحماية الطفولة بتونس مهيار حمادي في تصريحات سابقة أن سنة 2019 تميزت بارتفاع عدد التبليغات عن الاعتداءات على الأطفال المهددين بنسبة تجاوزت الـ60 في المئة مقارنة بسنة 2016.

وأوضح حمادي أن النسبة الأكبر من الإشعارات تتعلق بالتبليغ عن التقصير البيِّن في التربية والرعابة، ثم سوء المعاملة، ثم تعريض الطفل للإهمال

وأكد حمادي تسجيل 181 شبهة اتجار بالأطفال جلهم تونسيون باستثناء اثنين من منطقة جنوب الصحراء، مبينا أن محافظة سيدي بوزيد وسط البلاد تحتضن العدد الأكبر من هذه الحالات بـ42 طفلا، تلبها القيروان في المرتبة الثانية ب36 طفلا بينهم 24 حالة استغلال جنسي و12 حالة استغلال اقتصادي، تليهما ثالثا تونس العاصمة بـ18 طفلا.

المسائلة بالقوة، بل يجب أن يتبع الرياضيون من جميع الأعمار أسلوب

التقدم التدريجي في العودة إلى ممارسة

الرياضة، وسيتعيّن عليهم أن يزيدوا

في الوقاية أولا وتوعية المرأة لحماية نفسها من هذه الوضعيات، وتسهيل الولوج إلى مؤسسات الصحة الإنجابية لكل النساء التونسيات بقطع النظر عن وضعهن الاجتماعي. بدوره اعتبر فؤاد غربالي الباحث

المتخصيص في علم الاجتماع أن الظاهرة جديدة ولها أسبابها، ومنها المنظومة الصحية نفسها التي رأى أنها غير شــفافة. وقــال غربالــى إن الظاهرة مرشحة للمزيد من الانتشار خلال الفترة المقبلة؛ نظرا لصعوبة الوضع الاجتماعيي والاقتصادي الذي تعيشيه الفئات الشبابية.

ودعا إلى تمكين الأمهات من التمتع بالخدمات الصحية المقدمة بصرف النظر عن وضعيتهن.

أما روضة بيوض عضو الهيئة لوقاية الأطفال والنساء من جميع أشكال

العنف والجرائم المسلطة عليهم. ورغم أن التشريعات التونسية ثرية بالقوانين الرامية إلى حماية حقوق الطفل ومكافحة جميع أنواع الاستغلال التي يتعرض لها، إلا أن الأرقام الرسمية تكشَّف ارتفاعا سنويا مستمرا في الاعتداءات على الأطفال بجميع أعمارهم

الاتجار بالبشس، باعتبار أنّ هناك شسه الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشس اتفاق بين الأم والعائلة المتكفلة بالرضيع والممثلة عن وزارة الداخلية فدعت وتتم تبعا لذلك التغطية على الجريمة". إلى ضيرورة تعجيل النظر في مشيروع القانون المتعلق بمكاتب التشعيل والإسراع بتنقيح مجلة الطفل وإضافة روضة العبيدي

باب للمجلة بتعلق بحماية الأطفال من أجل توفير القوانين التشسريعية اللازمة الكفيلة بمكافحة الجرائم المرتكبة في حق الأطفال والنساء عبر توفير الميزانيات والآليات اللازمة لجميع الهياكل ومنظمات المحتمع المتدخلا هذا الشأن، فضلا عن ضبط إستراتيجية

ومستوياتهم التعليمية والاجتماعية.

بعد التعافي من كورونا.. نصائح للعودة إلى الرياضة

■ مراقبة ردّة فعل الجسم: إذا شعر الشحص بأعراض مثل ألم في الصدر أو خفقان في القلب فعليه التوقّف عن ممارسة الرياضة فورا واستشارة الطبيب. ورغم أهمية ممارســة الرياضة والنشاط البدنى بصورة عامّة يمكن أن تغيّر الإصابة بكورونا هذا الأمر بين عشية وضحاها، وفقا لخبيرة الطب الرياضي التي أوضحت أنه يجب أن يستمر المصابون في مراقبة أنفسهم بعد شهائهم من الإصابة، فإذا شعروا بوجود شيء أكثر خطورة من محرد كونهم غير جاهزين بدنيا عليهم التوقف عن ممارسـة الرياضـة والتحـدّث إلىٰ

وإذا عانى الأفراد أيا من الأعراض التالية فعليهم التوقف فورا عن ممارسة

القلب لا يتناسب مع مستوى الجهد أو استمرار هذا الارتفاع مدة طويلة، دُوار ضيق أو صعوبة في التنفس، أو تنفس سريع أو غير طبيعي من فرط التعب، تورّم في الأطراف، إغماء، رؤية نفقية أو فقدان للرؤية. ■ التأنى: علىٰ المرضئ المتعافين ألا يحاولوا تجاوز

■ ألـم صدري أو خفقـان في القلب،

غثيان، صداع، ارتفاع في معدل ضربات

وقت ممارسة التمارين ويرفعوا نسق هذه التمارين بالتدريج. ■ التحلَّى بالصبر: أشارت الدكتورة شايفر إلى أن الشخص المتعافى من كورونا قد يجد أن جسمه تغيّر قليلا، حتى لو كان يتدرّب لسـباق ماراثون قبل الإصابة، ما يستدعى المزيد من الحذر، داعية إلىٰ تجنب "الضغط بشدة" على الجسد الذي ما زال يحاول التعافي.

جابر تتابع صحوتها ببطولة تشارلستون

ووصلت بارتي إلىٰ تشارلستون بعد

وبعد إعفائها من خوض الدور الأوّل، احتاجت بارتى إلىٰ 61 دقيقة علىٰ

تتويجها بدورة ميامي المرموقة (ألف

نقطة) حيث نجحت في الدفاع عن لقبها.

التراب الأخضر في تشارلستون لتخطى

اليابانية ميساكي دوي في الدور الثاني،

لكنها عانت أمام رودجرز "اللاعبة

الاستثنائية في ضرباتها" بحسب ما

أفادت الأسترالية، مضيفة "هي دائما

تجبرك على بذل جهد كبير في كل نقطة،

نوع من التراب مند تتويجها في رولان

غاروس عام 2019، في الدور ربع النهائي

الإسبانية باولا بادوسا الفائزة على

الأميركية الأخرى كايتى مكنالي 6 - 3

و6 – 3. وخســرت الدورة الخميس جهود

الإسبانية غاربينيي موغوروسا المصنفة

سادسة التي اضطرت إلى الانسحاب أمام الكازاذية يوليا بوتينتسيفا

وتلتقي بارتي التي لم تلعب على أي

كل مباراة، والليلة لم يختلف الأمر".

بسبب إصابة في ساقها بعدما حسمت

المجموعـة الأولـي 6 - 0 قبـل أن تتـرك

الملعب والتعادل سيد الموقف 2 - 2 في

البطلة التونسية تأمل في

الذهاب بعيدا في البطولة

من أجل حصد المزيد من

النقاط للاقتراب من نادي

وأشارت الإسبانية التي أنهت

الشهر الماضي صياما لعامين عن الألقاب بتتويجها بطلة لدورة دبي، إلى

"أني كنت أعاني أصلا من الأوجاع في

مباراتي الأولى (خلال الدور الثاني).

الانتقال من الملاعب الصلبة إلى الملاعب

الترابية أمر صعب لاسيما أن الفارق

عبر بيان لها أنها قامت بفسخ عقد

اللاعب حليم مدور بالتراضي بين

الزمنى كان قصيرا جدا".

المجموعة الثانية.

العشرين

خليلوزيتش يفتح باب التكهنات حول مستقبله مع المغرب

إخراج تصريحات البوسني من محتواها لا يخدم منتخب الأسود



مصلحة الأسود أولا

الأسود الذي يمتلك كل مقومات النجاح.

وبالفعيل تغثيرت طريقة لعيب المنتخب

كما استطاع المدرب الجديد أن يجمع

وكشك في تصريحات سابقة أنه

حاء لتدريب المغرب لأنه يؤمن بحقيقة

هذا المشسروع الذي يريد أن يكون عنصرا

فاعلا فيه من أجل تطويره والنهوض به

وحصد ثماره.

ويفرض كلمته على كل الذين يحاولون

إثارة الخلافات داخل معسكر الأسود.

أنها أخرجت عن ســياقها الحقيقي، في جدل كبير داخل اتحاد كرة القدم المغربي وتمكن خليلوزيتش من تبديد وعلـــيٰ مواقع التواصل الاجتماعي، مماً فتح باب التكهنات حول مســـتقبل كل الأسئلة التي كانت تسراود المحللين المدير الفني البوسيني مع أسود الأطلس خصوصا أنه دائما ما يكرر أنه حول الإمكانيات التي يحظيٰ بها المغاربة يدافع عن مشروع أكثر من كونه مدربا لمنتخب وطنى. (لاعبين، فنيين، إمكانيات لوجيستية وغيرها) دون أن يتمكنوا من تحقيق إنجاز قار*ي*.

모 الرباط – فتحت التصريحات التي أكثر في هذه المسألة". أدلك بها مدرب المنتخب المغربي وحيد خليلوزيتش باب التكهنات حول مستقبله مع منتخب الأسود، في وقت يتزايد فيه رهان المغاربة على الاستعداد جيدا لنسخة بطولة أمم أفريقيا التي

تسببت تصريحات أدلى بها مدرب المنتخب المغربي وحيد خليلوزيتش، بدا

ستحتضنها الكاميرون في 2022. وتسبب تصريح خليلوزيتش في ضجة إعلامية بالغة دآخل أستوار اتحاد كرة القدم وكذلك على مواقع التواصل

وقال خليلوزيتش خلال مؤتمر صحافي عقده بمجمع محمد السادس في المعمورة، إن تتويج منتخب الجزائر بلقُّ أمم أفريقياً 2019 أغضب الجماهير

المغربية ورئيس اتحاد الكرة فوزي لقجع. وأضاف المدرب البوسني "لنتسم بالصراحة، تتوييج الحزائر أغضب البعض هنا وأحزنهم في المغرب، ولذلك يرغبون في التتوييج بالكان ويفضلونه حتىٰ علىٰ بلوغ كأسّ العالم، ولأجل هذا سندهب إلى المنافسة في الكاميرون وليس من أجل السياحة".

ويجمع محللون رياضيون على أن تصريح المدرب المغربي أخرج من سياقه، تتويج الجزائر باللقب القاري ربما يكون محفرًا قويا للمغاربة من أجل الدفاع هم أيضا عن حظوظهم في هذه المسابقة ورفع التحدي من أجل التتويج بلقب ثان.

وأشار مصدر مطلع إلى أن خليلوزيتش لم يقصد ما قاله، ومرة أخرى خانه التعبير باللغة الفرنسية، وهـو المعروف عنه كونه لا يجيد توصيل ما يريد قوله.

وأضاف المصدر أن "لا أحد تفاعل بالحزن أو الغضب بعد تتويج منتخب الجزائر الشــقيق، بل العكس كانت هناك فئات عريضة من جماهير المنتخب المغربي قد ساندت محاربي الصحراء في مصر وانخرطت في الفرح معهم". وتابع "نقدر أن ما قاله وحيد زلة لسان، وليس

◄ الرباط – سيشرف الثنائي هشام

أبوشروان ومحمد البكاري على فريق

الرجاء البيضاوي أمام مضيفه بيراميدز

المصري في بطولة الكونفيدرالية الأفريقية بعد استقالة المدرب جمال

وتم إنجاز كل ترتيبات مرافقته

للفريق البيضاوي ووضع اسمه ضمن

القائمة التي كانت ستخضع لمسحة

طبية قبل السفر صوب القاهرة، إلا أنه

ويعد البلجيكي هوجو بروس

الذي درب في الجزائر وقاد المنتخب

أصر على موقفه الرافض للاستمرار.

السلامي مساء الخميس.

التواصل الاجتماعي التي طالبت ارتكب خطأ جسيما لا بلامس الحقيقة.

ودافع البوسيني عن فترة عمله مع

تلك الفئة التي لا تحيني أو تنتقدني"

وأضاف "تعودت على ذلك وكانت علئ غرار تدريبي منتخبات اليابان وكوت ديفوار وغيرها، أنا أيضا أعمل من أجل النجاح وتحقيق أهدافي، كما

ويعول المنتخب المغربي على خبرة هذا المدرب الأفريقية وتاريخه مع العديد من المنتخبات التي قادها على غرار كوت ديفوار والجزائر في أفريقيا واليابان في أسيا من أجل فك عقدة اللقب الأفريقي الثاني التي لازمت أسود الأطلس لسنوات طويلة.

بروس مرشح لخلافة السلامي في الرجاء

وأكدت مصادر صحافية أن الرجاء

بدأ بالفعل إجراءات إدارية لتيسير

مهمة وصول بروس إلى الدار البيضاء

للقاء مســؤولي النادي والتباحث بشأن

الخميس أن مجلس الإدارة وافق على

استقالة السلامى، مؤكدا بذلك نهاية

للسلامي على العمل الذي قام به

مشواره داخل القلعة الخضراء.

وكان الرجاء أعلن في بيان رسمي

وقدم الرجاء في بيانه كل الشكر

أبرز المرشحين لخلافة السلامي.

الكاميروني إلى حصد لقب أفريقيا 2017 والإنجازات التي حققها وتمنى له حظا

موفقا في مسيرته.

المستمرة من البعض برحيله.

خليلوزيتش يؤكد أنه حقق الأهداف التي طلبت منه ويتقبل الانتقادات، لكنه أبدى انزعاجه من مطالبات البعض برحيله

وقال خلال المؤتمر الصحافي "نحن نعرف أنه من الصعب إرضاء الجميع أو أن يحبك الجميع، لذلك أنا أيضا لا أحب

أتقبل الانتقادات بدل اللاعبين".

وبعد رحيل هيرفي رينارد عقب الخروج المخيب للمغرب في بطولة أمم أفريقيا 2019 في مصر وضع الاتحاد المغربي ثقته في البوسني من أجل تغيير النمط الذي كان يسير عليه منتخب

كما فهمت الأغلبية في انتظار توضيحات حوله كل الأسماء الناشطة في أوروبا

وأشعلت هذه التصريحات منصات خليلوزيتش بالاعتذار الفوري كونه

أسـود الأطلس، مؤكدا أنه حقق الأهداف التي طلبت منه حتى الآن ويتقبل الانتقادات، لكنه انزعج من المطالبات

وقال مدرب أسود الأطلس "ما يجعلني أتمسك بتدريب المغرب هو مشروع رياضي كروي وليس المال كما . ر. وأضاف "أتعجب من الهجوم علي

بسبب الأداء في مباراة واحدة أمام بوروندي، حيث حاولنا خلالها تحرية . خطة حديدة لأول مرة، لسـت مستبدا كي لا أقبل الانتقادات لكن ما حدث معى كان فيه نوع من الظلم".

وتابع "لا يعقل أن أتعرض لتلك الغارات العنيفة بسبب مباراة بوروندي بعد كل الذي أنجزناه سابقا، تأهلنا بشبيه علامة كاملة، صحيح أننا سحلنا هدفا واحدا أمام بوروندي، لكننا أهدرنا

واستطرد المدرب البوسني "أتمنى أن يكون هناك تطور للاعبين مستقبلا. أنجزنا عملا جيدا، صحيح أننا مازلنا لم نصل إلىٰ المستوى المطلوب، لكننا في

تطور مستمر ولمسنا تقدما مشجعا". ورفض خليلوزيتش مقارنة المحترفين في الدوريات الأوروبية بالدوري المغربي الذي شيدد على أنه تطور كثيرا لكنه يقارن بالدوريات المناظرة في قارة أفريقيا.

وتساءل "هـل تريدون منـي مثلا تجاهل يوسف النصيري الذي ينافس على هداف الليغا مع ميسى وبنزيمة لأجل لاعب من الدوري المحلى؟ هل يوجد هنا هداف كبير بالدوري المغربي يسلجل كل موسم 26 هدفا ليستحق الانضمام؟".

وغاب المدرب المغربي عن مباراة

حسنية أكادير الأربعاء في الدوري

وأكد وقتها أنه لن يواصل مشـواره مع

الأحد الماضى فى مباراة بيراميدز

المصري بكأس الكونفدرالية الأفريقية.

وكان آخر ظهور للسلامي مع الرجاء

وحقق السلامي لقب الدوري مع

الرجاء الموسم الماضي وبلغ معه المربع

الذهبي في دوري أبطال أفريقيا ووصل

أيضا إلى نهائى البطولة العربية.

الدوري الجزائري عن تعاقده مع لاعبه بــ 6 نقاط الأحد ضمن الحولة الرابعة من السابق عبدالمؤمن جابو والمدافع نصرالدين بلبنة.

وقال النادي عبر صفحته على موقع فيسبوك إنه استعاد جابو (34 عاما) من مولودية الجزائر بينما وقع بلبنة لثلاثة

🦊 الجزائر – أعلن وفاق ســطيف متصدر

모 تونس – تأهلت التونســية أنس جابر

إلى ربع نهائى بطولة فولفو تشارلستون

المفتوحة للتنبس بعيد فوزها على الفرنسية أليز كورني بمجموعتين مقابل

وانتصرت جابر على كورنى خلال

ساعتين و40 دقيقة من اللعب. وستواجه

جابر في ربع النهائي الفائزة من مباراة

وكانت أنس قد خاضت ليلة الجمعة

أيضا مباراة الزوجى إلى جانب الروسية

أنستازيا باتابوفا ضد الهولندية ديمي

وتأمل البطلة التونسية في الذهاب بعيدا في البطولة من أجل حصد المزيد

من النقاط للاقتراب من نادي العشرين

وبلغت الأسترالية أشلى بارتى

المصنفة الأولئ عالميا الدور ربع النهائي

بفوزها الصعب على الأميركية شلبي

شورز والأميركية نيكول ميليشار.

لأفضل 20 لاعبة في العالم.

لوران دافيس ضد كوري جوف.

محموعة واحدة.

مواسم قادما من اتحاد بلعباس. وجاء التعاقد مع بلبنة بسبب معاناة الظهير الأيسر هواري فرحاني من إصابة في ركبته أنهت موسـمه مبكرا. وتنتهي

ويتصدر وفاق سطيف ترتيب الدوري برصيد 36 نقطة من 17 مياراة متقدما بفارق الأهداف عن شبيبة الساورة الذي

خاض 18 مباراة. واستنكر وفاق سطيف ما وصفه ب"الحملة المغرضة" من بعض الأطراف لضرب استقرار الفريق قبل مباراته أمام إنييمبا في الكونفدرالية الأفريقية.

وفاق سطيف الجزائري يضم جابو وبلبنة ويلتقى وفاق سطيف المتذيل بنقطة وحيدة ضيفه إنييمبا النيجيري المتصدر

> دور المجموعات بالبطولة. ونفت إدارة وفاق سطيف في منشور لها في صفحة الفريق علىٰ فيسبوك الأخبار المتداولة عبر وسائل التواصل بخصوص

دانيال لوموتى، مؤكدة أن اللاعب فترة الانتقالات الشبتوية في الجزائر كان يعاني من إصابة خفيفة وتعافئ منها تماما وهو

فى مباراة إنييمبا. لكن في المقابل

وقالت الإدارة في بيان عبر صفحتها الرسمية على فيسبوك "تعلن إدارة وفاق سطيف فسنخ عقد اللاعب حليم مدور بالتراضى وسيكون أول المغادرين خلال الميركاتو الشتوي وكانت إدارة الوفاق قد قررت

عزمها فسخ عقد المهاجم الغانى إحالة مدور علىٰ المجلس التأديبي بسبب ادعائه الإصابة ورفضه السفر إلىٰ نيجيريا جاهز للمشياركة للمشباركة في Coredoo مباراة فريقه أمام إنييمبا فى الكونفدرالية

أعلنت إدارة النادي

أبوزمع يبحث عن بصمة أسيوية مع الوحدات الأردني

🗩 الرياض – يقف عبدالله أبوزمع المدير الفنى للوحدات أمام محطة تاريخية في مدرب أردنى يقود فريقا في دوري أبطال

ويدرك أبوزمع في قرارة نفسه أن هذه التجربة ستقوده إلى مكاسب فنية عدة لكنها أيضا تعد بمثابة سلاح ذي

ويعتبر أبوزمع (45 عاماً) من أبرز قدم الأردنية حي أحد نجوم الوحدات ومنتخب النشامي. وكان المدرب الشاب خيارا رئيسيا في صفوف المنتخب الأردني بقيادة الراحل محمود الجوهري الذي قآد النشامي لأول

مرة إلىٰ نهائيات كأس آسيا 2004. وخاض أبوزمع كلاعب تجربة احترافية مع الوكرة القطري واعتزل كرة القدم عام 2011 في سن 29 عاما.

وتقديرا لمشواره الكروي مع المنتخب عين الاتحاد الأردني أبوزمع مساعدا للراحل محمود الجوهري، لمنحه فرصة ذهبية لكسب المعرفة التدريبية من أحد الأساطير العرب في هذا المجال.

ومضى أبوزمع بعد ذلك في مشهواره التدريبي، حيث ساعد مع المدرب الكرواتي دراغان في تدريب الوحدات والكويت الكويتي واتحاد كلباء الإماراتي.

ونجح المدرب الطموح في إثبات نفسته وقاد الوحدات كمدير فني وحقق معه العديد من الألقاب المحلية، كذلك خاض تجربتين في الخارج مع الكويت الكويتي والأنصار اللبناني.

وتمكن في الموسم من قيادة الوحدات إلى إحراز لقب الدوري الذي يعتبر الأهم فى مسيرة النادي، حيث أتاح له المشاركة في دوري أبطال أسيا بعد منح الأردن مقعدا مياشرا.

وتضم مجموعة الوحدات في أبطال أسيا السد القطري والنصر السعودي إلى جانب المتأهل من مباراة الملحق التي تجمع السبت فريقى العين الإماراتي وفولاذ الإيراني.

ورغم أهمية التجربة التي سيخوضها أبوزمع كمدرب في دوري أبطال أسيا مع الوحدات، إلا أنها تعتبر

تجربة حذرة وبخاصـة في حال تعرض الفريق إلى خسائر قاسية. وأبوزمع الذى بمتاز بذكائه وقدرته

على التعامل مع اللاعبين سيجتهد في سببيل إثبات جدارته، خصوصا أنه خير من يقود الوحدات في هذا الاستحقاق

ورغم أن أبوزمـع حقق مع الوحدات منذ الموسـم الماضي وحتىٰ الآن 3 ألقاب الحدرع، الحوري وكأس السوير، إلا أنه ـين جودة الأداء و، الشاب قبل المشاركة في دوري أبطال الاستحقاق الآسيوي.

أسيا على معالجة بعض نقاط الضعف في الفريق خاصة في منطقة خط الوسط. ويتوقع أن يظهر الوحدات بصورة مختلفة في دوري الأبطال من حيث طريقة اللعب والأداء، خاصة أنه سيقابل فرقا تفوقه قوة مـن حبث الإمكانات مما

يتطلب اللعب بواقعية.

لأفريقية.

وستكون الأنظار مركزة على أبوزمع ومعاننة قدراته الفنية وهو يتنافس مع أفضل المدربين، حيث يمنى النفس بكتابة مشكلات تكتيكية متكررة. ويركز المدرب عامــة ومع الوحــدات بشكل خاص في



فرصة للبروز

سيستعيد اللقب الذي تنازل عنه الموسم

الماضي لريال بما أنه سيلتقي أتلتيكو في

من ناحيته، يخوض ريال مبارياته مع

الكثير من الإيمان وزخم حقيقي، والدليل:

مع نهاية يناير 2021 تراجع ريال بفارق

7 نقاط خلف جاره أتلتيكو مع مباراتين

مؤجلتين، بعد الخسارة على أرضه أمام

الفارق بين رجال المدرب الأرجنتيني

دييغو سيميوني وبرشلونة وصيفه إلى

نقطة، وإلى ثلاث نقاط مع ريال الثالث

الذي لا يــزال يأمل فــي الانقضاض على

الصدارة، واضعا نصُّ عينيه اللقاء

الندي سيجمع "الروخي بلانكوس"

ويبدو أن جائحة فايبروس كورونا

جعلت ريال أصلب، ليبدو المرشيح الأبرز

في قمــة السـبت، علىٰ الرغم مــن رحلته

المحفوفة بالمخاطر إلى "أنفيلد" في

ليفربول الأسبوع المقبل في إياب ربع

نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا (فاز

زين الدين زيدان بعد الفوز على ليفربول

"هــذا هــو الأمر الجيـد في هــذا الفريق،

دائما يريدون المزيد والمزيد"، مضيفا

وقال مدرب النادي الملكى الفرنسيي

و"البلوغرانا" في المرحلة 3ً5.

ولكن في الشهرين الأخيرين، ذاب

9 مايو على أرضه ضمن المرحلة 35.

إيمان حقيقي

ليفانتي 2–1.



سباق الصدارة يرفع سقف التحدي في كلاسيكو الريال وبرشلونة

مواجهة بطعم النهائي على لقب الدوري الإسباني ونتيجة التعادل تحقق أمنيات الأتلتيكو

يرفع فريقا برشلونة وريال مدريد من سقف التحدّي في كلاسيكو الأرض الذي سيكون بعناوين مختلفة هذه المرة ليس أولها السباق على الصدارة وحسم اللقب مع اقتراب المسابقة من النهاية، فيما يتطلع أتلتيكو المتصدر إلىٰ أن يحسم التعادل هذه المواجهة من أجل تعزيز موقعه في الصدارة وتحقيق أول لقب له منذ سبع سنوات.

> 모 مدريد – تتجه أنظار متابعي كرة القدم حول العالم السبت إلى كلاسيكو الأرض الذي سيكون بطعم مباراة نهائية والأبرز منذ أعوام عدة في الدوري الإسباني، حيث يستقبل ريال مدريد الثالث غريمه برشلونة الثاني في المرحلة الثلاثين مع فارق بينهما لا يتعدى نقطتين، وذلك في سباق الأمتار الأخيرة للفوز بلقب الدوري مع المتصدر أتلتيكو مدريد "اللاهث" خلف تتويجه الأول منذ 2014.

وفى وقت بات فيه مانشسستر سسيتى الإنجليزي قاب قوسين أو أدنى من الفُوزّ بلقبه الثالث في أربعة أعوام، وبينما يتربع بايرن ميونخ الألماني على الصدارة في طريقه للقبه التاسع على التوالي، و تقترب إنتر الإيطالي أكثر من لقبه الأوّل منــذ عام 2010، تُحاك قصص الإثارة والتشويق في "الليغا" الإسبانية.







فخسارة أتلتيكو أمام إشبيلية 1-0 في المرحلة السابقة، شيرعت باب الاحتمـــالات والتكهنـــات، إذ للمرة الأولى منذ ثلاثة أشهر بات مصير برشلونة بين يديه للتتويج باللقب.

رونالد كومان

الكلاسيكو مهم

ويجب تحقيق نتيجة

جيدة لحسم اللقب

ويسافر النادي الكتالوني إلى العاصمة مع سـجل خال من الخسارة في 19 مباراة فَــى الدوري، وفــي حال تمكن

وأعرف ما يمكنهم فعله". من الفوز في مبارياته التسع الأخيرة،

وأردف "طالما هناك إشارات للحياة، فلن نستسلم. سنتابع الصراع علىٰ كل شيء. مررنا بفترات صعبة جداً في هذا الموسّم، ولكننا أفضل بكثير حاليا، إلّا أننا لم ننجز أي شيء بعد".

ومن ناحيته، شيدد مواطنيه المهاجم كريم بنزيمة على ضرورة الحذر من خطورة قائد ونجم برشلونة الأرجنتيني ليونيل ميسي متصدر ترتيب الهدافين مع 23 هدفا، وصاحب 12 هدفا في مبارياته العشر الأخيرة في الدوري، في حال أراد فريقه إحراز النقاط الثلاث.

ورأى صاحب 18 هدفا في "الليغا" هذا الموسم أن المباراة "ستكون صعبة أمام فريق يعشق الاحتفاظ بالكرة"، مضيف "لديهم حارس مرمئ رائع، وبالطبع ميسى، اللاعب الذي يقوم بكل شيء لبرشلونة. علينا أن نقلق بشانه لأنه خطيس جدا. على غرار المباراة الأولى هذا الموسم سندخل الملعب للفوز، إنها مباراة نهائية بالنسبة إلينا".

وعلى الجانب الأخسر يخوض النجم

موقعة مفصلية

فازوا بالعديد من الألقاب، ولكن يريدون الفوز بالمزيد. وهذا يظهر لك الروحية التي يتمتع بها جميع لاعبى الريال". وأضاف زيدان، الذي تم التشكيك لحظوظه باللقب. بفطنته التدريبية عندما تسلم زمام

الأمـور في مرحلـة أولــي (2016 - 2018) بسبب وفرة النجوم وتواجد البرتغالي كريستيانو رونالدو قبل رحيله إلى يوفنتوس الإيطالي، بخلاف حقبته الثانية بعد عودته إلى دكة المدريين، أنه "تم الاستخفاف بفريقي ولكني أؤمن بهم

الأرجنتيني ليونيل ميسي الكلاسيكو الـ45 في مســيرته، لكنه قــد يكون الأخير له مع برشطونة الذي يسعى إلى تأكيد صحوته بقيادة المسدرب الهولندي رونالد كومان، وذلك حين يحل ضيفا على غريمه ريال مدريد حامل اللقب في المرحلة 30 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

يحظئ بالدعم المعنوي الهائل الذي ساهم

الأربعاء المقبل، قال كلوب "من المؤكد أن

الأمر مختلف. مختلف تماما. إذا كنت

ترغب بذكريات عاطفية، فعليك إذن أن

تعيد مشاهدة مباراة برشطونة لأن 80

في المئة (من الفضل في العودة من بعيد)

كانت أجواء الملعب. بالتالي نعم، علينا

أن نلعب من دونها (الأجواء الحماسية)". وبعد خسارته القاسية ذهابا على

أرضــه 6-1، يبحـث مانشســتر يونايتد

المرتاح في مركزه الثانى بفارق أربع

نقاط عن ليستر الثالث، عن تحقيق الثأر

مسن توتنهام ومدربه السسابق البرتغالى

جوزيه مورينيو حــين يحل الأحد ضيفا

علئ النادي اللندني المتخلف حاليا

في وقت يسـير جاره سـيتي بثبات

يدخل يونايتد اللقاء بمعنويات مرتفعة بعدما قطع أكثر من نصف

النرويجي أولي غونار سولسكاير على

وفي المباريات الأخرى، يحل أرسلنال

سبارتا براغ التشيكي، ضيف الأحد

نحو استعادة اللقب بما أنه يتواجه

في قيادته إلى الإنجاز في 2019.

واقع الأمور حاليا والنتائج التي "هؤلاء هم لاعبون مع خبرة كبيرة، لاعبون يحققها الغريمان برشلونة وريال، تجعل من موقعة السبت مفصلية لأن انتهاءها بخسارة أحد قطبى الكرة الإسبانية سيكون بمثابة ضربة قاسية جدا

بعد الخروج المخيب من ثمن نهائي وإيلايكس موريبا. جميعهم شبان تألقوا دوري الأبطال على يد باريس سان جرمان الفرنسي، يمثل الدوري فرصة لبرشلونة من أجل إنقاذ موسمه الأول بقيادة لاعبه السابق كومان، وبالتالي يعول كثيرا على

لتأكيد انتفاضته والثأر لخسارته ذهابا علىٰ أرضه أمام النادي الملكي. عندما التقيٰ الفريقان في 24 أكتوبر على ملعب "كامب نو" وخسـر برشـلونة بداية العام الجديد. 1-3، كان النادي الكتالونيي في وضع مغايــر إذا كان ميســي وبقــاؤه محــور

الثنائية في حال التغلب على أتلتيك بلباو في نهائي الكأس الإسبانية، قد لا يكون كافيا لإقناع ميسي بمواصلة مغامرته الكتالونية بعد الخروج المخيب من دوري الأبطال، المسابقة التي تشكل ركيـزة اهتمامات الأرجنتيني أكثر من أي شيء آخر. وإذا كان الأرجنتيني حاسماً أمره بشان الرحيل، فسيكون لقاء السبت

تحت إشراف المدرب الهولندي. وسلجل كل من مينغيسيا، إيلايكس، ترينكاو وديست هدفهم الأول في الدوري الإسباني بفضل تمريرات حاسمة من ميسي بالذّات.

وعاد الأرجنتيني نفسه ليرعب دفاعات الخصوم، مستعيدا زعامته لترتيب هدافي الدوري بتسجيله 23 هدفا حتى الآن، بينها 19 في 20 مباراة منذ

لكن حتى الفوز بلقب الدوري وربما

مواجهة الأعصاب

الكلاسيكو الأخير له، بعد 16 عاما من مشياركته الأولى.

وسيحاول الأرجنتيني تعزيز سجل الأهداف الـ26 التي سجلها في 44 مشاركة سابقة، لأن ذلك سيشكل أفضل وداع ووسيلة لتأكيد دوره في صحوة النادي الكتالوني رغم التوتر الذي حصل بين الطرفين خلال الفترة الماضية.

وبالنسبة إلىٰ كومان "هناك شخص واحد بإمكانه تحديد مستقبله وهذا الشخص هـو (ميسـي)"، مضيفا أن "الكلاسيكو مباراة مهمة دائما وأكثر أهمية بالنظر إلى الوضع الآن في الليغا، وهما فريقان رائعا وتحقيق نتيجة جيدة سيكون أمرا مهما لحسم اللقب"

ومهما كانت نتيجة موقعة السبت، ستكون الصدارة في يد أتلتيكو بحال نجح في تخطي ريال بيتيس الأحد، لكنه سيخوض اللقاء بغياب نجميه لويس سواريس وماركوس لورنتي للإيقاف.

ليفربول «المهزوز» يلهث وراء مقعد أوروبي

모 لنــدن – يعــود ليفربول إلىٰ شــجونه المحلى السبت حين يستضيف أستون فيلا في مباراة صعبة ضمن المرحلة الـ31 من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وهو يدرك أن عليه تدارك الموقف واستعادة سحره في ملعبه وإلا سيغيب عن مسابقة دوري الأبطال للمرة الأولئ منذ عام 2016. ويدخل "الحمر" اللقاء ضد الفريق الذي أذلهم ذهابا باكتساحهم 2-7 في إحدى أكبر المفاجات في تاريخ الدوري، من توديع دوري الأبطال بخسارتهم في منتصف الأسبوع أمام ريال مدريد الإسباني 3-1 على أرض الأخير في ذهاب

استعادة التوازن

ربع النهائي.

عادة ما تعتبر العودة إلى معقل أي فريق فرصة لاستعادة التوازن، لكن هـذا الأمر لا ينطبق بتاتا على ليفربول القابع حاليا في المركز السابع بفارق ثلاث نقاط عن مفاجأة الموسم وست هام صاحب المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، إذ أن فريق المدرب الألماني

ضيفا الأحد

خلال هذه السلسلة.

وأقر كلوب بعد خسارة الثلاثاء أمام ريال مدريد، أنه سيكون من الصعب حدا على فريقه تكرار إنجاز موسيم 2018 -2019 حين خسسر في ذهاب نصف نهائي



محاولة للإنقاذ

"أنفيلد" الذي بات يشكل عقدة له. [•] يعاني "الحمر" الأمرّين على ملعبهم هذا الموسيم مما تسبب بفقدانهم أي أمل في الاحتفاظ بلقب الدوري المتاز.

> يونايتد يبحث عن تحقيق الثأر من توتنهام ومدربه السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، حين يحل عليه

ولم يذق ليفربول طعم الفوز على "أنفيلد" في الدوري المحلي منذ منتصف دیسمبر، وخسر ست من مباریاته الثماني التي خاضها خلال هذه الفترة في معقّله مع سيجل هجومي متواضع جـدا، حيث اكتفىٰ بتسـجيل هدفين فقط

🗩 برلين – أثار الإعلان الرسمي عن رحيل المسابقة القارية أمام عملاق إسبانيا مدافع بايرن ميونخ الألماني جيروم الآخر برشلونة بثلاثية نظيفة، قبل أن بواتينغ نهاية الموسيم الحاري، التوتر بعود من بعيد إيابا على أرضه بالفوز 0-4 في طريقه إلىٰ إحراز لقبه السادس بين المدير الرياضي حسن صالحمدزيتش

لكن تداعيات فايروس كورونا حكمت الموسيم المقبل. علىٰ ليفربول، كغالبية الأندية الأخرى، أن يلعب بغياب جمهوره، ما يعنى أنه لن

ب ربع نهائے۔ دوری أب باريس سان جرمان الفرنسى 2–3.

قد ضمن خدمات الفرنسي الشاب دايق أوباميكانو مدافع لايبزيغ، للحلول بدلا من بواتينغ بدءا من الموسم المقبل. وأكد صالحمدزيتش أن رحيل بواتينغ "كان قرارا لإدارة النادي اشترك

والمدرب هانئ فليك الذي يحوم الشك حول بقائمه في مقعد التدريب خلال

مباراة السبت التي تشتكل فرصة مثالية

الحديث بعدما عجز خالال الصيف عن

إقناع إدارة جوسيب ماريا بارتوميو

ووضع كومان ثقته بشبان

برشلونة وميسى رعاهم. من بيدري

إلى الأوروغوياني رونالد أراوخو،

الأميركي سيرجينو ديست، وأوسكار

مينغيساً، البرتغالي فرانسيسكو ترينكاو

بالسماح له بالرحيل.

ولم يجدد الفريق البافاري عقد اللاعب البالغ 32 عاما، بحسب ما أكد مدير النادي البوسني هذا الأسبوع، على أوروبا الذي خسره بايرن أمام ضيفه

وكان حامل لقب الدوري الألماني

فيه المدرب. شــرحت الأمر لجيروم وتفهّم وربما كان قرارا مشتركا، لكن فليك لم يكن مقتنعا بحسب ما قال "الجميع

يعرف شـعوري تجاه جيـروم، وما هي

قدراته"، علما أن فليك الذي قاد الفريق

الموسىم. وشدد رومينيغه

أطلبه بوضوح من الإدارة الرباضية. هذا هو ما يميز بايرن ميونخ على الدوام". وعاني النادي البافاري منذ

رحيل بواتينغ يثير التوتر داخل البايرن الموسلم الماضلي إلى لقب دوري أبطال أسابيع عدة من توتس العلاقة بين فليك أوروبا عبر مرارا عن رغبته بتمديد عقد بواتينغ المتوّج بلقب مونديال 2014. وعبر الرئيس التنفيذي لبايرن

> كارل – هاينتس رومينيغه عن استبائه من التوتر الداخلي، لاسيما بين فليك والمدير الرياضي البوسني، داعيا إلىٰ توحيد الصفوف

> > في حديث لصحيفة "بيلد" الرياضية علىٰ ضرورة "أن نعمل معا بطريقة متناغمة ومخلصة ومهنية. هذا ما

نار العلاقة بين صالحمدزيتش وفليك، المتوترة في الأسابيع القليلة الماضية

وصالحميدزيتش، لاسيما بعد قرار الادارة بعدم التجديد لبواتينغ الذي يعول عليه المدرب كثيرا ويراه عنصرا

وبعد مباراة سان جرمان، أجاب فليك بشأن أسئلة عن بواتينغ "يجب أن أردّ هنا على الأسئلة بطريقة احترافية، لكنى لست مجبرا على الإجابة عن كل الأسئلة. لعبُ أدوار كوميدية ربما يكون وأعاد هذا الملف صبّ الزيت على

ويرفض المدرب الذي قاد بايرن إلىٰ سداسية تاريخية الموسم الماضى، تأكيد بقائه مع بايرن الموسم المقبل "ما يهمني أن نلعب حيداً، وكل الأمور الأخرى لا أكترث لها راهنا".

هولكنبرغ ينضم لأستون مارتن كسائق احتياطي في هنغارورينغ المجرية. وبرز ابن الـ33

🗣 باريــس – أعلــن فريق أســتون مارتن للفورمــولا واحــد تعاقــده مــع الألماني نيكو هولكنبرغ كسائق احتياط وتطوير وذلك بعد عام من خسارة الأخير لمقعده الأساسي في البطولة العالمية إثر رحيله عن رينو نهآية عام 2019.

وستضاف هذه المهام إلى الدور الآخر لهولكنبرغ كسائق احتياطي غير رسمي لمرسيدس هذا العام، حيث بإمكان الحظيرة الألمانية الاعتماد على مواطنها حين يضطر سائقا التجارب لديها البلجيكى ستوفيل فاندورن والهولندي نيك دو فريز الالتزام ببطولة العالم لسباقات فورمولا إي المخصصة للسيارات الكهربائية مئة في المئة لصالح فريق مرسيدس إي.

وشارك هولكنبرغ في 176 جائزة كبرى، منها ثلاثة سباقات العام الماضى بألوان فريق رايسينغ بوينت (أســتون مارتــن حاليا) بعدمــا حلّ بدلا من المكسيكي سيرخيو "تشيكو" بيريس (سائق ريد بول الحالي) وسائق الفريق الحالى الكندي لانس سترول لإصابتهما بفايروس كورونا. وحل هولكنبرغ سابعا علئ حلبة سليفرستون البريطانية وثامنا

> نيكو هولكنبرغ أستون مارتن يمكنه الاعتماد علي للقيام بعمل جيد

الترتيب العام النهائي للسائقين كأفضل وقال هولكنبرغ عن مواطنه بطل العالم أربع مرات سيباستيان فيتل "أمل أن يتمتع فيتل ولانس سترول بموسم من دون توقف". وتابع "ولكن الفريق يدرك جيدا قدرته على الاعتماد على للقيام

عاما على الحلبات بفضل سيرعته برغم

عدم تمكنه من الفوز بأي جائزة كبرى،

واحتل في العام 2018 المركز السابع في

ىعمل جىد". وأردف سائق فورس إنديا السابق أنه "من الرائع الحصول على هذا العقد، كما من الرائع المساعدة في تطوير الفريق خلال الموسم".

صباح العرب

كارما

🥊 كانت آخر أيام في السنة.. كنت في محطة كوبنهاغن أنتظر قطارا يقلني

إلىٰ مالمو وأحمل حقيبة ظهر ربط عليها غطاء صوفي أستخدمه أحيانا

حين تعجز ســترتي التي ثمنها 1800

دولار عن تدفئتي، حتى ركزت النظر

على مسردة نائمة أمامي تفترش

الأرض وقد بدا لى أنها ترتعش بردا

ربما، حتى قررت سحب اللحاف

تماما، وليتنى استطعت أن أبيع تلك

السترة الخرقّاء.

نسيت أن أقول إنى كنت مفلسة

المهم ركبت القطار بلا تذكرة..

لم يمر الأمر بسلام كما أملت؛ فلقد

أجبرت علىٰ النزول في نصف الطريق

في مكان مقفر تمد يدك ولا تراها.

وكانّ البرد لا يوصف، وبدأت أفكر في

الغطاء، أصبحت مشردة أكثر من تلكّ

وخيل إلى أنى سافقد الوعى من

شدة البرد حين اقترب منى شخصان،

ورغم أني لم أميز أي كلمة من لغتهما

فقد صحبتهما إلى منزلهما، لم يكن

لدي حل آخر سـوى التجمد، قدما لي

مشروبا دافئا وفراشا وفي الصباح

أعطيانيي نقودا أيضا.. ودون مقابل.

ثـم غادرت. اشــتريت تذكرة ووصلت

ووجدتني أتساءل: هل هذه

هـى الكارما؟ لولا ذلك الغطاء لكنت

متجمدة في ذلك المكان الذي لم أميز

نحن نحصد ما نزرع، ونخرج من الحياة تاركين ما وضعناه فيها. هذا هو المبدأ الخالد الذي أطلق عليه اسم كارما أو القاعدة الذهبية أو قانون

الجاذبية أو قانون المعاملة بالمثل،

كما تريد، لكن تأكد أنه مبدأ عالمي

لنا أن حياتهم تتداعى باستمرار..

لا يستطيعون فعل أي شيء بشكل صحيح ويشعرون دائمًا أن الأمور

تزداد سوءًا. ولسوء حظهم، فهم على

حـق.. أعتقد أن مفتـش التذاكر الذي

قصد قتلي ربماً من بينهم. يعرف معظمنا شخصًا يبدو

دائمًا أن الأمور تعمل لصالحه. يبدو

الأمر وكأن كل شيء يلمسه يتحول

إلى ذهب. أعتقد أنهم من طينة

من الأشخاص في المبدأ الخالد،

فالقيمة التي نحصل عليها من الحياة تساوي القيّمة التي نخلقها.

المفتاح بالنسبة إلينا جميعًا

هـو البدء في عمليـة خلق القيمة في

أسرع وقت ممكن، والاستمرار في

توسيعها طوال حياتنا. شارك بحتّ

وامتنان كل يوم في الحياة، اعتن

بعقلك وجسدك وروحك حتى يتمكنوا

من الاعتناء بك.. ابحث باستمرار عن

رص لمساعدة الآخرين هي فرص

الوحيدة جميعا للنجاة.

الشخصين اللذين أنقذا حياتي. يكمن الاختلاف بين هذين النوعين

نقابل في حياتنا أشــخاصًا تبدو

ثابت عبر العصور.

إلى مالمو ومنها إلى أوسلو.

لبنب الحرباوي

حفل موسيقي يعيد الجمهور إلى مسرح الربيع الموصلي

قدمت فرقة أوركسترا "وتر" أولى حفلاتها على مسرح الربيع في الموصل بهدف تسليط الضوء على حاجة هذا الصرح الفنى إلىِّ إعادةً الإعمار، في محاولة لبثّ الحياة في المدينة المنكوبة من خلال الموسيقي والفن.

> أوركسترا "وتر" العراقية بقيادة محمد محمود أولئ حفلاتها في قاعة مسرح الربيع التي دمرت في أعقاب احتلال تنظيم داعش لمدينة الموصل شمال العراق. وأمتعت الفرقة، التي كانت قد عزفت من قبل في مراسم استقبال البابا فرنسيس في مارس الماضي على أنقاض الكنيسة السريانية الكاثوليكية،

ومن بين الأنقاض تصاعدت ألحان العازفين وملأت الفضياء بمقطوعيات موسيقية تفاعل معها جمهور غفير، وأعادت الحياة للمسرح المهجور، في رسالة تحمل أمالا كبيرة في بعث الموصل وتراثها الموسيقي من جديد من وسط ما لحقهما من تخريب وتهميش ودمار.

وشهد الحفيل حضورا حماهيريا عريضًا متعطشا إلى عودة الحياة لأقدم مسارح مدينة الفيحاء، وكان رئيس أساقفة الموصل للسريان الكاثوليك المطران يوحنا بطرس موشىي من بين الحضور وكانت برفقته مجموعة من رجال دين مسيحيين آخرين وراهبة كاثولبكية. ووفقا لتقارير إعلامية كشف

حد العازفين أن هده المعادرة رسالة للموصليين والعالم بأسسره يفيد فحواها بأن هناك فنا وأن عليهم الاستمرار، "لذلك فكروا في إعادة الحياة للمدينة المنكوية

👊 تطل الفنانة اللبنانية

عبير نعمة على جمهورها

خلال الموسم الرمضاني

المقبل من خلال أدائها

لشارة مسلسل سوري،

قائلة لمتابعيها عبر

حسابها على

إنستغرام «إذا

سماعي خلال

الشهر

الميارك،

سأكون

معكم

من خلال

مسلسل

'خریف

العشاق' ».

كنتم راغبين في

┦ الموصل (العـراق) - نظمـت فرقـة من خلال الموسـيقي والفن"، معتبرا أنهم في حاجة إلى مسارح، وهذا ما دفعهم إلى لفت انتباه الجمعيات والمنظمات لحاجة مسرح الربيع إلى الإعمار من خلال هذا

وحرص عدد من الحضور بعد انتهاء العرض علئ التقاط صورة سيلفى بهواتفهم المحمولة لتوثيق الحدث. وقامت مجموعة من المتطوعين الشيباب

قبل انطلاق العرض بتنظيف المسرح الذي أهمل منذ حرب العراق عام 2003؛ فبعد أنّ كان مكانا يجمع كبار الفنانين العراقيين والعرب، من بينهم الفنانة الجزائرية الراحلة وردة الجزائرية والفنانة المصرية نجاة الصغيرة والفنان السوري صباح فخري والعديد من الفرق الموسيقية والعروض المسرحية، تم تدميره وأهمل نتيجة الصراعات المسلحة في الموصل.

نينوى محطة هامة لكبار الفنانين العرب ممن أقبلوا على إحياء حفلاتهم في "أم الربيعين" التي ولد فيها عبقري الموسيقي أبوالحسن على بن نافع الموصلي والمعروف بزرياب، وصولاً إلى كاظم الساهر أحد أشهر فنانى العالم العربي

لكن خلال سيطرة تنظيم داعش على

وقد شكلت كسرى مدن محافظة

الموصل قام الجهاديون بعمليات تدمير ممنهجة للمسارح والآلات الموسيقية.



محاولة لإعادة الحياة إلى المدينة المنكوبة عبر الفن والموسيقى

والبوم لا توجد قاعات للحفلات الموسيقية في المدينة، على عكس ما كانت عليه في القرَّن العشرين.

وعلى الرغم من محاولات المقاهي فتح أبوابها أمام مجموعات موسيقية لتقديم عروضها، في ظل غياب تلك الصروح وغيرها من المساحات المناسبة للحفلات، فإن الكثير من الموصليين يطمحون لفتح المسارح والفضاءات الثقافية من جديد.

ويهدف هذا العرض إلى تسليط الأضواء على الدمار الذي لحق بالمرافق الفنية في الموصل، في محاولة لاستعادة الإرث الفني وإعادة إعمار أحد أهم المسارح في المدينة.

ولا تــزال أثـار الدمار الكبيـر الذي أصاب المدينة حرّاء الحرب ضدّ داعش التى دارت داخل أحيائها وبين مساكنها ماثلة للعيان بعد سنوات من انتهاء تلك

الحــرب وإعلان النصر علـــي التنظيم في

ورغم أن الحكومة وعدت بإعادة بناء المدينة فأن جهد إعادة الإعمار اصطدم بالأزمـة المالية المستفحلة فـى العراق، ما جعل السكان يعوّلون على جهدهم الخاص ويفعلون كل ما يستطيعونه لترميم دُورهم ومتاجرهم، والآن يحاولون

إعمار الفضاءات الفنية.

اكتشاف أقدم خارطة ثلاثية الأبعاد في أوروبا

لوحا صخريا من العصر البرونزي اكتُشف في عام 1900 في غرب فرنسا، هو ۖ أقدم خارطة ثلاثية الأبعاد في أوروبا. و أشار عالم الآثار إيفًان باييه، وهو أحد مؤلفي الدراسية اليواردة في

نشرة الجمعية الفرنسية لدراسات مآ قبل التاريخ، إلى أن القطعة التي يبلغ

모 باريـس - أظهـرت دراسـة حديثة أن

عمرها أربعة آلاف عام والمعروفة باسم لوح سان بيليك محفورة بعلامات تمثل حزءا من منطقة الجبل الأسود في غرب

وأضاف "إنها اليوم أقدم خارطة لمنطقة في أوروبا"، متابعا "يمكنك أن تــرى علىٰ الألــواح منحوتات تبدو

البعض عبر الخطوط".

لمنطقة جغرافية استطعنا تحديدها".

الأنماط المحفورة على الحجر أن اللوح هو أقدم خارطة ثلاثية الأبعاد لمنطقة معروفة

ويقول الباحثون إنّ التضاريس الموجودة هي تمثيل ثلاثي الأبعاد لوادي نهر أوديت، بينما تظهّر عدة خطوط تصور شبكة النهر في المنطقة.

وقد اكتشب عالم الآثار بول دو شاتيلييه اللوح في مقبرة قديمة في منطقة فينيستير سينة 1900 قبل تخزينه لعقود في عقار تابع له.

وأوضىح باييه "إذا تمكنا من فك ما تعنيه هذه الرموز فسنعرف ما تمثله

ويؤكد علماء الآثار الذين درسوا للوهلة الأولى غير مفهومة. يجب أن تمعن النظر للبدء بفهم طريقة تنظيم وهيكلة الزخارف وكيفية ربطها ببعضها

ووفَّقا لَهيئة الإذاعة البريطانية "بي بى سىى" قال الدكتور كليمان نيكولاس من جامعة بورنموث، وهو أحد معدي الدراسية، "ربما تكون هذه أقدم خارطة

ولفت إلى أن "هناك العديد من هذه الخرائط المنحوتة في الحجر في جميع أنحاء العالم. بشكل عام، تكون مجرد تفسيرات. ولكن هذه هي المرة الأولى التى تصور فيها خارطة منطقة بمقياس

سويسرا تختبر جودة التربة بالسراويل الداخلية

شــؤون البيئة إلى تجــارب مماثلة تمت

باستخدام الملابس الداخلية في كندا،

المعروف أنه يمكن دفن أكياس الشاي

√ برن - يقوم المزارعون ومالكو الحدائق تعرضها للتحلل بفعل الكائنات الدقيقة إطار دراسة لجودة التربة.

وسيرسل معهد "أجروسكو" للأبحاث سراويل داخلية قطنية إلى المشاركين المتطوعين لدفنها في أرض

ومن المقرر إخضاع هذه الملابس للفحص في وقت لاحق لتحديد كيفية لقياس صحة التربة.

فى سويسرا بدفن ألفى زوج من الملابس الدُّاخلية في أماكن متفَّرقة من البلاد، في

وقال مدير المشروع مارسيل فان جير من التربة لاختبار مدى موثوقية طريقة هيجدين "هذا مؤشر على جودة التربة". وأشار العالم المتخصص في

وسيتم دفن السراويل في الترية، ثم تصوير زوج منها في المروج وأحواض هر، واسروج ال شهر ثان. وسيتم لاحقا تحليل كيفية

وسيقوم المتطوعون الذين استجابوا لدعوة معهد "أجروسكو" بدفن أكياس الشباي على سببيل المقارنة، ولأخذ عينات

دفن السراويل. تحلل الألياف الطبيعية رقميا.

أندريا بوتشيلي يغني رفقة عائلته في مدائن صالح

모 العـــلا (الســعودية) - أحيـــا التينـــور الإيطالي أندريا بوتشييلي الخميس حفلة غير مستبوقة في موقع الحجر الأثري (مدائن صالح)، وهي مدينة تاريخية فى الصحراء بمحافظة العلا في غرب السُعودية، على خلفية مقابر منحوَّتة في الصخر وأطلال رملية.

وأوضح منظمو الحفلة التي عرضها التلفزيون أن المغنى الذي غنى حتى الآن مرتين على الأقل في السعودية، كان "أول فنان في التاريخ يقدم حفلا موسيقيا على أرض" موقع الحجر.

وقدم بوتشيلي الحفلة يرافقه أفراد عائلته في الموقع المدرج على قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وهي منطقة بقيت معزولة لمدة طويلة وتعتبر متحفا في الهواء الطلق.

وأدى بوتشيلى أغنية ليونارد كوهين "هللويا" في دويتو مع ابنته الصغيرة فيرجينيا أمام جمهور أفاد المنظمون أنه اقتصر على أقل من 300 شـخص بسبب جائحة فايروس كورونا.

وعلق بوتشيلي على التغريدة التى أعلن من خلالها وزير الثقافة السعودي

الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، عن الحفل، قائلا "يسعدني أنِ أكون قادرا علىٰ العودة إلى الجنة البكر وهي العلا. سيكون من دواعي سروري أن أغني في مكان رائع لواحد من أكثر المواقع الأثرية استثنائية في العالم".

ويعود تأريخ موقع العلا إلى قرون، ويضم مقابر وفنونا نبطية منحوتة في صخور بلون الكراميل، ويُعتبر أبرز المعالم السياحية السعودية.

وخففت المملكة في السنوات الأخيرة القيود التي كان معمولا بها على مدى عقود على الأنشطة الترفيهية، في إطار جهودها لجذب السياح.

وبدأت السعودية بإصدار التأشيرات السياحية للمرة الأولىٰ في العام 2019، في إطار السعي لتنويع اقتصادها المعتمد

وخصصت الدولة المليارات لتطوير مواقع مثل العلا. ودعت عددا من الموسيقيين العالميين، من جانيت جاكسون إلىٰ مغنى الراب "50 سنت" إلىٰ إحياء حفلات في الموقع لـم يكن تنظيمها واردا في هذا البلد المحافظ حداً.

